وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علم الاجتماع

تخصص : تنظيم وعمل

مذكرة ماستر تحت عنوان

# اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية في الجزائر

# _ دراسة ميدانية لعينة من الطالبات صاحبات المشاريع بجامعة العربي التبسي _ تبسة _

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من اعداد الطالبتان

بوخملة بثينة

مزوز رحمة

إشراف الأستاذ (ة)

أ.د دراوات وحيد

أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| د. مطلاوي ربيع | أستاذ محاضر _أ_ | رئيسا |
| أ.د دراوات وحيد | أستاذ تعليم عالي | مشرفا ومقررا |
| د. بوعزة عبد الرؤوف | أستاذ محاضر _أ_ | عضوا ممتحنا |

السنة الجامعية 2024 / 2025


بسم الله الرحمن الرحيم

# فهـــرس المحتويات

العنوان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

كلمة شكر

مقدمة


| الفصل الأول: الأدبيات المنهجية للدراسة | الصفحة |
|---|---|
| 1- الإشكالية | 03 |
| 2- فرضيات الدراسة | 05 |
| 3- أسباب اختيار الموضوع | 06 |
| 4- أهداف الدراسة | 06 |
| 5- أهمية الدراسة | 06 |
| 6- المفاهيم الأساسية للدراسة | 07 |
| الفصل الثاني: الدراسة الاستطلاعية اجراءات المعالجة المنهجية | |
| 1- حدود الدراسة | 26 |
| 2- منهج الدراسة | 28 |

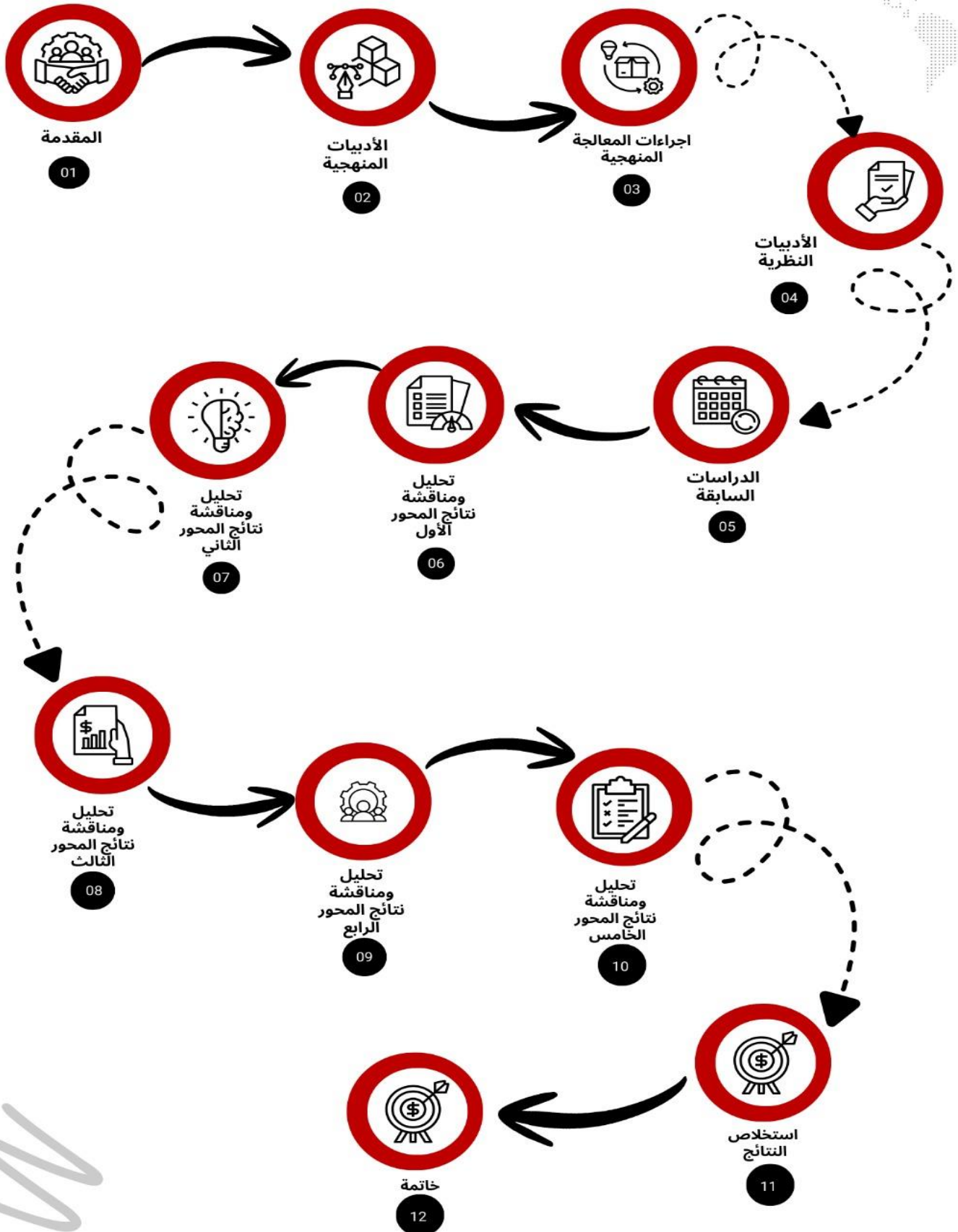
| | |
|---|---|
| 3- العينة ومجتمع الدراسة | 28 |
| 4- أدوات جمع البيانات | 29 |
| 5- الدراسة الاستطلاعية | 40 |
| الفصل الثالث: الأدبيات النظرية للدراسة | |
| 1- المقاربة النظرية | 60 |
| تمهيد | 60 |
| 1-1- الخلفية النظرية و التاريخية | 60 |
| 1-2- المفهوم و الأسس النظرية | 60 |
| 1-3- أبرز السمات القيادية | 61 |
| 1-4- تقييم نظرية السمات | 62 |
| 1-5- الاسقاط النظري على موضوع الدراسة | 62 |
| خلاصة | 65 |
| 2- الاتجاهات | 66 |
| تمهيد | 66 |
| 2 -1- الفرق بين الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى. | 67 |
| 2-2- خصائص الاتجاهات . | 70 |
| 2-3- أهمية الاتجاهات . | 71 |

| | |
|---|---|
| 4-2- أنواع الاتجاهات . | 72 |
| 5-2- كيفية تكوين الاتجاهات . | 76 |
| 6-2- مكونات الاتجاه . | 78 |
| 7-2- وظائف الاتجاهات . | 80 |
| 8-2- مقاييس الاتجاهات . | 81 |
| خلاصة | 84 |
| 3- ريادة الأعمال النسوية | 85 |
| تمهيد | 85 |
| 1-3- الخصائص الشخصية لر ائد الأعمال | 85 |
| 2-3- أهمية ريادة الأعمال | 87 |
| 3-3- أنواع ر ائدات الأعمال | 89 |
| 4-3- أبعاد ريادة الأعمال | 90 |
| 5-3- دو افع دخول المرأة لعالم الأعمال | 92 |
| 6-3- اليات دعم ريادة الاعمال وريادة الاعمال النسوية في الجز ائر | 95 |
| 7-3- تحديات ريادة الاعمال | 99 |

| | |
|---|---|
| **3-8- التأصيل النظري لظاهرة ريادة الأعمال** | **103** |
| **خلاصة** | **111** |
| **الفصل الرابع:الدراسات السابقة** | |
| **تمهيد** | **113** |
| 1- الدراسات الأجنبية | **114** |
| 2- الدراسات العربية | **121** |
| 3- الدراسات الجزائرية | **126** |
| خلاصة | **136** |
| الفصل الخامس: معالجة ومناقشة نتائج المحور الأول . | **137** |
| الفصل السادس: معالجة ومناقشة نتائج المحور الثاني . | **151** |
| الفصل السابع: معالجة ومناقشة نتائج المحور الثالث. | **172** |
| الفصل الثامن : معالجة ومناقشة نتائج المحور الرابع. | **196** |
| الفصل التاسع : معالجة ومناقشة نتائج المحور الخامس . | **224** |
| النتائج العامة . | **251** |
| الخاتمة | **253** |

| | |
|---|---|
| قائمة المصادرو المراجع | 256 |
| قائمة الملاحق | 266 |


# فهرس المحتويات



# قـــائمة الجداول

فهرس المحتويات


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | مستوى صدق كل بند في المحور الثاني . | 41 |
| 02 | مستوى صدق كل بند في المحور الثالث . | 42 |
| 03 | مستوى صدق كل بند في المحور الرابع. | 43 |
| 04 | مستوى صدق كل بند في المحور الخامس . | 44 |
| 05 | قائمة المحكمين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية . | 45 |
| 06 | العبارات قبل وبعد التعديل. | 48 |
| 07 | قيم x و y للعينة التجريبية | 50 |
| 08 | خصائص الديمغرافية لعينة الدراسة الاستطلاعية . | 52 |
| 09 | نتائج المحور الأول . | 138 |
| 10 | نتائج المحور الثاني. | 153 |
| 11 | نتائج المحور الثالث . | 174 |
| 12 | نتائج المحور الرابع. | 198 |
| 13 | نتائج المحور الخامس. | 226 |

# قـــائمة الأشكال

| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | نموذج الدراسة | 22 |
| 02 | إختبار أداة الدراسة . | 55 |
| 03 | توزيع الدراسات السابقة زمانيا ومكانيا . | 135 |
| 04 | منحى بياني لمتغير السن. | 141 |
| 05 | أعمدة بيانية للحالة الاجتماعية. | 142 |
| 06 | أعمدة بيانية للمستوى الدراسي. | 143 |
| 07 | أعمدة بيانية حسب الكليات. | 144 |
| 08 | أعمدة بيانية حسب سنة المشروع. | 145 |
| 09 | أعمدة بيانية تمثل توزيع المبحوثات حسب مستوى الاقتصادي للأسرة . | 147 |
| 10 | أعمدة بيانية للمهنة الحالية للمبحوثات . | 148 |
| 11 | أعمدة بيانية حسب المنطقة الجغرافية . | 149 |
| 12 | أعمدة بيانية تمثل توزيع المبحوثات حسب نوع الأسرة . | 150 |
| 13 | قيم المتوسط الحسابي للعبارات المحور الثاني على شكل بياني. | 152 |
| 14 | قيم الانحرافات المعيارية للعبارات المحور الثاني على شكل مدرج تكراري. | 152 |

| | | |
|---|---|---|
| 15 | قيم المتوسط الحسابي للعبارات المحور الثالث على شكل بياني . | 173 |
| 16 | قيم الانحر افات المعيارية للعبارات المحور الثالث على شكل مدرج تكراري. | 173 |
| 17 | قيم المتوسط الحسابي للعبارات المحور الر ابع على شكل بياني. | 197 |
| 18 | قيم الانحر افات المعيارية للعبارات المحور الر ابع على شكل مدرج تكراري. | 197 |
| 19 | قيم المتوسط الحسابي للعبارات المحور الخامس على شكل بياني. | 225 |
| 20 | قيم الانحر افات المعيارية للعبارات المحور الخامس على شكل مدرج تكراري. | 225 |

# شكر وعرفان


الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله تتيسّر العثرات، وبتوفيقه يُنال النجاح وتُقطف ثمار الجهد والاجتهاد.نحمده ونشكره على ما ألهمنا من صبر وقوة وعزم، وما وهبنا من عونٍ في مسيرتنا العلمية، فله الحمد أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا.

بكل فخر وامتنان، نتقدّم نحن الطالبتان بخالص عبارات الشكر وعظيم العرفان إلى أستاذنا الفاضل والمشرف الكريم البروفيسور دراوات وصيد ، الذي كان لنا نعم السند ونبراس الطريق طوال مسيرتنا في هذا البحث.
لم يكن مجرد مشرف أكاديمي، بل كان بمثابة الأب الذي يرشد بحكمة، ويوجّه بصبر، ويشد على أيدينا في لحظات التردد والضعف.
لقد تعلمنا على يديه أن البحث العلمي ليس مجرد عمل منهجي، بل هو مدرسة للتفكير وصقل الشخصية وتحمل المسؤولية.
فبتوجيهاته السديدة، وعلمه الغزير، ودعمه المتواصل، تحقق هذا العمل، فله منا كل الشكر والامتنان، ودعاؤنا بأن يجزيه الله خير الجزاء، ويبارك في علمه وعطائه.

كما لا يسعنا إلا أن نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ ركاب عبد الحليم ، الذي كان كالأخ الموجه والداعم النفسي، بكلماته ونصائحه المشجعة، وحضوره الذي منحنا ثقة وطمأنينة في كل مراحل إنجازنا لهذا البحث. لقد كان لنا خير داعم، وكانت لمساته التوجيهية ذات أثر بالغ في دعمنا فكريًا ومعنويًا.

ولا يفوتنا أن نعرب عن امتناننا العميق لأساتذتنا الأجلاء بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأخص بالذكر أساتذة قسم علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، على ما بذلوه من جهد في دعمنا علميًا، وما وفروه من بيئة محفزة للبحث والتحصيل.








# مقـــــــدمة

**مقدمة**

يشهد العالم المعاصر تطورات متسارعة في شتى المجالات، سواء الاجتماعية، الثقافية، السياسية أو الاقتصادية، وقد أفضت هذه التحولات إلى تغييرات جذرية على المستويين المحلي والعالمي. ومن أبرز هذه التغيرات ما تعلق بتبدل الأدوار الاجتماعية وتداخلها، فلم تعد الوظائف أو الأدوار مقتصرة على جنس دون آخر، أو على مؤسسة دون غيرها، وهو ما انعكس بشكل واضح في مجال العمل، حيث تلاشت الحدود التقليدية بين ما كان يُعدّ من اختصاص الرجال فقط أو النساء فقط.

لقد ساهم هذا التداخل في جعل المرأة شريكاً أساسياً في سوق العمل خارج المنزل، بل وأساساً لبعض المهن والمجالات الحيوية. وبذلك، بدأت المرأة في خلخلة البنى الثقافية التقليدية، والتمرد على الأعراف والتقاليد التي طالما كبلت طموحها وحدّت من حركتها الاجتماعية دون مبررات عقلانية. كما تسعى المرأة، ولا تزال، إلى كسر الصور النمطية السائدة حول أدوارها وموقعها في المجتمع. ورغم أن المرأة العربية قد اخترقت سوق الشغل منذ زمن، فإنها لا تزال تواجه تحديات مجتمعية وثقافية، شأنها في ذلك شأن المرأة الغربية، وإن كانت بدرجات متفاوتة. إلا أن إصرارها على الدخول في عالم الأعمال والسعي إلى تحقيق الاستقلالية المادية والمعنوية، يعكس مدى وعيها بضرورة فرض وجودها كامرأة فاعلة ومبادرة.

وفي هذا السياق، تسير المرأة الجزائرية على نفس النهج، حيث نراها تحاول التحرر من القيود الاجتماعية التي ظلت تلغي قدراتها وتقلل من إمكاناتها. فبعد أن أثبتت كفاءتها كمعلمة، مهندسة، أو ممرضة، ها هي اليوم تدخل عالم ريادة الأعمال بثقة لتصبح صاحبة مشروع، وقائدة لفريق، ومسيرة لأعمالها الخاصة، دون الحاجة إلى تبعية أو وصاية. وقد استطاعت العديد من النساء اليوم إثبات وجودهن كرائدات أعمال في مختلف القطاعات، بما فيها تلك التي كانت تُعدّ ذكورية بامتياز، ما يدل على تغير عميق في توجهات المجتمع لدور المرأة.

وتماشياً مع هذه الديناميكية، عمدت الدولة الجزائرية إلى توفير آليات دعم متخصصة لفائدة رياديي الأعمال، من خلال مؤسسات مرافقة، على رأسها حاضنات الأعمال، التي تتيح للمستفيدين فرص التأطير والتمويل والتكوين. وقد خصصت الجزائر، في هذا الإطار، فروعاً جامعية تُعنى بمرافقة الطلبة والطالبات من أصحاب الأفكار الريادية، نذكر من بينها حاضنات الأعمال الجامعية، مثل تلك الموجودة بجامعة العربي التبسي – تبسة، التي تسعى جاهدة لاحتضان المشاريع الناشئة وتوفير البيئة الملائمة لتطويرها، ما يجعلها أرضية خصبة لدراسة اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية.

وفي ضوء ما سبق، تندرج هذه الدراسة ضمن الجهود الرامية إلى فهم التوجهات الجديدة للمرأة الجامعية في الجزائر، خاصة فيما يتعلق بانخراطها في مجال ريادة الأعمال. ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية التالية: ما اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية؟ وهي إشكالية تنبثق عنها تساؤلات فرعية تشمل: دور الطموحات الشخصية، إسهام التفكير الإبداعي، أهمية الدعم الاجتماعي، والقدرة على تحمل المخاطر في تشكيل هذه الاتجاهات. ومن أجل فهم هذه الإشكالية، اعتمدت الباحثتان على فرضيات تفترض وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو الأبعاد الثلاثة الأولى، في مقابل اتجاه سلبي نحو البعد المتعلق بتحمل المخاطر.

وقد جاء اختيار هذا الموضوع انطلاقًا من جملة من الدوافع، أهمها ارتباطه المباشر بتخصص علم الاجتماع (تنظيم وعمل)، واهتمام الباحثتين بتناول قضية ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية ونفسية في آن واحد، إضافة إلى رغبة أكاديمية في معرفة توجهات الطالبات المقبلات على التخرج نحو المبادرة الحرة. كما تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة، كونها تسلط الضوء على واقع ريادة الأعمال النسوية داخل المحيط الجامعي، وتكشف عن المعوقات والفرص التي تواجه الطالبات، مما يسمح باقتراح آليات تحفيز أكثر فعالية في دعم مشاريعهن المستقبلية. وتهدف هذه الدراسة أساسًا إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات الطالبات نحو أبعاد ريادة الأعمال، وتحديد العوامل المؤثرة فيها، بما يساهم في تقديم توصيات تدعم السياسات التعليمية والاجتماعية الهادفة إلى تمكين المرأة الجامعية اقتصاديًا واجتماعيًا.

وانطلاقا من مما سبق و لمعرفة اجابة التساؤلات المطروحة أجريت هذه الدراسة ،و التي احتوت على تسع فصول كما يلي:

الفصل الأول: بعنوان الأدبيات المنهجية للدراسة و تضمن الاشكالية، الأسئلة الفرعية، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، ثم أهداف وأهمية الموضوع قيد الدراسة.

الفصل الثاني: والمعنون بالدراسة الاستطلاعية واجراءات المعالجة المنهجية تمت الاحاطة بالعناصر التالية بداية بالدراسة الاستطلاعية ثم المنهج المستخدم في الدراسة، اضافة لحدودها، ثم تم التطرق لمجتمع و عينة الدراسة الى جانب أدوات جمع البيانات

الفصل الثالث: المعنون بالأدبيات النظرية للدراسة ضم المقاربة النظرية والمتمثلة في نظرية السمات كمبحث أول، ثم الجانب النظري لمتغير الاتجاهات كمبحث ثاني، و كمبحث ثالث ريادة الأعمال النسوية الى جانب ريادة الأعمال.

الفصل الرابع: تم الاستناد في الدراسة على 8دراسات سابقة، أدرجت ضمن هذا الفصل، اثنتين منها أجنبية، ثلاث عربية و ثلاث جزائرية، تم خلالها استنتاج أوجه التشابه والاختلاف اضافة الى تقديم نقد لهاته الدراسات السابقة لاستكشاف الثغرات البحثية لكل دراسة والتي ستكون انطلاقة للدراسة الحالية.

أما الفصول الخمس الباقية فقد ضمت الشق التطبيقي للدراسة بفصوله الخمس الموزعة كما يلي:

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة.

الفصل السادس: والمتعلق بمناقشة وتحليل نتائج المحور الثاني الخاص بالطموح الشخصي.

الفصل السابع: والمتعلق بمناقشة وتحليل نتائج المحور الثالث الخاص بالتفكير الابداعي.

الفصل الثامن: تحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع الخاص بالدعم الاجتماعي.

و كفصل أخير، الفصل التاسع والمتعلق بمناقشة وتحليل نتائج المحور الخامس المتعلق بروح المخاطرة

# الفصل الأول

## الاديبات المنهجية للدراسة

| | |
|---|---|
| الفصل الأول : الأدبيات المنهجية للدراسة | |
| 1-الإشكـــــــالية | |
| 2_فرضيات الدراسة | |
| 3-أسباب الدراسة | |
| 4-أهداف الدراسة | |
| 5-أهميـــة الدراسة | |
| 6-المفاهيم الأساسية للدراسة | |
| | |

**1- الاشكالية**

تعيش المجتمعات المعاصرة تحوّلات متسارعة في شتى المجالات ،أحدثت تأثيرًا بنيويًا على منظومة الأدوار الاجتماعية التقليدية سواء على مستوى الافراد أو الجماعات، وكذلك على اتجاهاتهم نحو أنفسهم ومواقعهم داخل البناء الاجتماعي. وسط هذه التحولات وفي السياق الجزائري، أخذت المؤسسات الرسمية، خاصة الجامعات، تهتم بتشجيع ثقافة ريادة الأعمال من خلال المرافقة، والدورات التدريبية، والحاضنات الجامعية لكافة شرائح المجتمع الطلابي، لما لها من دور حاسم في تعزيز النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل، سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي. وقد أضحى من الشائع أن تنخرط فئات جديدة في هذا المجال، لم تكن من قبل فاعلة فيه بنفس القوة، وعلى رأس هذه الفئات: النساء، وخصوصًا الشابات الجامعيات. فريادة الأعمال لم تعد مقتصرة على الذكور أو أصحاب الخبرة الطويلة، بل أصبحت خيارًا واقعيًا للطالبات الطموحات الساعيات إلى تحقيق ذواتهن ومكانتهن في المجتمع .فلم تعد الطالبة الجامعية محصورة في مسار واحد ترسمه المؤسسة الجامعية أو الوسط الأسري أو العادات والتقاليد و الأعراف المجتمعية، بل وجدت نفسها وجهاً لوجه أمام سياقات جديدة دافعة الى اعادة انتاج الفكر السوسيو اقتصادي بالاضافة الى اعادة النظر في علاقتها بالعمل و الانتاج وكدلك تحقيق الاستقلالية و امكانية بناء مشروع حر ومستقل تكون فيه هي الرائدة و المديرة و القائدة ، و في هذا السياق تبرز ريادة الأعمال النسوية كإحدى الحلول التي تتوجه لها الطالبات ،ليس فقط من أجل الهروب من شبح البطالة و إنما لبناء و تحقيق ذات فاعلة قادرة على ولوج عالم الأعمال. تاركة بصمتها الريادية في بيئة يسودها الابداع و التميز في خلق الأفكار المستجدة وتطويرها .

ومع ذلك، فإن اتجاه الطالبة نحو ريادة الأعمال لا يختزل فقط في قرار سطحي ، أو ميل شخصي، أو رد فعل على ظروف اقتصادية او اجتماعية ، بل هو تعبير معقد عن اتجاهات معرفية تم تكوينها من طرف الطالبات من خلال مسيرتهن الدراسية وكذا انخراطهن في عالم الأعمال وان كان ذلك بطريقة غير رسمية ....أو غيرها من الطرق المكونة للمعرفة الريادية بشتى أبعادها و حدودها و مكوناتها. ومواقف وجدانية تتباين بين الانجذاب لتحقيق الذات و الاستقلالية بنوعيها المادية والمعنوية و..... والقلق تجاه المخاطرة المتوقعة من خلال المشروع الذاتي، و سلوكات واقعية تعكس الصورة الحقيقية لمدى استعداد الطالبة للانخراط الفعلي في التجربة الريادية ، كل هاته المكونات في تداخلها تعبر عن الاتجاه الداخلي لكل طالبة و تباينه من طالبة لأخرى .و تشكل هذا الاتجاه ينتج عن تفاعل عوامل عدة من بينها السمات الشخصية التي تعد جوهر ما هو ظاهري على طالبة راغبة في الولوج لعالم الأعمال و تكوين اسم في البنية

الاجتماعية من خلال تحقيق المكانة الاجتماعية و في البنية الاقتصادية من خلال تحقيق اسم في السوق و الدخول عالم المنافسة الاقتصادية.

من أبرز هذه السمات، يبرز الطموح الشخصي باعتباره دافعًا داخليًا يدفع الطالبة لتجاوز الواقع و حاملا لدلالات تخص الرغبة في تحقيق الذات عبر بناء مشروع خاص. فالطالبة الطموحة تُظهر رغبتها في تحقيق المكانة الاجتماعية و كذا الاستقلالية و تعزيز الثقة في النفس من خلال مشروعها، وتعتبر العمل الريادي فرصة لإثبات الذات في مجتمع ما يزال يحمل توجهات تقليدية عن دور المرأة. غير أن الطموح وحده لا يكفي، بل يحتاج إلى تفعيل قدرات ذهنية للخروج من الأفكار الاعتيادية و المألوفة ،من أجل امكانية التميز في مجال الأعمال و هذا ما يعبر عنه بالتفكير الابداعي.

فالإبداع هنا لا يعني فقط توليد فكرة جديدة، بل هو نمط من التفكير يسمح للطالبة أن تتساءل عن الفروقات بين البديهيات و الأفكار الخارجة عن المألوف من خلال رؤيتها المختلفة التي تسمح لها برؤية ما لا يرى بأعين أخريات ، فالتفكير الإبداعي يُعد من السمات الجوهرية التي تُميز رائدات الأعمال الناجحات، حيث يُمكّن الطالبة من الربط بين ما هو ضمن تفكيرها الابداعي من ابتكار حلول غير تقليدية وما هو واقعي من خلال تحويل أفكارها إلى مشاريع ملموسة.

فالإبداع يُعتبر من المؤشرات القوية على استعدادها لمواجهة تحديات البيئة الريادية، كما يسمح لها بالظهور و التميز في سوق مليء بالمنافسين. إلا أن التفكير الإبداعي لا يتطور في فراغ، بل يحتاج إلى بيئة حاضنة ، وهو ما يحيل إلى أهمية الدعم الاجتماعي.

فلا يمكن عزل هذا الفعل عن المحيط الاجتماعي. بل يتم داخل شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز ثقة الطالبة في قدراتها، سواء كان ذلك من خلال العائلة أو الأصدقاء أو الجامعة، فالدعم هنا لا يُقاس فقط بما هو مادي، بل بما يُشعرها بأن مسارها صحيح و بناء لذاتها، و أن لها الحق في أن تُجرب، أن تُخطئ، وأن تُعيد المحاولة. فأسرتها حينها تُصغي لها، وكذلك زميلاتها حينها يُشاركنها الرؤية، و أيضا الجامعة توفر لها فضاءً للتوجيه والتكوين و غيرها ؛ إن كل هذه عناصر تُعيد تشكيل الفكر الريادي لدى الطالبة بحيث تُترجم مناخًا وجدانيًا آمنًا يوفر لها الإحساس بالانتماء والتشجيع و الذي قد يُحرّك سلوكها نحو المغامرة أو يُخمده. فالإحاطة الاجتماعية قد تُمثل موردًا نفسيًا يُقوي الرغبة في المبادرة ويُقلل من الخوف من الفشل. ومع ذلك، فإن الرغبة والدعم لا يكفيان لولوج عالم ريادة الأعمال، دون توفر سمة أساسية يطلق عليها روح المخاطرة.

رغم هذا كل السمات السابقة الذكر . تبقى القدرة على مواجهة المخاطر، هي الفاصل بين الفكرة والممارسة. ليس كل من تفكر تُجرب، ولا كل من تحلم تخطو. هنا تُختبر تلك السمات الخفية التي تصنع الفرق؛ من تستطيع أن تتحرك رغم عدم اليقين؟ من تُقدّر حجم المخاطرة دون أن تتهرب منها؟ من تواجه التحديات دون أن تتشبث بضمان الأمان؟ هي تلك من تُجسّد روحًا ريادية حقيقية. وهي بذلك لا تكرر نماذج جاهزة، بل تُعيد رسم الحدود بين المسموح والممكن. حيث تمثل القدرة على اتخاذ قرارات جريئة ومواجهة الغموض والاحتمالات غير المضمونة ، وهي من السمات التي تُميز الشخصية الريادية. فالطالبة التي تتمتع بهذه السمة تُقبل على تأسيس مشروعها بثقة، وتكون مستعدة للتعامل مع التقلبات والتحديات و قادرة على تحمّل الفشل، و المجازفة رغم غياب الضمانات الكاملة. فالطالبة التي تمتلك روح المخاطرة لا تنتظر الفرصة بل تصنعها، ولا تخاف من التجربة بل تعتبر الفشل جزءًا من طريق النجاح. و بذلك فإن فهم هذه الأبعاد مجتمعة يسمح بكشف طبيعة الاتجاهات التي تتبناها الطالبات صاحبات المشاريع نحو ريادة الأعمال النسوية، ويُسهم في تفسير تباين هذه الاتجاهات من طالبة لأخرى.

وأمام كل هذا التعقيد، يصبح من الضروري مساءلة طبيعة هذا الاتجاه الذي تحمله الطالبة الجامعية تجاه ريادة الأعمال: **ما اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية؟.**

و هذا التساؤل المركزي يقود الباحث في هذه الدراسة إلى طرح الأسئلة الفرعية الأتية:

- ✓ ما إتجاهات الطالبات نحو دورطموحاتهن في إنجاز المشروع المستقل؟
- ✓ ما إتجاهات الطالبات نحو مساهمة التفكير الإبداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي؟
- ✓ ما إتجاهات الطالبات نحو أهمية الدعم الإجتماعي في إنجاز مشروعهم الشخصي؟
- ✓ ما إتجاه الطالبات نحو إسهام قدراتهن على تحمل مخاطر المشروع الحر؟

**2. فرضيات الدراسة**

و لقد قامت الباحثتان بصياغة الفرضيات الاتية للإجابة على هذه التساؤلات بدرجة ثقة 95% و مستوى دلالة 0.05.

- ✓ هناك اتجاه إيجابي للطالبات نحو دور طموحاتهن في إنجاز المشروع المستقل.
- ✓ هناك اتجاه إيجابي للطالبات نحو مساهمة التفكير الابداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي.
- ✓ هناك اتجاه ايجابي للطالبات نحو أهمية الدعم الاجتماعي في إنجاز مشروعهن الشخصي.
- ✓ هناك اتجاه سلبي للطالبات نحو إسهام قدراتهن على تحمل مخاطر المشروع الحر.

**3. أسباب الدراسة:**

هناك مجموعة من الأسباب التي دفعت الباحثتان لإجراء هذه الدراسة تمثلت في ما يلي:

- ✓ ارتباط موضوع الدراسة بالعلوم الاجتماعية خاصة علم الاجتماع تنظيم وعمل .
- ✓ اهتمام الباحثتان حول موضوع الدراسة .
- ✓ رغبة الباحثتان في معرفة اتجاه الطالبات المقبلين على التخرج نحو ريادة الأعمال النسوية.
- ✓ أن موضوع الدراسة محدد بدقة وقابل للبحث .
- ✓ دعم ونشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطالبات .
- ✓ الاهتمام بدعم رائدات الأعمال .
- ✓ تقديم دراسة جديدة لمعرفة اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية .

**4. أهداف الدراسة**

- ✓ الكشف عن اتجاه الطالبات نحو دور طموحاتهن في إنجاز المشروع المستقل .
- ✓ معرفة اتجاهات الطالبات نحو أهمية الدعم الاجتماعي في إنجاز مشروعهم الشخصي .
- ✓ رصد اتجاهات الطالبات نحو مساهمة التفكير الإبداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي .
- ✓ استكشاف اتجاهاتهن نحو القدرة على تحمل المخاطر في دفعهن لتحقيق العمل الحر.

**5. أهمية الدراسة**

تكتسي دراسة اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية أهمية كبيرة نظرا لدورها في التنبيه إلى مسألة تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها الاقتصادية .فهي تسلط الضوء على العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في توجه الطالبات نحو العمل الريادي .مما يساعد في تطوير استراتيجيات تعليمية وبرامج داعمة تساهم في تحفيز روح المبادرة لديهن ، كما تساعد هذه الدراسة في محاولة توجيه السياسات التعليمية والاقتصادية نحو خلق بيئة مشجعة لريادة الأعمال النسوية . مما يساهم في تنمية التفكير الإبداعي،

وتعزيز الطموح ونشر ثقافة تحمل المخاطرة وروح المبادرة، بالإضافة إلى ذلك فإن فهم هذه الاتجاهات يتيح للمؤسسات الأكاديمية والجهات المعنية تطوير مناهج تدريبية متخصصة وبرامج تمويلية تدعم المشاريع الريادية النسائية .مما يعزز النمو الاقتصادي والاستدامة في المجتمع

## 6-المفاهيم الأساسية للدراسة :

### 1.6. مفهوم الاتجاه

**أ- لغة :**

ترجع كلمة الاتجاه تاريخيا الى أصلين : "الأول مشتق من الأصل اللاتيني Aptus والذي يشير الى معنى اللياقة وقد ظهر هذا الإستخدام الأول مرة عند هربرت سبنسر عندما تحدث عن استعداد للفعل كأمر مصدري للوصول إلى الحكم الصحيح"[1]

**ب- اصطلاحا :**

يعرفه نيوكومب Newcomb وزميلاه تيرنر Turmer و كنفيروس Converse الاتجاه من منظورين مختلفين (جانب معرفي وجانب دافعي) ، من الجانب المعرفي : ينظر إلى الاتجاه باعتباره تنظيما للمعارف المرتبطة بموقف معين بحيث تتخذ هذه المعارف طابعا إيجابيا أو سلبيا بحسب ارتباطها بالموضوع،أما من وجهة نظر الدافعية : يعد الاتجاه حالة من الاستعداد لتحفيز الدوافع حيث يعبر توجه الفرد نحو موضوع ما عن استعداده لتحريك دوافعه بما يخدم ارتباطه بذلك الموضوع.[2]

ويعرفه سهير كامل أحمد الاتجاه : بأنه استعداد مكتسب يتسم بالشحن العاطفي , يوجه سلوك الفرد نحو المواقف والموضوعات والأشخاص الذين يتفاعل معهم في بيئته المحيطة سواء من خلال القبول او الرفض .[3]

---

[1] محمد عبد الرحمان و آخرون : **المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، سنة 2013 ،ص37 .

[2] عمر أحمد همشري : **التنشئة الاجتماعية للطفل**،ط3 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،سنة 2013 ،ص ص 285_286 .

[3] محمد بن عبد الله الجغيمان وآخرون : **علم النفس التربوي** ، ب.ط، مركز التنمية الاسرية ،سنة 2008 ،ص 72.

ويعرفه جوردون ألبورت : "الاتجاه هو حالة من التهيؤ العصبي والعقلي ويمارس قدرا من التوجيه لاستجابة الفرد أو رد فعله لشيء معين والمواقف المتصلة به."[1]

ويعرفه أيضا كاتز Katz : بانه ميل لدى الفرد لتقييم الاشياء والمواقف في بيئته اما بطريقة تفضيلية

( ايجابية ) او غير تفضيلية (سلبية) ويعرفه أيكن Aiken :" بأنه إستعداد متعلم من جانب الفرد ليستجيب سلبيا او ايجابيا لبعض الموضوعات والمواقف والمفاهيم".[2]

رغم كل التعريفات المقدمة من طرف كل من نيوكومب وزملائه، سهير كامل أحمد ، جوردون ألبورت وكاتز ، حول الاتجاه إلا أنها جزئية ولا تشمل كل الجوانب،حيث ركز كل منهم على جانب معين وأغفلوا الجوانب الأخرى مما جعل تصور الاتجاه ناقصا فتعريف نيوكومب وزملائه ركز على التنظيم المعرفي والدافعي لكنه لم يبرز الدور العاطفي بشكل مستقل ، بينما تعريف سهير كامل أحمد أبرز الجانب العاطفي وتأثيره على السلوك لكنه اهمل البعد المعرفي والبعد الدافعي كعمليات داخلية ,أما ألبورت فركز على التهيؤ العصبي والعقلي كعامل موجه للسلوك, لكنه أغفل الجانب العاطفي والتقييمي الذي يعد جوهريا في تكوين الاتجاه في حين ان تعريف كاتز اختزل الاتجاه في الميل التقييمي للاشياء والمواقف متجاهلا البنية الداخلية المعقدة للاتجاه كحالة معرفية وعاطفية ودافعية متفاعلة. ومن ثم تفتقر هذه التعريفات الى نظرة تكاملية ترى الاتجاه كبنية نفسية ديناميكية تجمع بين المعرفة والعاطفة والدافعية والسلوك التقييمي بشكل متداخل ومترابط.

**ج- التعريف الإجرائي للاتجاه :**

هو ذلك الاستعداد النفسي المكتسب الذي ينطوي على تفاعل منسجم بين المكونات المعرفية كالمعتقدات ،والانفعالية كمشاعر الإيجابية أو السلبية، والدافعية كالرغبة أو الميل نحو سلوك معين، يؤثر في استجابة الفرد تجاه موضوع معين , فالاتجاه يمكن قياسه يتميز بطابع ديناميكي اذ يمكن أن يتغير أو يتطور تبعا للخبرات والتجارب الجديدة التي يمر بها الفرد .

[1] كولن فريزر وآخرون : **تقديم علم النفس الاجتماعي** ، ت. فارس حلمي ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،سنة 2012،ص 320 .

[2] صالح أبو جادو : **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ،ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،سنة 1998 ،ص ص 190_191.

## 2.6. مفهوم الطالب الجامعي

**أ- لغة:**

في لسان العرب لابن منظور : جمع طلبة طلاب و يطلق على من يسعى في التحصيل على شيء جاء في الحديث الشريف "لا يشبعان طالب العلم وطالب المال "[1]

**ب- اصطلاحا**

هو شخص له مستوى تعليمي يسمح له بالانتقال من مرحلة الثانوية الى الجامعة وفقا لتخصص يحول له الحصول على الشهادة , اذ ان للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلائم رهبته , اذ يعتبر الطالب احد العناصر الاساسية و الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي و يمثل الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية .[2]

**ج- التعريف الاجرائي**

هو الشخص الذي انتقل من مرحلة الأطوار الثلاثة في تعليمه إلى مرحلة الجامعة بهدف الحصول على معارف شخصية ومهارات محددة في إحدى التخصصات العلمية مدعمة بشهادة أكاديمية موثوقة.

## 3-6مفهوم ريادة الأعمال

**الريادة**

**أ- لغة:**

تعني الريادة والقيادة والرئاسة وهي مشتقة من الفعل رادا ورادا الكلأ ويروده رودا وريادا وارتاده ارتيادا أي بحث عنه وطلبه ورائد وهو من كان يرسله قومه لاستكشاف أماكن جديدة للكلأ ومساقط الأمطار أو قاد القوم وتقدمهم والرائد اسم فاعل من رادا وهو من يسبق غيره ويمهد السبول المستقبلية[3]

---

[1] محمد باشا الكافي : **معجم حديث** ،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط1، لبنان، سنة 1999، ص 13 .

[2] أحمد جلول : **بعض مشكلات التكوين الجامعي بالجزائر_ الحلول و الاقتراحات** ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ،العدد 23، سبتمبر 2017، ص 20 .

[3] ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل: **لسان العرب**. الجزء الثالث، دار صادر، بيروت، ص 187.

**ب- اصطلاحا:**

- وتعرف بأنها صفة تطلق على الشباب الجامعي الذين يأخذون زمام المبادرة ويقومون باقتناص الفرص بغض النظر عن المصادر المتاحة أو نقص هذه المصادر وذلك لتقديم أفكار مبتكرة وأعمال إبداعية ومنتجات وخدمات جديدة.[1]

_ ركز هذا التعريف على المبادرة الفردية من طرف فئة واحدة وهي الفئة الجامعية، كما ركز على تجاوز العقبات ونقص الموارد، والإبداع في تقديم الخدمات. في حين أغفل الجانب الاقتصادي والتنظيمي، ولم يذكر مفهوم القيمة المضافة أو الأثر المجتمعي أو الاقتصادي.

- تعريف ريادة الأعمال هي" مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات، من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت.[2]

_ ركز على: الأنشطة الريادية إضافة الى توفير الفرص و تلبية الحاجات من خلال الإبداع وتأسيس المؤسسات. لكنه في المقابل أغفل الأبعاد الفردية كالمخاطرة والمبادرة، كما لم يُشِر إلى المهارات أو البيئة الاقتصادية والاجتماعية.

- كما عُرِّفت بأنها "عملية الانتفاع بتشكيلة واسعة من المهارات من أجل تحقيق قيمة مضافة لمجال محدد من مجالات النشاط البشري، وتكون المحصلة لهذا الجهد زيادة في الدخل أو استقلالية أعلى إضافة إلى الإحساس بالفخر نتيجة الجهد الإبداعي المبذول.[3]

_ نجد أن التعريف قد ركز على الجوانب التالية توظيف المهارات، تحقيق قيمة مضافة، الاستقلالية، والدافعية الذاتية عبر الفخر والإبداع. الا أنه لم يتطرق الى الإطار المؤسسي أو البيئي الذي تُمارَس فيه الريادة، ولم يُشر بوضوح إلى عنصر السوق أو المخاطرة.

---

[1] عبد الله مجدي عبد الرحمن: **رؤية تربوية مقترحة للتحول بشباب الجامعة المصرية من اللامعيارية إلى الريادية**، مجلة المعرفة التربوية، المجلد4، العدد 2، الجمعية المصرية لأصول التربية ببنها، مصر، 2014، ص239

[2] أحمد بن عبد الرحمن الشميمري وفاء بنت ناصر المبيرك: **مبادئ ريادة الأعمال المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين**، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.2019،ص13

[3] أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيرك: **ريادة الأعمال**، العبيكان النشر والتوزيع المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى 2019 صفحة 24.

- كما عُرِّفت على أنها" وضعيات خاصة تخلق ثروات اقتصادية واجتماعية تتميز بدرجة عاليةمن الريب، والتي يدخل من خلالها الأفراد نطاق تطوير السلوكيات التي تعتمد بالأحرى على قبول التغيير والمخاطر مجتمعة. أخذ المبادرة والعمل الفردي.[1]
- ذكر صاحب التعريف الريادة باعتبارها فرصة لخلق الثروة من خلال قبول المخاطرة ومحاولة التغيير، اضافة الى تركيزه على المبادرة والعمل الفردي. الا أنه لم يبرز الدور الأساسي للبيئة الحاضنة للريادي كما لم يولي اهتماما للادوات المباشرة لعملية الريادة و المتمثلة في الابداع و الابتكار .....

**التعريف الاجرائي:**

- من خلال التعريفات السابقة الذكر ،و أوجه القصور الظاهرة في كل منها .يمكن تعريف ريادة الأعمال على أنها : قدرة الطالبة الجامعية واستعدادها للعمل على تحقيق طموحاتها المهنية أو الشخصية، من خلال التفكير الإبداعي، وابتكار أفكار أو مشاريع جديدة ومفيدة، مع تقبّل احتمالية الفشل أو النجاح (أي الاستعداد لتحمّل بعض المخاطر)، واستغلال الفرص المتاحة داخل الجامعة أو خارجها، مع الاعتماد على الدعم الذي قد تتلقاه من الأسرة، أو الأصدقاء، أو المؤسسات التعليمية والاجتماعية، بهدف الوصول إلى استقلالية أكبر، وتحقيق قيمة مضافة لها ولمجتمعها.

## 4.6. مفهوم ريادة الأعمال النسوية

### أ- تعريف النسوية

قد ظهر في القرن التاسع عشر ، وهو مصطلح فرنسي يطلق على خصائص الجسم الذكوري ، أو المرأة ذات الصفات الرجولية ، وعندما استعملت في أوائل القرن العشرين فإنها استعملت للدلالة على مجموعة من النساء اللواتي أكدن على خصوصية المرأة ، والأمومة ، وعذرية المرأة ، ثم أصبحت تفسر النسوية فيما بعد بأنها موقف بالإلتزام بتغيير المكانة الاجتماعية للمرأة ، والاعتقاد بأن تبعية النساء والظلم الواقع عليهن هي نابعة من حقيقة جنسهن كنساء فقط . كما أشار آخرون على أنها الايمان بوجوب منح المرأة نفس الحقوق والسلطة والفرص التي يتمتع بها الرجل وأن تعامل على المساواة .[2]

---

[1] فضة عباسي يصلي: **التعليم لريادة الأعمال**، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن 2018 ،ص29

[2] طارق علي جاسم، سجال جليل نعمة: **العوامل المحفزة لريادة الأعمال النسوية في سياق تحقيق التنمية المستدامة** ، ،دراسة ميدانية في مؤسسة المحطة لريادة الأعمال ،مجلة الريادة للمال و الأعمال ،المجلد 4،العدد1،كانون الثاني2023، ص 162

ب- **تعريف ريادة الأعمال النسوية**

يعرفها Bizo : بأنها العملية التي من خلالها تقوم المرأة أو مجموعة من النساء بإنشاء واستثمار الموارد الاقتصادية والاجتماعية ، بما في ذلك الموارد المادية والمالية ، بشكل منظم ،بهدف تقديم سلع أو خدمات للسوق وتحقيق الربح .[1]

فالرائدة هي تلك المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال لحسابها الخاص ، حيث تتميز بروح المبادرة والاستعداد لتحمل المخاطر والمسؤوليات ، وتتعامل بمرونة وبمهارة في التنظيم والإدارة ، وتثق بقدراتها وإمكاناتها ، هدفها النجاح والتفوق .[2]

تعكس هذه التعاريف بعدين متكاملين لريادة الأعمال النسوية : يبرز التعريف الأول السمات الشخصية التي تميز المرأة الريادية كروح المبادرة والثقة بالنفس ، في حين يركز التعريف الثاني على الجانب العملي من خلال تنظيم الموارد و السعي نحو الاستقلالية المادية وتحقيق الربح .

## 5.6. مفهوم الطموح الشخصي

**أ-لغة:**

يعرف في معجم لسان العرب لابن منظور بأنه "الارتفاع فيقال بحر طموحي للموج أي موج مرتفع" .[3]

أما أبو حرب في المعجم فعرف "الطموح بقوله طمح بصره إليه طموحا يعني امتد وعلا بصره الطامح كل مرتفع والطموح يعني السعي إلى المراتب العليا وصاحب الآمال الواسعة. " [4]

---

[1] رحاب تبوب :**ريادة الأعمال النسائية في الجزائر_ بين الواقع والتحديات** ، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة ، مجلة رقم 05 ، العدد 02 ، سنة 2023 ، ص 30

[2] نبيلة مرماط : **واقع ريادة الأعمال النسائية في ولاية البويرة** ، مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد رقم 08 ، العدد 02 ، جانفي 2024 ، ص 648.

[3] ابن منظور: **لسان العرب**، دار المعارف، القاهرة،1988

[4] عبد الرحمن المصري نيفين : **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهربغزة**، رسالة ماجستر، الجامعة الاسلامية، غزة، 2010-2011 ،ص 68

**ب- اصطلاحا:**

- يُعرِّف الطموح على أنه "المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو إنجازه العلمي أو في مهنته ويعتمد على تقديره لذاته ولإمكانياته ولظروفه. "[1]

_ركّز هذا التعريف على العلاقة بين الطموح وتقدير الذات، وعلى دور الظروف الفردية المحيطة في تشكيل التوقعات. غير أنه أغفل الجانب الزمني للطموح، أي كيف يمكن أن يتطور أو يتغير مع مرور الوقت والتجارب، كما لم يتناول بشكل كافٍ تأثير البيئة الاجتماعية بمكوناتها المختلفة في بلورة هذا الطموح.

- ويُعرِّف على أنه "الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القول البيئة المحيطة به."[2]

- يتميز هذا التعريف بإبرازه تنوع مجالات الطموح، مثل الأهداف التعليمية والمهنية والاقتصادية، مع الإشارة إلى تأثره بالعوامل الشخصية والبيئية. إلا أنه لم يربط بين الطموح والإنجاز الفعلي، ولم يوضح الكيفيات أو الآليات التي يعتمد عليها الفرد لتحقيق هذه الأهداف، ولا المعايير التي يُقاس بها الطموح.

- كما يعرف على أنه "مستوى قياسي يفرضه الفرد على نفسه ويطمح للوصول إليه ويقيس إنجازاته بالنسبة إليه. ومستوى الطموح دليل على الثقة ويتراوح ارتفاعا وهبوطا بحسب النجاح والفشل والإخفاق. " [3]

- يركّز هذا التعريف على البعد الذاتي للطموح، ويربطه بالثقة بالنفس وتذبذبها وفقًا لتجارب النجاح أو الفشل. ومع ذلك، يبقى محصورًا في الإطار النفسي الفردي، دون التطرق إلى دور المحيط الاجتماعي أو الثقافي في تشجيع الطموح أو الحد منه.

- وعرّف دريفر مستوى الطموح بأنه "الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل.

---

[1] عبد القادر طه فرج وآخرون: **معجم علم النفس و التحليل النفسي**، ط1، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ،بيروت، لبنان، د س ، ص 414.

[2] أمال عبد السميع باظة: **مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين و الشباب**، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 2004 ، ص 5.

[3] فاخر عاقل :**علم النفس**، دار العلم للملايين ،بيروت، 1988 ،ص212.

- يسلّط الضوء على الطموح كعملية تقييم داخلي للذات، تتأثر بالإحساس بالنجاح أو الفشل، مما يمنحه بعدًا ذاتيًا وشخصيًا قويًا. لكن التعريف لا يتناول الطموح كحركة نحو أهداف واضحة أو كسلوك موجّه نحو تحقيق إنجازات واقعية وملموسة.

- يشير معوّظ عبد العظيم إلى أن مستوى الطموح هو سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط."[1]

- يُبرز هذا التعريف الطموح كـ"سمة شخصية شبه ثابتة"، ترتبط بالتفاؤل، وتحديد الأهداف، والانفتاح على التغيير، وتحمل الفشل. غير أنه يغفل النظر للطموح بوصفه ناتجًا عن التنشئة الاجتماعية أو كاستجابة للتغيرات في البيئة والسياق، مما يقلل من إدراك الطموح كظاهرة مرنة ومكتسبة.

**جـ- التعريف الاجرائي:**

يُفهم الطموح في هذا البحث بوصفه توجّهًا داخليًا يتجسد في سعي الفرد، وخاصة الطالبة الجامعية، نحو تحقيق ذاتها وتحسين وضعها الشخصي والاجتماعي، من خلال وضع أهداف تتجاوز الواقع القائم والتطلع إلى مستقبل أفضل. وهو يعكس مستوى الثقة بالنفس، والرغبة في الوصول إلى قدر من **الاستقلالية** في اتخاذ القرار وتحقيق الإنجاز، كما يُعدّ الطموح أداة للفرد في بناء مكانته الاجتماعية داخل محيطه، باعتبار أن تحقيق الذات لا يتم فقط على الصعيد النفسي، بل أيضًا في ضوء التقدير والاعتراف الاجتماعي. ومن هذا المنظور، فإن الطموح لا ينفصل عن السياق الاجتماعي والثقافي، بل يتشكّل ويُعاد إنتاجه من خلال الفرص والدعم والتصورات الجماعية للنجاح والارتقاء.

## 6.6. التفكير الابداعي

**التفكير**

**أ- لغة:**

فكر: الفكر: وإعمال الخاطر في الشيء. التفكر: تعريف التفكير التأمل.

[1] عبد التواب معوض، وسيد عبد العظيم: **مقياس الطموح**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005 ص03.

**ب- اصطلاحا**

- يعرفه دي بونو بأنه العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة، أي أنه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث وإخراجه إلى أرض الواقع، مثل ما يشير إلى اكتشاف متبصر أو متأن للخبرة من أجل الوصول إلى الهدف.
- يركز بشكل واضح على العلاقة بين الذكاء والخبرة، مع التأكيد على الاستخدام الواعي والمتمعن للخبرة لتحقيق الأهداف. وهذا يبرز أهمية التطبيق العملي للذكاء. لكنه يغفل دور الجوانب الإبداعية والعاطفية التي قد تؤثر في كيفية استخدام الخبرة أو تطويرها.
- تعريف باريل يرى بأن التفكير بمعناه البسيط يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما، بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس، أما بمعناه الواسع فهو عملية بحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة.[1]
- يميز بشكل جيد بين البعد الحسي البسيط والتفكير كعملية أعمق للبحث عن المعنى، مما يعكس شمولية التعريف. لكنه قد يغفل توضيح آليات وكيفية تطوير هذا البحث عن المعنى، كما لا يوضح كيف تؤثر العوامل النفسية أو البيئية في هذه العملية.
- ويعرفه قطامي بأنه عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من الخبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة.[2]
- يقدم تركيزًا مهمًا على التطور المعرفي من خلال التفاعل الذهني والخبرات، مع الإشارة إلى بناء افتراضات وتوقعات جديدة، وهذا يعكس ديناميكية التفكير. لكن التعريف لا يوضح طبيعة هذا التفاعل أو كيف يمكن قياس تطور الأبنية المعرفية بشكل ملموس، كما لا يبرز الدور الاجتماعي أو الثقافي.

[1] عدنان يوسف العتوم، **علم النفس التربوي**: دار المسيرة، عمان، 2012، ص 214

[2] يوسف قطامي: **المرجع في تعليم التفكير**،ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،2014،ص763

**الإبداع**

**أ-لغة :**

يعني الإنشاء على أفضل وجه أو الإيجاد .وقد ورد في القرآن الكريم" الذي أحسن كل شيء خلقه"[1] بمعنى خلقه في أحسن صورة وعلى أحسن وجه لا يضاهيه بذلك أحد.

**ب- اصطلاحا:**

- ويعرفه تورانس على أنه عملية يصبح فيها الفرد المتعلم حساساً للمشكلات ويواجه النقص والثغرات في المعلومات والعناصر المفقودة (فجوات المعرفة) فيحددها ويبحث عن الحلول ويقوم بالتخمينات ويصوغ الفرضيات ويميزها ويعيد اختبارها ثم يقدم نتائجه بالصيغة النهائية. [2].
- يركز تورانس بشكل قوي على حساسية الفرد للمشكلات والبحث النشط عن الحلول، وهو ما يعكس الطابع التحليلي والتجريبي للإبداع. لكنه يغفل إلى حد ما الجانب العاطفي أو الدافع الشخصي الذي قد يؤثر في مدى قدرة الفرد على الاستمرار في الإبداع، كما لا يوضح الدور الاجتماعي أو البيئي في تحفيز الإبداع.
- وعرف سيد خير الله الإبداع بأنه قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة بالتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير[3].
- يتميز هذا التعريف بالتركيز على خصائص الإنتاج الإبداعي مثل الطلاقة والمرونة والأصالة، مع الاهتمام بالتداعيات البعيدة، وهو ما يبرز أهمية الإبداع كاستجابة لمشكلة. مع ذلك، يغفل التعريف عن العمليات العقلية التفصيلية التي تؤدي إلى هذه الاستجابة، ولا يبين كيف يتم تقييم الأصالة أو تأثير السياق الثقافي والاجتماعي.

[1] سورة السجدة الأية 07

[2] عدنان يوسف العتوم، عدنان الجراح، موفق بشارة: **تنمية مهارات التفكير الإبداعي**، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009. ص130 .

[3] السيد خير الله ،**بحوث نفسية و تربوية**، ط2،دار النهضة العربية،بيروت،1991،ص100

**التفكير الإبداعي**

يعتبر نشاطاً عقلياً مركباً هادفاً توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية انفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة وظهرت تعريفات متعددة للتفكير الإبداعي ومنها:

- كما يعرف أيضا على أنه التفكير المتشعب الذي يتضمن كسر الأفكار المتوارثة و القديمة و خلق روابط و علاقات جديدة وذلك لتوسيع افاق المعرفة و اكتشاف أفكار جديدة و غير مألوفة .إضاف إلى توليد أفكار مستجدة وحديثة من خلال التفاعل الاجتماعي و الذهني و الاستفادة من الخبرات المكتسبة في الحياة.
- يُبرز هذا التعريف أن التفكير المتشعب والتحطيم البنائي للأفكار القديمة وربطها بأفكار جديدة، مما يعطي رؤية ديناميكية لعملية التفكير الإبداعي. لكن التركيز على "الأفكار الجديدة غير المألوفة" قد يقلل من قيمة التفكير الإبداعي الذي يعتمد على تحسينات تدريجية أو تطبيقات عملية، كما يغفل دور الانضباط الفكري والتقييم النقدي.
- كما يعرفه اخرون على أنه قدرة عقلية فردية وذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر أو عمل جديد يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية بالمشكلات فهو يتضمن القدرة على تكوين تنظيمات وأبنية جديدة للأفكار والمواقف[1] .
- يتميز بالتأكيد على المراحل والخصائص العقلية مثل الطلاقة والمرونة والأصالة، ويعطي صورة شاملة لنتائج التفكير الإبداعي. لكنه يغفل إلى حد ما كيفية التعامل مع العوائق النفسية أو البيئية التي قد تحد من الإبداع، كما لا يوضح كيف تتفاعل هذه المراحل في سياقات مختلفة.
- كما يعرفه نورس وانيس على أنه نمط تفكيري حساس للمعايير ومتجاوز للذات ومحكوم بالسياق واستدلالي وقد يكون تأملي أو غير تأملي[2] .
- يبرز الحساسية للمعايير والتجاوز الذاتي والتأمل، مع التركيز على السياق والاستدلال، مما يمنح التعريف عمقًا فلسفيًا وتأمليًا. ومع ذلك، قد يبدو التعريف غامضًا أو نظريًا جدًا، مع إهمال جانب التطبيق العملي أو العملية الخطية التي قد يسير عليها التفكير الإبداعي في كثير من الأحيان.

[1] نسيبة سعد الله ، شارف جميلة : مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بثانوية بصغير لخضرولاية تلمسان، دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 16 ، العدد 03 ، 15 ماي 2024 ، ص 36

[2] نجاة قريشي ، أسماء بن تركي : دور معلمة الروضة في تنمية التفكير الابداعي لدى الطفل ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 01 ، العدد 16 ، 2024 ، ص 65

**التعريف الاجرائي**

إذن فالتفكير الإبداعي عملية ذهنية نشطة يتم من خلالها إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة تختلف عن الأفكار التقليدية والمألوفة، ويشمل القدرة على التجديد والابتكار في الحلول والطرق. ويتجلى هذا التفكير في استكشاف احتمالات متعددة ورؤية المواقف من زوايا مختلفة، مع القدرة على التنبؤ بالتحديات والفرص المستقبلية بناءً على تحليل الخبرات والمعطيات المتاحة. بهذا، يساهم التفكير الإبداعي في تطوير أفكار وحلول فريدة تسهم في تحقيق أهداف الدراسة بطريقة مرنة ومبتكرة.

### 7.6. مفهوم الدعم الاجتماعي

**الدعم**

أ- لغة:

بمعنى القوة والمال الكثير والسمنة. ودعمه دعما، أسنده بشيء يمنعه من السقوط .ويقال دعم فلانا أعانه وقواه ودعمه وثبته[1]. وهي مشتقة من الفعل (دعم) دعم الشيء يدعمه دعما. أي مال فأقامه.[2]

**ب- الدعم الاجتماعي اصطلاحاً :**

يعتبر الدعم الاجتماعي من المتغيرات التي يختلف الباحثون حول تعريفه وفقاً لتوجهاتهم النظرية. فمن منظور سيولوجي ينظر إلى الدعم الاجتماعي كما يلي:

- يعرف الدعم الاجتماعي في ضوء عدد وقوة اتصالات الفرد بالآخرين في البيئة الاجتماعية بمعنى درجة التكامل الاجتماعي للفرد أو حجم وتركيب الشبكة الاجتماعية للفرد وهكذا التكامل قد يرفع من مستوى الصحة [3].

[1] أنيس ابراهيم وأخرون: **المعجم الوسيط**، الجزءالأول، القاهرة ،مصر، 1972، ص309

[2] ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل : **مرجع سابق**، ص 407.

[3] bunk et hooens :**social support and stress .the role of social comparison and social exchange processes**.British jornal of clinical psychology. 1992,p446

- يركز هذا التعريف على الجانب الكمي للعلاقات الاجتماعية وأثرها على الصحة، مما يسهل قياس الدعم الاجتماعي وتحليله. لكنه يغفل جودة هذه العلاقات وأهميتها العاطفية، كما لا يعالج كيف تؤثر الفروق الثقافية والاجتماعية على طبيعة هذه الشبكات.

- ويرى بعض الباحثين أن الدعم الاجتماعي يشير إلى وجود علاقات مرضية تتم بالحب والود والثقة والتقدير وتتمثل هذه العلاقات مصدات أو حواجز ضد الضغوط.[1]
- يبرز التعريف أهمية الدعم العاطفي القائم على الحب والثقة، مما يعكس عمقًا نفسيًا في مفهوم الدعم الاجتماعي. لكن هذا التركيز النوعي يتجاهل الجانب البنيوي للشبكات الاجتماعية وتنوع مصادر الدعم.
- كما يعرف بأنه عملية شاملة وعالمية وتمثل قوة إيجابية والتي تعمل بطريقة كلية لتقديم المساعدة لكل شخص محتاج. وأن مفهوم الدعم الاجتماعي يعد مفهوم شامل ومعقد التركيب ويختلف وفقًا لمن يقدم هذا الدعم. هل (العائلة، الصديق، الشخص المهني،) ويبين ما هو مقدم.(أشياء ملموسة ذات تقنية أو أدواتية أو عاطفية أو معلوماتية). وكذلك الموقف الذي يتم من خلال تقديم هذه الخدمة.( فردية وجماعية، تلفزيون أو أنترنت.) وكذلك الملامح والسمات التقنية لأشخاص المقدمين والمتلقين للدعم.[2]

- هذا التعريف يميز نفسه بشموليته واعترافه بتنوع مصادر ونوعية الدعم والسياقات، مما يعكس فهمًا عميقًا للظاهرة. مع ذلك، قد يكون معقدًا تطبيقه ميدانيًا ويحتاج إلى أدوات دقيقة لقياس هذه الأبعاد المتعددة.

- كما يعرف على أنه أساليب المساعدة المختلفة التي يتلقاها الفرد من أسرته وأصدقائه، والتي تتمثل في تقديم الرعاية والاهتمام والتوجيه والنصح والتشجيع في كافة مواقف الحياة، والتي تشبع حاجاته المادية والروحية للقبول والحب والشعور بالأمان، وتجعله يثق بنفسه. ويدركها الفرد وبذلك يزيد من كفاءته الاجتماعية[3].

---

[1] cutrona et russel :**type of social support and specific stress** ,Towards atheory of optimal matching ,inB.R.Sarason ,social support ,an interact ional view,New York ,Wiley ,1990,p30 .

[2] قنون خميسة: **الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالاكتئاب لدى المصابين بالأمراض الانتانية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستار، 2007، ص14.

[3] حنفي هويدة: **المساندة الاجتماعية كما يدركها المكفوفون والمصرون من طلاب جامعة الاسكندرية وتأثيرها على الوعي بالذات لديهم**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مصر، ابريل 2007 صفحة 318.

- يركز التعريف على الوظائف النفسية والاجتماعية للدعم وأثره على تعزيز الثقة بالنفس والقبول الاجتماعي، مما يجعله تعريفًا إنسانيًا متكاملاً. إلا أنه لا يتناول بشكل كافٍ الجوانب التقنية والتطبيقية للدعم في سياقات مختلفة، ولا يوضح كيف يمكن التعامل مع كل نوع من الدعم على حدى.

**ج- التعريف الاجرائي**

وبذلك فالدعم الاجتماعي هو المساندة والمعاونة التي يتلقاها الفرد من بيئته الاجتماعية، سواء كانت مادية أو معنوية، وتُعد هذه المساندة عاملاً مهمًا في تعزيز قدرته على التكيف وتحقيق أهدافه. وتتعدد مصادر الدعم الاجتماعي بين مصادر رسمية، كالمؤسسات الحكومية مثل الجامعة، ومؤسسات الدعم، والتكوين المهني، ومصادر غير رسمية كالعائلة، الأصدقاء، الزملاء، والمحيط الاجتماعي الأوسع. وتزداد فاعلية هذا الدعم بقدر قوة شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد وحجم تفاعلاته، مما يساهم في إشباع حاجاته، وتقوية ثقته بنفسه، ويعزز كفاءته الاجتماعية في التعامل مع التحديات والمواقف المختلفة.

## 8.6. مفهوم روح المخاطرة

**المخاطرة:**

**أ- لغة:**

" مشتقة من الجذر (خطر) وتعني إما القدر والمكان أو الضرر والهلاك. "[1]

وخطر جمعها أخطار وتعني الإشراف على الهلاك وخطر الشيء ببباليه خطورا أي وقع فيه.

**ب- اصطلاحا:**

المخاطرة كلمة ترددها ألسنة الناس في كل زمان ومكان فهي ملازمة لإنسان كظله فلحظة الميلاد مخاطرة على الأم ووليدها والطفولة مخاطرة والمراهقة مخاطرة والشباب مخاطرة فالمخاطرة تعبير يشير إلى خطر مستقبلي محتمل ناجم عن إجراء يقدم عليه الفرد غير مضمون للنتائج لأن مفهوم المخاطرة يرتكز على النواحي الإيجابية أو السلبية المترتبة على القيام بذلك العمل ويتطلب هذا الأمر توفر جرأ في الفرد الذي يريد القيام بالمخاطرة وهناك عدة تعاريف للمخاطرة حيث:

[1] سماحة سهيل حسيب: **معجم الحي**، مكتبة سمير، بيروت ،لبنان، 1984، ص 233 .

- "هي إظهار الرغبة أو الميل للقيام بأعمال تتصف بكونها غير عادية أو مألوفة ومحفوفة بالمخاطر وبغموض نتائجها أو التمتع بمواجهة الصعاب وتحدي الآخرين دون النظر للخسائر المتوقعة. " [1]

- يركز هذا التعريف على الجانب الشخصي والدافع الداخلي للمخاطرة، خاصة الجرأة في مواجهة المجهول، مما يعكس البعد النفسي للمخاطرة. ومع ذلك، يتجاهل أهمية التقييم العقلاني للنتائج واحتمالات الخسارة، مما قد يجعل التعريف مقتصرًا على المغامرة دون دراسة. مسبقة وتفكير تنبؤي

- يعرف بأنه "التصرّف إزاء موقف ما قد يكون مصحوباً بخسارة أو مكسب مادي أو معنوي ونتيجة لقرار معين اتخذه الشخص بعد دراسته وتقييمه للبدائل المتاحة والاختيار بينها. " [2]

- يعطي هذا التعريف بعدًا تحليليًا منطقيًا للمخاطرة عبر التأكيد على تقييم البدائل واتخاذ القرار، مما يوازن بين العاطفة والمنطق. لكن التعريف لا يوضح مدى تأثير العوامل الخارجية أو الضغوط الاجتماعية في هذا التقييم.

- كما يعرف بأنه" نشاط يتم في مواجهة التحديات واقتحام المخاطر والجرأة في التنفيذ واغتنام الفرص والأخذ بالاعتبار احتمالات الخسارة أو التعرض للأذى."[3]

- يبرز التعريف العلاقة المتوازنة بين الجرأة والمسؤولية، من خلال الأخذ بعين الاعتبار المخاطر والفرص، مما يعكس نضجًا في مفهوم المخاطرة. لكن يمكن أن يكون التعريف أوسع لو تناول كيف تتفاوت هذه المواجهة حسب الفروق الفردية والسياقية.

- وعرف أيضا على أنه" وسيلة يعتمدها الفرد للتعامل مع المتغيرات والمهام النمائية في مرحلة المراهقة بغرض الاستقلال أو الاستكشاف أو إثبات الوجود أو لفت الأنظار."[4]

- يركز هذا التعريف على البعد التطوري والاجتماعي للمخاطرة، مع الاعتراف بوظيفتها في نمو الفرد واستقلاليته. مع ذلك، يبقى محدودًا في التطبيق خارج مرحلة المراهقة، ولا يتناول المخاطر في مراحل عمرية أو سياقات أخرى.

---

[1] خليل منير حسن جمال: **سلوك الميل للمخاطرة والخصائص الشخصية الايجابية: دراسة عبر البيئة والجنس**، مجلة كلية التربية، العدد 23،1996،ص70

[2] نادية حسن ،دسوقي محمود: **تقنين اختبار الاتجاه نحو المخاطرة**، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية،2007،ص199

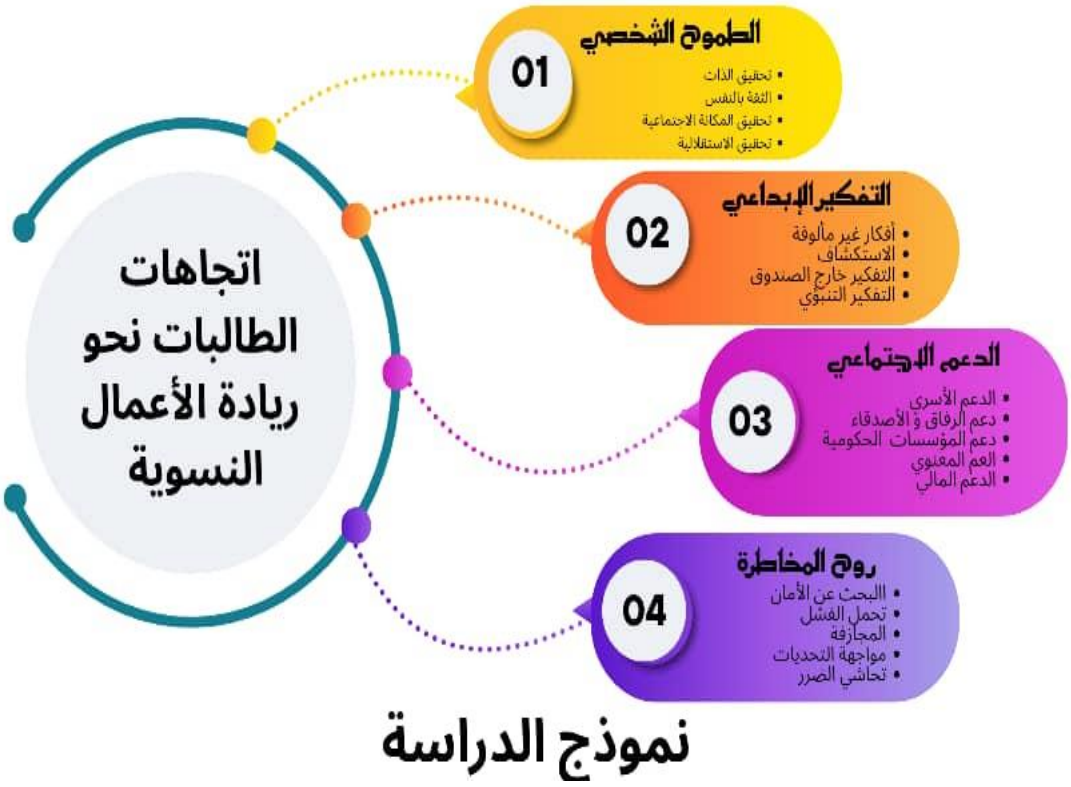
[3] فرات حسين عجيل المشلب، **سلوك المخاطرة وعلاقته بدافع الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة المستنصرية ،العراق، 2006 ص 9

[4] ابراهيم الشافعي، و الحسيني أحمد محمد : **سلوك المخاطرة والاندفاعية لدى عينة من المراهقين في بيئات تعليمية مختلفة**، مجلة كلية التربية، العدد1، 2013، ص05.

**ج- التعريف الاجرائي:**

روح المخاطرة هي سلوك يتضمن إقدام الفرد على عملٍ ما في ظل وجود درجة من الغموض وعدم اليقين، مع إدراك احتمالية التعرض للفشل أو الضرر، لكنه في الوقت نفسه يعكس رغبة في مواجهة التحديات وتحقيق الأهداف. وهي تجمع بين المجازفة والبحث عن الأمان، حيث يسعى الفرد من خلالها إلى التوازن بين تحاشي الخسارة وتحقيق المكسب و الهدف.

**شكل رقم 01 يمثل نموذج الدراسة**




**المصدر: من إعداد الباحثتان باستخدام Canva Graphic Design**

# الفصل الثاني

## إجراءات المعالجة المنهجية

| | |
|---|---|
| الفصل الثاني:اجراءات المعالجة المنهجية للدراسة | |
| تمهيد | |
| 1 -حدود الدراسة | |
| منهج الدراسة | |
| العينة و مجتمع الدراسة | |
| أدوات جمع البيانات | |
| طرق تحليل البيانات و معالجتها | |
| خلاصة | |

**تمهيد:**

تعد المعالجة المنهجية من المراحل الأساسية في إعداد البحث العلمي ، إذ تمكن الباحث من تحديد الأسس العلمية التي سيبني عليها عمله، بما في ذلك المنهج المعتمد ، وأدوات جمع البيانات وأسلوب التحليل وفي إطار هذه الدراسة سيتم توظيف المنهج الوصفي، كما سيتم تصميم استبيان قائم على مقياس ليكرت الخماسي لقياس متغيرات الدراسة .

## 1- حدود الدراسة:

### 1-1- الحدود المكانية:

ويقصد بها النطاق المكاني او الجغرافي لاجراء البحث الميداني و قد أجريت هذه الدراسة بجامعة العربي التبسي _تبسة، وذلك بمختلف كلياتها وتخصصاتها الأكاديمية، حيث تم أخذ عينة من الطالبات المنخرطات في المشاريع ناشئة، ممن تتوفر فيهن خصائص العينة المعتمدة في الدراسة.

حيث تأسست الجامعة في ولاية تبسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08 الصادر في 04 جانفي 2009 وقد جاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف جامعة، تتويجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية بكل أطيافها ، على مدار سنوات متواصلة، كانت بدايتها سنة 1985، سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الأرض الهندسة المدنية والمناجم.
أما المحطة الثانية التي عرفتها مسيرة تطوير المؤسسة فكانت سنة 1992 أين أنشأ المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92/297 الصادر في 27 سبتمبر 1992 ، وقد حمل اسم العلامة الكبير وابن مدينة تبسة الشيخ العربي التبسي لما يحمله هذا الاسم من دلالات العلم والنضال الفكري البناء.
وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 06/272 الصادر في 16 أوت 2006 ، وفي إطار الهيكلة الجديدة للمراكز الجامعية، تمت هيكلة المؤسسة باعتماد تقسيم جديد للمصالح الإدارية وتوزيع الأقسام والمعاهد، أما المرحلة الحاسمة فكانت يوم 12 أكتوبر 2008 ، في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2008/2009 من جامعة تلمسان أين أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصف جامعة، وهذا التاريخ يعتبر نقطة تحول هامة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، حيث عرفت جامعة تبسة اليوم تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءاتها العلمية وإمكانياتها المادية التي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة.

### 1-2- الحدود الزمانية:

- ✓ المرحلة الأولى: من 2024/10/31إلى غاية 2025/02/05 ؛ تم استطلاع الميدان المختار لاجراء الدراسة و هو كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير .من خلال القيام باجراء مقابلات مع مسؤولي الجامعة من بينهم الأمين العام للكلية ،نائب عميد الكلية، رئيس مصلحة الاحصائيات و الاعلام و التوجيه، بعض رؤساء الأقسام بالكلية اضافة الى بعض الطلبة و الأساتذة. من أجل التأكد من صلاحية هذا الميدان للبحث و الدراسة
- ✓ المرحلة الثانية: 2025/02/02: حضور يوم دراسي لفائدة أصحاب المشاريع مقام من طرف حاضنة الأعمال بجامعة العربي التبسي تبسة.
- ✓ المرحلة الثالثة: 03/10 إعداد الاستمارة.

- ✓ المرحلة الرابعة: 03/08 - 03/16 تحكيم الاستمارة من طرف9 أساتذة من ذوي الخبرة و الاختصاص.
- ✓ المرحلة الخامسة: 2025/03/18:بعد تحكيم الاستمارة من طرف المختصين تم تغيير ميدان الدراسة ليشمل الطالبات صاحبات المشاريع بجامعة العربي التبسي تبسة ككل، أين تم الحصول على الاذن بالدخول لجميع الكليات و المعاهد التابعة للجامعة.
- ✓ المرحلة السادسة : توزيع الاستمارة التجريبية على 25 مفردة .
- ✓ المرحلة السابعة :04/18 ؛ توزيع الاستمارة النهائية على 78 مفردة.
- ✓ المرحلة الأخيرة:تفريغ البيانات و عرض و تحليل و مناقشة النتائج.

**1-3- الحدود البشرية :**

من خلال التواصل مع مسؤولي حاضنة الأعمال بجامعة العربي التبسي تبسة تم الحصول على المعلومات الاتية:

خلال السنوات الثلاثة الأخيرة و منذ صدور قرار 75/12 وهو القرار الوزاري المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 جاء في إطار تجسيد سياسة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الساعية إلى تثمين الاعمال والمشاريع المنجزة من طرف الطلبة اثناء مسارهم التكويني[1]، عند إعداد مذكرات التخرج في الماستر او مهندس او اطروحة دكتوراه. وذلك في إطار الية شهادة مؤسسة ناشئة او شهادة براءة اختراع بالولوج الى المنصة الرقمية ابتكار التي خصصتها وزارة التعليم العالي للطلبة المبتكرين واصحاب المشاريع،وقيام حاضنة الأعمال بجامعة العربي التبسي تبسة بالحملات التحسيسية ،و الأيام الدراسية في الجامعة المركزية و كذا الكليات الفرعية و المعاهد التابعة للجامعة .قد أفضت كل هاته الاجراءات الى عدد معين من المشاريع كل سنة موزعة كما يلي:

- ✓ السنة الأولى 2022/2023: كان للجامعة نصيب من 103 مشروع، و حصول 26 منها على وسم مشروع مبتكر –لابل-
- ✓ السنة الثانية 2023/2024: كان للجامعة نصيب من 94 مشروع.
- ✓ السنة الثالثة 2025/2024: كان للجامعة نصيب من 134 مشروع.

[1] حياة بوردوسن، محمود قرزيز: **القرار الوزاري رقم 1275 شهادة مؤسسة ناشئة شهادة براءة اختراع ودوره في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي – دراسة ميدانية على عينة طلبة ماستر2 جامعة عباس لغرور خنشلة** ،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ، مجلد 08 ، العدد 01 ، أفريل 2023 ، ص 444

## 2- منهج الدراسة:

لكي نتمكن من الوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية وتحقيق اهداف الدراسة فقد حرصت الباحثتان على اختيار المنهج العلمي الانسب لدراسة اتجاهات الطلبة نحو ريادة الاعمال النسوية في الجزائر بجامعة العربي التبسي _تبسة_ حيث يندرج الموضوع في حقل الدراسات الوصفية لذلك اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي من أجل الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو ريادة الاعمال النسوية وتم تطبيق هذا المنهج في المرحلة الاولى لدراسة, وهي المرحلة الاستكشافية في هذه المرحلة قمنا بجمع المراجع الخاصة بالموضوع سواء كانت وراقية او الكترونية والاطلاع على الدراسات المتعلقة بريادة الاعمال النسوية حتى تكون لدينا معرفة اولية حول الموضوع مما ساعدنا في تحديد الاطار العام لدراسة وصياغة اشكاليتها .كما تواصلنا مع مجموعة من الاساتذة والخبراء في مجال ريادة الاعمال للاستفادة من آرائهم المتخصصة مما ساعدنا على فهم مختلف جوانب موضوع الدراسة أما بما يخص مرحلة الوصف فقد تناولنا تحليلا وصفيا لأبعاد موضوع الدراسة مما مكننا من استخلاص أربعة أبعاد رئيسية تؤثر في توجه الطلبة نحو ريادة الاعمال النسوية وهي :

_التفكير الابداعي.

_ الطموح الشخصي .

_روح المخاطرة .

_الدعم الاجتماعي.

استندنا في تحديد هذه الابعاد الى الدراسات السابقة مع تحديد مؤشرات الدراسة لكل بعد من أبعاد الدراسة وفقا للدراسة الاستطلاعية التي تعزز دقة التحليل وتضمن شمولية الدراسة.

كما تم وصف وتحديد البيانات المتعلقة بموضوع البحث والتي تم جمعها ميدانيا باستخدام أدوات مناسبة لضمان دقة النتائج، وقد تم تطبيق المنهج الوصفي من خلال استخدام الأدوات الأتية وهي الاستبانة نظرا لطبيعة الدراسة فان المنهج الوصفي يعد الأنسب لتشخيص أبعاد موضوع البحث، و وصف وتحليل و فهم اتجاهات الطلبة نحو ريادة الاعمال النسوية بجامعة العربي التبسي _تبسة_ مع تشخيص السمات الأساسية لرائدات الأعمال .

## 3- العينة و مجتمع الدراسة:

### 3-1- العينة الأساسية للدراسة

نظرًا لطبيعة مجتمع الدراسة المتمثل في الطالبات الجامعيات اللواتي أسسن مشاريع ناشئة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، ونظرًا لغياب قاعدة بيانات شاملة أو قوائم اسمية رسمية تضم جميع مفردات المجتمع، تم اعتماد عينة غير احتمالية، وتحديدًا العينة القصدية، حيث تم اختيار الطالبات وفقًا لمعايير

محددة، أهمها: الانخراط الفعلي في تجربة إنشاء مؤسسة ناشئة ضمن إطار الجامعة.و التي قدر عدد مفرداتها ب103 مفردة تحمل نفس خصائص مجتمع الدراسة .

فبالنظر إلى تعذّر الوصول لعدد معين من الطالبات بسبب محدودية المفردات وتباعد سنوات التخرج لدى بعض المشاركات، تم اعتماد العينة المتاحة ، مع الحرص على تمثيل مختلف الفئات الزمنية والتخصصية المتاحة. ويُبرر هذا التوجه بما يلي:

- غياب قائمة اسمية رسمية بالمجتمع الأصلي.
- ندرة الظاهرة المدروسة وصعوبة تعميمها على كافة الطالبات.
- محدودية الزمن والإمكانات البحثية.
- الطبيعة الاستكشافية للدراسة التي تركز على عمق التجربة أكثر من حجمها.
- تعزيز الموثوقية عبر تنويع الحالات المشاركة من حيث التخصص، السنة الجامعية، وتجربة التأسيس.

حيث: كان للجامعة نصيب ما يقارب 330مشروع مؤسسة ناشئة خلال السنوات الثلاثة الاخيرة. كل مؤسسة ناشئة مكونة من مجموعة طلبة وطالبات .و قد تم الحصول على هاته المعلومات من طرف مدير حاضنة الأعمال بالجامعة و كذا عضو سابق بالحاضنة خلال اجراء المقابلات الميدانية. حيث تم اختيار عينة تجريبية قصدية بلغ عدد مفرداتها 25 طالبة من صاحبات فكرة مؤسسة ناشئة .تم استبعادها في ما بعد من عينة الدراسة النهائية البالغ حجمها78 طالبة موزعة على السنوات الثلاثة و جميع التخصصات.

**3-2-العينة التجريبية :**

قبل تطبيق الاستبيان بصيغته النهائية، تم اعتماد عينة تجريبية مكوّنة من (25 طالبة ) من نفس الفئة المستهدفة، بهدف اختبار وضوح العبارات وصلاحية الأداة، والتأكد من مدى فهم الطالبات للأسئلة وعدم وجود غموض أو لبس قد يؤثر على جودة البيانات.

جدول يبين توزيع عينة الطالبات حسب تخصصاتهم و سنوات مشاريعهن

## 4- أدوات جمع البيانات:

يعتمد الباحث خلال عملية البحث و الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تنقل البحث من قالبه الخام الى حقائق و نتائج قابلة للقياس و الفهم و التشخيص. وتتنوع هاته الأدوات حسب طبيعة و نوع

الموضوع فمنها ما هو كمي ومنها ما هو كيفي و منها ما يستعمل لكلا النوعين و من بين هاته الأدوات نجد الملاحظة و المقابلة و الاستبيان .و هي الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية.

في اطار دراستنا حول اتجاهات الطالبات نحو ريادة الاعمال النسوية بجامعة العربي التبسي _ تبسة، تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات ، نظرا لملاءمته بطبيعة الدراسة وقدرته على قياس الاتجاهات وقد صمم الاستبيان بما يعكس أهداف البحث بدقة مع التركيز على أربعة محاور أساسية تتماشى مع فرضيات الدراسة .

حيث كان المحور الاول اتجاهات الطالبات نحو دور طموحاتهن في إنجاز المشروع المستقل. في حين كان المحور الثاني اتجاهات الطالبات نحو مساهمة التفكير الابداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي . كما ركزنا في المحور الثالث على اتجاهات الطالبات نحو أهمية الدعم الاجتماعي في إنجاز مشروعهم الشخصي أما المحور الاخير تناول اتجاهات الطالبات نحو إسهام قدراتهن في تحمل مخاطر المشروع الحر.

اعتمدنا على التوزيع المزدوج للاستبيان. شمل الاستبيان الالكتروني والورقي حيث تم استخدام الاستبيان الورقي في المرحلة الاولى مع العينة التجريبية، بهدف اختبار وضوح العبارات وتحسين الأداة في حين تم الاعتماد على الاستبيان الالكتروني مع العينة النهائية .

وقد تم توزيع الاستبيان على المبحوثات يوم 2025/04/18 استهدفت جميع الطالبات في ثلاث سنوات الاخيرة بما في ذلك الطالبات الخريجات ممن أسسن مشاريع ناشئة ؛ والطالبات اللواتي يواصلن العمل على مشاريعهن أثناء الدراسة.

ركزنا في تصميم الاستبيان على وضوح العبارات ودقتها وتنوعها بين صياغات إيجابية وسلبية وذلك من أجل تعزيز التفكير النقدي . وقبل عرض الاستبيان على السادة المحكمين تم مناقشة محتواه بشكل مفصل مع الاستاذ المشرف للدراسة الذي قدم توجيهات قيمة واقتراحات منهجية دقيقة ساعدت في تحسين وضوح العبارات وضبطها بما يتماشى مع اهدف البحث و أبعاد الدراسة المعتمدة . لقد كانت توجيهاته أثر بالغ في تعزيز الاستبيان كما تجدر الاشارة هنا الى اهمية البالغة لملاحظات السادة المحكمين وآرائهم السديدة التي ساهمت في تحسين صيغ العبارات وضبطها .

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات الطالبات نحو ريادة الاعمال النسوية . قبل اطلاق التوزيع النهائي تم اجراء اختبار تجريبي على عينة صغيرة من الطالبات ساعدنا في مراجعة وضوح العبارات وفعالية الاستبيان وضبطه بالشكل الامثل ليحقق اهداف الدراسة بدقة .

**4-2- المقابلة:**

تم الاعتماد أيضا على المقابلة كأداة داعمة بهدف تعميق الفهم حول بعض الجوانب النوعية المرتبطة بريادة الاعمال النسوية في الوسط الجامعي وقد أجريت مقابلات موجهة مع رئيس حاضنة الاعمال بجامعة العربي التبسي وكذلك رئيسها سابقا وممثل دار المقاولاتية اضافة الى استاذ مشرف على عدد من الطالبات صاحبات مشاريع ناشئة .

سمحت هذه المقابلات بجمع رؤى معمقة حول ريادة الاعمال والتحديات التي تواجه الطالبات في الميدان ونوعية الدعم المتاح لهن ؛ فضلا عن تقييم مستوى الطموح والابداع والاستعداد لتحمل المخاطرة حسب رأيهم .

قد شكلت هذه المقابلات مصدرا نوعيا مكملا للاستبيان لتفسير بعض النتائج حيث دعمت النقاش والتحليل بوجهات نظر الخبراء الذين لديهم اطلاع مباشر على التجربة الريادية للطالبات داخل الجامعة.

**المقابلة الأولى: مع مدير حاضنة الأعمال بجامعة العربي التبسي – تبسة**

تم إجراء هذه المقابلة مع السيد مدير حاضنة الأعمال بجامعة العربي التبسي – تبسة، والذي يشغل هذا المنصب منذ نوفمبر 2024، كانت المقابلة من الساعة 14:34حتى الساعة 15:13. في بداية اللقاء، أكدت الباحثتان على سرية المعلومات الواردة خلال المقابلة، كما قامتا بتقديم تعريف شامل بموضوع الدراسة، والذي يتمحور حول اتجاهات الطالبات صاحبات فكرة مشاريع نحو ريادة الأعمال النسوية بجامعة العربي التبسي – تبسة. حيث صرح المبحوث بعدة تصريحات تم تصنيفها حسب أبعاد الدراسة كما يلي:

**البُعد الأول: الطموح الشخصي**

صرح بأن الطموح يعدُّ لدى الطالبات مسعىً دائمًا ومتجددًا لا يقتصر على حالات معنوية مؤقتة، بل ينبع من حبِّ تحقيق الذات والرغبة في الارتقاء الاجتماعي. وقد أظهرت حالة طالبة من طالبات كلية العلوم الدقيقة تخصص اعلام الي و التي حققت المركز الثالث في مسابقة وطنية ودولية أن الفوز عزّز ثقتها بنفسها، ورفع من مكانتها الاجتماعية، ودفعها إلى تطوير مشروعها والسعي لتطبيقه عمليًا. كما وُجد

أن صبر الطالبات وقدرتهن على التحمل تفوق نظرائهن الذكور، مما يمنحهن ميزة في متابعة مشاريعهن حتى في مواجهة الصعوبات، وأن تجربة الفشل تُعتبر فرصةً تعليمية تحررهن من روتين الدراسة اليومي وتغذي دافعهن لمواصلة المحاولة.

كل هذا صرح به المبحوث بمقولات صريحة متمثلة في ما يلي:

«يجب أن يكون الطموح طموحًا متجدّدًا كل مرة، وليس مرتبطًا فقط بمشاعر نفسية مؤقتة أو مزاجية.»

«الإحساس بالفوز ونيل الجائزة دفع الطالبة إلى حفظ مشروعها والعمل على تطويره وتطبيقه عمليًا.»

«عدم نجاح المشروع لا يعني الفشل، وإنما هي تجربة خارجة عن روتين الدراسة اليومي.»

«الطالبات يكون لديهن صبر أكثر من الرجال، لديهن رحابة صدر أكثر من الرجال، وهذا ما يفتح لهن الفرصة للاهتمام أكثر بهذه النوعية من المشاريع.»

**البُعد الثاني: التفكير الإبداعي**

أشار المبحوث أن التفكير الإبداعي يرتبط بقدرة الطالبات على ابتكار حلولٍ غير روتينية للمشكلات التي يواجهنها في مسارهن الأكاديمي والبحثي. وقد شدد المبحوث على ضرورة بناء نموذج أولي للفكرة قبل الخوض في دراسات السوق والجدوى، باعتباره مدخلاً عمليًا يُترجم الإبداع إلى واقع ملموس. كما أن المشاركة في المسابقات – على غرار المسابقة المشتركة مع تونس – كانت حافزًا رئيسيًا يدفع الطالبات إلى تطوير مشاريعهن وتطبيق أفكارهن بإبداعٍ أكبر. وقد كانت هذه بعض التصريحات الحرفية التي أدلى بها المبحوث:

«الطالب يجب أن يبدأ بتجسيد النموذج الأولي للفكرة ثم يدرس السوق والجدوى، لا أن ينتظر الدعم المالي فورًا.»

«التعرّض للمشكلات لابد وأن يكون حافزًا على خلق الحلول، ويكون دافعًا لذلك.»

«علينا كطلبة أن نخلق حلولًا للمشاكل التي نتعرض لها في المسيرة الدراسية... تكون هذه الحلول مبتكرة وإبداعية للتفكير غير مألوف وغير روتيني.»

**البُعد الثالث: الدعم الاجتماعي**

يتركز الدعم الاجتماعي للطالبات في إطار الحاضنة على الجوانب المعنوية والتحفيزية عبر تنظيم دورات تدريبية وتكوينية، وتوفير الإمكانيات التجريبية كالمواد الأولية لبناء النماذج الأولية، إلى جانب تسهيل

المشاركة في المسابقات المحلية والدولية. ثم يتم توجيه الطالبات إلى التمويل الخارجي من خلال شراكات أوروبية وصناديق وطنية لدعم المؤسسات الناشئة بعد استيفاء مراحل ما قبل التمويل. غير أن وعي الأسر وثقافة المجتمع يلعبان دورًا حاسمًا؛ فبعض الأسر تشجع سفر الطالبات لحضور المحافل، بينما تعيقه أسر أخرى بسبب الأعراف والتقاليد. ومن جهة أخرى، لا بد أن يكون الأساتذة المشرفون متخصصين في ريادة الأعمال، لأن غير المتخصصين كثيرًا ما يثبطون عزيمة الطالبات بالتركيز على مخاطر المشاريع. وهذا من خلال تصريحاته:

«الحاضنة تحتضن الفكرة وتوفّر الإمكانيات الأولى، ثم يتوجّه الطالب وحده إلى صناديق الدعم الوطنية والشراكات الأوروبية للتمويل الفعلي.»

«الدعم المقدم من طرف الحاضنة هو دعم تحفيزي ومعنوي من خلال الدورات التدريبية والتكوينية، وكذا المساعدة على المشاركة في المسابقات الوطنية والدولية.»

«هناك فرقًا بين الطالبات في نسبة وعي الأسر بذلك؛ بعض الأسر تدفعهن وتشجعهن على السفر دون أي مشكل، بينما أسر أخرى تمنع الأمر خشيةً التقاليد والعادات.»

«المشرفون غير المتخصصين كثيرًا ما يركزون على المخاطر التي سيتعرض لها المشروع في البداية، مما يحدّ من انتشار الفكرة بين الطلبة.»

**البُعد الرابع: روح المخاطرة**

تتجلّى روح المخاطرة في استعداد الطالبات لمواجهة تحديات فتح سجل تجاري رغم الخوف من فقدان منحة البطالة، وهو ما يؤدي أحيانًا إلى انقطاعهن عن الحاضنة بعد التخرّج. وقد أكّد المبحوث أن على الطالب أن يجتاز مراحلٍ منهجية من صياغة الفكرة إلى تجسيد النموذج الأولي ودراسات السوق والجدوى قبل طلب الدعم المالي، لتجنّب التفكير بأوهام التمويل الفوري. ويعتبر التعرض المبكر للمخاطر محفّزًا لوضع خطط عقلانية لمواجهة العقبات. وقد لوحظ توسّع دور الإناث في تحمل هذه المخاطر، حيث يفوق عدد الطالبات عدد الطلبة الذكور في حاضنة الجامعة. كل هاته البيانات هي تحليلات للتصريحات الحرفية التي أدلى بها المبحوث و المتمثلة في ما يلي:

«التعرّض المبكر للمخاطر يدفع الطالب إلى التفكير الواقعي بدل الأحلام، ويعزّز روح المجازفة المدروسة.»

«الطالب بمجرد دخوله الحاضنة يسأل عن الدعم المالي وكيف سيتم دعمه ماديًا، رغم أنه لم يبدأ مشروعه بعد.»

«خوف الطلبة من فتح سجل تجاري قد يضيع عليهم منحة البطالة، لدا ينقطعون عن الحاضنة بعد التخرج.»

«مرحلة الدعم المالي تأتي بعد المرور بمراحل: من الفكرة إلى النموذج الأولي، ثم دراسة السوق والجدوى، ثم التوجه لطلب التمويل.»

«عدد الطالبات المسجلات في المشاريع الناشئة في الحاضنة أكثر بكثير من عدد الطلبة الذكور، ما يعكس استعدادًا أكبر لتحمّل المخاطر.»

« ضعف الموارد الذاتية وغياب التمويل البنكي للطالبات يمثل حاجزًا فعليًا أمام كثير منهن.»

**المقابلة الثانية: مع عضو سابق بحاضنة الأعمال بجامعة العربي التبسي – تبسة**

في إطار دراستنا حول اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية في الجزائر، قمنا بإجراء مقابلة نصف موجهة مع أحد المؤسسين الأوائل لحاضنة الأعمال بجامعة العربي التبسي – تبسة، وعضو سابق فيها.دامت المقابلة لمدة ساعة ابتداءا من الساعة 11:43 في بداية اللقاء، تم التأكيد للأستاذ على أن كل المعلومات التي سيدلي بها ستظل سرية وتستعمل لأغراض علمية فقط، دون الكشف عن هويته الكاملة أو استعمال تصريحاته في غير المجال البحثي.

هدفت هذه المقابلة إلى جمع بيانات نوعية تتعلق بالعوامل المؤثرة في توجه الطالبات لريادة الأعمال، وتصنيفها ضمن الأبعاد الأربعة للدراسة: الطموح الشخصي، التفكير الإبداعي، الدعم الاجتماعي، وروح المخاطرة.

**أولًا: الطموح الشخصي**

صرّح الأستاذ أن طموح الطالبات يفوق طموح الطلبة الذكور بشكل ملحوظ، حيث لاحظ أنهن أكثر حماسًا وإصرارًا على تحقيق النجاح.

أشار إلى أن الدافع الرئيسي لدخول الطالبات إلى عالم ريادة الأعمال هو تحقيق الذات والمكانة الاجتماعية، وليس فقط الربح المادي.وكذا أن بعض الطالبات كانت أسبابهن في اختيار عالم الأعمال هو السعي لاعتراف المجتمع بهن وقدراتهن.

أوضح أن الطالبات كنّ يسعين إلى الاستقلالية المادية رغم التحفظ الذي أبداه على بعض أشكالها، مشددًا على أهمية أن تكون هذه الاستقلالية متوافقة مع المبادئ الإسلامية وثقافة المجتمع.

لاحظ أن عدد الطالبات المنخرطات كان مرتفعًا (50٪ إناث مقابل 50٪ ذكور)، وهو ما وصفه بغير المألوف مقارنة بالمعتاد في ميادين ريادة الأعمال (عادة 80٪ رجال و20٪ نساء).

أشار إلى أن الطموح العالي لدى الطالبات كان أحد العوامل الرئيسية التي رفعت عدد المشاريع الناشئة في السنة الأولى.

"الطالبة التي تمرّ بتجربة مشروع، ولو صغيرة، تتحدث بثقة وتبني على خبرتها في التخطيط والتقديم أكثر من غيرها"

**ثانيًا: التفكير الإبداعي**

لاحظ المبحوث أن التفكير الإبداعي لدى الطالبات كان متفاوتًا: تم رفض العديد من المشاريع لافتقارها للأفكار المبتكرة، وكانت تعتبر عادية أو مكررة. تم توجيه الطلبة الذين قدموا أفكارًا غير مبتكرة إلى مراكز تطوير المقاولاتية بدل الحاضنة .

خلال الدورات التدريبية، تم تلقين الطلبة مهارات التفكير التصميمي (خلق أفكار جديدة غير موجودة في السوق، BMC ، تحليل السوق بكافة أبعاده) .

أشار إلى بعض المشاريع الإبداعية التي قامت بها الطالبات، مثل: تطبيق رقمي يشمل كل مستلزمات الزواج (تصوير، تنظيم حفلات، صالونات تجميل...) مما يسهل على المقبلين على الزواج توفير متطلباتهم. أوضح أن بعض الطالبات اخترن التوجه نحو مشاريع مصنفة عادة ضمن ميادين الذكور، مثل مشاريع تدوير النفايات كمشروع لاحدى طالبات تخصص المناجم، مما يعكس وجود روح إبداعية وشجاعة.

**ثالثًا: الدعم الاجتماعي**

أوضح الأستاذ أن دور الأسرة كان حاسمًا:فالأسرة تمثل غالبًا الممول الأول للمشاريع الناشئة بالنسبة للطالبات. كما ركز على قبول الأسرة لمشاريع بناتها، خاصة تلك ذات الطابع "الأنثوي"، كان مشجعًا لاندماج الطالبة في ريادة الأعمال.

**الحاضنة وفرت دعمًا قويًا** عبر:التدريب والتكوين، الحملات التحسيسية التي ساعدت على نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة.شهادات معتمدة تزيد من مصداقية الطلبة عند الاقدام على تمويل أو شراكة. أما الدعم المادي المباشر فكان محدودًا جدًا في البداية، ويتم استكماله عبر المشاركة في مسابقات وطنية للفوز بتمويل حكومي.

**رابعًا: روح المخاطرة**

لاحظ المبحوث وجود تخوف كبير في البداية من دخول عالم الأعمال لدى الطلبة عامة والطالبات خاصة.

أرجع هذا التخوف إلى ثقافة المجتمع، التي تجعل من الخروج عن المسار التقليدي (دراسة - وظيفة حكومية) أمرًا مقلقًا. لكن مع مرور الوقت، وبفضل التكوين والتحسيس، تطورت روح المبادرة والمخاطرة لدى الطالبات خاصة.

الطالبات اللواتي اخترن مشاريع مصنفة ضمن الأنشطة الذكورية أبدين روح مخاطرة عالية، وعدم خشية من نظرة المجتمع أو فشل المشروع.

نصيحة المبحوث للطالبات كانت: "اكسروا حاجز الخوف"، مؤكدًا أن دخول المرأة عالم الأعمال ليس عيبًا ولا حرامًا، بل ضرورة لتحقيق ذاتها ضمن مبادئ الشريعة الإسلامية.

من جهة أخرى نجد أن المبحوث كان يرفض فكرة أن تكون الاستقلالية المالية هدفًا بحد ذاتها بشكل مطلق، بل يجب أن تكون وسيلة لتحقيق الذات في إطار مبادئ الإسلام وثقافة المجتمع.

في السنة الأولى من تنفيذ القرار 1275، تحصل جامعة العربي التبسي على 26 "لابيل" لمشاريع مبتكرة، بفضل جهود الطلبة والأساتذة داخل الحاضنة.

التكوين كان شاملًا وجادًا، مع إجبار الطلبة على الالتزام من خلال توقيع قوائم حضور إجبارية في الدورات التدريبية.

المشاريع الأنثوية لاقت تشجيعًا أكبر لأنها تتماشى مع الخصوصية الثقافية والاجتماعية للمنطقة.

**4-3- الملاحظة:**

حيث تم خلال الدراسة الاستطلاعية ملاحظة مدى اقبال الطلبة على الأيام التحسيسية و الدراسية المقامة بالحاضنة .من خلال حجم الحضور و الفروقات بين اعداد الطلبة و الطالبات و كذا التوتر و القلق البادي عليهم خلال مرحلة انتقاء المشاريع ، اضافة الى التعرف على بعض الطالبات و معرفة تخصصاتهم و معرفة دائرة علاقاتهم الاجتماعية ، وملاحظة سلوكياتهم ان كانوا جديين حيال الموضوع أو لا.

**طرق تحليل البيانات و معالجتها:**

بعد الانتهاء من جمع البيانات الميدانية من خلال الاستبيان الموجه لعينة الدراسة ، حول موضوعنا المعنون باتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية أصبح من الضروري اعتماد أليات دقيقة لتحليل هذه البيانات التي تعكس إجابات المبحوثين على كل بند من بنود الاستبيان حيث اعتمدنا على منهجية شاملة لتحليلها ، مما مكننا من استخلاص رؤى معمقة حول تصورات الطالبات وتوجهاتهن في هذا المجال ، انطلقت عملية التحليل بمرحلة تنظيم وتنقية البيانات ، حيث قمنا بمراجعة دقيقة للاستبيانات بهدف التأكد من اكتمال الإجابات ، وقبل الشروع في عملية التنقية ،أنشأنا نسخا احتياطية سحابية من البيانات الأصلية لضمان إمكانية الرجوع إليها عند الحاجة . تلت تلك الخطوة مرحلة الترميز والتصنيف وهي خطوة حاسمة في التحليل عبر برنامج spss .... حيث حولنا الإجابات النوعية الى رموز رقمية قابلة للمعالجة الإحصائية , واعتمدنا ضمن الاستبيان على استخدام بعض العبارات السلبية , وهي استراتيجية تهدف الى رفع موثوقية الإجابات وتحسين جودة البيانات المجمعة .

وهذه العبارات السلبية تلعب دورا حيويا في البحوث لعدة أسباب:[1]

أ _ **كسر النمطية في الإجابات** : تساعد العبارات السلبية في منع المشاركين من الوقوع في نمط إجابة تلقائي فبدلا من الموافقة بشكل آلي على كل عبارة , يضطر المشارك للتفكير بعناية في كل سؤال , مما يضمن أن الإجابات تعكس بدقة آراء المستجوبين وليس مجرد استجابات سطحية .

ب_ **تعزيز الانتباه والتركيز** : تتطلب العبارات السلبية من المستجوبين قراءة كل سؤال بدقة وتمعن , مما يزيد من مستوى الانتباه ويحسن من دقة الإجابات , هذه النقطة مهمة بشكل خاص في الاستبيانات الطويلة , حيث قد يميل المستجوبين إلى فقدان التركيز مع مرور الوقت .

ج _**تقليل التحفيز في الاستجابة** : تساعد في الكشف عن التناقضات في إجابات المستجوبين , وتقلل من تحفيز التقدير , فقد يميل بعض المستجوبين للتقدير الايجابي للعبارات بغض النظر عن محتواها , من خلال دمج العبارات السلبية , ويمكننا تحديد هذا النوع من التحيز وتحسين صحة البيانات .

[1] عبد الحليم ركاب : **دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحسين اداء المؤسسات الاعلامية دراسة ميدانية بالاذاعة الجهوية لولاية تبسة** , مذكرة دكتوراة في العلوم الاجتماعية جامعة تبسة , قسم علم اجتماع , تخصص علم الاجتماع الاتصال , 2024_2025 , ص 36 .

د _ **تحفيز التفكير النقدي :** تدفع المستجوبين للتفكير بعمق في مواقفهم وآرائهم , مما يؤدي إلى استجابات أكثر تفكيرا وتأملا , وهذا من شأنه أن يساعد في الحصول على البيانات أكثر ثراء وعمقا حول موضوع البحث.

هـ _ **تحسين صدق المقياس :** من خلال تنوع صياغة العبارات , تساعد العبارات السلبية في تحسين الصدق الداخلي للمقياس وتقليل أثر الاستجابة النمطية , مما يعزز الثقة في النتائج النهائية للدراسة .

ولقد تم تطبيق الخطوات المذكورة أنفا على برنامج spss لإجراء التحاليل الاحصائية اللازمة والمتضمنة لكل من التكرارات ، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية ،وكذلك الانحرافات المعيارية الرسومات البيانية، بالاضافة الى اعتماد معامل بيرسون (سيبرمان براون) لتأكد من مصداقية الاستبيان الدراسة ،واعتمدنا كذلك على كاي تربيع ،كما يجدر الاشارة الى اعتماد ما يعرف بمقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاه العينة المبحوثة في كل بند وفي كل محور من محاور الدراسة وحتى الاتجاه العام للدراسة ككل .

**1_ تحديد مقياس الترميز الأصلي**

| العبارات الموجبة | العبارات السلبية |
|---|---|
| • مو افق بشدة = 5<br>• مو افق = 4<br>• متوسط = 3<br>• غير مو افق =2<br>• غير مو افق بشدة = 1 | • غير مو افق بشدة = 5<br>• غير مو افق = 4<br>• متوسط = 3<br>• مو افق = 2<br>• مو افق بشدة = 1 |

**تحديد مجال العينة** $= \frac{\text{أكبردرجة} - \text{أقل درجة}}{\text{عدد البدائل}} = \frac{5-1}{5} = 0.80$

| الاتجاه | مو افق بشدة | مو افق | محايد | غير مو افق | غير مو افق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفئة | 4.2_5 | 3.4 _ 4.2 | 2.6 _ 3.4 | 1.8 _ 2.6 | 1 _ 1.8 |

تحديد مجال العينة في العبارات السلبية: 5- 35

| الاتجاه | غير مو افق بشدة | غير مو افق | محايد | مو افق | مو افق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفئة | 4.2 _ 5 | 3.4 _ 4.2 | 2.6 _ 3.4 | 1.8 _ 2.6 | 1 _ 1.8 |

تحديد المجال العام للمحور الثاني : $\frac{\text{أكبردرجة}-\text{أقل درجة}}{\text{عدد البدائل}} = \frac{50-10}{5} = 8$

| الاتجاه | مو افق بشدة | مو افق | محايد | غير مو افق | غير مو افق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفئة | 42 _ 50 | 34 _ 42 | 26 _ 34 | 18 _ 26 | 10 _ 18 |

تحديد المجال العام للمحور الثالث :

$$6.4 = \frac{40-8}{5} = \frac{\left(\text{عددبنود المحور} \times \text{أكبر درجة للمقياس}\right) - \left(\text{عددبنود المحور} \times \text{أقل درجة للمقياس}\right)}{\text{عدد البدائل}}$$

| الاتجاه | مو افق بشدة | مو افق | محايد | غير مو افق | غير مو افق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفئة | 33.6 _ 40 | 27.2 _ 33.6 | 20.8 _ 27.2 | 14.4 _ 20.8 | 08 _ 14.4 |

تحديد المجال العام للمحور الرابع :

$$9.6 = \frac{60-12}{5} = \frac{\left(\text{عددبنود المحور} \times \text{أكبر درجة للمقياس}\right) - \left(\text{عددبنود المحور} \times \text{أقل درجة للمقياس}\right)}{\text{عدد البدائل}}$$

| الاتجاه | مو افق بشدة | مو افق | محايد | غير مو افق | غير مو افق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفئة | 50.4 _ 60 | 40.8 _ 50.4 | 31.2 _ 40.8 | 21.6 _ 31.2 | 12 _ 21.6 |

**تحديد المجال العام للمحور الخامس:**

$$9.6 = \frac{60 - 12}{5} = \frac{(\text{عددبنود المحور} \times \text{أكبر درجة للمقياس}) - (\text{عددبنود المحور} \times \text{أقل درجة للمقياس})}{\text{عدد البدائل}}$$

| الاتجاه | موافق بشدة | موافق | محايد | غيرموافق | غيرموافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفئة | 50.4 _ 60 | 40.8 _ 50.4 | 31.2 _ 40.8 | 21.6 _ 31.2 | 12 _ 21.6 |

**5- الدراسة الاستطلاعية**

المرحلة الأولى: تم تصميم استبانة أولية بعد مراجعة التراث النظري للمفاهيم و الأبعاد و مكونات كل منهما و استنتاج مؤشراتهم، اضافة الى الاستعانة بنماذج الاستبيانات الخاصة بالدراسات السابقة ثم التشاور مع الزملاء حول العبارات الموضوعة ان كانت مناسبة ثم التشاور مع المشرف حول مضمون الاستبيان أين تم تعديل ا يجب تعديله و تغيير بعض العبارات ،اضافة بعض المؤشرات و تصحيح الأخطاء التركيبية وغيرها.....

**6-1- قياس صدق الاستبيان:**

تم عرض هذه الاستبانة على 09 محكمين من ذوي الخبرة و الاختصاص. و الجدول الآتي يبين مدى قياس كل عبارة من عبارات الاستبيان للموضوع حسب رأي المحكمين، فيما سيتم عرض ما تم تغييره و تعديله لاحقا.

| المحور الثاني: اتجاهات الطالبات نحو اسهام قدراتهن في تحمل مخاطر المشروع الحر | | | | |
|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | العبارة | يقيس $n$ | لا يقيس $\grave{n}$ | $\frac{n-\grave{n}}{y}$ |
| 01 | لدي استعداد لتحمل المخاطر الناتجة عن بداية مشروع جديد | 7 | 2 | 0.56 |
| 02 | لدي الوعي بامكانية تعرض مشروعي لصعوبات . | 8 | 1 | 0.78 |
| 03 | أسعى لتقليل المخاطر التي قد يتعرض لها مشروعي الجديد. | 8 | 1 | 0.78 |
| 04 | أمتلك القدرة على تحمل المخاطرة المالية لتحقيق النجاح في مشروعي الريادي . | 8 | 1 | 0.78 |
| 05 | لا أخشى الفشل عند خوض مغامرة ريادية جديدة. | 6 | 3 | 0.33 |
| 06 | أعتبر الفشل في مشروعي فرصة للتعلم وتطوير الذات. | 9 | 0 | 1 |
| 07 | مستعدة لتحمل خسائر قصيرة الأمد لتحقيق نجاح طويل الأمد. | 9 | 0 | 1 |
| 08 | أوظف مبلغ مالي كبير لبدء مشروعي او عملي الحر. | 6 | 3 | 0.33 |
| 09 | أعتبر الصعوبات فرصًا لاكتساب خبرات جديدة حول مشروعي | 8 | 1 | 0.78 |
| 10 | أبحث باستمرار عن بدائل لتقليل الخسائر المحتملة حول مشروعي الحر | 8 | 1 | 0.78 |
| 11 | لدي القدرة على التكيف مع مختلف التحديات لتحقيق أهداف مشروعي. | 7 | 2 | 0.56 |
| 12 | أتخذ الاحتياطات اللازمة لتفادي الاخطاء التي يمكن ان تعترض مشروعي . | 6 | 3 | 0.33 |

**جدول رقم(01) : يبين مستوى صدق كل بند في المحور الثاني**

جدول رقم(02) : يبين مستوى صدق كل بند في المحور الثالث

| المحور الثالث: اتجاهات الطالبات نحو مساهمة التفكير الابداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | العبارة | $n$ | $\grave{n}$ | $\frac{n-\grave{n}}{y}$ |
| 13 | أستمتع بابتكار حلول غير تقليدية للمشكلات تواجه مشرعي الحر . | 9 | 0 | 1 |
| 14 | أبحث عن أفكار جديدة تضيف قيمة لمجال مشروعي المهني . | 8 | 1 | 0.78 |
| 15 | لدي الفضول المستمر في معرفة أشياء لم أجربها من قبل في مشروعي | 7 | 2 | 0.56 |
| 16 | أحب خوض تجارب غامضة تساعدني على توسيع مداركي وفهمي لعالم الاعمال. | 6 | 3 | 0.33 |
| 17 | أعتقد أن التفكير غير المألوف يمنحني القدرة على التعامل مع التحديات التي قد تواجه عملي المستقل بشكل أفضل. | 9 | 0 | 1 |
| 18 | أستطيع إتخاذ قرارات جريئة حول متطلبات مشروعي . | 6 | 3 | 0.33 |
| 19 | أضع خططا احتياطية لمواجهة التحديات المحتملة في مشروعي . | 7 | 2 | 0.56 |
| 20 | أؤمن بأن التفكير الاستباقي يساعدني في تجنب المخاطر وتحقيق النجاح. | 8 | 1 | 0.78 |

جدول رقم (03) : يبين مستوى صدق كل بند في المحور الرابع

| المحور الرابع: اتجاهات الطالبات نحو أهمية الدعم الاجتماعي في انجاز مشروعهم الشخصي | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | العبارة | يقيس $n$ | لا يقيس $\grave{n}$ | $\frac{n-\grave{n}}{y}$ |
| 21 | أحصل على نصائح من أفراد أسرتي حول عملي المستقل | 9 | 0 | 1 |
| 22 | العائلة مستعدة لدعمي ماديا ومعنويا في حال قررتُ إنشاء مشروعي الخاص. | 8 | 1 | 0.78 |
| 23 | أصدقائي وزملائي يشجعونني على خوض تجربة ريادة الأعمال. | 9 | 0 | 1 |
| 24 | أشارك أفكاري مع أصدقائي للحصول على آراء حول المشروع الذي ارغب فيه | 9 | 0 | 1 |
| 25 | تحفزني البرامج الجامعية أو المجتمعية على ولوج عالم الاعمال الحر . | 7 | 2 | 0.56 |
| 26 | يشجعني أساتذتي على التفكير في ريادة الأعمال كخيار مهني مستقبلي. | 9 | 0 | 1 |
| 27 | الدعم المالي الذي توفره حاضنات الاعمال يكفيني لانجاز مشروعي الشخصي . | 7 | 2 | 0.56 |
| 28 | يسهم الدعم المالي في تعزيز استدامة المشروع الذي افكر في انجازه . | 6 | 3 | 0.33 |
| 29 | التشجيع المستمر من المحيط الاجتماعي يعزز ثقتي بنفسي . | 8 | 1 | 0.78 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 30 | وفر لي حضور المنتديات والايام التحسيسية حول المؤسسات الناشئة حافزا لانطلاقي في مشروعي الشخصي. | 9 | 0 | 1 |

**جدول رقم (04) : يبين مستوى صدق كل بند في المحور الخامس**

| المحور الخامس: اتجاهات الطالبات نحو دور طموحاتهن في انجاز المشروع المستقل | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | العبارة | يقيس $n$ | لا يقيس $\grave{n}$ | $\frac{n-\grave{n}}{y}$ |
| 31 | أرى أن ولوجي لعالم الاعمال يمكنني من إثبات وجودي . | 8 | 1 | 0.78 |
| 32 | أؤمن أنني أمتلك المهارات اللازمة لريادة الأعمال. | 9 | 0 | 1 |
| 33 | اؤمن بان الفشل جزء في تطوير الذات واراه دافعا للاستمرار وليس سببا للتراجع | 8 | 1 | 0.78 |
| 34 | لا تهز الانتقادات الموجهة لمشروعي ثقتي في نفسي. | 7 | 2 | 0.56 |
| 35 | ولوجي لعالم الاعمال يعزز مكانتي الاجتماعية . | 7 | 2 | 0.56 |
| 36 | أرى أن المجتمع يتقبل فكرة دخولي لعالم الاعمال. | 7 | 2 | 0.56 |
| 37 | أسعى لتحقيق استقلالية مادية من خلال مشاريعي. | 9 | 0 | 1 |
| 38 | لدي الحرية الكاملة في انتقاء خياراتي فيما يخص عملي الحر . | 8 | 1 | 0.78 |
| | المجمـــــــــــــوع | | | 27.38 |

- تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكّمين الأكاديميين المتخصصين ،حيث أُخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار في تحسين الصياغة والتعديل على بعض البنود.

جدول رقم (05) : قائمة المحكمين بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية –جامعة تبسة- حسب تخصصاتهم.

المصدر: من إعداد الباحثتان

| العدد | الاسم و اللقب | التخصص | الكلية |
|---|---|---|---|
| 01 | د.المولدي عاشور | علم الاجتماع تنظيم وعمل | كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة تبسة- |
| 03 | د.بلهويشات الشافعي | علم الاجتماع | كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة تبسة- |
| 08 | د.بن زاوي ابراهيم | علم الاجتماع | كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة تبسة- |
| 04 | د.بوعزة عبد الرؤوف | علم الاجتماع تنظيم وعمل | كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة تبسة- |
| 05 | د.زياد رشيد | علم الاجتماع | كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة تبسة- |
| 06 | د.شاوي رياض | علم الاجتماع الثقافي | كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة تبسة- |
| 02 | د.لعموري أسماء | علم الاجتماع | كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة تبسة- |
| 07 | د.مزيوة بلقاسم | علم الاجتماع تنمية الموارد البشرية | كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة تبسة- |
| 09 | د.مكلاتي فاطمة الزهراء | علم الاجتماع تنظيم وعمل | كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة تبسة- |

- **حساب الصدق الظاهري للاستبيان من خلال معادلة لاوشي :**

$$\text{مستوى صدق البند} = \frac{n - \grave{n}}{y}$$

$n$:عدد الأساتذة المحكمين الذين قالوا أن البند صادق.

$\grave{n}$:عدد الأساتذة المحكمين الذين قالوا أن البند غير صادق.

$y$ : عدد الأساتذة المحكمين.

$$\text{مستوى صدق الاستبيان } R = \frac{\sum \frac{n-\grave{n}}{y}}{\text{عدد البنود}} \times 100 = \frac{27.38}{38} \times 100 = 72.05$$

بلغت نسبة الصدق الظاهري للاستبيان 72.05% وفقا لمعادلة لاوشي، وتشير هذه النتيجة الى أن أداة الاستبيان تتجاوز الحد الأدنى المقبول للصدق الظاهري 68% .مما يدل على مستوى مقبول من الصدق الظاهري يتيح استخدامها ميدانيا مع إمكانية تعزيزها من خلال التعديلات المقترحة من قبل المحكمين بأن هناك بعض العبارات التي تحتاج الى إعادة صياغة او توضيح لضمان دقة الفهم وفعالية القياس وهو ما تم أخذه بعين الاعتبار في النسخة المعدلة .

**ملاحظة :** بعد إعداد الاستبيان الأولي الخاص بالدراسة تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك بغرض تقييمه من حيث الصياغة والدقة والوضوح ومدى ملاءمته مع ميدان و أهداف الدراسة وكذلك ملاءمته مع أبعاد الدراسة، فبناء على ملاحظاتهم وتوصياتهم العلمية تم إجراء مجموعة من التعديلات الجوهرية للعبارات ،فلقد أشار بعض الأساتذة المحكمين **زياد رشيد** ،**بلهوشات الشافعي**،**شاوي رياض** الى ضرورة إعادة النظر في ميدان الدراسة، حيث إقترحوا أن يتم التركيز على حاضنة الاعمال الجامعية بدلا من كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية والعلوم السياسية، بإعتبارها الاطار الأنسب الذي يحتضن المشاريع الناشئة ويمكن من خلاله ملاحظة التفاعل الواقعي للطالبات الرائدات مع أبعاد الدراسة ، كما أشار كذلك الأستاذ **بلهوشات الشافعي** الى تبسيط بعض العبارات الواردة في الاستبيان حيث لاحظ أن هناك عبارة مركبة ومعقدة نسبيا مما قد يؤثر على فهم المبحوثات لها لذلك أوصى بضرورة إعادة صياغتها من بين هذه العبارات التي أشار اليها نجد العبارة (13) و(17) و(19) و(20) و(22) و (24) و (25) و(33) ،كما قدمت **الأستاذة لعموري أسماء** مجموعة من الملاحظات المنهجية الدقيقة حيث أكدت على تبسيط بعض العبارات مع مراعاة وضوحها من بين هذه العبارت الموجودة في الاستبيان العبارة (13) و (16) و (20) , كما أكدت على

ضرورة إعادة ترتيب العبارات بشكل منطقي ومتدرج بما يعكس تسلسل الأفكار داخل كل بعد من أبعاد الدراسة، كما أشار الأستاذ **بوعزة عبد الرؤوف** على ضرورة إعادة النظر في صياغة بعض العبارات حيث أشار بأن هناك بعض الغموض في العبارات وأكد بشكل خاص إلى العبارات رقم (17) و(27) و (28) داعيا إلى توضيحها وتعديلها كما أوصى كذلك إلى ضرورة تعزيز قسم البيات الشخصية في الاستبيان من خلال إضافة بند يتعلق بنوع الأسرة (نووية أو ممتدة) وكذا إدراج بند حول المنطقة الجغرافية للمبحوثات ،باعتبارهما عنصرين مهمين لفهم الخلفيات الاجتماعية والبيئية لعينة الدراسة، ومن جانب أخر عبر الأستاذ **مزيوة بلقاسم** عن تحفظه بخصوص بعض العبارات في الاستبيان معتبرا أنها تحتاج الى مراجعة دقيقة من حيث الصياغة والمعنى، وقد خص بالذكر العبارات رقم (07) و (20) و (25) و( 34) حيث رأى بأنها قد تفهم بشكل غير دقيق مما يستوجب إلى إعادة صياغتها ،كما أبدى الأستاذ **بن زاوي براهيم** ملاحظات مهمة تتعلق كذلك بترتيب وصياغة بعض عبارات الاستبيان ، حيث دعا الى إعادة ترتيب بعض العبارات لتكون أكثر تدرجا وتسلسلا منطقيا ، كما نبه الى ضرورة إعادة النظر لبعض العبارات ومراجعتها بدقة خاصة العبارات (25) و (27) و(28) مؤكدا على أهمية الوضوح والدقة ، كما نجد كل من الأستاذ عاشور المولدي والأستاذة مكلاتي فاطمة الزهراء اعتبرا أن العبارات المصاغة تعكس بدقة الأبعاد المعتمدة في الدراسة، كما أنها تقيس بشكل فعال الجوانب المرتبطة بريادة الأعمال النسوية ،سواء من حيث الطموح أو الأبداع أو من حيث الدعم الاجتماعي والمخاطرة .

بناء على ملاحظات المحكمين الأكاديميين تم تعديل الاستبيان بما يضمن دقة العبارات ووضوحها الأمر الذي ساهم في تعزيز الصدق الظاهري للأداة ورفع كفاءتها في قياس الأبعاد المحددة للدراسة بما يسمح بجمع معطيات علمية موثوقة تدعم أهداف البحث وتسهم في تحقيق نتائجه المرجوة.

وهذا ما سيبينه الجدول الآتي:

جدول رقم (06) : يبين العبارات قبل وبعد التعديل

| رقم العبارة | العبارة قبل التعديل | العبارة بعد التعديل |
|---|---|---|
| 05 | لا أخشى الفشل عند خوض مغامرة ريادية جديدة. | لا أخشى الفشل عند خوض مغامرة مشروع إستثماري. |
| 07 | مستعدة لتحمل خسائر قصيرة الأمد لتحقيق نجاح طويل الأمد. | مستعدة لتحمل خسائر قصيرة المدى لتحقيق نجاح طويل المدى. |
| 13 | أستمتع بابتكار حلول غير تقليدية للمشكلات تواجه مشروعي الحر. | أستمتع بابتكار حلول حديثة للمشكلات تواجه مشروعي الحر. |
| 16 | أحب خوض تجارب غامضة تساعدني على توسيع مداركي وفهمي لعالم الاعمال. | أحب خوض تجارب جديدة تساعدني على توسيع مداركي وفهمي لعالم الاعمال. |
| 17 | أعتقد أن التفكير غير المألوف يمنحني القدرة على التعامل مع التحديات التي قد تواجه عملي المستقل بشكل أفضل. | أعتقد أن التفكير غير المألوف يمنحني القدرة على التعامل مع التحديات التي قد تواجه مشروعي. |
| 19 | أضع خططا إحتياطية لمواجهة التحديات المحتملة في مشروعي. | أضع خططا بديلة لمواجهة التحديات المحتملة في مشروعي . |
| 20 | أؤمن بأن التفكير الاستباقي يساعدني في تجنب المخاطر وتحقيق النجاح. | أؤمن بأن التفكير الاستباقي يساعدني في تحقيق النجاح. |
| 22 | العائلة مستعدة لدعمي ماديا ومعنويا في حال قررت إنشاء مشروعي الخاص. | العائلة مستعدة لدعمي ماديا في مشروعي الخاص<br>عائلتي تدعمني معنويا في إنجاز مشروعي. |

| | | |
|---|---|---|
| 24 | أشارك أفكاري مع أصدقائي للحصول على آراء حول المشروع الذي أرغب فيه. | أشارك افكاري مع أصدقائي للحصول على آراء حول مشروعي. |
| 25 | تحفزني البرامج الجامعية او المجتمعية على ولوج عالم الاعمال الحر. | تحفزني البرامج الجامعية على ولج عالم الاعمال الحر. |
| | | تساعدني البرامج المجتمعية في تحفيزي على خوض تجربة الأعمال الحرة . |
| 27 | الدعم المالي الذي توفره حاضنات الاعمال كخيار مهني مستقبلي. | تساعدني حاضنات الاعمال للحصول على الدعم المالي من المؤسسات المالية. |
| 28 | يسهم الدعم المالي في تعزيز استدامة المشروع الذي أفكر في إنجازه. | يسهم الدعم المالي في تعزيز استدامة مشروعي. |
| 33 | أؤمن بأن الفشل جزء في تطوير الذات وأراه دافعا للاستمرار وليس سببا للتراجع. | أؤمن بأن الفشل يدفعني لتطوير ذاتي. |
| 34 | لا تهز الانتقادات ثقتي في نفسي . | لا تهز الانتقادات الموجهة لمشروعي ثقتي في نفسي. |

**خلاصة:** بعد تصحيح ما كان يجب تصحيحه و تعديله أصبحت الاستبانة جاهزة بعد التحكيم الى التطبيق التجريبي.

**- قياس ثبات الاستبيان:**

بعد تحكيم الاستبيان قامت الباحثتان باختيار عينة تجريبية مكونة من 25 طالبة ،تم توزيع الاستبيان و ملأ بشكل مباشر من طرف الطالبات. مما سمح لنا بالوقوف على درجة بساطة عبارات الاستبيان ووضوحها مدى استيعاب المبحوثات لها حيث كانت كل العبارات واضحة إلا أن بعض الطالبات أبدين عدم فهم لنوع الاسرة الممتدة و النووية اضافة الى وجود صاحبات مشاريع خلال السنوات الماضية .وهذا ما جعل الباحثتان تضيفان تعديلات طفيفة من خلال شرح نوع الأسرة ،و اضافة سنة المشروع.

بعد ذلك قمنا بتفريغ البيانات الخاصة بالعينة التجريبية في برنامج الحزم الاحصائية في العلوم الاجتماعية spss و حساب معامل الارتباط بيرسون بين اجابات المبحوثين باعتماد طريقة التجزئة النصفية لعبارات الاستبيان كما يلي:

**جدول رقم (07) : يبين قيم x و y للعينة التجريبية[1]**

| العينة | X | Y | X.Y |
|---|---|---|---|
| 1 | 86.00 | 90.00 | 7740 |
| 2 | 86.00 | 83.00 | 7138 |
| 3 | 92.00 | 89.00 | 8188 |
| 4 | 94.00 | 84.00 | 7896 |
| 5 | 88.00 | 79.00 | 6952 |
| 6 | 90.00 | 84.00 | 7560 |
| 7 | 92.00 | 85.00 | 7820 |
| 8 | 93.00 | 76.00 | 7068 |
| 9 | 89.00 | 84.00 | 7476 |
| 10 | 95.00 | 89.00 | 8455 |
| 11 | 91.00 | 89.00 | 8099 |
| 12 | 96.00 | 99.00 | 9504 |

[1] من اعداد الباحثتين عملا بمخرجات برنامج spss

| | | | |
|---|---|---|---|
| 8554 | 91.00 | 94.00 | 13 |
| 7310 | 85.00 | 86.00 | 14 |
| 8010 | 90.00 | 89.00 | 15 |
| 8924 | 97.00 | 92.00 | 16 |
| 6474 | 78.00 | 83.00 | 17 |
| 6391 | 77.00 | 83.00 | 18 |
| 8008 | 88.00 | 91.00 | 19 |
| 9384 | 102.00 | 92.00 | 20 |
| 8008 | 88.00 | 91.00 | 21 |
| 7553 | 83.00 | 91.00 | 22 |
| 9504 | 96.00 | 99.00 | 23 |
| 7290 | 81.00 | 90.00 | 24 |
| 8190 | 90.00 | 91.00 | 25 |
| **197496** | **2088** | **2264** | **االمجموع** |
| $\overline{X.Y} = \frac{\sum X.\overline{Y}}{25}$ | $\overline{Y} = \frac{\sum Y}{25}$ | $\overline{X} = \frac{\sum X}{25}$ | |
| 7899.84 | $\overline{Y} = 83.52$ | $\overline{X} = 90.56$ | |

- **البيانات الشخصية**

جدول رقم (08) : يبين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة الاستطلاعية[1]

| | الخصائص الديموغرافية | الصفة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | السن | من 20 الى 22 سنة. | 07 | 28 |
| | | من 23 الى 25 سنة. | 11 | 44 |
| | | من 26 الى 28 سنة. | 07 | 28 |
| | | المجموع | 25 | 100 |
| 02 | الحالة الاجتماعية | عزباء | 24 | 96 |
| | | متزوجة | 01 | 04 |
| | | مطلقة | 00 | 00 |
| | | أرملة | 00 | 00 |
| | | المجموع | 25 | 100 |
| 03 | المستوى | ثالثة ليسانس | 10 | 40 |
| | | ثانية ماستر | 08 | 32 |
| | | متخرجة | 07 | 28 |
| | | المجموع | 25 | 100 |
| 04 | الكلـية | كلية العلوم الاجتماعية والانسانية | 03 | 12 |

[1] من اعداد الباحثتين عملا بمخرجات برنامج spss

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | كلية العلوم التكنولوجيا | 01 | 04 |
| | | معهد المناجم | 03 | 12 |
| | | كلية العلوم الدقيقة والحياة | 17 | 68 |
| | | كلية الحقوق | 01 | 04 |
| | | كلية الادب واللغات | 00 | 00 |
| | | كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير | 01 | 04 |
| | | **المجموع** | **25** | **100** |
| 05 | المستوى الاقتصادي للأسرة | منخفض | 00 | 00 |
| | | متوسط | 23 | 92 |
| | | مرتفع | 02 | 08 |
| | | **المجموع** | **25** | **100** |
| 06 | المهنة الحالية | لا أزاول أي نشاط مهني | 21 | 84 |
| | | موظفة | 02 | 08 |
| | | صاحبة مشروع | 02 | 08 |
| | | **المجموع** | **25** | **100** |
| 07 | المنطقة الجغرافية | حضري | 18 | 72 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | شبه حضري | 06 | 24 |
| | | ريفي | 01 | 04 |
| | | **المجموع** | **25** | **100** |
| 08 | **نوع الأسرة** | ممتدة | 05 | 20 |
| | | نووية | 20 | 80 |
| | | **المجموع** | **25** | **100** |

- **طريقة التجزئة النصفية**

للتحقق من ثبات الاستبيان، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ، وذلك من خلال تقسيم فقرات الاستبيان البالغ عددها **(42)**فقرة إلى نصفين متساويين :

النصف الأول الفقرات( من 1إلى 21)

النصف الثاني (الفقرات من 22إلى 42 .)

تم حساب مجموع درجات كل نصف باستخدام برنامج SPSS، حيث سُمِّي النصف الأول بـ Xوالنصف الثاني بـ Y، ثم تم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين درجات النصفين .وقد بلغ معامل الارتباط بين XوY حيث r =0.61 ، Sig. = 0.001

ونظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية (.Sig) أقل من 0.05، فإن العلاقة بين النصفين دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط حقيقية بين جزئي الأداة.

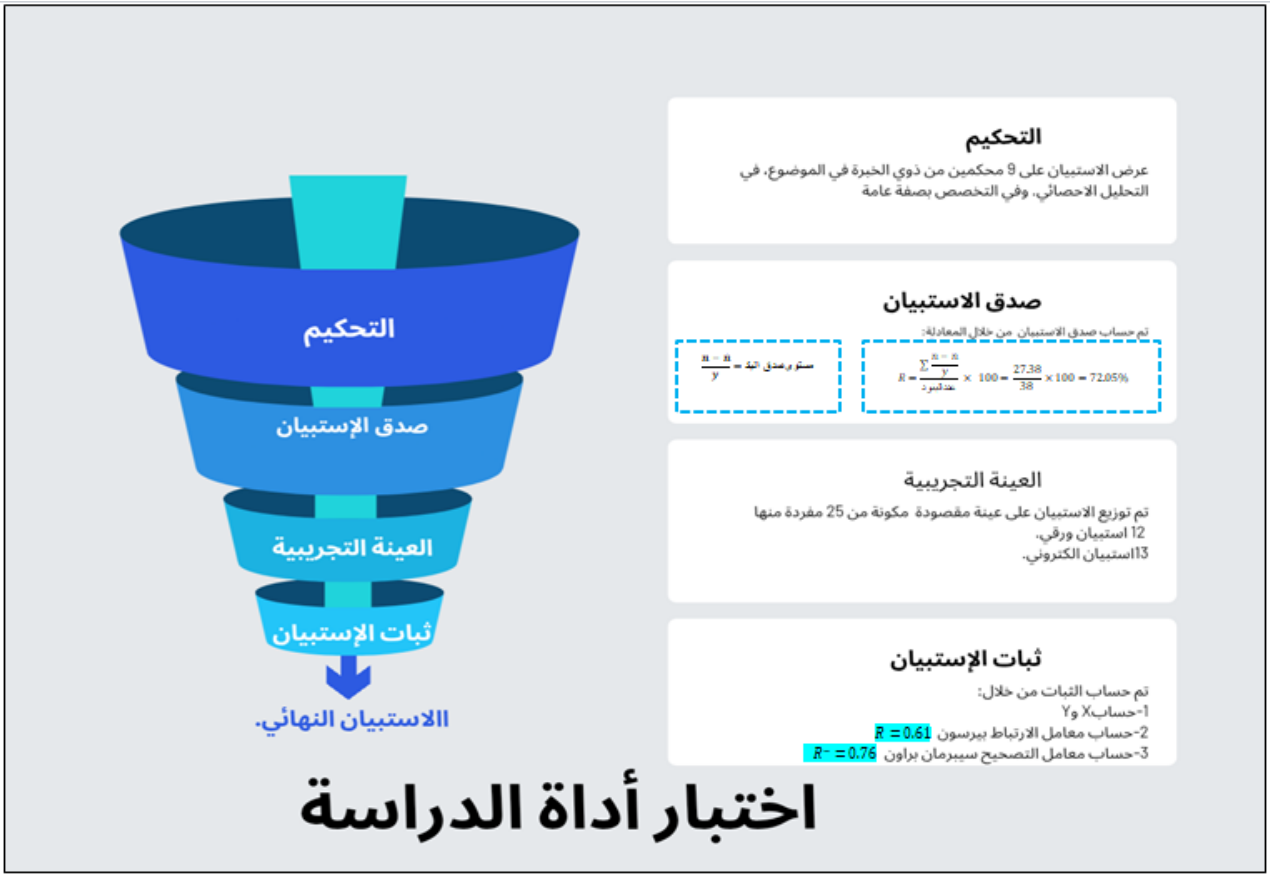
وبما أن هذا المعامل يقيس ثبات نصف الأداة فقط، فقد تم تصحيحه باستخدام معامل سبيرمان-براون، وفقًا للمعادلة الآتية:

$$r = \frac{2\times 0.61}{1+0.61} = \left(\frac{1.22}{1.61}\right) \approx 0.7577$$

وعليه، فإن معامل الثبات الكلي للاستبيان بعد التصحيح بلغ (0.76) ، وهي قيمة تشير إلى أن الأداة تمتلك درجة ثبات جيدة، مما يبرر استخدامها في الدراسة الحالية.

| معامل الارتباط قبل التصحيح | تصحيح المعامل بطريقة سيبرمان براون | $N^1$ |
|---|---|---|
| $R = 0.61$ | $R^- = 0.76$ | 25 |

**شكل رقم 02 يمثل اختبار أداة الدراسة**




**المصدر: من اعداد الباحثتان باستخدام Canva Graphic Design**

**ملخص الدراسة الاستطلاعية:**

بعد الانتهاء من إعداد النسخة الأولية من الاستبيان , تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصيين في قسم علم الاجتماع بجامعة العربي التبسي لتقييم الصدق الظاهري للأداة , وقد أسفرت نتائج التحكيم عن نسبة **72.05%** وهي نسبة مقبولة تؤكد صلاحية الاستبيان للتطبيق الميداني مع ضرورة إدخال بعض التعديلات المقترحة لتحسين صياغة بعض البنود وتعزيز وضوحها .

وعليه تم إختبار النسخة المعدلة من الاستبيان حيث اعتمدنا على الاستبيان الالكتروني والاستبيان الورقي على عينة استطلاعية مكونة من **25** مبحوثة من الطالبات أصحاب المشاريع بهدف التأكد من **وضوح البنود** وسلاسة الفهم ، حيث كانت البنود الخاصة بأبعاد الدراسة واضحة لهم ولا تحتاج الى شرح من قبل الباحثتان الا أنه لوحظ وجود بعض الغموض لدى بعض المبحوثات في البيانات الشخصية بخصوص نوع الأسرة (نووية أو ممتدة) مما إستدعى توضيح المفهوم لهن أثناء عملية ملأ الاستبيان لضمان دقة الفهم والإجابة , كما تبين أثناء الدراسة الاستطلاعية وجود عدد من طالبات السنة الأولى ماستر ممن سبق لهن الانخراط في مؤسسات ناشئة وهو ما يعد مؤشرا إيجابيا يعكس اهتمام فئة أوسع من الطالبات بريادة الأعمال وقد دفعنا هذا المعطى الى توسيع نطاق العينة ليشمل كذلك طالبات السنة الأولى ماستر, بالنظر الى تجربتهن السابقة في مجال المؤسسات الناشئة كما أن هناك بعض الطالبات السنة أولى ماستر لديهم الرغبة الكاملة في مواصلة تطوير مشاريعهن ضمن المؤسسات الناشئة على أن يتم استكمالها خلال السنة الثانية ماستر , وهو ما يعزز من أهمية إدراج هذه الفئة ضمن العينة المدروسة بالنظر الى انخراطهن الفعلي في ريادة الاعمال.

وقمنا بتاريخ 2025/04/10 بتوزيع الاستبيان التجريبي على الطالبات صاحبات المشاريع الموجودات بالاقامة الجامعية و البعض ممن حصلن على وسيلة تواصل معهن من خلال الحضور للايام التحسيسية المقامة بالحاضنة.

# الفصل الثالث

## الادبيات النظرية للدراسة

| | |
|---|---|
| الفصل الثالث: الأدبيات النظرية للدراسة | |
| 1- المقاربة النظرية | |
| 1-1- الخلفية النظرية و التاريخية | |
| 1-2- المفهوم و الأسس النظرية | |
| 1-3- أبرز السمات القيادية | |
| 1-4- تقييم نظرية السمات | |
| 1-5- الاسقاط النظري على موضوع الدراسة | |
| 2- الاتجاهات | |
| تمهيد | |
| 2-1- الفرق بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى | |
| 2-2- خصائص الاتجاهات | |
| 2-3- أهمية الاتجاهات | |
| 2-4- أنواع الاتجاهات | |
| 2-5- كيفية تكوين الاتجاهات | |
| 2-6- مكونات الاتجاه | |
| 2-7- وظائف الاتجاهات | |
| 2-8 – مقاييس الاتجاهات | |

| | |
|---|---|
| **خلاصة** | |
| **3- ريادة الأعمال النسوية** | |
| **تمهيد** | |
| **3-1-** أنواع رائدات الأعمال | |
| **3-2-** أبعاد ريادة الأعمال | |
| **3-3-** أهمية ريادة الأعمال | |
| **3-4-** تحديات ريادة الأعمال | |
| **3-5-** أسباب دخول المرأة لعالم الأعمال | |
| **3-6-** الخصائص الشخصية لرواد الأعمال | |
| **3-7-** التأصيل النظري لريادة الاعمال النسوية | |
| **خلاصة** | |

## 1- المقاربة النظرية

تُعد نظرية السمات (Traits Theory) من أقدم وأهم النظريات التي تناولت موضوع القيادة في إطار الدراسات الإدارية والسيكولوجية. وقد نشأت هذه النظرية في ظل المحاولات الأولى لفهم سلوك القائد من خلال التركيز على شخصية القائد ذاته بدلًا من دراسة المواقف أو التفاعلات الجماعية. انطلقت النظرية من فرضية رئيسية مفادها أن القائد الناجح يمتلك سمات شخصية تميّزه عن غيره، وهذه السمات هي ما تؤهله ليكون قائدًا فعالًا. بمعنى آخر، فإن توافر سمات معينة في شخص ما يمكن أن يجعله قادراً على التأثير في الآخرين وقيادتهم.

### 1.1. الخلفية النظرية والتاريخية:

تعود الجذور الأولى لهذه النظرية إلى الفلسفات القديمة، حيث اعتقد اليونانيون والرومان القدماء أن القادة يُولدون ولا يُصنعون، أي أن القيادة كانت تُرى كخاصية فطرية ناتجة عن تكوين الشخص وليس شيئًا يمكن اكتسابه أو تعلّمه. وقد تبنّى هذا التوجه في العصر الحديث العديد من الباحثين الذين سعوا إلى تحديد الخصائص التي تجعل من الفرد قائدًا.

ومع بداية التحليل العلمي للقيادة، ركّزت البحوث على القادة أنفسهم، وظهرت تساؤلات من بينها: ما الذي يجعل من شخص ما قائدًا؟ وهل توجد مجموعة من السمات المشتركة بين القادة الناجحين؟ كانت الإجابة النظرية الأولية تتجه نحو أن هناك سمات محددة يولد بها القادة وتؤهلهم للقيادة في مختلف الظروف والمواقف.[1]

### 2.1. المفهوم والأسس النظرية:

تعتمد نظرية السمات في تفسيرها للقيادة على فرضية أن القادة يمتلكون مجموعة من السمات المميزة التي لا توجد بنفس الدرجة لدى غيرهم. وتتمثل هذه السمات في الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. وقد أشار علاء قنديل إلى أن الفعالية في القيادة تتوقف على هذه السمات، والتي تجعل من الشخص قائدًا مميزًا وفعالًا.[2] وتركّزت جهود أنصار هذه النظرية في الكشف عن مجموعة السمات المشتركة

[1] صالح العامري وآخرون: **الإدارة والأعمال**، دار وائل، عمان، 2007، ص344.

[2] سيد علاء قنديل: **القيادة الإدارية وإدارة الابتكار**، دار الفكر للنشر، عمان، 2010، ص.43

التي تميز القادة الناجحين. وفي ذات السياق، يرى باحثون اخرون أن هذه السمات ليست وراثية بالضرورة، بل يمكن اكتسابها من خلال التجربة والتعلم، حيث أن سمات الشخصية تؤثر في السلوك، وأن القادة يتصرفون بشكل مختلف عن غيرهم بسبب ما يمتلكونه من خصائص تميزهم عن سواهم.[1]

### 3.1. أبرز السمات القيادية:

تنوّعت نتائج الدراسات التي تناولت السمات القيادية، ومن أهمها:

- ✓ **ما توصل إليه "باس(Bass) "**، والذي خلص إلى خمس مجموعات رئيسية من السمات[2]
  - **القدرة:** مثل الذكاء، الاستعداد للتعلم، والقدرة على التحدث والتأثير.
  - **الإنجاز:** مثل القدرة على التقييم، المعرفة، والمهارات المختلفة.
  - **المسؤولية:** مثل الاعتماد على النفس، المبادأة، والمثابرة.
  - **المشاركة:** مثل النشاط، التعاون، والقدرة على بناء علاقات.
  - **المركز الاجتماعي:** مثل الوضع الاجتماعي والاقتصادي، والسمعة أو الشهرة.
- ✓ **كما يشير أبو الفضل عبد الشافي** إلى مجموعة أخرى من السمات المهمة مثل:[3]

الصحة، والاهتمام بالآخرين، والثقة بالنفس، والولاء للجماعة، والتعرف على أفكار وميول الآخرين.

- ✓ وقد حدّد باحثون آخرون السمات العامة ضمن أربعة أبعاد رئيسية:
  - **السمات الجسمية:** مثل القوة، الطول، والوزن.
  - **السمات العقلية:** مثل الذكاء، العلم، الثقافة.
  - **السمات الانفعالية:** مثل الثقة بالنفس، الإرادة، الحس، الحزم.
  - **السمات الاجتماعية:** مثل التعاون وتشجيع الجماعة.

---

[1] سمية سعال: **اتجاهات القيادة الادارية الحديثة - الأنماط والأسس** -، مجلة التراث، المجلد 13، العدد 01، الجزائر، 2023، ص32-31

[2] ا سعد عبد الله الكلابي: **نحو نموذج شامل في القيادة الإدارية**، مركز البحوث، الرياض، 2000، ص11، ص.13

[3] أبو الفضل عبد الشافي محمد: **القيادة الإدارية في الإسلام**،ط1، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، 1996، ص.18-17

### 4.1. تقييم نظرية السمات:

على الرغم من إسهامات هذه النظرية في تشكيل قاعدة لفهم شخصية القائد، فإنها وُوجهت بعدة انتقادات:

- **توسيع قائمة السمات:** حيث يصعب تصنيف السمات حسب الأهمية، نظرًا لتزايد عدد الخصائص التي يُفترض توافرها في القائد، مما يضعف من قدرة النظرية على تقديم إطار عملي واضح .[1]
- **غياب التفسير الكافي لفشل بعض الأفراد رغم امتلاكهم للسمات:** لم تقدم النظرية تبريرًا مقنعًا لعدم نجاح بعض الأفراد الذين يتمتعون بهذه الصفات، في حين يبرز آخرون بسمات أقل كقادة ناجحين[2] .
- **تأثير الظروف والسياقات:** تُظهر الدراسات أن أهمية السمات تختلف باختلاف الزمان والمكان والثقافة والموقف، مما يجعل من الصعب تعميم النتائج المستخلصة من هذه النظرية.
- **الفرق في الدرجة لا النوع:** تشير الملاحظات العامة إلى أن الفرق بين القادة والأتباع لا يتمثل في نوع السمات، بل في درجة توافرها، وأن أهمية كل سمة تختلف باختلاف السياق الاجتماعي وأهداف الجماعة[3]

### 5.1. اسقاط مقاربة السمات على موضوع الدراسة:

يمكننا الاستناد الى نظرية السمات كمقاربة نظرية لدراسة اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية من خلال التركيز على السمات الشخصية التي تميز رائدات الأعمال الناجحات. فنظرية السمات تفترض أن الأفراد الذين يتمتعون بخصائص معينة يكونون أكثر قدرة على النجاح في مجالات معينة، مثل القيادة وريادة الأعمال. بناءً على ذلك، يمكننا توظيفها في الدراسة الحالية بالشكل الأتي:

[1] سعد عبد الله الكلابي : مرجع سابق ، ص11.

[2] صالح العامري وآخرون: مرجع سابق، ص344.

[3] أحمد فرحات، عتيقة حرايرية: **القيادة و المستويات القيادية في المنظمات-وسيلة المنظمات للبقاء و التكيف**، مجلة أفكار و افاق،المجلد 09، العدد04، ص168-167.

**1. ربط مفهوم السمات بريادة الأعمال النسوية**

•يمكن اعتبار ريادة الأعمال شكلًا من أشكال القيادة، وبالتالي فإن السمات التي حددتها النظرية للقادة يمكن أن تنطبق على رائدات الأعمال.

•تفترض النظرية أن بعض الأفراد لديهم استعداد فطري أو مكتسب لريادة الأعمال، بناءً على خصائصهم الشخصية.

•نجاح رائدة الأعمال يعتمد على توفر مجموعة من السمات الأساسية.

**2. الربط بين أبعاد الدراسة ونظرية السمات**

يمكننا تحليل أبعاد دراسة « اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية» من خلال نظرية السمات كما يلي:

يمكن ربط أبعاد الدراسة بنظرية السمات من خلال توضيح كيف تعكس كل بعد من أبعاد اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية سمات قيادية محددة ، قد تكون موروثة أو مكتسبة من وجودها داخل مجتمعها[1]. فمثلًا: الطموح الشخصي يعكس سمات متعددة مرتبطة به نجدها عادة ضمن مؤشراته المستخرجة من خلال التعريفات الاصطلاحية مثل:

- **وجود الدو افع الذاتية والثقة بالنفس**: الطالبة التي تثق بقدرتها على النجاح تكون أكثر ميلاً للانخراط في مشاريع ريادية.
- **الإرادة والحزم و الاستقلالية**: تعكس القوة الداخلية اللازمة لمواجهة التحديات وتحقيق الأهداف.
- **المثابرة والمبادأة**: تعني الإصرار على تجاوز العقبات والقدرة على اتخاذ خطوة البداية دون انتظار توجيهات خارجية.
- **الاعتماد على الذات**: خاصية ضرورية في رائدة الأعمال التي تعمل باستقلالية وتتخذ قرارات حاسمة.

[1] صلاح هادي الحسيني، اعتصام الشكرجي :**القيادة الادارية و اثرها في ادارة الموارد البشرية استراتيجيا** ، ط1 ،مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن ،2015، ص87

**و بذلك** تعكس هذه السمات بوضوح مكونات الطموح الشخصي في الدراسة، حيث تمثل دوافع داخلية تحفز الطالبة على تحقيق ذاتها و زيادة مستوى ثقتها بنفسها لتتمكن من تحقيق الاستقلالية و تحوز على المركز الاجتماعي الذي تتوقعه عبر بوابة ريادة الأعمال

روح المخاطرة تتوافق مع سمة الجرأة وقوة الإرادة التي تميز القادة ورواد الأعمال، حيث يتطلب اتخاذ القرارات في ظل عدم اليقين استعدادًا نفسيًا خاصًا.

أما التفكير الإبداعي، فهو مرتبط بسمات مثل الذكاء وسرعة البديهة و طلاقة اللسان [1] اضافة لسعة الأفق والقدرة على التنبؤ، إذ يعد الإبداع عنصرًا أساسيًا في تطوير مشاريع جديدة وابتكار حلول للمشكلات. التفكير الإبداعي في الريادة يتطلب قدرات عقلية وابتكارية تُمكن الطالبة من تطوير أفكار جديدة ومبتكرة، وهو ما يتجلى في:

**الذكاء والقدرة على التحليل**: من السمات التي تؤهل القائدة للتميّز في حل المشكلات المعقدة[2].

**المعرفة والثقافة**: تعزز من قدرة الطالبة على إدراك الفرص الريادية وفهم السوق[3].

**الاستعداد للتعلم والانفتاح الذهني** سمة جوهرية في رائدة الأعمال التي تتعامل مع بيئة متغيرة[4].

**القدرة على التحدث والتأثير**: تعكس القدرة على عرض الأفكار الريادية بطريقة مقنعة[5].

وبذلك يظهر من خلال هذه السمات أن التفكير الإبداعي لا يقتصر على المهارات التقنية، بل يعتمد على مجموعة من السمات العقلية التي تمكّن الطالبة من تحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية قابلة للتنفيذ.

و أما الدعم الاجتماعي فإنه يرتبط بسمات حب التعاون و الاهتمام بالاخرين و الولاء للجماعة والمهارة في اقامة اتصالات و علاقات اجتماعية قوية وجيدة داخل التنظيم الذي ستأسسه من أصدقاء و أسرة و

[1] عبد الشافي محمد أبو الفضل: مرجع سابق ص55

[2] سيد علاء قنديل: مرجع سابق ، ص43

[3] سعد عبد الله الكلابي : مرجع سابق ، ص13

[4] نفس المرجع ص13

[5] سمية سعال : مرجع سابق، ص32.

مؤسسات و أفراد و .....، مما يسهم في تعزيز ثقة الطالبة بنفسها ويزيد من فرص نجاحها في مجال ريادة الأعمال.[1]

و أخيرا ، فإن الميل نحو المخاطرة ليس سلوكًا عشوائيًا، بل نابع من سمات شخصية متأصلة تجعل من الطالبة مستعدة للتعامل مع احتمالات الربح والخسارة. و ذلك من خلال ما اصطلحت عليه نظرية السمات بالجرأة والإقدام :باعتبارها خاصية جوهرية في رائدة الأعمال التي تتحدى المألوف وتتحرك في بيئات غير مستقرة. إضافة إلى القدرة على اتخاذ القرار في ظروف غامضة:[2] حيث تُبرز شخصية الطالبة التي لا تنتظر المثالية بل تعمل ضمن حدود الممكن. مع التحلي بميزة الحسم والتفكير الاستراتيجي و البصيرة الخلاقة:[3] التي تساعدها على إدارة المخاطر بوعي.

**الاستنتاج العام**

من خلال هذا الإسقاط، يتضح أن:

- السمات القيادية ترتبط بشكل وثيق بأبعاد الريادة النسوية لدى الطالبات.
- أبعاد الدراسة (الطموح، الإبداع، الدعم، المخاطرة) تمثل في جوهرها تجليات لسلوك قيادي يرتكز على السمات الفردية كما وصفتها النظرية.

هذا الإسقاط يؤكد أن الفروقات في الاتجاهات الريادية ليست ناتجة عن معوقات خارجية فقط، بل ترتبط بشكل أساسي بالفروق الفردية في السمات.

[1] نفس المرجع ،ص32

[2] محمد الصيرفي: **القيادة الادارية و الابداعية** ،دار الفكر الجامعي ، مصر،2006،ص150

[3] نفس المرجع ،ص ص263-265

## 2- الاتجاهات

### تمهيد

تشكل دراسة الاتجاهات أحد المرتكزات الأساسية في علم الاجتماع بصفة عامة وعلم النفس الاجتماعي بصفة خاصة ، نظرا لدورها الجوهري في فهم البنيات الذهنية والتمثلات الاجتماعية التي تؤطر سلوك الأفراد داخل النسق الاجتماعي ، فالإنسان كفاعل اجتماعي لا يتصرف بمعزل عن منظومته القيمية والثقافية ، بل يتأثر بمجموعة من العوامل البنيوية والسياقية التي تساهم في تشكيل مواقفه واتجاهاته إزاء الظواهر والمواقف المختلفة ، تبعا لما يكتسبونه من خبرات وتجارب عبر مراحل التنشئة الاجتماعية.

كما أن للاتجاهات تأثير مباشرا في تكوين ميول الأفراد نحو مواقف معينة سواء كانت إيجابية أو سلبية مما يساهم في تفاعلهم مع بيئتهم الاجتماعية ويؤثر في قدرتهم على مواجهة التحديات التي يفرضها الواقع المتغير وفي ظل التطورات المتسارعة للمجتمع الحديث ، يظل فهم الاتجاهات ودراستها أمرا ضروريا لاستيعاب التحولات الفكرية والسلوكية التي يشهدها الأفراد والجماعات .

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى أهم المفاهيم المقدمة لهذا المصطلح و ارتباطاته ببعض المفاهيم وخصائصه ، وإلى أنواع وكيفية تكوين الاتجاهات , إضافة إلى بعض التقنيات لقياس الاتجاهات .

## 1-2: الفرق بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى

### الاتجاه:

يعرفه جوردون البورت بأنه حالة من استعدادات عقلية ونفسية وعصبية وتتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها الفرد , وتؤثر هذه الحالة تأثيرا ملحوظا على استجابات الفرد أو سلوكه إزاء الأشياء والمواقف[1]

لكي يتضح مفهوم الاتجاه بدرجة أفضل ، ربما يكون من المناسب أن توضح علاقته بغيره من المفاهيم المتعلقة به ، وسوف نقتصر على أهم هذه المفاهيم وبخاصة التي يحدث خلط بينها وبين مفهوم الاتجاه وهي :

الميول ، الرأي ، المعتقدات ، القيم ، العادات والسمات ، الروح المعنوية.

### _ الميول:

"تعكس الميول المتمثلة في السلوك مايجذب الفرد أو يبعد إهتمامه عن أنشطة معينة،أي أن الميول تعتبر عن تفضيلات الفرد للقيام بأنشطة دون سواها ، في حين أن الاتجاهات لا تقتصر على المشاعر حيث أنها تتضمن أحكاما قيمية ،أي إستجابات القبول أو الرفض ".[2]

يمكن التمييز بين الميول والاتجاهات ، حيث أن الميول ترتبط بالرغبة والدافع لدى الفرد أما الاتجاهات ترتبط بالجوانب الشعورية والقيمية أي (قبول أو الرفض) على سبيل المثال خروج المرأة للعمل.

الميول: قد تميل بعض النساء إلى العمل خارج المنزل لتحقيق الذات أو من أجل الاستقلالية الاقتصادية ويعكس هذا رغبة المرأة نحو مزاولة العمل .

في حين أن الاتجاهات : قد يتبنى المجتمع موقفا سلبيا اتجاه خروج المرأة للعمل ، ويرونه مخالف للمعايير والقيم الاجتماعية . وهذا راجع إلى البعد القيمي المرتبط بالقبول أو الرفض .

[1] زهير عبد اللطيف عابد : **الرأي العام وطرق قياسه** ، ط 3 ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان _ الأردن ، سنة 2014 ، ص 81.

[2] محمد خلوفي ، جليلة بطواف : **الاتجاهات مقاربة نظرية** ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، المجلد (4) ، العدد (3) ، سنة 2021 ، ص 503.

**_ الرأي:**

يعرف الرأي على أنه تلك الاتجاهات التي تسود أكثر من مجتمع واحد أو التي تعكس توافقا في المواقف بين الأفراد حول قضايا معينة، وقد ساهمت هذه الآراء في أحداث تحولات على مختلف المستويات، ويعد الاتجاه في كثير من الاحيان مصدرا أساسيا لتشكيل الرأي حيث ينشأ الرأي في الغالب استنادا إلى الاتجاهات ويعبر عنها.[1]

مثال : يحمل بعض الطلبة الجامعيون اتجاه إيجابيا نحو ريادة الأعمال النسوية ويعود ذلك إلى قناعتهم بأهمية تمكين المرأة من إنشاء مشاريعها الخاصة ، بهدف تحقيق الذات والاستقلالية الاقتصادية ، في حين نجد أن الرأي الذي ينبثق من هذا الاتجاه يتمثل في تأكيد بعض الطلبة المؤيدين لفكرة ريادة الأعمال النسوية على ضرورة توفير الدعم المالي لصاحبات المشاريع من أجل إنجاح مشاريعهن .

**_روح المعنوية :**

"تشير إلى التكامل الانفعالي لجماعة معينة ، فالروح المعنوية تعد نمطا متكاملا من الاتجاهات التي تشير إلى أشياء معينة ذات أهمية حيوية للجماعة ، ومن أمثلة ذلك الروح المعنوية لطلاب صف معين ، أو الروح المعنوية في مؤسسة صناعية ، أو عسكرية أو الروح المعنوية للأفراد في أوقات الحروب ، أو ارتفاع الروح المعنوية يسهم في تحقيق أهداف معينة وانخفاضها ربما يهدد مصالح حيوية للجماعة."[2]

نجد أن الاتجاه مرتبط بموقف فردي أو أحيانا جماعي في حين روح المعنوية مرتبطة بالجماعة والدعم المشترك بين أفراد الجماعة ، وبالتالي فإن الاتجاه يؤثر على روح المعنوية. فعلى سبيل المثال : يحمل المجتمع التبسي اتجاه إيجابي نحو خروج المرأة للعمل وهذا يعكس إيمانهم بقيمة استقلالها الاقتصادي وتخلي عن بعض التحديات التقليدية التي تواجه المرأة في المجتمع والمساواة بين الجنسين وأما بالنسبة لنساء الذين شاركن في المشاريع فإن الروح المعنوية تكون مرتفعة جدا.

[1] على كنعان : **الرأي العام بين النظرية والتطبيق** ، ب.ط ، درا الأيام للنشر والتوزيع ، عمان ، سنة 2016 ، ص 13.

[2] محمد خلوفي ، جليلة بطواف : مرجع سابق ، ص 504.

عندما تشعر المرأة بالدعم والتشجيع من المجتمع تكون روحهم المعنوية مرتفعة ، ولكن عندما يكون هناك نقص في الدعم المالي أو الاجتماعي تكون روحهم المعنوية منخفضة وقد يتسبب ذلك في إحباط النساء المشاركات مما يقلل من احتمالية نجاح مشاريعهن.

**_العادات والسمات:**

تختلف الاتجاهات عن العادات والسمات ،فالعادات تعكس ميل الفرد لأداء نشاط معين ، وهي تتميز ببنية معقدة ودائمة ولكنها أقل استقرارا حيث تظهر استجابة الفرد بشكل مميز عن الأخرين ، أما الاتجاهات فهي تعبر عن نوعية التوجهات التي يمتلكها الفرد تجاه موضوع معين في حين أن السمات تتميز بكونها توجهات عامة تشمل مجموعة واسعة من الأشياء.[1]

نجد أن الاتجاه يوجه الفرد نحو موضوع معين إما إيجابيا أو سلبيا في حين نجد أن السمات في صفة ثابتة في شخصية الفرد .

مثال عن الاتجاهات : اتجاه بعض الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال النسوية قد تكون لديهم اتجاه إيجابي وذلك راجع إلى تمكين المرأة اقتصاديا أو اتجاه سلبي يعتبره خروج عن القيم و التقاليد .

مثال عن السمات : الطموح كسمة لدى رائدات الأعمال هو دافع داخلي يدفع المرأة للنجاح والتميز ويمكن أن يدرس كعامل من عوامل دخول النساء مجال ريادة الأعمال .

**_القيم:**

"يمكن أن تكون القيم موجبة (التسامح الاجتماعي ،التطلع العلمي ، المعايير الخلقية) أو سالبة ( الجريمة التحيز العرقي ، الفقر والجهل) وتتكون القيم من تجمع ميول الفرد وتفضيلاته واتجاهاته المتعلقة بظواهر مختلفة ، وتتضمن مشاعر وانفعالات أقوى من الاتجاهات ."[2]

القيم تشمل مشاعر أقوى من الاتجاهات لأنها تكون أعمق تأثيرا و أحيانا يكون الفرد مستعدا للتضحية في سبيلها عكس الاتجاهات التي تتغير بسهولة.

[1] محمد خلوفي ، جليلة بطواف : المرجع السابق ،ص 504

[2] نفس المرجع ، ص 504

**_المعتقدات:**

ترتبط المعتقدات بقبول الفرد لفكرة أو موقف معين بدرجة من اليقين وغالبا ما تكون هذه المعتقدات متعلقة بخصائص شيء ما أو حدث معين ، وتشير معظم التعاريف إلى أن المعتقد يتكون نتيجة شعور يصاحب الفرد يعكس تفضيله أو تقييمه للشيء أو الحدث وعندما يكتسب هذا الشعور طابعا ثابتا يتحول إلى اتجاه ، بينما يشكل مجموعة هذه الاتجاهات ما يعرف بالمعتقدات ويلاحظ أن المعتقدات أقل قابلية للتغير مقارنة بالآراء أو الاتجاهات إذ ترتبط غالبا بأفكار راسخة لدى الأفراد[1]

## 2-2: خصائص الاتجاهات

هناك العديد من الخصائص من بينها:[2]

_ الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية موروثة و أن الفرد يكتسبها من خلال تجاربه وما يعيشه من خبرات .

_ أن الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي ومن ثم يستحيل تغييرها أو تعديلها .

_ تتعدد الاتجاهات وتختلف تبعا لتعدد الموضوعات و إختلافها .

_ أن الاتجاهات قد تتسع مجالات إنتشارها فتحتوي موضوعات عالمية أو فنية أو تاريخية ونحو ذلك.

وهناك خصائص أخرى:[3]

_ أنها تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة المتكررة فاستجابات الفرد تتحكم فيها إلى حد كبير .

_ أنها قابلة للتغيير والتطوير تحت ظروف معينة .

_ أنها قابلة للملاحظة بطرق مباشرة أو غير مباشرة .

_ أنها إيجابية أو سلبية , عامة أو خاصة ويغلب عليها الطابع الذاتي فهي قد تعكز إنحياز الفرد ( أو الجماعة) إلى قيمه وعاداته وما يحبه أو يفضله .

---

[1] محمد خلوفي : مرجع سابق ،ص 504 .

[2] محمد إبراهيم عيد : **مدخل الى علم النفس الاجتماعي** ، ط2 ، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة ، سنة 2005 ، ص 75

[3] عمر أحمد الهمشري : مرجع سابق، ص_ص287_ 288

_ أنها علنة أو سرية والاتجاهات العلنية هي التي يستطيع الفرد التعبير عنها علانية أمام الآخرين باللفظ الصريح أو على نحو علمي أما الاتجاهات السرية فهي التي لا يستطيع الفرد التعبير عنها علانية أمام الآخرين وقد يكون ذلك خوف من المسؤولية أو من المجتمع .

كما نجد في كتاب صالح حسن الداهري :[1]

_ يمكن قياسها والتنبؤ بها .

_ تتأثر بالخبرة وتؤثر فيها .

### 3-2: أهمية الاتجاهات

تحتل دراسة الاتجاهات موقعا بارزا في العديد من المجالات مثل دراسات الشخصية ، ديناميكيات الجماعة ، والتنشئة الاجتماعية إضافة إلى مجالات تطبيقية متعددة كالتربية ، التدريب القيادي ، حل الصراعات، تنمية المجتمع ، توجيه الرأي العام ومكافحة الأمية . وتكمن أهمية دراسة الاتجاهات في أن جوهر العمل في هذه الميادين يقوم على تعزيز الاتجاهات الإيجابية التي تسهم في تحقيق الأهداف والعمل على أضعاف الاتجاهات السلبية . إن تراكم الاتجاهات لدي الفرد وخاصة المرأة و اعتمادها المتزايد عليها قد يقيد من حريتها في التصرف ويجعل سلوكها يميل إلى النمطية والتكرار مما يسهل التنبؤ بتصرفاتها ، ومن جهة أخرى فإن هذا الانتظام في السلوك يسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي وييسر التفاعل داخل المجتمع. لذلك تعد دراسة الاتجاهات عنصرا أساسيا في فهم السلوك الحالي التنبؤ بالسلوك المستقبلي سواء على مستوى الفرد أو الجماعة.[2]

[1] صالح حسن الداهري : **علم النفس العام** ، ط1 ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الاردن ، سنة 1999 ، ص 122

[2] صالح محمد أبو جادو : **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** , ط1 , دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة, عمان, سنة 1998 , ص 192

## 4-2: أنواع الاتجاهات

من بين أنواع الاتجاهات نجد:

**الاتجاه العام والاتجاه النوعي :**

**الاتجاه العام :** " هو الاتجاه الذي يشمل كلية الموضوع الذي يتناوله هذا الاتجاه وذلك بغض النظر عن كونه موجبا أو سالبا. "[1]

بمعنى أن الفرد يعبر عن موقفه نحو اتجاه موضوع معين بصورة عامة سواء كان هذا موجبا أو سالبا.

على سبيل المثال : قد تتبنى بعض الطالبات اتجاها سالبا نحو ريادة الأعمال النسوية نتيجة المجتمع الذي لا يدعم المشاريع النسوية فهذا الاتجاه عام يضم نظرة شاملة سلبية نحو ريادة الاعمال النسوية مما يؤدي بهن للابتعاد عن ريادة الاعمال النسوية حتى وان توفرت لهن الفرص.

**الاتجاه النوعي :** هو ذلك الاتجاه الذي يركز على جزء معين من موضوع الذي يدور حوله الاتجاه بمعنى أن الفرد لا يعبر عن رأيه في الموضوع ككل بل يركز على نقطة معينة من الموضوع أي جزء منه. فمثلا: طالبة جامعية لديها اتجاه إيجابي نحو ريادة الأعمال النسوية كما أنها تؤيد هذه الفكرة إلا أنها تبدي اتجاه سالبا نحو نوع معين من المشاريع ، مثل المشاريع التقليدية الحرفية كالأعمال اليدوية ، النسيج، الخياطة ...الخ. الانها تعتبرها تقليدية قديمة وغير ربحية .

يمكننا أن نستنتج وجود فرق بين الاتجاه العام والاتجاه النوعي ، فالاتجاه العام يكون موقفه شامل للموضوع أما الاتجاه النوعي يكون موقفه محدد لجزء أو جانب معين من الموضوع ، في حين الاتجاه العام يركز على الجانب الكلي للموضوع. بمعنى أن الاتجاه العام يكون اتجاه الفرد فيه شامل وواسع في حين الاتجاه النوعي يكون محدد .

[1] زهير عبد اللطيف عابد: مرجع السابق ، ص 83

**الاتجاه القوي و الضعيف:**

**الاتجاه القوي :** يظهر عندما يتخذ الفرد موقف حادا نحو اتجاه موضوع معين دون ان يتردد فيه. [1]

على سبيل المثال : طالبة جامعية تدعم رائدات الاعمال ولديها قناعة بأن المرأة قادرة على تحقيق النجاح في دخولها لعالم الاعمال مثل الرجل ، فعندما تسمع تعليقا يقلل من قدرات النساء الرائدات لا تكتفي بالاستماع فقط وانما تتدخل مباشرة لدفاع عن المرأة الرائدة وتوجه هذا الرأي دون تردد .

هذا الموقف يعبر عن اتجاه قوي لدى الطالبة نابع عن قناعة داخلية دون تردد أو الرجوع فيه .

**الاتجاه الضعيف :** "هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يتخذ من الاتجاه موقفا ضعيفا وهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي."[2]

بمعنى ان الموقف الذي يتخذه الفرد تجاه موضوع معين دون حماس لأنه لا يهتم ولا يتأثر به بشكل كبير ولا يشعر بقوته كما يشعر بها من يمتلكون اتجاه قوي نحو نفس الموضوع.

فمثلا : طالبة جامعية ترى بأن ريادة الاعمال النسوية مهمة لأنها تمكن المرأة اقتصاديا وذاتيا لكنها لا تبدي أي اهتمام حول هذا الموضوع ولا تشارك في أي نشاطات أو نقاشات تتعلق بالموضوع ، وعندما يطرح الموضوع تكتفي بالاستماع فقط دون إبداء أي راي سواء كان بالسلب أو الايجاب.

هذا الموقف يدل على اتجاهها الضعيف نحو ريادة الاعمال النسوية لأنها لا تشعر بأي اهمية نحو هذا الموضوع على عكس طالبة أخرى تشعر بأهمية الموضوع وتبدي رايها بشكل قوي .

يمكننا استنتاج أن فرق بين الاتجاه القوي والضعيف ، فالاتجاه القوي يكون موقفه حاد وواضح نابع عن قناعة ، في حين الاتجاه الضعيف يكون موقفه باهت وغير واضح . فالاتجاه القوي تكون الاستجابة قوية وسريعة في حين الاتجاه الضعيف تكون الاستجابة بدون حماس وعدم التفاعل أو الانخراط في الموضوع.

[1] سامي محسن الختاتنة ، فاطمة عبد الرحيم النوايسة : **علم النفس الاجتماعي** ، ط1 ، مكتبة لسان العرب ، ب.ب ، سنة 2011 ، ص 151

[2] نفس **المرجع** ، ص 151

**الاتجاه العلني و الاتجاه السري**

**الاتجاه العلني :"** هو الاتجاه الذي يسلك الفرد بمقتضاه في مواقف حياته اليومية دون حرج أو تحفظ ،وبهذا يمكن القول بأن مثل هذا الاتجاه غلبا وليس دائما ويكون متفقا مع معايير الجماعة ونظمها

ما يسودها من قيم اجتماعية مختلفة وهذا الاتجاه يكون غالبا وليس دائما متوسط الشدة."[1]

هذا الاتجاه يكون غالبا متوافق مع العادات والقيم السائدة في المجتمع ويكون هذا الاتجاه متوسط القوة لا حادا ولا ضعيفا. فمثال : طالب جامعي يؤيد فكرة خروج المرأة للعمل ويعبر عن هذا الرأي بكل وضوح في المحاضرات والملتقيات .

هذا الاتجاه علني لأنه يتوافق مع القيم الحديثة السائدة في المجتمع حول ريادة الاعمال النسوية.

**الاتجاه السري :** هو موقف يحتفظ به الفرد لنفسه ويتجنب التعبير عنه علنا و أحيانا ما ينكره أمام الاخرين غالبا ما يكون هذا الاتجاه غير منسجم مع قوانين و أعراف الجماعة ولذلك يخشى الفرد من إظهاره بسبب الضغوط الاجتماعية فيفضل الفرد كتمه وعدم إظهاره.[2]

مثال: طالب جامعي يعارض بعض القوانين الجامعية ولا يؤمن بها لكنه لا يُصرّح بذلك علنا بل يوافق ظاهريا لأنه يخاف من العقاب .

يمكننا استنتاج أن الفرق بين الاتجاه العلني والاتجاه السري , فالاتجاه العلني يعبر عنه الفرد بوضوح وصراحة أمام الاخرين دون خوف ، في حين الاتجاه السري يخفيه الفرد داخليا ويتجنب التصريح عنه كما نجد أن الاتجاه العلني يتوافق مع القيم والمعايير السائدة في المجتمع أما الاتجاه السري غالبا ما يكون مخالفا للمعايير والقيم السائدة في المجتمع .

[1] زهير عبد اللطيف عابد : مرجع سابق ، ص 84

[2] نفس المرجع ، ص 84

**الاتجاه الفردي والاتجاه الجمعي**

**الاتجاه الفردي :** هو الموقف الذي يتبناه الفرد ويؤكد عليه بمفرده داخل الجماعة سواء كان من حيث النوعية او الدرجة بمعنى ان الفرد يشكل اتجاه خاص به نحو اتجاه موضوع معين حيث يكون في بؤرة اهتمامه فيعد هذا الاتجاه فرديا لانه يميزه عن الاخرين .[1]

فمثلا: في مجتمع الجامعي هناك قسم معين لا تهتم أغلب الطالبات فيه بريادة الأعمال النسوية لا أن هناك طالبة من نفس القسم تؤيد فكرة ريادة الأعمال النسوية وتبدي رايها وترى بأن ريادة الاعمال النسوية تمكن المرأة اقتصاديا وتحقق ذاتها وطموحها الشخصي.

هذا الموقف يعد اتجاه فردي لأنه الوحيد ضمن محيطها التي تتبنى هذا الموقف مخالف عن الآخرين في ذلك القسم.

**الاتجاه الجمعي :** "هو الاتجاه الذي يشترك فيه عددا كبيرا من أعضاء الجماعة. "[2]

فمثلا : في جامعة العربي التبسي تنظم إدارة الحاضنات الاعمال دورات وملتقيات لتشجيع عن فكرة إنشاء مشروع مستقل وعن ايجابيات ريادة الاعمال فنجد أغلب الطلبة يشاركون بحماس ويحضرون الورشات والملتقيات ويبدون دعما قويا لفكرة إنشاء مشاريع خاصة بهم في المستقبل .

يعد هذا الاتجاه جمعيا لأنه رأي مشترك يتبناه أغلب الطلبة داخل الجماعة في الرحم الجامعي .

نستنتج أن الفرق بين الاتجاه الفردي والاتجاه الجمعي فالاتجاه الفردي يتبناه فرد واحد داخل الجماعة نحو موضوع معين، في حين الاتجاه الجمعي يشترك فيه أغلبية الأفراد داخل الجماعة نحو موضوع معين، كما أنه غالبا ما يتفق مع القيم السائدة في المجتمع في حين الاتجاه الفردي قد يختلف مع قيم الجماعة .

[1] زهير عبد اللطيف عابد : مرجع سابق ، ص 84

[2] نفس المرجع ، ص84

**الاتجاه الموجب والاتجاه السلبي**

**الاتجاه الموجب :"** هو الاتجاه الذي يدفع الفرد نحو شيئ ما (أي ايجابي)."[1]

بمعنى هو موقف أو اتجاه يحمله الفرد حول موضوع معين ويميل اليه أو يؤيده فعلى سبيل المثال: هناك إحدى الطالبات في جامعة العربي التبسي لديها فكرة إنشاء مشروع وتريد تجسيدها في المواقع فتتوجه للحاضنة الجامعية لدعم مشروعها وتشارك في جميع الورشات والملتقيات وتسعى لتطوير فكرتها كما أنها تشارك في جميع النقاشات حول ريادة الاعمال النسوية . فنجد هذا السلوك يعبر أن اتجاه موجب نحو ريادة الاعمال النسوية نابعا عن قناعة من أجل تحقيق الذات والاستقلالية الاقتصادية .

**الاتجاه السلبي :** "هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شئ آخر (أي سلبي)."[2]

بمعنى عندما يكون لدى الفرد اتجاه سلبي نحو موضوع معين فيتجنبه او يرفضه مثال: طالبة جامعية ترى بان ريادة الاعمال النسوية مضيعة للوقت وتفضل الوظيفة الثابتة على المؤسسة الناشئة ولا تحضر للملتقيات الخاصة بالريادة الاعمال النسوية ولا تهتم بالحاضنات الجامعية كما انها تنتقد فكرة انشاء مشروع خاص .

فنجد هذا الاتجاه يعبر عن اتجاه سالب نحو ريادة الاعمال النسوية .

نستنتج أن الفرق بين الاتجاه الموجب والسالب ، فالاتجاه الموجب يميل بالإيجاب نحو موضوع معين ويدفع الفرد إلى الاقتراب منه والمشاركة. في حين الاتجاه السالب يميل بالسلب نحو موضوع معين ويدفع الفرد عن الابتعاد عنه ورفضه .

## 2-5: كيفية تكوين الاتجاهات

يرى بعض الباحثين أن الاتجاهات تتشكل نتيجة التعلم حيث يعتبر التعلم نوعا من تغير السلوك نتيجة التدريب مما يعني أن الاتجاهات تكتسب بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات وغيرها من السلوكيات . فعلى

[1] سامي محسن الختاتنة ، فاطمة عبد الرحيم نوايسة : مرجع سابق ، ص 151

[2] نفس المرجع ، ص 151

سبيل المثال نكتسب المعلومات والحقائق ومعها تتكون لدينا مشاعر وانفعالات مرتبطة بهذه المعارف مع مرور الوقت .[1]

ويمر التكوين الاتجاه بثلاث مراحل :

أ _ **المرحلة الإدراكية المعرفية** : "وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها , ومن ثم تتكون لديه الخبرات والمعلومات التي تصبح إطارا معرفيا لهذه المثيرات والعناصر ."[2]

فعلى سبيل المثال طالبة جامعية تدخل لأول مرة إلى محاضرة في علم الاجتماع ، وتسمع مفاهيم مثل الطبقة الاجتماعية أو الهوية الجماعية . في البداية قد لا تفهم المعنى بدقة ، لكنها تلاحظ كيف يشرح الأستاذ هذه المفاهيم ، وتربطها بأمثلة من واقعها ( مثل الفروقات بين الأحياء الغنية والفقيرة ) بعد فترة تُكون إطاراً معرفياً يمكنها من فهم هذه المفاهيم وتحليل الظواهر الاجتماعية من خلالها.

ب_ **المرحلة التقييمية :** هي المرحلة التي يُقيم فيها الفرد ما اكتسابه من تفاعله مع المثيرات ، وهذا التقييم لا يكون عشوائيا بل يعتمد على ما تعلمه سابقا ( إطار إدراكي كعرفي ) وعلى عدة عوامل ، بعض هذه العوامل موضوعية مثل طبيعة الأشياء التي تفاعل معها ( هل هي مفيدة ، واضحة ، منطقية؟) وبعضها ذاتي ، مثل كيف يرى نفسه (صورت الذات ).[3]

تعد المرحلة التقييمية مرحلة مهمة في تكوين الاتجاهات حيث يبدأ الفرد بالحكم على تجربته من خلال مزيج من المعايير الموضوعية ومشاعره الذاتية مما يعكس تفاعله الشخصي مع البيئة ويمهد لاتخاذ موقف أو قرار تجاهها.

ج _ **المرحلة التقريرية :** هي المرحلة التي يصدر فيها الفرد حكما نهائيا بشأن علاقته بأحد عناصر البيئة المحيطة به , بعد أن يكون قد أدركه وفهمه ( في المرحلة الإدراكية ) ، ثم قيمه (في المرحلة التقييمية ) [4]، يصل الآن إلى قرار : هل يحب هذا الشيء؟ هل يدعمه أو يعارضه؟

---

[1] محمد شحاتة ربيع : **علم النفس الاجتماعي** ، ط 1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، سنة 2011 ، ص 268.

[2] سعيد عبد الرحمن : **القياس النفسي ( النظرية والتطبيق )** ، ط 5 ، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، ب . ب ، سنة 2008 ، ص 377

[3] نفس المرجع، ص 377

[4] نفس المرجع ، ص 377

## 2-6مكونات الاتجاه

**المكون الإدراكي :**

هو عبارة عن مجموعة من المثيرات التي تسهم في إدراك الفرد للموقف الاجتماعي ، بمعنى آخر هو الطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف والتي على أساسها يحدد رد فعله. وقد يكون هذا الادراك حسيا كما في الحالات التي تكون فيها الاتجاهات نحو الاشياء المادية او ملموسة وقد يكون كذلك الادراك اجتماعيا عندما تتكون الاتجاهات نحو المثيرات الاجتماعية والامور المعنوية الاخرى .[1]

بمعنى ان المكون الادراكي هو الطريقة الذي يفهم من خلالها الفرد للمواقف او لموضوع معين ويعتمد على المعلومات التي يتلقاها ومن خلالها يحدد ردت فعله ، وهذا الادراك اما يكون حسيا اذا كان موجه لأشياء ملموسة أو اجتماعيا اذا كان موجه لأشياء ومعاني غير مادية. مثل : طالبة جامعية تشجع فكرة ريادة الأعمال النسوية يكون لها حضور دائم في الملتقيات والمحاضرات عن ريادة الأعمال النسوية ولها إطلاع كبير عن المقالات التي تتحدث عن النساء الرائدات الناجحات في تأسيس مشارعهم الخاصة ، هذه المعلومات

( المحاضرات والمقالات) تشكل إدراكا لديها بأن ريادة الأعمال النسوية وسيلة لتحقيق الاستقلال والطموح .

هذا الإدراك هو ما يسمى بالمكون الإدراكي لأنه يشكل أساسا لما ستشعر به أو تؤمن به لاحقا تجاه هذا الموضوع .

**المكون المعرفي :**

"هو عبارة عن مجموعة المعلومات والخبرات والمعارف التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي انتقلت إلى الفرد عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة ، وذلك بالإضافة إلى رصيد المعتقدات والتوقعات وعلى ذلك فإن قنوات التواصل الثقافية والحضارية تكون مصدرا رئيسيا في تحديد هذا المكون المعرفي . "[2]

معنى ذلك ان المكون المعرفي هو مجموعة من المعلومات والخبرات والمعارف التي يكتسبها الفرد عن موضوع معين سواء من التعليم او التجارب اليومية وهذه المعلومات تشكل رأيه واتجاهه نحو ذلك الموضوع مثل : طالبة

[1] فؤاد البهى السيد, سعد عبد الرحمن : **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة** ، ب . ط ، القاهرة ، سنة 1999 ، ص 353.

[2] **نفس المرجع** ، ص 353.

جامعية من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية سمعت في الملتقيات و المحاضرات عن مميزات ريادة الاعمال النسوية ودورها في تحقيق الذات و بحثت عن دور الحاضنات الجامعية في دعم الطالبات لإنشاء مشاريعهن الخاصة . هذه المعلومات التي اكتسبتها الطالبة من المحاضرات والملتقيات شكلت لديها قناعة بان ريادة الاعمال النسوية وسيلة فعالة لتحقيق الاستقلال والنجاح فبدأت تتجه نحو التفكير في انشاء مشرع خاص بها .

هذا التوجه نابع من المكون المعرفي الذي أقيم من خلال المعرفة والخبرة.

**المكون الانفعالي :**

المكون الانفعالي هو الصفة المميزة له والتي تفرق بينه وبين الراي إذ أن شحنة الانفعال المصاحبة للاتجاه هي ذلك اللون الذي بناء على عمقه ودرجة كثافته ، يتميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف كما يتميز الاتجاه عموما عن المفاهيم الاخرى . مثل الرأي ،العقيدة ، الاهتمام ، الميل.[1]

**المكون السلوكي :**

وهو يتعلق بالسلوك او التصرف الذي يقوم به الفرد نحو اتجاه موضوع معين وتتشكل اتجاهات الأفراد من البيئة المحيطة بهم فهي تتأثر بتفاعلهم مع عناصر بيئتهم ، إضافة إلى الخبرات والمعرفة المكتسبة من وسائل الإعلام والتنشئة الاجتماعية ، كما أننا نستطيع التعرف على اتجاهات الأفراد من خلال ملاحظة سلوكهم لأن الاتجاهات تؤثر على تصرفاتهم .[2]

بمعنى أن المكون السلوكي عبارة عن اراء ومواقف التي يمتلكها الفرد تجاه موضوع معين كما يمكن أن يتأثر بعدة عوامل منها البيئة التي يعيش فيها الفرد لها دور كبير في تشكيل الاتجاهات فهي تتأثر بعوامل مثل العائلة التجارب ، المعلومات ، التي يكتسبها الفرد . مثال : طالبة جامعية تبدي اهتمام كبير بريادة الأعمال النسوية بعد أن كونت اتجاها إيجابيا بريادة الأعمال وذلك من خلال معرفتها بفوائد إيجابية نحو المشاريع النسوية وشعورها بالفخر اتجاه المرأة الناجحة ، فقررت أن تسجل في حاضنة الأعمال الجامعية وتبدا في تنفيذ فكرة مشروع صغير خاص بها.

[1] فؤاد البهى السيد, سعد عبد الرحمن : مرجع سابق، ص 354.

[2] نفس المرجع ، ص 354 .

هذا التصرف ( التحاقها بالحاضنة من أجل إنشاء مشروع ) يعبر عن المكون السلوكي لدى الطالبة .

## 2-7: وظائف الاتجاهات

تؤدي الاتجاهات مجموعة من الوظائف التي تسهل للإنسان القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة ومن أهم هذه الوظائف ما يلي:

**الوظيفة المنفعية او التكيفية**

"إذ تعمل الاتجاهات على تحقيق كثير من أهداف الفرد وإشباع حاجاته ورغباته ودوافعه كما تمكنه من إقامة علاقات تكيفية سوية مع مجتمعي وتزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف الحياتية المختلفة وتعمل الاتجاهات أيضا على حصول الفرد على الاثابة ".[1]

تعني هذه الوظيفة بأنها تساعد الفرد في تحقيق أهدافه الشخصية واشباع حاجاته ورغباته كما تساهم في بناء علاقات إيجابية ومتوازنة مع المجتمع وتعينه على التكيف مع المواقف اليومية المختلفة .مثل التعامل مع الناس أو حل المشاكل ، من جهة أخرى عندما يتبنى الفرد اتجاهات مرغوبة فإنه يحصل على مكافآت اجتماعية .

مثل: القبول أو الاحترام أو التشجيع وهذا ما يسمى ب"الاثابة".

**وظيفة تحقيق الذات**

تعتبر وظيفة تحقيق الذات من أبرز الوظائف التي تؤديها الاتجاهات حيث يجد الفرد من خلالها إشباعا نفسيا وشعورا بالرضا خاصة عندما تكون اتجاهاته منسجمة مع القيم التي يؤمن بها ومع تصوره الذاتي عن شخصية ، فالاتجاهات التي يتبناها الفرد تعبر عن نظرته لنفسه ، وتشكل إطارا يوجه سلوكه اليومي وتحدد مكانته الاجتماعية داخل الجماعة التي ينتمي إليها . هذه الاتجاهات لا تظل ثابتة في الذهن فقط بل تترجم الأفعال ملموسة وتحفز الفرد على التفاعل بفعالية مع ما يحيط به من مواقف وظروف مما يساعده على التحرك بثقة نحو أهدافه وتحقيق ذاته والشعور بالاكتمال النفسي والاجتماعي .[2]

[1] عمر أحمد الهمشري : مرجع سابق, ص 292

[2] صالح محمد ابو جادو : مرجع سابق ، ص 193

مثال طالبة لديها اتجاه إيجابي نحو ريادة الأعمال النسوية ومشاركتها الاقتصادية والاجتماعية ، وهذا الاتجاه لا يعبر فقط عن طموحها بل يعكس كذلك صورتها الذاتية كامرأة مستقلة تسعى لإثبات ذاتها في مجتمع محافظ ، من خلال تأسيس مشروع خاص بها وتجاوز التحديات المجتمعية وترسخ مكانتها في المجتمع مما يشكل نموذجا لتمثل الاتجاهات كوسيلة لتحقيق الذات.

**الوظيفة الدفاعية**

ترتبط بعض الاتجاهات التي يتبناها الفرد ارتباطا وثيقا بحاجاته النفسية ودوافعه الذاتية أكثر من ارتباطها بالواقع أو بخصائص موضوع الاتجاه نفسه ، وفي كثير من الاحيان يُكوّن الفرد اتجاهات معينة كوسيلة دفاعية لحماية نفسه من الشعور بالفشل أو النقص ، وذلك من خلال تبرير إخفاقه في تحقيق أهدافه .[1]

الوظيفية الدفاعية تعمل كآلية نفسية لحماية الفرد من الشعور بالفشل من خلال التبرير وإلقاء اللوم على عوامل خارجية بدلا من الاعتراف بالقصور الشخصي وذلك للمحافظة على صورته الذاتية .فعلى سبيل المثال نجد طالبة جامعية صاحبة مشروع قد فشلت في مشروعها الريادي ولم تحقق أرباح أو نجاح بدلا من أن تعترف بنقص خبرتها بدأت تتبنى اتجاها سلبيا تجاه بيئة ريادة الاعمال ككل واعتبرتها غير مشجعة للنساء . فهذه الوظيفة الدفاعية تساعدها على تبرير فشلها بطريقة تخفف من شعورها بالإحباط

**الوظيفة التنظيمية**

"إذ تعمل الاتجاهات على اتساق سلوك الفرد واستقراره وثباته نسبيا في المواقف المختلفة بحيث يسلك تجاها على نحو ثابت مضطرد يجنب الفرد الضياع او التشتت في متاهات الخبرات الجزئية".[2]

**2-8: مقاييس الاتجاهات**

**_ طريقة ثرستون thurstone (1935) :[3]**

[1] صالح محمد ابو جادو : مرجع سابق ، ص 193

[2] عمر أحمد الهمشري : مرجع سابق ، ص292

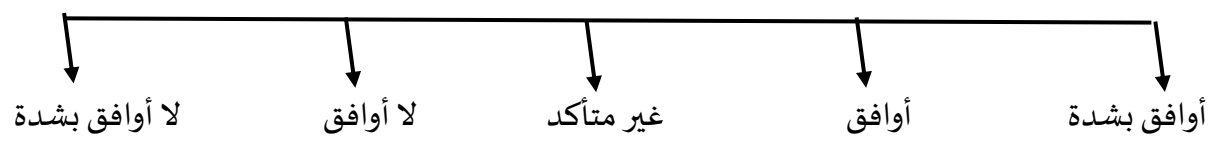
[3] جودة بني جابر : **علم النفس الاجتماعي** ، ط2 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، سنة 2011 ، ص.ص 283 _ 284

تعد طريقة " ثرستون " واحدة من أقدم الطرق وأكثرها منهجية في قياس الاتجاهات نحو موضوع معين ، تقوم هذه الطريقة على مبدأ أن الاتجاهات يمكن قياسها باستخدام عبارات تصف مواقف مختلفة بدرجات متفاوتة ، تصف الاتجاه من أقصى الايجابية (تأييد) إلى أقصى السلبية (معارضة) ويطلق على طريقة ثرستون هذا الاسم (مقياس المسافة المتساوية ظاهريا) ويتم بناء المقياس عن طريق وضع عدد كبير من العبارات وعلى ورقة مفصلة ، ويتم عرضها على المحكمين ، يتراوح عددهم بين 20_15 محكما ويطلب من كل منهم إعطاء كل عبارة علامة تتراوح بين 1 إلى 11 لتعبر عن اتجاهه نحو هذه العبارة ، حيث تمثل العلامة (1) أقصى درجات الموافقة ، والعلامة (11) التي تمثل أكثر درجات المعارضة أو الرفض ، وتستبعد العبارات الغامضة أو غير المناسبة التي اختلف في شأنها المحكمون ، وتستبقى فقط العبارات التي تم إجماع المحكمين عليها مع مراعاة استبعاد آراء المحكمين غير المبالين .

ويعاب على مقياس ثيرستون بأن إعداده يتطلب جهدا ووقتا طويلين ، وخبرة ومهارات معينة ، كما أن الأوزان المعطاة لكل عبارة قد تتأثر بالآراء والميول الشخصية للمحكمين ، وكذلك يعاب عليه في أن الفرد حر في ترك العبارة أو الاجابة عنه.

**1_ مقياس ليكرت likert(1932)**

تعد هذه الطريقة محاولة من هذا الباحث لتبسيط بعض تعقيدات الطريقة السابقة لمقياس ثرستون ، حيث اقترح ليكرت خطة جديدة لوضع اختيارات لقياس الاتجاهات تعتمد على درجة الموافقة ، بمعنى أن يستجيب الأفراد على جميع العبارات التي يشملها المقياس عن طريق خمس درجات وهي : (أوافق بشدة , أوافق, غير متأكد , لا أوافق, لا أوافق بشدة ) ويطلب من المبحوث أن يضع علامة على الإجابة التي تعبر عن رأيه أحسن تعبير بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياس[1]




حيث تتراوح إجاباتهم بين (5) موافق بشدة إلى (1) غير موافق بشدة ، أما بالنسبة للعبارات السلبية يكون العكس ، وتحتسب بعد ذلك العمليات الحسابية للأسئلة الواردة من الاستبيان ، حيث أن التوزيع التكراري

[1] محمد شحاتة ربيع : مرجع سابق ، ص 25

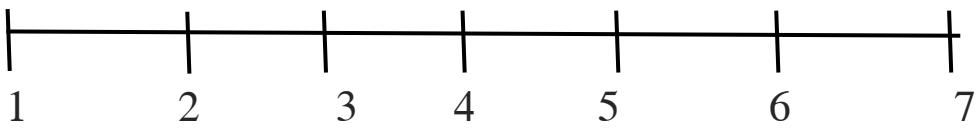
لكل سؤال لمعرفة درجة أهميته ومدى توافق المستجوبين في الإجابة عليه ، ويتم إستخراج العمليات الإحصائية الأخرى التي يتصل بها البحث . مثل حساب معامل الارتباط بين الأسئلة إلى غيرها من الاختبارات الإحصائية .[1]

| الدرجات | أوافق بشدة | أوافق | غير متأكد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| العبارات الموجبة | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| العبارات السلبية | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

ومن مميزات هذا المقياس أنه أكثر المقاييس سهولة ودقة وهو أبسطها وأسرعها في الإعداد ونتائجه تعتبر مرضية وذلك عند قياس الآراء والاتجاهات في البحوث الاجتماعية. كما أنه أكثر المقاييس انتشارا واستعمالا في قياس الآراء واقلها تكلفة وأكثر موضوعية .

**مقايس أسجود osgode:**[2]

وينتهج هذا المقياس نفس فكرة مقياس ليكرت ، ولكن قياس الاتجاهات وفقا لهذا المقياس يتم بتحديد النواحي المطلوب قياسها بالنسبة لكل عامل مكون هذا المقياس من سبعة درجات كالاتي:




ويطلب من المستقصي منه وضع علامة أمام الإجابة التي تعكس رأيه واتجاهاته . ويلاحظ في هذا المقياس أن نقطة المنتصف هي رقم (4) في هذا المقياس وهي نقطة المعيار فاذا كانت النتيجة بالمتوسط لا تقل عن (5)

[1] شعبان على حسين السيسي : **علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق** ، ب.ط ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، سنة 2009 ، ص 190

[2] شعبان على حسين السيسي : مرجع سابق ، ص190

فيكون القياس ايجابي واذا كان أقل من (4) يكون سلبي ، وهذا المقياس يقلل من الأخطاء والتحيز بدرجة كبيرة . إلا أنه لا يمنع من وقوعها بشكل قاطع.

**مقياس جتمان guttman:**

في سنة 1944 قد الباحث جتمان طريقة جديدة في قياس الاتجاهات ، تقوم على أساس قياس بعد واحد فقط .[1] يهدف هذا المقياس إلى معرفة ما اذا كان الاتجاه النفسي المطلوب قياسه قابلا للقياس ، ويتميز هذا المقياس على المقاييس الأخرى (ثرستون وليكرت ) [2]، وتستخدم هذه الطريقة لمحاولة التمييز بين الأفراد بحسب درجة وضوح واتساق مواقفهم ، حيث يفترض أن الفرد الذي يوافق على عبارة ذات مستوى معين من الشدة ، فلا بد أن يكون قد وافق على كل العبارات التي هي أدنى منها ، ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها [3].

وبناء على ذلك لا يشترك فردان في درجة واحدة على مقياس جتمان ، إلا إذا كانا قد اختارا نفس العبارات.

غير أن هذه الطريقة تعرضت إلى انتقادات ، إذ اعتبر أنها لا تصلح إلا لقياس الاتجاهات التي يمكن التعبير عنها من خلال عبارات متدرجة ، مما جعلها محدودة الاستعمال .

**خلاصة**

من خلال البحث في الموضوع تبين أن الغالبية من الباحثين يميلون إلى اعتماد مقياس " ليكرت likert " باعتباره الأنسب إحصائيا لقياس الاتجاهات . ويتميز هذا المقياس بتوزيع الاستجابات على مقياس خماسي يتدرج من الاتجاه السلبي إلى الإيجابي مرورا بالحياد ، مما يتيح تمثيلا دقيقا لمواقف الأفراد . وفي هذا الإطار اعتمد الباحثتان في دراستهما الحالية على مقياس ليكرت الخماسي لمعرفة اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية في الجزائر ، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على مستوى جامعة الشيخ العربي التبسي _ تبسة.

[1] سلطان بلغيث : اضاءات منهجية في العلوم الإنسانية ، دار ابن طفيل ، للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط 1 ، 2011 ، ص 123

[2] شعبان على حسين السيسي : مرجع سابق ، ص 192

[3] سلطان بلغيث : نفس المرجع ، ص 124

## 3- ريادة الأعمال النسوية

**تمهيد:**

من الملاحظ أن المرأة كانت تعمل ولا تزال تعمل في الريف وهي تعمل الأن في المجتمعات الحضرية والصناعية لتساهم في الانعاش الاقتصادي للأسرة مع الاختلاف الواضح في طبيعة العمل وأسلوب آدائه فالمرأة إذن تعمل دائما ولكن عملها يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بها [1]، وقد كان التحاق المرأة بالعمل في الماضي يقابل بالاحتجاج في المجتمع بعكس ماهو حادث في الوقت الحالي اذ تشجع كل أسرة بناتها على اتمام تعليمهن والالتحاق بالعمل ، كما يفضل الشباب المعاصر الزواج من فتاة عاملة [2].لانه وحتى عهد قريب كان يقتصر دور المراة على الدور الانجابي و الاسري فحسب ومع تطور الظروف المحلية و العالمية اختلفت المراة مواقعها في الادوار الاخرى و اصبح من المحتم على المراة ان تشارك في المجالات لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع .[3]

**مفهوم رائدة الأعمال**

فالرائدة هي تلك المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال لحسابها الخاص ، حيث تتميز بروح المبادرة والاستعداد لتحمل المخاطر والمسؤوليات ، وتتعامل بمرونة وبمهارة في التنظيم والإدارة ، وتثق بقدراتها وإمكاناتها ، هدفها النجاح والتفوق .[4]

### 3-1 الخصائص الشخصية لر ائد الأعمال:

قد سعت المقاربة السلوكية لتفسير نشاطات وسلوكيات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة. هذه المقاربة ترتكز على الخصائص البسيكولوجية للمقاولين مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى

[1] سناء حسنين الخولي : الاسرة والحياة العائلية ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2011 ، ض 86.

[2] نفس المرجع ، ص 87

[3] محمد هيكل : مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، ط1،مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، مصر ، 2003 ، ص 108

[4] نبيلة مرماط : مرجع سابق ، ص 648.

أصولهم ومساراتهم الاجتماعية لذا نجد ماكس فيبر اهتم بنظام القيم ودوره في إضفاء الشرعية وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لاغنى عنه للتطور الرأسمالي[1]

وتتكلم هذه النظرية عن الصفات الشخصية للرائدات الأعمال أي مجموع السمات التي يجب أن تتسم بها المرأة الريادية." يفترض من خلال هذا المدخل أن للنساء المقاولات خصائص محددة ، مثل المبادرة والقدرة على الابتكار والمثابرة ،والتحدي والإدارة المالية الجيدة ". [2]

من خلال هاته النظرية يمكن استنتاج الخصائص الشخصية التي من الواجب أن تتصف بها المرأة الريادية و التي من بينها: المبادرة، الابداع و الابتكار ،المثابرة لتحقيق الطموحات الشخصية ، التحدي والقدرة على تحمل المخاطر.....و يمكن التفصيل فيها كما يلي:

**الحاجة للانجاز** : نجد أن الريادي دوما يكون حريصا على اشباع هذه الحاجة بدرجة عالية لأنه يختار الظروف التي توفر له النجاح في عمله و الذي يتصف بالتحدي و الأهداف الصعبة ليحقق بها درجة عالية من القبول. فالريادي من خلال حاجته للانجاز يسعى لأن يقيم اداءه و انجازه في ضوء معايير قياسية و غير اعتيادية، بحيث لا يشعر بالراحة و الاستقرار لطالما لم يحقق أداء متميزا.[3]

**تحمل الغموض:** يتمتع الريادي بخصائص نفسية تدعمه ليكون غير متأثر بالفوضى و عدم التأكد لأن الظروف غامضة و معقدة ،لكنه يكون مميزا باكتشاف تلك الخلفيات و تحمل المخاطرة المحسوبة.

**الاهتمام بالوقت:** الريادي لا يحب الانتظار فهو شخص يتمتع بالتفكير الاستراتيجي لذا فهو يعمل موازاة مع الوقت فهو يريد انجاز الاعمال بسرعة لأنه ينتهز الفرص لانجاز أكبر قدر ممكن من المهام .[4]

**الثقة في النفس:** ويكون ذلك بثقة الريادي في قدراته و امكانيته بأنها ستحقق له النجاح و القبول في مجال الأعمال ،أي اعتماده على ذاته في ادارة و تسيير مشروعه.

**الرؤية المستقبلية:** التطلع للمستقبل بنظرة تفاؤلية، من خلال امكانية تحقيق مناصب مرموقة وكذا تحقيق ربح مالي متزايد ،مع الاعتقاد باستمرارية المشروع وديمومته. كل هذا يدفع الريادي للتخطيط

---

[1] رشيدة قواسمي : **التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع و النظريات و النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي**، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية، المجلد04،العدد02،2020، ص160

[2] محمد سفيان بداوي : **مداخلة بعنوان دراسة سوسيولوجية نظرية حول المقاولة النسوية في الجزائر-واقع و أفاق** - جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، دون تاريخ، ص08

[3] فلاح حسن الحسيني: **ادارة المشروعات الصغيرة - مدخل استراتيجي للمنافسة و التميز**-الطبعة1،دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان 2006،ص47

[4] فلاح حسن الحسيني: مرجع سابق ،ص362

الاستراتيجي لمشروعه و رؤيته الاستباقية للجوانب الكلية للمشروع بهدف التطوير و تحقيق النمو للمشروع و الاستثمار فيه.

**الطموح و المثابرة:** يرى الريادي أنه لا نجاح للمشاريع الشخصية دون المثابرة على العمل المستمر و الدؤوب ، وذلك من خلال المرونة في التفكير ولا يتم ذلك الا من خلال رفع سقف الطموحات عاليا ومحاولة تحقيق الأهداف المسطرة ضمن تلك الطموحات ،فالطموح هو الخاصية الأولى التي تدفع الريادي للولوج لعالم الأعمال.

**الرغبة في الاستقلالية:** و يقصد بها الاعتماد على الذات لتحقيق الأهداف الشخصية والسعي الدائم من أجل انشاء مشاريع فردية مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة مع توفر الموارد المالية الكافية. كما يبتعد الرياديون عن العمل ضمن فرق أو لدى الأخرين لأنهم يرون أن هذا يحد من تطلعاتهم و طموحاتهم .كما يقف في وجه تجسيدهم لأفكارهم الابداعية .[1]و بذلك فالريادي يسعى لتحقيق الاستقلالية الذاتية من خلال قيامه على مشروعه بنفسه من ناحية و رغبته كذلك في تحقيق الاستقلالية المادية من ناحية أخرى

## 2-3 أهمية ريادة الأعمال

تساهم ريادة الأعمال في عملية التنمية، وذلك من خلال تحقيق المنافع المادية و الاجتماعية فهي ذات أهمية كبيرة لنجاح منظمات الأعمال في تقديم إضافات جمة و تنفيذ أفكار مبدعة للمنظمات ، ومن جهة أخرى تساهم ريادة الأعمال في تحقيق رأس مال اقتصادي يدفع المشروع للنجاح ويمنحه الميزة التنافسية كما يساعده في التوازن و الاستقرار في وجه الصعوبات و المعيقات التي تحدث في بيئة الأعمال. [2] و يذكر البعض أن ريادة الأعمال تساهم في القضاء على البطالة من خلال خلق فرص عمل و اشباع الحاجات القاعدية للمجتمع مع اتساع دائرة الامكانيات الشخصية و تنميتها و تطويرها. إضافة إلى تحسين الدخل القومي و حجم الصادرات من خلال فتح أسواق جديدة بمنتجات ابداعية و مبتكرة .كذلك فإن ريادة الأعمال تساهم و بشكل فعال في تقليل هجرة الكفاءات خارج الوطن، وتحقق أمانا و رفاها اجتماعيا و كذا اقتصاديا ، كما أنها تمثل فرصة للتميز وتحقيق الإنجاز. [3]

---

[1] نفس المرجع، ص48

[2] أبو ناصر و أخرون :**التعليم التقني و دوره في تعزيز ريادة الأعمال في قطاع غزة**، في المؤتمر العلمي الثاني –الاستدامة و تعزيز البيئة الابداعية للقطاع التقني- ،كلية فلسطين التقنية ،دير البلح، فلسطين ،2017،ص15.

[3] عبد الحكيم محمد مصلي واخرون: **دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي**، أعمال وأبحاث المؤتمر العلمي المنعقد في جامعة مصراتة بمدرج كلية التربية، 2019، ص208.

فالسلوك الريادي يتميز بقدرته العالية على استغلال الفرص الريادية الموجهة نحو الابداع . و تطمح أي منظمة للوصول للريادية في مجالها بحيث تكون قادرة على المنافسة بمنتجاتها و خدماتها المبتكرة . فريادة الأعمال لها أهمية كبيرة ليس على مستوى المنظمة فقط و إنما ينعكس على مستوى الاقتصاد الكلي.[1]

بحيث تكمن أهمية ريادة الاعمال في بناء جيل من الشباب و الشابات القادرين على التعامل مع المشكلات و التحديات الاقتصادية لتحويلها الى مشاريع استثمارية و ذلك بتفعيل طاقات الشباب و تحويلهم لعناصر فعال و منتجة تسهم في بناء التنمية الاقتصادية.

و قد أولت العديد من الدول اهتمامها برائدات الأعمال ، وأتاحت الفرصة للمرأة لتطبيق أفكارها على أرض الواقع و اختيار طبيعة الأعمال التي تفضلها و تناسبها و تميل إليها وفق تخصصها و كذلك دعم الابداع و الابتكار لديها. وبالتالي فإن وجود المرأة كرائدة أعمال يساهم اسهاما كبيرا في حل مشكلات المجتمع من خلال السعي لتحقيق التنمية.[2]

و يمكن تلخيص فوائد ريادة الأعمال بالنسبة للمرأة في ما يلي :[3]

- تحقيق الطموحات الشخصية لرائدات الأعمال.
- خلق الثروة من خلال توفير منتجات -سلع و خدمات- متفوقة لتلبية حاجيات متقدمة للزبائن ، ومن ثم توسع و نمو المنظمات.
- محرك ودافع أساسي لتغيير ثقافة المجتمع عن طريق تغيير ثقافة الأعمال.
- تفعيل عوامل الانتاج من خلال استثمار القوى الريادية في المجتمع.

[1] ياسر عبد الرسول قطب موسى و أخرون: **دور المبادرات و الممارسات الوطنية في دعم ريادة الأعمال و الإبتكار في جمهورية مصر العربية**، معهد الدراسات و البحوث البيئية، جامعة السادات،المجلد03،العدد2021،11،ص637.

[2] مصطفى محمود أبو بكر :**ريادة الأعمال – منهج تكاملي لصناعة المبتكرين ورواد الأعمال**، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان ، الأردن ،2020،ص ص،45-46

[3] ايثار عبد الهادي ال فيحان : **دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات** ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،العدد30، 2012،ص74

## 3-3أنواع رائدات الأعمال

توجد 4أصناف للمرأة الريادية و التي تم تحديدها انطلاقا من التعريف المتفق عليه للأدوار حسب النوع و الذي يقتضي بتعريف المرأة الرائدة حسب درجة قبولها لتبعية الرجل :

**1.3.3 رائدة الأعمال المألوفة أو التقليدية:** و المقصود هنا أن رائدات الأعمال التقليديات هن نساء لديهن القدرة على اقناع الوسط الأسري بالدخول مجال الاعمال و كذا لديهن مهارات التعامل مع مختلف العوائق النابعة من الأسرة ،مع قدرتهن على التوفيق بين المجالين الأسري و المهني و عادة ما ينشأن أعمالا حرة تتناسب و الأعمال التقليدية للمرأة داخل أسرتها ، عادة ما يكن متزوجات[1] .

**2.3.3 رائدة الأعمال المبدعة:** رائدة الأعمال المبدعة هي تلك المرأة الرافضة لفكرة الذكورية المتسلطة و المانعة لخروج المرأة للعمل. فهن نساء مبدعات في مجال انشاء أعمالهن الحرة و التي تتميز بالتجديد و التحديث وكذا ابتكار الجديد، فهن يعتبرن ريادة الأعمال المحور الأساسي في الحياة لأنهن في العادة يكن نساء ذوات مستويات تعليمية عالية ناجحات في مجال التنظيم يسعين دوما لخلق الابداع انطلاقا من العراقيل التي تواجههن وجعلها سببا لتعزيز روح المبادرة لديهن و تحقيق طموحاتهن.[2]

**3.3.3 رائدة الأعمال المنزلية أو الأسرية:** تتميز هذه الفئة بكونهن يحبذن أكثر دورهن كأمهات يهتممن ببيوتهن ويعتبرن ريادة الأعمال دور ثانوي يمكن التخلي عنه مع تفضيلهن لحياتهن المستقرة في بيوتهن على فكرة الاستقلالية 'لكنهن في المقابل يعلمن جيدا أن ريادة الأعمال تمنحهن فرصا عدة لتحقيق ذواتهن.[3]

**4.3.3 رائدة الأعمال المتطرفة :** "تتميز هذه الفئة من النساء بكونهن يرفضن فكرة التبعية للرجل ، هن في أغلب الأحيان من أتباع الفكر النسوي الذي ينادي بالمساواة بين المرأة و لرجل في المجتمع، و يتميزن بالتوفيق بين الجانب الاقتصادي و الاجتماعي لمؤسساتهن كما يعتمدن على مؤشر الأرباح المحققة من طرفهن لتعزيز الفكر النسوي."[4]

---

[1] طارق علي جاسم، سجال جليل نعمة: مرجع سابق ، ص162

[2] عائشة ضيف ، سمية بوران: **دراسة ميدانية لريادة الأعمال النسائية في منطقة الشرق الأوسط-التحديات و الفرص**، مجلة اقتصاديات المال و الأعمال، ديسمبر2017 ، ص122

[3] نفس المرجع ،ص122

[4] نبيلة مرماط: مرجع سابق ، ص 650

### 3_4أبعاد ريادة الأعمال

يشير العديد من الباحثين أن ريادة الأعمال تقاس بمجموعة من الأبعاد و التي من بينها نجد:[1]

**أ-المبادرة:** وتكون من خلال محاولة إثراء بيئات العمل من خلال إشباع حاجات المبادرين و تطلعاتهم و كذلك طموحاتهم مع استثمار جميع الفرص من خلال استخدام كافة الموارد المتاحة سواءا المادية أو البشرية من أجل خلق بيئة عملية تشجع المبادرين على الابداع في مجالاتهم.

**ب-تحمل المخاطرة:** تتحمل المنظمات الرائدة المخاطر سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات. ويتم إدارة هذه المخاطر بنجاح من خلال التعاون مع الأطراف الأخرى، حيث تعتقد المنظمات أن بإمكانها تقديم قدرات مكملة لبعضها البعض للمساعدة على التعامل مع المخاطر. تسعى المنظمات إلى تقليل مخاطرها إلى أدنى حد، لكن في حال كان سلوكها يعتمد على التهرب منها، قد ينتهي الأمر باختيار أكبر المخاطر وأقلها قبولاً، وهو خطر عدم القيام بأي شيء. إذا رغبت المنظمة في النجاح، يجب أن تختار الأنشطة التي تعزز الفرص المتاحة. المنظمات الريادية قادرة على تقييم المخاطر بشكل عقلاني، ولا تفرط في المجازفة، إذ يفهم الرياديون المخاطر من خلال الابتكار، بينما تتطلب البنية الاقتصادية التفكير العقلاني في حالات عدم اليقين.

**ج-استثمار الفرص:** استثمار الفرص يتعلق بخلق الفرص واكتشافها وتطويرها، مع تقييم الإمكانيات المتاحة بناءً على العلاقة الاستراتيجية لهذه الفرص واستخدامها بناءً على الدوافع الاستراتيجية وغير الاستراتيجية. تبدأ المنظمات الريادية بتلبية الحاجات غير المشبعة والتعرف على الفرص قبل منافسيها. بحيث يعد الإبداع والابتكار من الأدوات الحاسمة التي تساعد المنظمات الريادية في الانتباه للفرص والحقائق التي تركز على ابتكار منتجات جديدة.

[1] عبد الحكيم محمد مصلي واخرون : **دورريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي**، أعمال وأبحاث المؤتمر العلمي المنعقد في جامعة مصراتة بمدرج كلية التربية، 2019، ص209

**د-الإبداع:** يعد الإبداع ظاهرة قديمة جذورها، ولكنها أصبحت تحظى باهتمام متزايد في العصر الحالي. منذ بداية الإنسان، كان الإبداع جزءًا من تطوره في مختلف المجالات. وقد زاد الاهتمام بالإبداع في جميع أنواع المنظمات، سواء كانت صناعية أو تجارية أو خدمية. باعتبار أن المنظمات التي تتمتع بقدرة على الإبداع هي الأفضل، وكذلك فإن القادة القادرين على توفير بيئة تنظيمية تشجع على استخدام التفكير الإبداعي للمؤسسة بأقصى طاقتها هم قادة استراتيجيون قادرون على حل المشكلات التي تواجههم ،حيث يرى البعض أن الإبداع هو رد فعل فردي تجاه المشكلات التي يواجهها الشخص والتغيرات المحيطة به. ويؤدي التفكير الإبداعي إلى تحسين الإنتاجية من حيث الكمية والنوعية و كذا تقليل التكاليف.

ينقسم الإبداع إلى اتجاهين: الأول يركز على تطوير الفكرة المبدعة، أما الثاني فيتمحور حول كيفية تنفيذ الفكرة وتحويلها إلى شيء عملي ومفيد. يمكن تعريف الإبداع على أنه العملية التي يقوم بها الفرد وتؤدي إلى إنتاج شيء جديد.

و لتفعيل الإبداع بشكل فعال، يجب الاعتماد على الأسس التالية:

1. تحليل الأولويات الضرورية للتطوير.
2. تشجيع المبادرات الفردية المتعلقة بالأعمال والمشروعات ذات الجدوى الاقتصادية.
3. نشر الوعي الإبداعي وتسليط الضوء على الموهوبين والمبتكرين.
4. تبادل الأفكار والخبرات الخاصة بتنمية إمكانيات الموهوبين.

**هـ- دعم الأسرة:** إن دعم الأسرة يعد بعدا مهما و رئيسيا بحيث يعتبر المساهم الرئيسي في نجاح رائدات الأعمال فبالنسبة للنساء المتزوجات، نجد أن الداعم الرئيسي لهن هو أزواجهن فغالبا يشجعن زوجاتهن على بدء عمل تجاري. أما بالنسبة للنساء غير المتزوجات، فإن موافقة الوالدين ودعمهن في قراراتهن الموجهة نحو عملهن الحر.[1]

**و- الاستقلالية:** إن إنشاء عمل خاص بالنساء صاحبات المشاريع يوفر لهن الاستقلال الذاتي ،و هذا ما يساعدهن في الحصول على مزيد من الأهمية و وضوح للدور في المجالات الاجتماعية بصفة عامة سواءا

[1] طارق علي جاسم، سجال جليل نعيمة: **علاقة ريادة الأعمال النسوية بالتنمية المستدامة** –دراسة ميدانية في مؤسسة المحطة لريادة الأعمال ، كلية اقتصاديات الأعمال، مجلة كلية دجلة الجامعة. المجلد 06 ، العدد02 ،نيسان،2023، ص49.

الاقتصادية، الثقافية، السياسية.....كما أن الاتجاه نحو خروج المرأة من العمل المؤسسي العام إلى عملها الحر يشكل خروجا للمرأة عن نطاق المألوف و استقلالها من جميع النواحي.[1]

### 5-3 دو افع دخول المرأة لعالم الأعمال:

" وقد تناولت النظرية السوسيولوجية طبيعة البيئة التي ينشأ فيها المشروع ،مؤكدة على تأثير عوامل الجذب و الدفع المحيطة بالمرأة ، والتي تلعب دورا مهما في دفعها نحو ريادة الأعمال ،فمن جهة هناك عوامل جذب تحفز المرأة على إطلاق مشروعها الخاص، مثل امتلاكها دافعا قويا لتحقيق الذات ،و رغبة جادة في العمل المستقل ،بالإضافة الى وجود فرص اقتصادية ملائمة. ومن جهة أخرى توجد عوامل دفع ترغم المرأة على اتخاذ هذه الخطوة ،مثل ارتفاع معدلات البطالة ،وتفاقم حدة الفقر ، و الشعور بالإرهاق من ضغوط الوظيفة التقليدية ،إلى جانب الحاجة إلى مرونة أكبر لتخصيص وقت للأسرة. [2]

وباعتبار النظرية السوسيولوجية واسعة المجال فإننا نجد نظرية الدور الاجتماعي تفسر أباب خروج المرأة للعمل بصفة عامة على أساس اختلاف الأدوار الاجتماعية للمرأة بحيث: تُعد نظرية الدور الاجتماعي من النظريات السوسيولوجية التي فسّرت الفروق السلوكية بين الجنسين استنادًا إلى الأدوار الاجتماعية وليس الفروقات البيولوجية. حيث ترى أن المجتمع يحدد أدوارًا نمطية للرجل والمرأة (الرجل للعمل والإنتاج، والمرأة للأسرة والرعاية)، غير أن التغيرات الاقتصادية والتعليمية والثقافية أدت إلى إعادة تشكيل هذه الأدوار.[3] وبإسقاط هذه النظرية على دوافع خروج المرأة للعمل، يمكن القول إن خروج المرأة من الفضاء الخاص إلى الفضاء العام جاء نتيجة تحولات في تصور المجتمع لدورها، إذ أصبحت مطالبة بالمشاركة الاقتصادية إلى جانب دورها الأسري، كما أن سعيها إلى الاستقلال المادي وتحقيق الذات يعكس تحديًا للأدوار التقليدية. وهكذا، فإن دوافع المرأة للعمل ليست مجرد حاجة اقتصادية، بل تعبير عن تغير في الهوية الاجتماعية للمرأة في ظل تحوّل في البنية الثقافية والاجتماعية للمجتمع.

---

[1] طارق علي جاسم، سجال جليل نعيمة: المرجع السابق،ص49

[2] عائشة التايب: **النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة**، الطبعة 1 ،منظمة المرأة العربية، القاهرة ، مصر ،2011،ص240

[3] أحمد جلول: **الأدوار الاجتماعية-مدخل نظري**-مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية،المجلد10،العدد01 ،2022، ص ص 56-59

و تتعدد الدوافع الذاتية التي تُحفز المرأة على العمل خارج المنزل، وتختلف من مجتمع لآخر حسب نوع الحاجات التي تسعى المرأة إلى تلبيتها، سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، أو ذاتية. كما تتأثر هذه الدوافع بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المحيطة بها. ويمكن تلخيص أبرز هذه الدوافع فيما يلي:

**-أ_الدو افع الاقتصادية:**

يُعد العامل الاقتصادي من أقوى المحفزات التي تدفع المرأة للخروج إلى سوق العمل، وذلك لأسباب متنوعة تتعلق بالحاجة إلى دخل إضافي، سواء نتيجة غياب المعيل، أو ضعف الدخل مقارنة بارتفاع تكاليف المعيشة وتغير أنماط الاستهلاك. كما تسعى العديد من النساء إلى تحقيق الاستقلال المادي. ويمكن حصر هذه الدوافع فيما يلي : [1]

- الحاجة المادية ورغبة المرأة في المساهمة في دخل الأسرة.
- اضطرارها للعمل في ظروف صعبة بسبب عدم كفاية دخل الأسرة أو فقدان العائل.
- ارتفاع تكاليف الحياة وتغير نمط الإنفاق الأسري يدفع المرأة للعمل لتلبية متطلبات الأسرة.

**ب _الدو افع التعليمية:**

أتاحت التربية والتعليم للمرأة فرصًا واسعة لتطوير قدراتها ومهاراتها العملية، مما مكّنها من الولوج إلى مجالات مهنية مختلفة أثبتت فيها كفاءتها ومساهمتها الفعالة في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه [2].

**د _الدو افع النفسية:**

برزت مفاهيم التحرر وتأكيد الذات كدوافع مهمة لعمل المرأة، إذ ترى كثير من النساء أن تحقيق الدرجات العلمية والمهنية وسيلة لإثبات الذات، خصوصًا داخل الأسرة وأمام الزوج. كما أن شبكة العلاقات التي تُكوِّنها المرأة من خلال عملها تمنحها احترام المجتمع وتعزز من شعورها بقيمتها ومكانتها. ويُعد الاستقلال الاقتصادي مدخلًا للاستقلال النفسي والمعنوي[3].

---

[1] جهاد ذياب الناقولا: **الآثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة للعمل**، الطبعة الأولى، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، 2011، ص.73–69

[2] إحسان محمد الحسن: **علم الاجتماع الصناعي**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص.210

[3] نادية فرحات : **عمل المرأة و أثره على العلاقات الأسرية**، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 08، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2012، ص.127

**هـ_الدوافع الاجتماعية:**

يُعتبر التصنيع أحد أبرز العوامل التي فتحت أمام المرأة فرصًا للعمل، إضافة إلى التطورات التكنولوجية داخل البيت، مثل الأدوات الكهرومنزلية، التي خففت من الأعباء المنزلية ومنحتها وقتًا كافيًا للخروج إلى العمل. كما ساهمت سهولة الحصول على المنتجات والخدمات في تمكين المرأة من أداء دورها كزوجة وأم، وفي نفس الوقت ممارسة عمل يُدر دخلاً إضافيًا[1].

**أما فيما يتعلق بالحوافز التي تدفع المرأة نحو العمل الحر، فيمكن تصنيفها كما يلي:**

**نموذج رائد أعمال ناجح لتقليده:**

تشير الدراسات إلى وجود تأثير كبير لنموذج المقاول الموجود في محيط المرأة، خاصة إذا كان من نفس جنسها، حيث أن المرأة تتأثر أكثر بنجاح نساء أخريات مقاولات، خصوصًا إذا كانت تربطها بهن صلة قرابة[2].

**الحوافز المهنية:**

غالبًا ما تظهر هذه الحوافز لدى النساء الموظفات والإطارات الراغبات في تغيير مجال عملهن، إلا أنها ليست ظاهرة بقوة نظرًا لارتباط المرأة بمسؤوليات أسرية تجعل من المقاولة خيارًا ثانويًا في مسارها المهني.

**الحوافز المالية:**

ترغب العديد من النساء في الحصول على مصدر دخل، خاصة الحاصلات على شهادات تعليمية يجدن صعوبة في الحصول على وظائف، فيلجأن إلى المقاولاتية لتحقيق دخل يلبي متطلباتهن الأساسية.

---

[1] مصطفى عوني: **خروج المرأة إلى ميدان العمل و أثره على التماسك الأسري**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 19، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2003، ص.144–143

[2] منيرة سلامي: **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائربين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 18-19 أفريل 2012، ص5

**الحوافز التقنية والتجارية:**

تتجلى لدى صاحبات المشاريع اللواتي يمتلكن خبرة في مجالهن، ويرغبن في تطوير منتجاتهن أو اقتحام أسواق جديدة، ما يحفزهن على الاستثمار في قطاعات واعدة ومتطورة.

**الحوافز الشخصية والعائلية:**

تشمل هذه الحوافز الرغبة في تحقيق الذات، والإبداع، وتحمل المسؤولية، وحب الاستقلال، والتضامن، بالإضافة إلى تكوين شبكة علاقات مهنية واجتماعية.

## 6-3 اليات دعم ريادة الأعمال وريادة الأعمال النسوية في الجزائر:

**1-الهيئات الحكومية لدعم ريادة الأعمال في الجزائر:**

- **الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:**

انشئت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 حيث تم وضعها تحت سلطة رئيس الحكومة بينما كلف الوزير المكلف بالتشغيل بالمتابعة العملية لجميع نشاطاتها وهي تتبع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي

ويتمثل الهدف من وراء تأسيس الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في مساعدة الشباب البطالين على إنشاء مؤسساتهم المصغرة تستهدف الوكالة شريحة الشباب الذين يتراوح أعمارهم بين 19 و 35 سنة خاصة منهم من يملكون مؤهلات مهنية أو مهارات فنية مع إمكانية رفع سن المقاولة المستفيد من امتيازات الوكالة يصل إلى 40 سنة كحد أقصى عندما يحدث الاستثمار ثلاثة مناطب عمل دائمة على الأقل .[1]

[1] نادية دباح: **دراسة وقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها 2000-2009**، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر 3 كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية 2011-2012،ص70.

- **الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:**

أسس في 06جويلية 1994 و يعتبر الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها لحماية المهددين بفقدان مناصب العمل بطريقة غير ارادية لأغراض اقتصادية. [1]

- **الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة :**

يوفر جهاز القروض المصغرة خدمات مالية متماشية مع احتياجات المواطنين غير المؤهلين للاستفادة من القروض البنكية و المشكلين أساسا من فئة الأشخاص بدون دخل ،أو ذوي دخل غير المستقر أو البطالين.[2]

**2-الهيئات الداعمة لريادة الأعمال النسوية في الجزائر:**

على الرغم من وجود اليات تدعم الريادة بصفة عامة إلا أنه تم انشاء مؤسسات و تطبيق اليات لدعم الريادة النسوية بصفة خاصة و الذي يرجع الى زيادة اعداد النساء المقبلات على المشاريع الحرة ....ونجد من بين هاته البرامج و الأليات الحكومية منها و غير الحكومية.ما يلي:

**أ- الهيئات الحكومية الداعمة لريادة الأعمال النسوية في الجزائر:**

من بين البرامج التي و ضعتها الحكومة لدعم و تطوير المشاريع النسوية و الارتقاء بالأفكار الريادية للمرأة نجد :

**-برامج تعزيز التكوين لفائدة المرأة:**

هو برنامج لتعزيز عملية التكوين لفائدة النساء رائدات الأعمال وساعد الدولة على وضع ترتيبات وإجراءات عملية تساعد المرأة على تطبيق مشاريعها المهنية ،ومنحها فرصة للمخاطرة والترقية الاجتماعية وهذه الإجراءات تمثلت في فتح مؤسسات التكوين المهني للنساء الراغبات في ولوج عالم الأعمال.

[1] نبيلة مرماط : مرجع سابق ،ص 651

[2] رحاب تبوب: مرجع سابق ،ص35

**-برنامج تطوير المرأة في الوسط الريفي :**

حيث قامت الدولة بتسطير 9000 مشروع جواري في التنمية الريفية يهدف لتطوير وتحسين المستوى المعيشي والثقافي للمرأة الريفية ولتطويرها بصفات خاصة على إدارة المشروعات الصغيرة في مجال الزراعة والنشاطات الحرفية عن طريق تشجيع الماكثة بالبيت وإدماجها في الحياة الاقتصادية وفي مجال المقاولاتية، و هذا مايفسر فيما بعد نتائج الدراسة حول طبيعة المجتمع الذي تعيش فيه الطالبة رائدة الأعمال ان كانت ريفية أو حضرية.

**-مشروع ترقية المقاولاتية النسوية لسنة 2016:**

الذي بادر بتنظيمه المجلس الوطني للأسرة والمرأة حيث اعتبر هذا المشروع من بين الحلول المفضلة لمواجهة البطالة وتقريب الثقافة الريادية من خريجي الجامعات.

**-المخطط الوطني لتعزيز المساواة بين الجنسين** 2021 :

يتضمن آليات العمل في إطار تكامل الأدوار وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة وذلك في مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقد تم البدء بتطبيقه في 1 أكتوبر 2016 ويشمل المخطط على عدة محاور على غرار تنظيم دورات تدريبية لتثمين قدرات حاملات المشاريع الريادية خاصة تلك المتعلقة بالحرف هذا المخطط يشرف عليه لجنة قطاعية تضم ممثلين من الدوائر الوزارية وعن القطاعات المعنية والباحثين المختصين.

**-تنظيم جائزة خاصة بمجال ريادة الأعمال النسوية 2017 :**نظمت جائزة خاصة برائدات الأعمال النسوية في 5 فبراير 2017 وذلك من أجل التأكيد على أن الوزارة ترافق المرأة لدخول عالم الأعمال بكل قوة خاصة أن الإحصائيات الرسمية تشير إلى أن 67% من خريجي الجامعات إناث لكن نشاط المرأة في سوق العمل لا يتجاوز 19%.[1]

[1] أحلام بلحاجب،**دور المقاولاتية النسوية في ترقية قطاع الحرف والصناعات التقليدية دراسة عينة من النساء المقاولات في منطقة تلمسان :** اطروحة الدكتوراه، قسم علوم التسيير، تخصص مقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مخبر البحث في إدارة الأفراد والمنظمات، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان، الجزائر، 2022.2023، ص172

**ب- الهيئات الغير حكومية الداعمة للمقاولة النسوية في الجزائر.**

كان للهيئات الغير حكومية والمتمثلة في الجمعيات الجزائرية نصيب أوفر للمشاركة في عملية دعم والارتقاء بالمرأة المقاولة الجزائرية. إذ يمكننا ذكر أهم الجمعيات التي تدعم المرأة صاحبة لمشاريع الخاصة في الجزائر كالآتي:[1]

- **الجمعية العامة الجزائرية للسيدات رئيسات المؤسسات:**

تأسست هذه الجمعية سنة 1993 والتي تعني المعرفة والرغبة والمبادرة كما تعتبر هذه الجمعية عضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وشريك في الغرفة التجارية والاقتصادية المكلفة بمتابعة ميثاق الشراكة . وكذا عضو في المجلس الوطني الاستشاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ومن أهداف الجمعية الجزائرية للسيدات رئيسات المؤسسات نذكر ما يلي مساعدة النساء اللواتي رغبن في تأسيس مؤسساتهن أو توسيع نشاطهن وتطوير قدراتهن. تكوين العمل البشري من خلال ملتقيات دورية في الداخل والخارج.اضافة لتنظيم دورات تدريبية وتكوينية حول إدارة المؤسسات والتسويق مستعينة بالخبرة الأجنبية في التكوين من أجل نقل الخبرات ولعل أهم هدف هو جعل النساء في الجزائر مستعدات لموعد إزالة الحواجز الجمركية في حدود عام 2012 ليكون العمل وقتها وفقاً للمعايير الدولية وليتمكن من اختراق أسواق جديدة.

**-جمعية الإطارات النسوية الجزائرية - أفكار-:**

تأسست جمعية أفكار النساء سنة 1998 وتعمل الجمعية منذ تأسيسها على إعادة الاعتبار للتأطير النسوي في جميع المجالات والعمل على ترقية المرأة في الميدان المهني. والسعي جاهدين إلى أن تتقلد المرأة مناصب أخذ القرار في القطاعات المهنية المختلفة .أما هدف الجمعية الأساسي منذ نشأتها هو ترقية وتطوير عمل المرأة في الجزائر ومد يد العون لها من أجل الوصول إلى أعلى المراكز التي تمكنها من إسماع صوتها وقول كلمتها واتخاذ قرارات مهمة بمفردها دون الرجوع إلى الرجل.

[1] الخامسة سايحي ، هاني نوال، جنيدي مراد،**واقع المقاولات النسوية في الجزائر-المشاريع الصغيرة والمتوسطة نموذجا** : مجلة المؤسسة، المجلد 10، العدد 1،سنة 2021،ص ص183،182

**-رابطة سيدات الأعمال والمسيّرات الجزائريّات :**

أنشأت في عام 2005 هدفها تشجيع عضوية سيدات الأعمال في الغرفة التجارية والمهنية والجمعيّات التجارية. الأمر الذي سيؤدي إلى تشكيل شبكات جديدة بين المسؤولين الحكوميين والمنظمات غير الحكومية والخبراء الدوليّين وصاحبات المشاريع الجديدة. كما تهتم بتوفير إمكانية جديدة لسيدات الأعمال وأصحاب المهن الصغيرة الجزائريّات لربطهن بعالم الأعمال ومساعدتهن في أعمالهن التجارية المتزايدة.

كما تهدف إلى إنشاء وتطوير طرق لتدريب سيدات الأعمال على استخدام أدوات جديدة للإدارة وإنشاء شبكة لتبادل الخبرات والمعارف، إذ أن التواصل بين سيدات الأعمال وتبادل الخبرات والمعارف من شأنه أن يؤدي إلى تحسين التعاون ورفع مستوى المشاركة على الصعيد الوطني والدول في آن واحد.

## 6-7تحديات ريادة الأعمال النسوية

بالنظر إلى الجانب النظري نجد أن نظرية روبرت ميرتون تفترض أن البدائل الوظيفية هي " صورة من السلوك لإجاد الحلول المناسبة لأي معوق وظيفي ومن ثم يصبح من الملائم أن نؤكد أن البدائل الوظيفية تمثل استجابات محددة أو وسائل فنية لإحلال بديل وظيفي محل الوظيفة المعوقة بغرض انجاز الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها "

إن البدائل الوظيفية اجتماعيا قد تعمل على منع السخط والاستياء والانحراف، وربما توجه الأفراد بنجاح إلى مهن أخرى فلقد سعى ( روبرت ميرتون) لتحليل المعوقات الوظيفة بالكشف عن وجود الكثير من مظاهر الخلل الوظيفي التي تحدث داخل البناءات الاجتماعية، والتي تؤدي إلى عدم توافقه

هذا ما يتطلب وجود بدائل وظيفية تسعى لإعادة تحقيق توازن النسق، فحسب (ميرتون ) كل معوق يقابل بديل وظيفي يسعى لإعادة توازن النسق[1] .

و بذلك يمكن اعتبار كل هاته المعوقات **تحديات مواجهة للمرأة الريادية.**

فالمجتمع الذكوري الذي تعيش داخله أي امرأة يشكل معوقا وظيفيا لدخول المرأة في عالم الأعمال، و هذا ما دفعها للتوجه نحو بدائل أخرى تجعل منها رائدة أعمال ناجحة ويظهر ذلك في وضوح دورها في المجال

[1] محمد سفيان بداوي : مرجع سابق، ص07

الذاتي و الشخصي، من خلال تميزها بتحمل المخاطر و المجازفة لتطبيق أفكارها الابداعية وتحقيق طموحاتها، فنجدها قد اعتبرت العمل الحر والمستقل هو البديل الوظيفي المحافظ على توازن النسق . ولا يمكن اعتبار المجتمع الذكوري المعوق الوظيفي الوحيد بل يتعدى ذلك الى وقوف العادات و التقاليد و الأعراف لولوج المرأة لعالم الأعمال وذلك لصعوبة البدء بالمشروع فالنساء في العادة في هاته المجتمعات يكن محدودي التكوين التعليمي و هذا ما يجعلهن غير مؤهلات لانجاز مشاريعهن.

كما يمكن أن تكون الثقة في النفس_تحديا يعبر عن معوق وظيفي يقف أمام استمرارية العمل المستقل المنشأ من طرف رائدة الأعمال باعتباره نسقا يحافظ بقاءه على بقاء و استمرارية البناء الاجتماعي بصفة عامة ،فالمرأة لابد أن تتميز بالثقة العالية في نفسها و قدراتها و امكانياتها لتصل لتحقيق أهدافها.و هاته من بين تصنيفات المعوقات و التحديات المواجهة لرواد و رائدات الأعمال.

**1-التحديات الاجتماعية و النفسية:**

- إعتقاد المجتمع بأن المرأة لها دور واحد و هو دورها داخل أسرتها و عملها خارج المنزل هو دور ثانوي.[1]
- الثقة بالنفس بحيث يعتبر تحديا نفسيا لمعظم رائدات الأعمال و ذلك لأنهن غالبا ما يخشين ارتكاب الأخطاء أثناء قيامهن بأعمالهن باعتبار أن روح المخاطرة و التحمل لديهن محدودة و هذا ما يعرقل توجهاتهن نحو تحقيق النجاح في ريادة أعمالهن.
- التقاليد الثقافية و الاجتماعية، تلعب دورا هاما في تحديد من يكون رائد أعمال في المجتمع لأن الظروف الاجتماعية تمنع النساء من مزاولة أعمالهن بحجة الافتقار للمهارات و التعليم ...[2]
- تضارب الأدوار الاجتماعية للمرأة و المرتبطة بنوع الجنس تحد من وجود وقت فراغ لتطوير و تنمية مهارتهن.[3]

[1] محمد هيكل: **مهارات إدارة المشروعات الصغيرة** ،مجموعة النيل العربية،الطبعة1، القاهرة، مصر،2002،ص183

[2] طارق علي جاسم، سجال جليل نعمة: **العوامل المحفزة لريادة الأعمال النسوية في سياق تحقيق التنمية المستدامة** ،دراسة ميدانية في مؤسسة المحطة لريادة الأعمال، مرجع سابق،ص163

[3] بدرة علاوة: **تقييم تنمية ريادة الأعمال النسائية في مصر** ، منظمة العمل الدولية ،القاهرة، مصر،2017،ص09

- المسؤوليات الأسرية و الأعراف الثقافية تساهم في القيود المفروضة على التنقل و من ثم تؤثر على قدرتهن على السفر إلى مناطق أخرى للحصول على الخدمات .[1]
- صعوبة التوفيق بين المسؤوليات الأسرية و المهنية و الصور النمطية و العلاقة بالمال.[2]
- القوالب النمطية التقليدية عند الرجل نحو الممارسة المقاولاتية التي قد تثني النساء عن متابعة مشاريعهن.[3]

**2-التحديات الادارية و التنظيمية**

- صعوبة الوصول للشبكات و الحصول على الدعم من خلالها ،فشبكات التواصل الموجودة في السوق عادة ما يسيطر عليها الرجال و يكون غير مرحب بالمرأة فيها ،كما أن علاقات العمل و الصفقات عادة ما تتم في ساعات خارج العمل و في الحفلات أو المطاعم و هو ما لا يساعد المرأة.
- صعوبة الوصول لصناع القرار و المسؤولين وممثلي الهيئات ،بالمقابل يتمكن الرجال و كذلك المؤسسات الكبرى من بناء شبكة علاقات بسهولة مع صناع القرار و تأسيس منظمات الأعمال .
- نقص الوعي بين الشابات تجاه ريادة الأعمال كخيار وظيفي.[4]
- كما يمكن أن يكون للتدريب و التعليم دور في عرقلة انشاء النساء لأعمالهن فالمنظمات عادة ما تحتاج إلى تطوير نفسها من خلال تطوير ريادة الأعمال بالتعلم و التدريب ،[5] فالعديد من الدراسات تؤكد إلى أن فرص التعليم متاحة أكثر للرجال مقارنة بالمرأة عبر دول العالم، فعملية التدريب ليست مرنة من حيث الموقع، جداول التدريس و كذا لغة الاستيعاب بالنسبة للمرأة كما هي للرجل.[6]
- صعوبة الحصول على العقار كمقر اجتماعي.
- صعوبة الحصول على الموارد المادية و البشرية و في ما بعد صعوبة التسويق.[7]

---

[1] بدرة علاوة ، المرجع السابق ،ص10

[2] وسيم فينتيش: **المقاولاتية النسوية في الجزائر و اشكالية المجال الاجتماعي – الاقتصادي** ، دار الأيام للنشر و التوزيع ،عمان الأردن ،2023،ص91.

[3] نفس المرجع ،ص95

[4] دعوادي مصطفى: **ريادة الأعمال النسوية في ظل تحديات بيئة الأعمال ،حالة ريادة الأعمال الجزائريات**، ملتقى وطني بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي،2017-2018،ص12.

[5] طارق علي جاسم، سجال جليل نعمة: **العوامل المحفزة لريادة الأعمال النسوية في سياق تحقيق التنمية المستدامة** ،دراسة ميدانية في مؤسسة المحطة لريادة الأعمال، مرجع سابق،ص163

[6] مصطفى دعوادي: مرجع سابق،ص12.

[7] وسيم فتنيش: مرجع سابق،ص109

- الممارسات التمييزية ضد النساء المقاولات في الدعم و التمويل و تكافؤ الفرص و صعوبة الحصول على حقوق الملكية.[1]

**3-التحديات الاقتصادية و التجارية**

تواجه ريادة الأعمال بصفة عامة صعوبات اقتصادية و تجارية جمة تعيق سير المشاريع الريادية من بينها كما ذكر محمد هيكل:[2]

- تعاني المرأة من ضعف فرص الوصول إلى أدوات الاعلام و التسويق فضلا عن صعوبة الاستفادة من مراكز العرض و التدريب وذلك نتيجة القيود الاجتماعية المرتبطة بأدوارها الأسرية مما يحد من مشاركتها الفاعلة في سوق العمل .
- تركز الجهات التمويلية على دعم المشروعات المتوسطة و الكبيرة، في حين تهمش المشروعات الصغيرة و هو ما يضعف قدرة المرأة على الحصول على التمويل اللازم لتأسيس أو تطوير مشروعها .
- عدم تخصيص رؤوس أموال موجهة للمرأة بشكل خاص أدى إلى صعوبة توظيفها بالقدر الكافي في إقامة مشروعات مصغرة.
- عدم تبسيط الاجراءات اللازمة لاقامة المشروع المصغر للمرأة و في مقدمتها منع التراخيص من المحليات.

فالمرأة حقا تواجه هاته الصعوبات إلا أن ما ذكره محمد هيكل لا يجملها كلها فقد تبرز أيضا من خلال :

- صغر رؤوس الأموال و أصول المشروعات النسوية الأمر الذي يزيد من مخاطر الإستثمار ويجعل الحصول على على الائتمان مهمة صعبة.[3]

[1] وسيم فتنيش: مرجع سابق ،122

[2] محمد هيكل: مرجع سابق، ص ص،183-184

[3] هشام العربي منير : **تحليل علاقة المشروعات الصغرى بالناتج الكلي و التوظف في الاقتصاد الليبي**:مؤتمر علمي بعنوان دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى و المتوسطة في الاقتصاد الليبي ،جامعة مصراتة،ليبيا،2019،ص39.

- باعتبار المرأة ستنشأ مشروعها المصغر فإن عملية الاقراض و التمويل تحمل الكثير من المخاطرة و بهذا تصعب عملية التمويل و القروض.[1]
- عدم تحقيق أرباح كافية لتغطية التكاليف في بداية المشروع.[2]
- صعوبة الوصول للأسواق و المنافسة غير العادلة.[3]

## 8-3 التأصيل النظري لظاهرة ريادة الأعمال

### 1- ريادة الأعمال في الفكر الماركسي:

يعتبر كارل ماركس من أهم منظري السوسيولوجيا الاقتصادية ،حيث تعد كتاباته عظيمة الأثر في الحقول السياسية ، الاجتماعية و الاقتصادية .خاصة في كتابه الشهير"رأسمال"، وهذا ما أيده ريمون ارون في كتابه "مراحل الفكر الاجتماعي"، فالمرحلة الماركسية بالنسبة له هي مرحلة تطور الحقول الثلاثة السابقة الذكر. و هذا من خلال محاولته فهم المجتمع الصناعي في ظل سيادة الرأسمالية الاقتصادية[4]. ففكر ماركس السوسيو اقتصادي حسب " ريمون ارون " هو تحليل وفهم وتفسير للمجتمع الرأسمالي ووظائفه الاقتصادية الاستغلالية.

ركز ماركس البداية على الرأسمالية القائمة على الربح و التنافس. بحيث يسعى الرياديون وهم الرأسماليون لتحقيق التقدم التقني، و المكننة الانتاجية وذلك لضمان الاستمرارية في مجال الاعمال و الانتاجية[5] .واعتبر رائد الأعمال بأنه الفرد الرأسمالي الذي يعمل على تراكم رؤوس الأموال.

---

[1] سليمان أحمد البراني: **معوقات تمويل المشروعات الصغيرة في ليبيا، استطلاع رأي العاملين بالمصارف التجارية**: جامعة مصراتة ،ليبيا،2019 ، ص58

[2] ياسر عبد الرسول قطب موسى و أخرون: مرجع سابق،ص639

[3] وسيم فينتيش: مرجع سابق ،ص122.

[4] رحماني اسحاق، جاب الله الطيب،**سوسيولوجيا المقاولة في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة**: مجلة دراسات في علم الاجتماع المنظمات ، المجلد01، العدد03، 2014، ص110

[5] أنتوني غيدنز: **الرأسمالية و النظرية الاجتماعية الحديثة**: ترجمة أديب يوسف ،الهيئة العامة السورية للكتاب ،سوريا ،ص138

"فمن خلال تعريفه للرأسمالية يرى بأنها نظام للإنتاج يختلف بصورة جذرية عن النظم الأخرى ويرى ماركس انه من يمتلكون رأس مال ( الرأسماليين هم الطبقة الحاكمة بينما أغلبية العاملين هم البروليتاريا ".[1]

كما يشجع كارل ماركس على الملكية العامة لوسائل الانتاج ،لأن رائد الأعمال بالنسبة له هو الجماعة المتمثلة في الدولة أما الفرد فما هو إلا جزء من هذه الجماعة يختلف نمطه مع مرور الوقت وذلك استنادا لتفاعلاته و احتكاكه بالطبقة الرأسمالية المستغلة للبروليتاريا. فهو بذلك لا ينفي الفعل الريادي الخاص ولكنه يشجع على ريادة الأعمال الجماعية من اجل القضاء على الاستغلال الطبقي فقط .[2]

و بالنظر الى الرأي الماركسي في ما يخص المرأة نجد بأن هناك فوارق طبقية بين الرجال و النساء في السلطة/المكانة و القوة بحيث "تعتبر المرأة شكلا من أشكال الملكية الفردية للرجال عبر مؤسسة الزواج و لن تتحرر من أوضاع العبودية تلك الا حال ما تزول الفوارق الطبقية".[3]

من خلال التحليلات السابقة للسوسيولوجي " كارل ماركس" حول الرأسمالية وتطرقه للفعل الاقتصادي الرأسمالي، نستنتج أن رائد الأعمال هو الرأسمالي الاحتكاري لرؤوس الأموال و المستغل للطبقة البلورياترية العاملة والتي بدورها ترى أن هذا الاستغلال لابد والتخلص منه لاسترداد حقوقهم. و بالتالي يظهر عالم الأعمال بالنسبة لكارل ماركس مبني على الصراعات ، فريادة الأعمال في الفكر الماركسي هي مؤسسات تحكمها الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج.أما في ما يخص المرأة فإن المرأة مستغلة من طرف الرجال و خروجها للعمل يسبب اختلال الطبقات الاجتماعية .فالنظام الماركسي يرى بأن خروج المرأة للعمل يسبب صراعا في الأدوار بين الجنسين،و باعتبارها مستغلة و مضطهدة من طرف فئة الرجال فدورها بالنسبة للمجتمع هو الأسرة و الاعتناء بالأطفال. و خروجها للعمل يفرض بالضرورة مشاركة مؤسسات أخرى بخلاف الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأفراد داخل مجتمعاتهم.

[1] أنتوني غيدنز:**علم الاجتماع**: ط4، ترجمة فايز الصباغ، المنظمة العربية للترجمة، لبنان ،2005 ،ص68

[2] كريم شويمات: **دو افع انشاء وسيرورة المؤسسة المصغرة لدى الشباب البطال** ، أطروحة دكتوراه ،جامعة الجزائر ،2011 ،ص89

[3] أنتوني غيدنز:**علم الاجتماع** ،مرجع سابق ،ص68

**2- ريادة الأعمال في الفكر الفيبري**

"لقد أكد ماكس فيبر على أن الفعل الاقتصادي هو فعل اجتماعي ".[1] و حاول دراسة ظاهرة التغير وسعى إلى فهم طبيعتها وأسبابها، متأثرا ب كارل ماركس على الرغم من أنه قد وجه له انتقادا في بعض مفاهيمه. فهو لا ينفي دور العوامل الاقتصادية ،الا أنه يرى أيضا أن الأراء و القيم لها وزنها في التأثير على التغير الاجتماعي كظاهرة [2]، وكذلك في نشأة الرأسمالية و الأخلاق الدينية فكلاهما لم يوجدا اعتباطا و إنما مستندين الى قيم و أيديولوجيات و أراء .فالأولى هو أنه لابد ووجود نمط حياة خاص في بيئة العمل، ومنه فالعمل الريادي هو أحد الوسائل التي يلجأ إليها الريادي الحديث لكي يحصل على المردود و الانتاجية وبما أن فوائده تزداد فهو يبحث دائما عن التخزين والادخار ... فالتنظيم الرأسمالي يجعل الريادي يمارس نشاطا تجاريا أو صناعيا وهذا هو النموذج المثالي للريادي الرأسمالي.[3] كما أعطى فيبر أهمية للأخلاق الدينية البروتيستانتية لممارسة الفعل الريادي فالتوافق بين الإصلاح البروتستانتي القائم على الأخلاق و المبادئ الدينية وروح الرأسمالية أنتج طبقة رائدي الأعمال.

وبالنسبة إلى **صور ريادة الأعمال** لدى ماكس فيبر فإنها تتضح لنا من خلال دراسته المورفولوجية للمؤسسات الدينية والاجتماعية والاقتصادية، فهو يرى بأن مسير المؤسسة يسعى إلى الربح و زيادة الانتاجية و تحقيق الفوائد المادية و ذلك من خلال التسيير العقلاني، وهنا تبرز الشخصية الريادية ذات الميزة العقلانية والكاريزيمة، و هذا ما يميز رائد الأعمال عن غيره فهو رجل أعمال ذو سمات مميزة سواءا كانت هذه السمات كاريزمية أو معرفية أو حتى اجتماعية. ويشير فيبر إلى إمكانية ظهور بعض الثغرات كالسيطرة اللاعقلانية على المؤسسات من طرف رجال الأعمال، وهذا ما يؤدي إلى ظهور أزمات اقتصادية.[4]

وهذا يعني أن فيبر قد ركز أساسا على الفعل الممارس من طرف رائد الأعمال استنادا الى سمات تميزه عن غيره دون النظر للنوع أو المستوى المعيشي أو غيرها فبالسقاط على الفعل الريادي النسوي نجد فيبر يعترف بالفاعل الريادي سواءً كانت امرأة أو رجل فقط لابد وتحليه بالسمات الريادية.

---

[1] ماكس فيبر، **الأخلاق البروستانتية وروح الرأسمالية**: ترجمة محمد علي مقلد، مركز الإنماء القومي، لبنان ، ص36

[2] انتوني غيدنز:**علم الاجتماع** ، مرجع سابق،ص 71.

[3] نفس المرجع، ص71

[4] منيرة سلامي: **دراسة وتحليل و اقع المقاولة النسوية بالجزائر** ، أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة،الجزائر،2015،ص34

والفكرة التي نستخلصها من هذا الطرح الفيبري هي أن الفعل الريادي يتطلب سمات و خصائص لابد و توفرها في الريادي، و بالاسقاط على الدراسة الحالية و توازيا مع الميدان المدروس فهاته السمات تتخذ صورا عدة في شكل أبعاد تتباين بين شخصية متعلقة على سبيل المثال لا الحصر بالطموح الشخصي و التفكير الابداعي و روح المخاطرة واجتماعية متعلقة بالدعم الاجتماعي سواءا أكان مصدره أسريا أو مجتمعيا أو من طرف الرفاق و الأصدقاء. وأن صيرورة الفعل الريادي تتمحور وترتكز بشكل أساسي على فاعل مركزي وهو رائد الأعمال.

3- **ريادة الأعمال عند " شومبتر"**

عندما نتحدث عن "شومبتر" فإننا نتكلم عن المدرسة النمساوية لريادة الأعمال، حيث يعتبر المنظر الرئيسي لريادة الأعمال في نظرية الدور الاقتصادي، وتم دراسة الريادي في هذه نظرية وفق مرحلتين: [1]

- المرحلة الروتينية تتميز بالاقتصاد المتماثل.

- مرحلة الخروج من الروتين إلى الدور الاقتصادي، وفي مرحلة الخروج حسب شومبتر يعود الفضل للريادي الذي يعتبره المحرك الأساسي للتطور الاقتصاد.

فرائد الأعمال عند شومبتر ليس مجرد مسير أو ممول ، و إنما هو مبدع ولقد حدد مجموعة من السمات التي يجب أن تتوفر في الشخصية الريادية لإحداث الثورة في طرق الإنتاج الروتينية كأن يكون ذو شخصية كاريزمية تعتمد على الإدارة وقوة التسيير .أي لابد له من الامتياز بمهارات تنظيمية كالتوجيه و القيادة و الاشراف.

كما أنه قد أشار إلى وجود نوعين من رائدي الأعمال، الأول تكراري ينشئ عملا جديدا على غرار أعمال موجودة، أما الثاني فو مبدع ينشئ وينظم مقاولة جديدة للسوق ... ، يرى بأن رائد الأعمال هو المحرك الباطني للتغير في النظام الرأسمالي وهو يعتبر المحور الذي يدور عليه كل شيء، كما يؤكد على أن دافع الريادي ليس المال ولكن الإبداع.

[1] جوزيف شومبيتر: **الاشتراكية و الرأسمالية و الديموقراطية** ، ط1،ترجمة حيدر حاج إسماعيل، المنظمة العربية للترجمة، 2011، ص ص22-23

" فبالنسبة لجوزيف شوميتر يذهب سنة 1935م إلى اعتبار المقاول شخص مختلف عن الآخرين فالمقاول شخص يحمل التغير، فهو مجدد، مبتكر .يخلق أو يقود إلى الإبداع، ويمكن لهذا الإبداع أن يتخذ عدة صور: [1]"

-خلق منتوج جديد .

-خلق طريقة جديدة للإنتاج .

-اكتشاف سوق جديدة .

-اكتشاف مصدر جديد للمواد الأولية .

-انجاز تنظيم جديد للإنتاج

و انطلاقا من ما سبق فإن المرأة و دوافع دخولها لعالم الأعمال يفرض بالضرورة أن تطبق عليها المعايير المجتمعية و الثقافة الريادية السائدة ،فكما الريادي نوعان فان الريادية كذلك. فالريادي حسب شوميتر له سمات تميزه عن غيره وهذا ما نجده واضحا من خلال نظرية السمات التي تضع سمات واضحة لكلا الجنسين.

ونستخلص في الأخير بأن رائدة الأعمال عند "شوميتر" هي التي تخلق الوظائف لنفسها و للمحيطين بها فهي مبدعة تسعى دوما لتحقيق استقلالية مادية تسمح لها بالتصرف في التكاليف و الفوائد و غيرها ، و استقلالية فكرية تسمح له بتحقيق ما تريد دون ضغوطات لا اجتماعية ولا ثقافية ولا غيرها ' فهي حرة في انتقائها لاختياراتها ، فالفعل الريادي لا يخضع فقط للجانب الاقتصادي وإنما نجده خاضعا لعوامل و أسباب أخرى تعد أساسية في الفعل الريادي.لتصل الريادية لتحقيق أهدافها و على الرغم من هذا نجد بعض الدراسات التي ميزت بين السمات الأساسيو وكذا الدوافع لكل من الريادية و الريادي، بحيث تختلف باختلاف المجتمعات و ثقافاتها و كذا المستويات التعليمية ،ونوع الأسر.....و هذا على غرار الدراسة السابقة

[1] ليليا بن صويلح: **نحو مقاربة سوسيولوجية للظاهرة المقاولاتية**،مجلة الباحث الاجتماعي،العدد2017،13،ص461.

للباحثة سارة كونوتغان المجراة في هولندا بعنوان "الفروق بين الجنسين في النوايا الريادية" [1] ،اضافة الى دراسة وائل محمد جبريل ،**مدى تو افر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد** ، بالمجتمع الطلابي الليبي.[2]

**4- دراسة الفعل الريادي والفعل الريادي النسوي في الجزائر**

لقد شكلت ريادة الأعمال ظاهرة اجتماعية معقدة تعكس تفاعلات متعددة بين البنى الاقتصادية والثقافية والسياسية. وفي السياق الجزائري، لا يمكن فهم بروز هذه الظاهرة دون الرجوع إلى التحولات السوسيولوجية التي عرفها المجتمع منذ الحقبة الاستعمارية وما بعدها.

تندرج ريادة الأعمال النسوية باعتبارها أحد أشكال الفعل الاجتماعي الجديد. ضمن هذا السياق المتحول. حيث تأثرت بعدة عوامل بنيوية وهيكلية. من هذا المنطلق، يصبح من الضروري الاستناد إلى دراسات سوسيولوجية جزائرية ساهمت في فهم بنية الفعل الريادي الجزائري.، نوجز في عرضها كاتي:

**بياربورديو: الاتجاه السوسيولوجي الريادي**

ركز "بورديو" في دراسته للمجتمع الجزائري على العلاقة بين البنية الاجتماعية والاقتصادية، معتبرًا أن الفعل الريادي لم يكن ناتجًا عن تطور طبيعي بل نتيجة فرض المستعمر لنمط اقتصادي رأسمالي. حدد شرطين لوجود الريادي هما: القدرة على القيادة والكفاءة التقنية، كما أبرز دور النمط العائلي في تشكل المقاولات التقليدية[3].

وبذلك نجد بورديو يشير ضمنيًا إلى أن المرأة الريادية في الجزائر نشأت ضمن مؤسسات عائلية حرفية، حيث تم تناقل المهارات من جيل لآخر. وهذا يعكس أهمية السياق الاجتماعي العائلي في تكوين رائدات الأعمال، خصوصًا في الأنشطة التقليدية.

---

[1] Konutgan sara .Gender Differences in Entrepreneurial Intentions .University of twente .2022. pp.1-39

[2] وائل محمد جبريل : **مدى تو افر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد**، جامعة عمر مختار فرع درنة (ليبيا) ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة ،المجلد 05، العدد 01،سنة2020 ،ص ص،13-29

[3] إسحاق رحماني ، جاب الله الطيب: مرجع سابق، ص ص117-119.

**جون بيناف: دراسة رؤساء المؤسسات(1981)**

هدفت هذه الدراسة إلى فهم الشروط الاجتماعية لتشكل طبقة المقاولين في الجزائر. قسّم بيناف المقاولين إلى ثلاث فئات[1]:

- ✓ **المقاولون التجار:** ذوو أصول شرق جزائرية، دخلوا المجال بدافع سياسي واقتصادي.
- ✓ **المقاولون العمال:** من خلفيات مهنية وتقنية متوسطة.
- ✓ **المقاولون غير المسيرين:** لا يديرون مؤسساتهم، ويعتمدون على تقنيين أجانب.

حيث تؤكد هذه الفئات على تنوع المسارات، وهو ما يمكن إسقاطه على النساء الرياديات، حيث نجد نساء وريثات لمؤسسات عائلية، وأخريات ذوات خلفية مهنية، وأخريات يعتمدن على كفاءات خارجية لتسيير مشاريعهن. كما أن الدعم السياسي والاقتصادي يمكن أن يكون عاملًا محفزًا لدخول المرأة إلى عالم الأعمال.

**جيلالي اليابس: الطبقة البرجوازية الصناعية**

يرى "اليابس" أن البرجوازية الصناعية الجزائرية نشأت في ظل الدولة الوطنية، وأن علاقتها بالدولة كانت محورية في تكوينها. فنجاح المقاولة لم يرتبط بالكفاءة الاقتصادية فقط، بل بعلاقات اجتماعية وسياسية مكنت هذه الفئة من الحصول على الدعم والشرعية[2].

حيث_تؤكد هذه الرؤية على أن ولوج النساء إلى الريادة قد يرتبط بدرجة ارتباطهن بشبكات اجتماعية أو سياسية، مما يبرز أهمية الرأسمال العلائقي في تعزيز فرص النساء في النجاح الريادي، خاصة ضمن بيئة اقتصادية متحولة.

[1] إسحاق رحماني ، جاب الله الطيب: مرجع سابق، ص ص 121-122.

[2] نفس المرجع، ص 123 .

**أحمد بو يعقوب: بروز المقاولين الجدد**

تناول بو يعقوب نشأة المقاولين الجدد خلال فترة الانتقال من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق، وميزهم بمستوى تعليمي عالٍ وخبرة في القطاع العمومي. وأوضح أن هذه الفئة غالبًا ما تشكلت من خلال شراكات بين أصحاب الأموال والمؤهلين مهنيًا[1].

و يعكس هذا الطرح إمكانات النساء الحاصلات على تعليم عالي وخبرة سابقة في القطاع العام للدخول في ريادة الأعمال، خاصة إذا توفرت لهن شراكات داعمة، كما يوضح أهمية الإطار التشريعي والسياسي (قوانين الاستثمار) في تمكين المرأة اقتصاديًا.

**أن جيلي: نماذج الرياديين الجزائريين**

حددت الباحثة خمس نماذج للمقاولين باعتبارهم رياديين وهم:

- ✓ **المقاول أو الريادي الإطار:** ذو خلفية تعليمية ومهنية قوية.
- ✓ **المقاول أو الريادي الوارث:** يستند إلى مؤسسة عائلية.
- ✓ **المقاول أو الريادي ذو الأصول المقاولاتية:** يعيد إحياء نشاطات تقليدية.
- ✓ **المقاول أو الريادي المغترب:** يوظف مدخراته وخبراته بعد الهجرة.
- ✓ **المقاول أو الريادي العامل:** يدخل عالم الأعمال نتيجة فقدان وظيفته.

يمكن ايجاد هذه النماذج في النساء، فهناك رائدات أعمال من خلفيات أكاديمية ومهنية، وأخريات يواصلن مشاريع عائلية، وأخريات بدأن مشاريعهن نتيجة تحديات اقتصادية كالطلاق أو البطالة. كما أن بعض النساء العائدات من الخارج شكلن مقاولات باستثمار مدخراتهن وخبراتهن المكتسبة، مما يدل على تنوع وتعدد مسارات ريادة الأعمال النسوية.

[1] إسحاق رحماني ، جاب الله الطيب: المرجع السابق،ص125

**خلاصة**

يهدف هذا الفصل إلى بناء أرضية نظرية شاملة لموضوع ريادة الأعمال النسوية، حيث تم في البداية تقديم تعريف لمفهوم ريادة الأعمال النسوية باعتبارها شكلاً من أشكال الفعل الاقتصادي والاجتماعي الذي تمارسه المرأة لتحقيق الاستقلال والتمكين الذاتي، مع عرض تعريف الرائدة كفاعلة اقتصادية تملك مشروعًا وتسعى لتطويره ضمن محيط تحده مجموعة من العوامل البنيوية.

كما تم التطرق إلى أنواع ريادة الأعمال (الفردية، الاجتماعية، المؤسسية...)، مع شرح الأبعاد الأساسية لريادة الأعمال، من طموح وتفكير إبداعي وروح مخاطرة ودعم اجتماعي، وهي الأبعاد التي اعتمدت كمرتكزات للدراسة الميدانية. وقد تم التوسع أيضًا في أهمية ريادة الأعمال بالنسبة للفرد والمجتمع، لاسيما ما تعلق بخلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي، إضافة إلى تحليل أبرز التحديات التي تواجه النساء في هذا المجال، خاصة في المجتمعات العربية المحافظة، مثل العراقيل الثقافية، ونقص التمويل، وضعف التكوين.

واستعرض الفصل الأسباب الرئيسية التي تدفع المرأة لدخول عالم الأعمال، مثل الحاجة للاستقلالية المالية، وتحقيق الذات، واستغلال الفرص. كما تم التطرق إلى الخصائص النفسية والاجتماعية والمعرفية التي تميز رائدات الأعمال، من مثابرة وطموح وثقة بالنفس. وقد تعزز هذا الطرح من خلال التأصيل النظري الذي اعتمد على مجموعة من النظريات السوسيولوجية (نظرية السمات، نظرية التمكين، نظرية الأدوار الاجتماعية...)، لتفسير هذا التوجه النسوي نحو المقاولاتية.

وفي الأخير، تم تسليط الضوء على آليات الدعم المتوفرة في الجزائر لفائدة النساء الرياديات، سواء كانت مؤسساتية (كالحاضنات، أجهزة التكوين والتمويل) أو مجتمعية، مع إبراز محدوديتها وإشكالات تطبيقها في الواقع، مما يجعل من موضوع ريادة الأعمال النسوية مجالًا خصبًا للتحليل السوسيولوجي والميداني.

# الفصل الرابع

## الـــدراسات السابقة

**تمهيد:**

تُعد مراجعة الدراسات السابقة ركيزة أساسية في البحث العلمي؛ إذ تساهم في بناء الإطار النظري للدراسة وتحديد متغيراتها الأساسية. ومن خلال الاطلاع على هذه الدراسات يتمكن الباحث من بلورة مشكلة البحث وتوضيح أبعادها، كما يمكنه التعرف على المناهج البحثية التي استخدمت سابقًا واختيار الأنسب منها لدراسته. لذلك، يركز هذا الفصل على تحليل الأدبيات السابقة المتعلقة بريادة الأعمال النسوية، بما يكشف الاتجاهات النظرية والمنهجية المتبعة فيها وتحديد القضايا التي تناولتها هذه البحوث.

بحيث يتناول دراسات سابقة محلية وعربية تتصل مباشرة بموضوع الدراسة، حيث ستركز الدراسات الجزائرية على سياق ريادة الأعمال النسوية في البلد ذاته، فيما توفر الدراسات العربية رؤى متنوعة من بيئات وثقافات مشابهة. إضافةً إلى ذلك، ستُعرض الدراسات الأجنبية ذات الصلة بالموضوع ، بهدف الاستفادة من ايديولوجيات نظرية وبحوث تطبيقية دولية قد تثري الإطار المرجعي للدراسة. ويبرز هذا التعدد في مصادر الدراسات العلاقة الوثيقة بين نتائج الدراسات السابقة وموضوع البحث الحالي؛ فعند مقارنة الدراسات المختلفة يتضح مدى تمازج العوامل المحلية والعالمية التي تؤثر في اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية. ويساهم الدمج بين هذه الدراسات في تحديد الخصائص المميزة للدراسة الحالية، بما في ذلك الثقافة التعليمية والمؤسسية في الجامعة الجزائرية ومعطيات السياق المحلي في ولاية تبسة.

## 1- الدراسات الأجنبية:

**الدراسة الأولى: بولندا 2017**

THROUGH THE GENDER LOOKING GLASS: FEMALE STUDENTS ATTITUDE TOWARDS ENTREPRENEURSHIP

مواقف الطالبات البولنديات نحو ريادة الأعمال، ودور التعليم الجامعي في تشكيل تلك المواقف. للباحثتين **Celina Sołek-Borowska** و **Katarzyna Chudy-Laskowska** [1].

انطلقت الدراسة من **سؤال مركزي** مفاده :ما هي مواقف الطالبات الجامعيات في بولندا تجاه إنشاء مشاريع ريادية، وما مدى تأثير التعليم الجامعي على هذه المواقف؟ واعتمدت **فرضيتين** أساسيتين: الأولى أن المواقف الريادية لا تختلف بين الطلاب والطالبات، والثانية التي تفترض وجود اختلاف واضح في المواقف الريادية بين الجنسين.

**هدفت** الدراسة إلى: تحديد مواقف الطالبات من ريادة الأعمال، و تقييم دور التعليم الجامعي في تنمية التوجهات الريادية. تكون مجتمع الدراسة من الطالبات الجامعيات في كل من **مدرسة وارسو للاقتصاد وجامعة رزيسزو للتكنولوجيا**، وبلغت **عينة** الدراسة 277 طالبة. استخدمت الباحثتان **الاستبيان الورقي** كأداة رئيسية لجمع البيانات، واعتمدتا على **المنهج الوصفي** لتحليل النتائج ومقارنة التوجهات بين الجنسين.

أظهرت **النتائج** أن **31%من الطالبات يرغبن بإنشاء مشاريع خاصة بعد اكتساب خبرة عملية**، في حين أن **8% فقط يفضلن البدء مباشرة بعد التخرج**، مقارنة بـ17% من الذكور. كما تبين أن **التعليم الجامعي له دور إيجابي ملحوظ** في تعزيز الميول الريادية، حيث أعربت نسبة كبيرة من الطالبات عن تأثرهن بالمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، والاطلاع الذاتي عبر الإنترنت. وقد خلصت الدراسة إلى أهمية تطوير تعليم ريادة الأعمال داخل المؤسسات الجامعية كوسيلة فعالة لتحفيز الطالبات على خوض تجربة العمل الريادي

[1] **Celina Sołek-Borowska,Katarzyna Chudy-Laskowsk,:through the gender looking glass : famale students attitude towards entrepreneurship. modern management review .vol 22 .n 3.2017.pp191-208**

**التعليق على الدراسة:**

| أوجه الاستفادة | أوجه الاختلاف | نقد الدراسة |
|---|---|---|
| 1. الدراسة السابقة أظهرت أن 31% من الطالبات يخططن لريادة مشروع بعد سنوات من الخبرة، ما يدل على وجود طموح مؤجل .وهذا الطموح يمثل بعدا من ابعاد الدراسة الحالية. | **1. الجانب النظري:** استندت الدراسة السابقة إلى مفاهيم التعليم الريادي والجندر بصفة عامة دون النظر لخصوصية المجتمع المدروس في حين الدراسة الحالية أكثر ارتباطًا بالمفاهيم المحلية والثقافية لريادة الأعمال النسوية في الجزائر كاختيار الأبعاد مثلا كان مبنيا على أساس ثقافة وخصوصية المجتمع الجزائري. | 1. العنوان غامض ومجازي لا يوضح بدقة طبيعة البحث أو الفئة المدروسة "Through the Gender Looking Glass" .: |
| 2. توظيف النتائج لمقارنة التباين في الأبعاد بين دولة بولندا والجزائر وذلك لاختلاف المجتمعات و كذا السياقات المجتمعية الثقافية. | 2. اختلاف البيئة الاقتصادية والثقافية فالدراسة السابقة كانت في جامعات بولندا في حين الدراسة الحالية بجامعة تبسة. | **2.** -لم تُطرح فرضيات **تربط بين التعليم والنوع الاجتماعي.** |
| 3. تؤكد الدراسة السابقة على فاعلية **المنهج الوصفي** في فهم الاتجاهات الريادية و هذا ما يعزز اختيارنا لهذا المنهج في الدراسة الحالية. و يمكننا من استعمال هذا المنهج بصورة دقيقة . | 3. اجريت الدراسة السابقة في بيئة أوروبية ذات تمكين نسوي متقدم نسبيًا. في حين الدراسة الحالية اجريت في بيئة عربية ذات تحديات اجتماعية أكبر للنساء. | **3.** الفرضية H1 واسعة وغير دقيقة: "الاختلاف بين الذكور والإناث في الاتجاهات"، فلا تحديد للبعد أو المؤشر محل البحث . |
| | **4. المنهج:** اعتمدت الدراسة السابقة على المنهج الوصفي الكمي باستخدام | 4. الدراسة السابقة في بيئة غربية لها خصوصياتها. الا انها لم تبدي أي اهمية لاختلاف السياقات الثقافية الأخرى . |
| | | 5. ظهر استعمال الباحثتين للمنهج الوصفي من خلال اداة الاستبيان و التحليل الوصفي |

| | | |
|---|---|---|
| 4. الاستفادة من تصميم الاستبيان السابق كمرجعية من حيث التصميم المنظم و كذا الأبعاد المتطرق اليها. | الاستبيان.<br>في حين الدراسة الحالية مزيج نوعي وكمي استخدمت أداة المقابلة باعتبارها أداة نوعية وهذا ما يجعل الدراسة أعمق تحليليًا. | البسيط الا انهما لم تقدما التبرير المنهجي لاستعماله و لا اسقاطا على الموضوع المدروس من طرفها. |
| 5. **اعتماد الدراسة السابقة على عينة من طلبة الجامعة** وهذا يعزز اختيارنا لطالبات الجامعة كمجتمع بحثي، حيث تتوفر قاعدة بيانات علمية نقارن بها نتائج الدراسة الحالية. | **5. الأداة:**<br>استخدام الاستبيان الورقي فقط في الدراسة السابقة في حين تم استخدام كل من الاستبيان الالكتروني و الورقي في الدراسة الحالية وهذا ما يسمح بالوصول الأعمق لمفردات البحث. | 6. -استعمال اداة الاستبيان و غياب الادوات النوعية يجعل الفهم سطحيًا في بعض الأبعاد النفسية والاجتماعية. |
| 6. شملت عينتها تخصصات متعددة )مالية، معلوماتية، اقتصاد)، وهذا يعزز أهمية التنويع في عينة الدراسة الحالية داخل جامعة تبسة. | **6. العينة:**<br>اخذت الدراسة السابقة طالبات من سنتهم الأولى غالبًا في حين تم اجراء الدراسة الحالية مع طالبات السنوات النهائية وكذا المتخرجات صاحبات فكرة مؤسسة ناشئة. | |

المصدر: من اعداد الباحثتين

**الدراسة الثانية: هولندا 2022**

**Konutgan sara .Gender Differences in Entrepreneurial Intentions.University of twente.2022**[1]

دراسة سارة كونوتغان بعنوان "الفروق بين الجنسين في النوايا الريادية" جامعة تفينتي – كلية العلوم السلوكية والإدارية والاجتماعية – 2022

**انطلقت الدراسة من السؤال المركزي الاتي:** هل تؤثر السمات النفسية والثقافة الذكورية على النوايا الريادية؟ وهل تختلف التأثيرات بين الجنسين؟ و للإجابة عن هذا السؤال وضعت الباحثة8 فرضيات وهي :

1. الحزم مرتبط إيجابيًا بالنوايا الريادية.
2. الرجال أكثر حزمًا من النساء.
3. السعي للمكانة مرتبط بالنوايا.
4. الرجال يسعون للمكانة أكثر.
5. تحمل المخاطر مرتبط بالنوايا.
6. الرجال يتحملون مخاطر أكثر.
7. الثقافة الذكورية مرتبطة بالنوايا.
8. الرجال يسجلون درجات أعلى في إدراك الذكورة.

بحيث **تهدف** الدراسة إلى استكشاف الفروق بين الجنسين- ذكورًا وإناثًا-في النوايا الريادية، من خلال فحص أثر مجموعة من السمات النفسية-الحزم، السعي للمكانة، تحمل المخاطر-، والإدراك الثقافي للرجولة، والمعايير الاجتماعية. ومعرفة ما إذا كانت هذه العوامل تختلف بين الجنسين وتؤثر على نية الفرد في إنشاء مشروع خاص.وقد استندت الباحثة إلى **نظرية** السلوك المخطط لتفسير النوايا الريادية ، بحيث كانت دراسة كمية ، تم فيها توزيع **استبيان الكتروني** على **عينة** مكونة من

[1] **Konutgan sara .op .cit .pp.1-39**

111 طالبًا من جامعة تفينتي، غالبيتهم من الإناث (78.4%)، تتراوح أعمارهم بين 18 و31 عامًا. وكان من أبرز النتائج :

- لا توجد فروقات بين الذكور والإناث في جميع السمات النفسية المقاسة (الحزم، المخاطرة، السعي للمكانة، الرجولة. و أن السمات التي تنبأت إحصائيًا بالنوايا الريادية:السعي للمكانة،تحمل المخاطر
- لم يكن للحزم أو الإدراك الثقافي للرجولة تأثير كبير على النوايا الريادية.
- لم يظهر أن الجنس (ذكر/أنثى) أو العمر يؤثران مباشرة في النوايا الريادية.
- رغم قلة الذكور في العينة، أبدى الذكور نية أعلى نسبيًا لتأسيس مشاريع ريادية مستقبلًا مقارنة بالإناث.

**التفسيرات:**

- **تشابه النتائج بين الجنسين** قد يكون بسبب تجانس العينة (طلاب جامعيون شباب من خلفية تعليمية عالية.
- **السمات النفسية** مثل السعي للمكانة وتحمل المخاطر، تُعد محركات مهمة للرغبة في الدخول لعالم الأعمال.
- ثقافة **الرجولة التنافسية** لم تؤثر كما توقعت الباحثة، وربما يعود ذلك إلى التغيرات الثقافية في مؤسسات التعليم العالي نحو المساواة الجندرية.

**التعليق على الدراسة:**

| أوجه الاستفادة | أوجه الاختلاف | نقد الدراسة |
|---|---|---|
| 1. استخدمت الدراسة السابقة أبعاد مثل النية الريادية، الحزم، المخاطرة. يمكن لـ الدراسة الحالية تكييف هذه الأبعاد أو الاستلهام منها لصياغة استبيان يناسب الثقافة الجزائرية.<br>2. قدّمت الدراسة السابقة نموذجًا جيدًا في تصميم الاستبيان والتحليل الإحصائي، مما يساعد الدراسة الحالية على تنظيم البيانات وتحليلها بشكل علمي.<br>3. فرّقت الدراسة السابقة بين النية والفعل، وهذا مفيد لـ الدراسة الحالية لفهم لماذا قد ترغب الطالبة في ريادة الأعمال ولكن لا تمارسها فعليًا.<br>4. أظهرت الدراسة | 1. أجريت الدراسة السابقة. بهولندا جامعة تفينتي في حين تم اجراء الدراسة الحالية بالجزائر جامعة تبسة.<br>2. **المجتمع المستهدف:** ضمت الدراسة السابقة كلا الجنسين( ذكور وإناث )من طلبة الجامعة، أما الدراسة الحالية فقد ضمت فقط الاناث من طلبة الجامعة.<br>3. **الهدف:** ركزت الدراسة السابقة على الفروق الجندرية في النوايا الريادية في حين الدراسة الحالية ركزت على اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية.<br>4. **العينة:** في الدراسة السابقة اعتمدت على عينة أوروبية، متعددة الجنسيات نسبيًا. في حين الدراسة الحالية أجريت على عينة محلية، أكثر تجانسًا اجتماعيًا وثقافيًا. | 1. **العنوان:** واضح ومباشر لكنه **واسع نسبيًا**، فقد يشير إلى دراسة مقارنة معمقة متعددة السياقات، في حين أن الدراسة اقتصرت على **عينة طلابية جامعية واحدة.**<br>2. **الاطار النظري:** بعض المراجع المعتمدة قديمة نسبيًا (مثل Feingold 1992 و1994)، وكان يمكن دعمها بأبحاث أحدث.<br>3. الدراسة استخدمت مصادر غربية فقط تقريبًا، ولم تشر إلى سياقات ثقافية متنوعة -مثل العالم العربي أو إفريقيا أو أمريكا اللاتينية-<br>4. **الأبعاد المعتمدة** في الدراسة مثل بعد الحزم، بعد تحمل المخاطرة، بعد السعي للمكانة..... كلها |

| | | |
|---|---|---|
| السابقة أن السعي للمكانة وتحمل المخاطر يؤثران على النوايا الريادية. يمكن لـ الدراسة الحالية اختبار وجود هذه السمات لدى الطالبات باعتبارهما من أحد أبعاد الدراسة الحالية.<br>5. أجريت الدراسة السابقة في بيئة أوروبية، بينما تركز الدراسة الحالية على بيئة جزائرية محافظة، ما يمنح فرصة للمقارنة الثقافية واكتشاف تأثير الثقافة المجتمعية .<br>6. لم تتناول الدراسة السابقة تأثير خصوصية المجتمع (التركيبة الاجتماعية /الثقافة/الدين.... تقوم الدراسة الحالية بسد هذه الفجوات، مما يجعلها أكثر تكاملًا من حيث تفسير واقع الطالبات.<br>7. لم تكن الدراسة | 5. تجاهلت الدراسة السابقة البعد المجتمعي كعامل مؤثر، بينما تدمج الدراسة الحالية هذا البعد كمتغير رئيسي ضمن الاتجاهات والسلوكيات الريادية لدى الطالبات.<br>6. لم تركّز الدراسة السابقة على دور الجامعات كمحفّز لريادة الأعمال، بينما تضع الدراسة الحالية هذا الدور ضمن مؤشراتها ومجال تحليلها.<br>7. ركّزت الدراسة السابقة على العوامل النفسية فقط، بينما تتبنى الدراسة الحالية مقاربة شاملة تشمل العوامل الاجتماعية أيضاً.<br>8. أجريت الدراسة السابقة في بيئة مجتمعية تدعم استقلالية الأفراد، بينما الدراسة الحالية تتعامل مع مجتمع محافظ تُعد فيه الأسرة والمجتمع المحلي عناصر ضاغطة وموجهة.<br>9. الدراسة السابقة اكتفت بتحليل نتائج الاستبيان، بينما الدراسة الحالية تميل لاستخدام أدوات إضافية كالمقابلة لفهم | مبنية على أُسس علمية جيدة،.الى أن الباحثة لم توضح ما إذا تم تحكيم هاته الأبعاد أو اختبارها مسبقًا على عينة تجريبية لقياس نسبى ثباتها.كما لم تذكر مبررات لاختيار أبعاد معينة على حساب أخرى، بل تم استخدامها على أنها أبعاد قياسية دون نقاش كافٍ.<br>**5. المجتمع و العينة:**<br>تجانس العينة: معظمهم إناث ومن نفس التخصص و هذا يجعل من الصعب تعميم النتائج على مجتمعات أو فئات أخرى. كما أنه لا يوجد توازن جندري في العينة رغم أن الدراسة تبحث في الفروق بين الجنسين.اضافة الى ذلك الباحثة لم تقدم مبرر كافٍ لاختيار طلاب الجامعة كمجتمع دراسة، خصوصًا وأن الدراسة تتناول نوايا تتعلق بريادة أعمال تتطلب نضجًا اجتماعيًا أو مهنيًا.<br>**6. التحليل:** |

| | | |
|---|---|---|
| السابقة موجهة للنساء تحديدًا، بينما تُركز الدراسة الحالية على الطالبات، ما يعزز البعد النسوي والتحليل المتخصص في واقع ريادة الأعمال النسوية. | الواقع بشكل أعمق.<br>**10.** لم تتطرق الدراسة السابقة لمسألة الاستقلالية المالية أو العامل الأسري كعوامل مؤثرة، بينما تعتبر الدراسة الحالية هذه المتغيرات ضمن السياق المحلي للطالبات. | اعتمدت الباحثة على التحليل الوصفي. من خلال اختبار T للفروق بين الجنسين.و تحليل الارتباط .(Pearson)و تحليل الانحدار الخطي المتعدد . بحيث يظهر التحليل الإحصائي مناسب لطبيعة البيانات.الا أن التحليل السوسيولوجي كان مقتضبا بعض الشيء |

المصدر: من اعداد الباحثتين

## 2- الدراسات العربية

**الدراسة الاولى: السعودية 2022**

دراسة جيهان عبد الحميد محمد هدى الدغيري وآخرون ، **دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية**.[1] مجلة الدراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ،المجلد 49، العدد 06 ، سنة **2022**. فانطلقت الدراسة من **سؤال مركزي** مفاده:

ما دور الجامعات السعودية في تنمية مكونات اتجاهات المرأة المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو نشر ثقافة ريادة الاعمال الاجتماعية؟ , حيث **هدفت** الدراسة الى تفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الاعمال الاجتماعية .وتحديد دور الجامعات السعودية في تنمية المكون

[1] جيهان عبد الحميد محمد هدى الدغيري وآخرون: **دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية**. مجلة الدراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ،المجلد 49، العدد 06 ، سنة **2022**.ص ص

المعرفي والوجداني والسلوكي لاتجاه المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الاعمال الاجتماعية .حيث اعتمدت هذه الدراسة على **الفرضيات** التالية ان مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون المعرفي والمكون الوجداني والسلوكي للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الاعمال الاجتماعية مرتفعا ، وانه لا يوجد تباين في تقديرات افراد عينة الدراسة لدور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الاعمال يرجع لمتغير الجامعة التي ينتسب لها افراد العينة ، كما اعتمدت هذه الدراسة **على أسلوب** المسح الاجتماعي عن طريق **العينة** العشوائية الطبقية لطالبات المستويات النهائية للجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض ،ولقد بلغت العينة 375 مفردة ،باستخدام **الاستبيان** كأداة رئيسية لإجراء الدراسة الميدانية،وتوصلت الدراسة الى **نتائج** اهمها ان مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة المرتبطة بالمكون الوجداني والمعرفي نحو نشر ثقافة ريادة الاعمال الاجتماعية مرتفعا ،بينما دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة المرتبطة بالمكون السلوكي نحو نشر ثقافة ريادة الاعمال الاجتماعية متوسطا، وأشارت النتائج الى انه لا يوجد تباين في تقديرات افراد عينة الدراسة لدور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الاعمال الاجتماعية .

**التعليق على الدراسة**

| أوجه الاستفادة | أوجه الاختلاف | نقد الدراسة |
|---|---|---|
| 1. ساعدتنا هاته الدراسة في اختيار أداة لجمع البيانات المتمثلة في الاستبيان .<br>2. ساعدتنا هذه الدراسة على اختيار مجتمع الدراسة المتمثل في الطلبة .<br>3. سمحت لنا الدراسة بالتعمق في فهم عناصر الاتجاهات الثلاثة – الوجداني ، السلوكي، المعرفي- مما ساعدنا في ما بعد في بناء عبارات | 1. تم إجراء هذه الدراسة على عينة من طالبات المستويات النهائية للجامعات السعودية في ثلاث جامعات :جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ,جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمان ,جامعة الملك سعود .<br>2. في حين الدراسة الحالية اجريت على عينة من طالبات المستويات النهائية و المتخرجات بجامعة العربي | 1. **دراسات سابقة**: لم يستند الباحثون لدراسات سابقة لا عربية و لا أجنبية و ذلك لتعزيز أسباب اختيار هذا الموضوع دون غيره .و هذا من خلال المقال المنشور<br>2. **التحليل**: اكتفى الباحث بالتحليل الاحصائي الكمي لبعض الجداول و أغفل التحليل السوسيولوجي الذي يعتبر أساس البحث الاجتماعي ، في ما اكتفى بتحليل سوسيولوجي سطحي |

| | | |
|---|---|---|
| الاستبيان.<br>4. الاعتماد على عبارات استبيان الدراسة السابقة لبناء عبارات استبيان الدراسة الحالية.<br>5. الاستفادة من نتائج الدراسة السابقة لتبرير نتائج الدراسة الحالية من خلال الاختلاف الثقافي و الجغرافي و كذا الزماني.<br>6. الاستفادة من الجانب النظري لتحرير التأصيل النظري لموضوع الدراسة. | التبسي - تبسة-<br>3. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في المجال الجغرافي للدراسة .<br>4. تركيز الباحثين في الدراسة السابقة على أبعاد الاتجاهات لدى الطالبات في حين ترتكز الدراسة على أبعاد ريادة الاعمال النسوية لدى الطالبات . | لبعض الجداول الأخرى.<br>3. **أداة الدراسة**: اعتمد الباحثون على الاستبانة الالكترونية فقط وهدا ما قد يكون سببا في التحيز في العينة اضافة الى ضعف جدية المبحوثين في بعض الأحيان .<br>4. **أيضا**: اعتمد الباحث على أداة الاستمارة فقط و اغفل الأدوات النوعية التي قد تقدم اضافات جمة للبحث وخاصة من ناحية تدعيم التحليل السوسيولوجي. |

**المصدر: من اعداد الباحثتان**

**الدراسة الثانية: ليبيا 2020**

دراسة وائل محمد جبريل، **مدى تو افر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد**،[1] جامعة عمر مختار فرع درنة (ليبيا)، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة ،المجلد 05،العدد 01، السنة **2020**. تمحورت **اشكالية** الدراسة في ما مدى توافر ريادة الاعمال لدى طلاب سنوات التخرج بكلية الاقتصاد درنة من خلال البعدين الآتيين : الخصائص الريادية ,والطموح في الاعمال الريادية ؟وهل هناك فروق جوهرية لآراء المشاركين حول توافر ريادة الاعمال لمتغيري النوع والقسم العلمي ؟ حيث **هدفت** هذه الدراسة الى الوقوف على مستوى توافر ريادة الاعمال لدى طلاب سنوات التخرج بكلية الاقتصاد –درنة- و معرفة مدى وجود فروق جوهرية لآراء المشاركين حول توافر ريادة الاعمال لمتغيري النوع القسم العلمي، كذلك تقديم بعض التوصيات والمقترحات

[1] وائل محمد جبريل: مرجع سابق ،ص ص،13-29

والتي من شأنها أن تعزز ريادة الاعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد قيد الدراسة،حيث اقتصرت هذه الدراسة على دراسة واقع ريادة الاعمال من خلال البعدين التاليين ( الخصائص الريادية ، الطموح في الاعمال الريادية ). حيث اجريت هذه الدراسة سنة 2017/2018 , كما اعتمد الباحث على **المنهج** الوصفي باستخدام **الاستبانة** كأداة رئيسية لإجراء هذه الدراسة، قام بالمسح الشامل وذلك نظرا لصغر حجم مجتمع و المتكون من طلبة المرحلة الاخيرة بكلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار حيث بلغ عددهم 110 طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة الى **نتائج** اهمها أن هناك مستوى مرتفع من توافر ريادة الاعمال وبعديها لدى طلبة كلية الاقتصاد. و كما توصلت كذلك الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين حول ريادة الاعمال وبعديها تعزى لمتغير النوع. كما اوضحت بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المشاركين حول ريادة الاعمال اجمالا وبعد الطموح في الاعمال الريادية تعزى لمتغير القسم العلمي ولصالح قسم ادارة الاعمال وبمستوى مرتفع .

**التعليق على الدراسة**

| أوجه الاستفادة | أوجه الاختلاف | نقد الدراسة |
|---|---|---|
| 1. ساعدتنا الدراسة السابقة في انتقاء أبعاد الدراسة الحالية لكن بصورة أدق وأكثر تحليلا وذلك أن الدراسة السابقة جعلت من الخصائص الريادية بعدا من أبعادها .الا أنها في الدراسة الجالية تعبر عن المتغير الدروس الذي بدوره يقسم الى أبعاد .<br>2. كما أن اعتماد الباحث في دراسته على مقياس | 1. تم اجراء هذه الدراسة على طلاب (ذكور واناث) المستويات النهائية من كلية الاقتصاد في جامعة درنة بليبيا في حين الدراسة الحالية على الطالبات (اناث) المستويات النهائية بجامعة العربي التبسي تبسة.<br>2. تم الاعتماد في هذه الدراسة على المسح الشامل لطلاب في حين الدراسة الحالية اعتمدت | 1. على الرغم من أن الباحثة تدرس المدى إلا أنها لم تستعمل المنهج السوسيومتري في الدراسة و الذي يختص بقياس المدى في البحوث العلمية.<br>2. الاعتماد الكامل على الرؤية الذاتية للطلاب أي تصوراتهم دون أي محاولة لتقاطع المعلومات مع مصادر أخرى كالأساتذة و المختصين و ذوي الخبرة في مجال الريادة....<br>3. وجد الباحث فروقا حسب متغير القسم العلمي لكنه لم يتوسع في تفسير هذه الفروق عبر متغيرات |

| | | |
|---|---|---|
| ليكرت الخماسي قد قدم لنا صورة عن كيفية تصميم الاستبيان في الدراسة الحالية.<br>3. ساعدتنا الدراسة السابقة على بناء عبارات الاستبيان تماشيا و ما يوافق أبعاد الدراسة الحالية.<br>4. الاعتماد على الدراسة السابقة في طرق حساب كل من طول الخلايا و كذا الصدق و الثبات. | على عينة قصدية من مجتمع البحث.<br>3. الاختلاف في المكان الجغرافي للدراسة الألى بليبيا و الثانية بالجزائر.<br>4. اختلاف في الحدود الزمانية للدراسة حيث أجريت هذه الدراسة خلال 2018/2017 في حين الدراسة الحالية اجريت سنة 2025/2024 | أخرى قد تكون ذات أهمية .فالباحث لم يقدم تبريرا منهجيا لأسباب اختياره لهاته المتغيرات دون غيرها<br>4. اعتمد الباحث على بعدي الطموح الشخصي و الخصائص الريادية على الرغم من أن الطموح هو احد الخصائص الريادية، و لم يفسر منهجيا سبب اختياره لهاته الأبعاد.<br>5. الباحث يدرس المدى و لكنه استعمل مقياسا احصائيا يختص فقط بقياس الاتجاهات و هو مقياس ليكرت الخماسي |

**المصدر:من اعداد الباحثتان**

**الدراسة الثالثة :عمان 2023**

دراسة حفيظة بنت سليمان البراشدية و سعيد بن سليمان الظفري ، **اتجاهات طلبة التعليم العالي بسلطة عمان نحو ريادة الاعمال وتحدياتها والحلول المقترحة**[1]،دار نشر جامعة قطر،مجلة العلوم التربوية ، العدد 21 ،سنة 2023 .حيث تمحورت **اشكالية** هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي الاتي :ما اتجاهات طلبة التعليم العالي بسلطنة عمان نحو ريادة الاعمال ؟ حيث تدرج من ضمنها **أسئلة فرعية** تتمثل في هل توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة التعليم العالي بسلطنة عمان نحو ريادة الاعمال تعزى الى متغيرات

[1] حفيظة بنت سليمان البراشدية و سعيد بن سليمان الظفري : **اتجاهات طلبة التعليم العالي بسلطة عمان نحو ريادة الاعمال وتحدياتها والحلول المقترحة**، دار نشر جامعة قطر، مجلة العلوم التربوية ،العدد 21 ،سنة 2023، ص ص، 31-59.

الجنس ، والمؤسسة التعليمة ،والمستوى الاقتصادي للأسرة ،والمعدل التراكمي للطالب؟ . ما تحديات ريادة الاعمال من وجهة نظر طلبة التعليم العالي بسلطنة عمان ؟. ما الحلول لتشجيع ريادة الاعمال بين الشباب العماني من وجهة نظر طلبة التعليم العالي؟ حيث **هدفت** دراسة الباحثان الى استكشاف ما اذا وجدت فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلبة التعليم العالي بسلطنة عمان نحو ريادة الاعمال والتعرف كذلك الى أهم التحديات التي تواجه الشباب العمانيين في مجال ريادة الاعمال والحلول الممكنة لها. استخدمت الدراسة **المنهج** الوصفي اذ وزعت استبانتان هما استبانة اتجاهات طلبة التعليم العالي نحو ريادة الاعمال واستبانة تحديات ريادة الاعمال وحلولها . طبقت الدراسة على **عينة عشوائية طبقية** مكونة من 1152 طالبا وطالبة ( 629 منهم اناث و 523 ذكور ) فتوصلت الدراسة الى **نتائج** ان هناك اتجاهات ايجابية مرتفعة نحو ريادة الاعمال لدى طلبة التعليم العالي في السلطنة ولكن لم تظهر فروقا دالة احصائيا في اتجاهات طلبة التعليم العالي نحو ريادة الاعمال تعزى الى مستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي للطالب كما ظهرت فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الاتجاه نحو ريادة الاعمال في بعدي الابداع والاستقلالية لصالح الاناث كما جاءت متوسطات التحديات التي تواجه الشباب العمانيين في مجال ريادة الاعمال بدرجة مرتفعة ودالة احصائيا .

**التعليق على الدراسة**

| أوجه الاستفادة | اوجه الاختلاف | النقد |
|---|---|---|
| 1. تطرقت الدراسة السابقة الى بعدين من ابعاد ريادة الاعمال المتمثلة في الابداع و المخاطرة واللذان تم اعتمادهما في الدراسة الحالية .<br>2. تم الاعتماد في الدراسة السابقة على مقياس ليكرت وهو ما ساعدنا في الدراسة الحالية باعتباره مقياس للاتجاهات.<br>3. الاستفادة من استبيان الدراسة السابقة من خلال | 1. تم اجراء هذه الدراسة على عينة من طلاب الفئة المتخرجة بجامعة سلطنة عمان دون تخصيص الجنس. في حين كانت دراستنا على عينة من الاناث من الطالبات صاحبات المشاريع لأطوار الأولى و الثانية ماستر وطور الثالثة ليسانس ، اضافة الى فئة من الطالبات المتخرجات في جامعة تبسة.<br>2. كما تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة | 1. من بين الاسئلة الفرعية للدراسة السابقة سؤال بأداة الاستفهام هل؟ و التي تستوجب الاجابة بنعم أو لا فقط.<br>2. تطرقت الدراسة السابقة الى متغيرات ديموغرافية معينة إلا أن الباحثان لم يقدما تبريرا منهجيا ل اختيار متغيرات على حساب متغيرات أخرى.<br>3. اكتفت الدراسة السابقة باستعمال أداة الاستبيان |

| | | |
|---|---|---|
| الأبعاد المتطرق اليها. والتي ستسمح نتائج تحليلها في ما بعد بمقارنة اختلاف طبيعة بين المجتمعين الجزائري و العماني.<br>4. اجريت هذه الدراسة على مجتمع طلابي وهذا ما يطابق مجتمع الدراسة الحالي.<br>5. ساعدتنا الدراسة في الاطلاع الأوسع على الدراسات السابقة الخاصة بالموضوع. | الحالية في المجال الجغرافي فالأولى بدولة عمان له خصوصيته الثقافية، في حين الثانية بالجزائر و التي لها هي الأخرى خصوصية ثقافية مختلفة.<br>3. الدراسة السابقة موسعة اكثر من الدراسة الحالية و هذا لدراستها ل3جوانب للريادة – اتجاهات الطالبات نحو بعض سمات المرأة الرائدة، التحديات التي تواجهها، ثم الحلول المقترحة لتذليل تلك التحديات | دون الاعتماد على أي أداة نوعية، والتي تعد دواعم منهجية للتحليل السوسيولوجي لنتائج الدراسة .<br>4. على الرغم من البناء السليم للجانب المنهجي للدراسة السابقة إلا أن الباحثان لم يقدما توضيحا صريحا للمنهج المستخدم و لا لطرق استخدامه حتى و ان كان ضمنيا . |

**المصدر: من اعداد الباحثتان**أسفل النموذج

## 3- الدراسات الجزائرية

**الدراسة الأولى:** قسنطينة 2009

دراسة سوسيولوجية لنيل شهادة الماجستير للطالبة شلوف فريدة بعنوان: **المرأة المقاولة في الجزائر** بكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة.**2008-2009** . [1] حيث انطلقت الدراسة من **تساؤل رئيسي** مفاده هل تملك المرأة المقاولة في الجزائر الخصائص التي تمكنها من إنشاء مؤسسة و النجاح في إدارتها؟ و للإجابة عن هذا التساؤل وضعت الباحثة **فرضيات** متمثلة في: أن المقاولة تحقق للمرأة المكانة الاجتماعية ،أن المقاولة تفتح المجال للمرأة لإبراز قدراتها الفردية، وأخيرا افترضت الباحثة أن المقاولة تنمي روح المبادرة عند المرأة. هادفة من خلال هذه الدراسة للاطلاع بشكل علمي على

[1] فريدة شلوف : **المرأة المقاولة في الجزائر** ، دراسة سوسيولوجية لنيل شهادة الماجستير ،كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة .2008-2009، ص ص،14-129

ظاهرة المرأة المقاولة في الجزائر. من خلال الاطلاع على دوافعها والجوانب المتغيرة في حياتها الاجتماعية وكذا تأثير الوسط العائلي على مجال العمل الذي ستعمل فيه ،مع الوقوف على التحديات التي تعترض طريق مشروعها. مستخدمة في ذلك منهج دراسة الحالة ،على مجموعة مبحوثات بطريقة عشوائية بسيطة من مقاولات مدينة قسنطينة البالغ عددهن حسب الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب607إمرأة مقاولة. تم سحب مجموعة مبحوثات_مكونة من 6مقاولات كن مستعدات لإجراء المقابلات، و قد استعملت الباحثة اضافة للمقابلات كل من الملاحظة و كذا تحليل الوثائق و السجلات –الشهادات العلمية والمهنية للمبحوثات، السير الذاتية.....بحيث أسفرت هاته الدراسة عن نتائج مقتضبة و ضمنية ،يمكن الاطلاع عليها من خلال المرجع

**العليق على الدراسة:**

| أوجه الاستفادة | اوجه الاختلاف | نقد الدراسة |
|---|---|---|
| 1. الاستفادة من الجانب النظري للدراسة و خاصة التأصيل النظري لريادة الأعمال النسوية.<br>2. توافقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تطرق كليهما لمتغير واحد و هو رائدة الأعمال أو ما يعرف بالمرأة المقاولة و الذي أفادنا في معرفة كيفية البناء المنهجي، النظري و | 1.قامت الباحثتان بإجراء هذه الدراسة على عينة من النساء المقاولات بولاية قسنطينة فيما اختصت دراستنا بالبحث في هذا الموضوع في وسط طلابي متمثل في طالبات جامعة تبسة. أي أن كلاهما تدرسان موضوع ريادة الأعمال النسوية فيما تختلفان في ميدان الدراسة.<br>2.اختلفت الدراسة | 1. العنوان: يفتقد العنوان للتحديد و الدقة لأن مصطلح –واقع- واسع جدا لا يمكن حصره في بعد دون اخر.<br>2. انطلقت الباحثة من سؤال مركزي بأداة استفهامية غير موضحة لا للمنهج المستعمل و لا لأسلوب دراسة الموضوع فأداة السؤال – هل؟- تحد من إجابة السؤال في نعم أو لا.<br>3. اعتمدت الدراسة السابقة على دراستين سابقتين فقط الأولى أجنبية والأخرى جزائرية . و هذا ما يجعل الدراسة تفتقر للأفق |

| | | |
|---|---|---|
| التطبيقي للدراسة.<br><br>3. الاستفادة من معطيات بعد المكانة الاجتماعية باعتباره مؤشرا من مؤشرات الدراسة الحالية و المتضمن في الدعم الاجتماعي كبعد من أبعاد الدراسة الحالية.<br><br>4. الاعتماد على الدراسة السابقة في بناء أسئلة الاستبيان في ما يخص التفسيرات المتوصل اليها بعد تحليل النتائج المتعلقة بعوائق المرأة المقاولة ،هذا البعد الذي ضم الجوانب السلبية لبعض أبعاد الدراسة الحالية مثل: الأسرة، التمويل – الجانب المدي-.....<br><br>5. ساعدتنا الدراسة السابقة في الاطلاع على الدراسات السابقة | السابقة عن الدراسة الحالية في أداة جمع البيانات الاستبانة في دراستنا بالإضافة للمقابلة على عكس الدراسة السابقة التي اعتمدت الملاحظة و السجلات و الوثائق كأدوات مساعدة اضافة الى المقابلة كأداة رئيسية.<br><br>**3.** ركزت هاته الدراسة على تناول 3 أبعاد متمثلة في: المكانة الاجتماعية، روح المبادرة و القدرات الفردية في حين الدراسة الحالية ستحاول تسليط الضوء على 4أبعاد فيها ما هو جزء من هاته الدراسة مثل اعتماد الدراسة الحالية على الطموح الشخصي كبعد من أبعادها في حين اعتماد الدراسة السابقة على بعد أشمل من الطموح ألا و هو | الواسع في البحث لأن المعلومات التطبيقية قليلة رغم توفر الدراسات في الموضوع.<br>**4.** ان استخدام **أداة** المقابلة الشخصية و الملاحظة وكذا الوثائق و السجلات أدوات جد مناسبة من أجل الحصول الدقيق على المعلومات إلا أن عرض النتائج و مناقشتها أبرز أكثر المقابلات وحيثياتها في ما أهملت إلى حد ما معطيات كل من الملاحظة و السجلات و الوثائق.<br>**5.** اضافة إلى ذلك ذكرت الباحثة اختيارها لعينة عشوائية بسيطة في حين أن المقابلة تعتمد على مصطلح مجموعة المبحوثين و ليس العينة.<br>**6.** طبقت الدراسة على **مجموعة مبحوثات** مكونة من 6 مفردات من رائدات الأعمال بولاية قسنطينة وهذا العدد مختار من بين 607 امرأة مقاولة .و الذي لا يسمح بتعميم نتائج البحث على كل رائدات الأعمال .<br><br>**7.** -المقابلات تقوم على التنويع لذلك فإن اختيار 6مبحوثات من بين |

| | | |
|---|---|---|
| المتعلقة بالموضوع، اضافة الى بناء الجانب النظري على أساس مراجع حديثة نوعا ما . | القدرات الفردية.<br>4. الدراسة السابقة اعتمدت منهج دراسة الحالة في حين اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وهذا لاختلاف سياق كل دراسة عن أخرى.... | 607 لا يحقق هذا الشرط.<br>8. اعتماد الدراسة السابقة على **بعد** القدرات الفردية و هو بعد واسع جدا يحوي عدة مؤشرات، قد تحتاج بدورها إلى تحليل أكثر ،لذا أظن أنه كان من الأفضل تحديد المفهوم أكثر ليمكننا من قياس الظاهرة بشكل أدق. |

**المصدر: من اعداد الباحثتان**

**الدراسة الثانية:_3 ولايات من الغرب 2018**

دراسة زينة عرابش و ابتسام قارة تحت عنوان **الريادة النسوية في الجزائر بين الواقع و الطموح: دراسة استكشافية** ،المنشورة بمجلة التنظيم والعمل، المجلد07،العدد2، 2018.[1]

حيث تمحورت إشكالية هاته الدراسة في السؤال المركزي التالي: إلى أي مدى تساهم الخصائص النفسية و الاجتماعية للمرأة الريادية في إنشاء مؤسستها الخاصة؟

و كمحاولة للباحثتين للإجابة عن السؤال المطروح وضعت الفرضيات الاتية:

- تؤثر الخصائص الفردية للمرأة المقاولة على إنشاء مؤسسة.

[1] زينة عرابش و ابتسام قارة: **الريادة النسوية في الجزائر بين الواقع و الطموح** ، **دراسة** استكشافية ، مجلة التنظيم والعمل، المجلد07،العدد2، 2018،ص ص31-48.

- تؤثر روح المبادرة عند المرأة على إنشاء المؤسسة.
- يؤثر المحيط الاجتماعي سلبا على الممارسة الريادية للمرأة.

بحيث تمثل الهدف_الأساسي للدراسة في دراسة واقع رائدات الأعمال في الجزائر و الغرب الجزائري بالتحديد ومحاولة معرفة كل من دور مؤسسات الدعم والتحديات التي تواجه المرأة الرائدة في مجال الأعمال ،و كذا استشراف آفاق الدور الاقتصادي و الاجتماعي الذي تلعبه رائدة الأعمال من خلال انشاءها لمؤسستها الفاعلة على المستوى المحلي. و لمعرفة صحة الفرضيات من عدمها . اعتمدت الباحثتان على كل من المقابلة و الاستبيان_للحصول على المعلومات اللازمة حول عينة الدراسة المكونة من 50إمرأة مقاولة موزعة على 3 ولايات من الغرب الجزائري. و قد خلصت الدراسة لعدة نتائج تمثلت في: أن المرأة المقاولة تتميز بحب الإنجاز، الرغبة في تحقيق الذات والاستقلالية كخصائص شخصية ،كما يتميزن أيضا بخصائص علمية وخبرات أي أنهن نساء مثقفات، في حين أن الخصائص الثقافية لهن نجد أن أغلبهن يعشن في مجتمع محافظ لا يزال تحت وطأة الهيمنة الذكورية في شتى المجالات .و انطلاقا من النتائج المذكورة سابقا تم إثبات صحة فرضيات الدراسة.

**التعليق على الدراسة:**

| أوجه الاستفادة | اوجه الاختلاف | نقد الدراسة |
|---|---|---|
| 1. الاستفادة من نتائج هاته الدراسة لوضع فرضيات الدراسة الحالية.<br>2. قامت هاته الدراسة على التطرق لمتغير واحد و هو ريادة الأعمال النسوية و هذا ما يتوافق و الدراسة الحالية الذي أفادنا في معرفة كيفية البناء المنهجي، النظري و التطبيقي للدراسة. | 1. قامت الباحثتان بإجراء هذه الدراسة على عينة من النساء المقاولات بولايات الغرب الجزائري-مستغانم، وهران ،غليزان - فيما اختصت الدراسة الحالية بالبحث في هذا الموضوع في الوسط الجامعي على عينة من الطالبات صاحبات فكرة مشاريع حرة. أي أن كلاهما تدرسان موضوع ريادة الأعمال | 1. لم تستند الباحثتان في دراستهما على **دراسات سابقة** و هذا انطلاقا من المقال المنشور و هذا ما يقلل من مصداقية اختيار بعد دون أخر في الدراسة ،أو هذا الميدان دون غيره. أي أن الثغرة البحثية المستخرجة من الدراسات السابقة هي الأساس في بناء دراسة حديثة تتناول جزئية دون أخرى . |

| | | |
|---|---|---|
| 3. الاستفادة من بعض الأبعاد المدروسة مثل بعد المحيط الاجتماعي الذي يتناول عدة مؤشرات تتطابق و مؤشرات ميدان الدراسة الحالية كالأسرة و الأصدقاء و كذا الجامعة<br>4. الاطلاع على جزئية العوائق التي تعترض طريق المرأة المقاولة في الدراسة السابقة قدم للدراسة الحالية قاعدة بيانات تم الاعتماد عليها في تحليل و اخيار أبعاد الدراسة الحالية.<br>5. الاعتماد على الدراسة السابقة في بناء فرضيات الدراسة الحالية و بالضبط من خلال توجيه الفرضية نحو السلب أو الايجاب. | النسوية فيما تختلفان في ميدان الدراسة<br>2. ركزت هاته الدراسة على تناول 3 أبعاد متمثلة في: الخصائص الفردية، روح المبادرة و المحيط الاجتماعي في حين الدراسة الحالية ستحاول تسليط الضوء على 4أبعاد فيها ما يشترك مع الدراسة السابقة كبعد المحيط الاجتماعي و فيها ما هو جزء من هاته الدراسة مثل اعتماد الدراسة الحالية على الطموح الشخصي كبعد من أبعادها في حين اعتماد الدراسة السابقة على بعد أشمل من الطموح ألا و هو الخصائص الفردية.<br>3. جاءت هذه الدراسة في شكل دراسة استكشافية في حين الدراسة الحالية تضمنت دراسة استكشافية ثم دراسة ميدانية متعمقة. بما تسمح به الحدود الزمانية و المكانية و البشرية للدراسة. | 2. ان استخدام **أداة** الاستبيان والمقابلة الشخصية كأداتين رئيسيتين من قبل الباحثين كان خيارا جيدا من أجل الحصول على المعلومات إلا أنه من خلال الجانب التحليلي نجد أن البارز أكثر هو كل ما يخص محاور الاستمارة دون المقابلة و هذا ما يقلل من قيمة نتائج أداة المقابلة.<br>3. طبقت الدراسة على **عينة** مكونة من 50 مفردة من رائدات الأعمال بولايات الغرب إلا أن الباحثتان لم تقدما التبرير المنهجي لطريقة اختيار هاته العينة و كذا نوعها.<br>4. اعتماد الدراسة السابقة على بعد الخصائص الفردية و هو بعد واسع جدا يحوي عدة مؤشرات، قد تحتاج بدورها إلى تحليل أكثر ،لذا أظن أنه كان من الأفضل تحديد المفهوم أكثر ليمكننا من قياس الظاهرة بشكل أدق. |

**المصدر: من اعداد الباحثتان**

**الدراسة الثالثة: عين الدفلى 2024**

دراسة عبد القادر يخلف ،حول **دعم ريادة الأعمال الذاتية كآلية لتمكين المرأة اقتصاديا –دراسة استطلاعية على عينة من رائدات الأعمال بولاية عين الدفلى** ،مجلة المال و الأعمال ،مجلة التنمية و الاستشراف للبحوث و الدراسات ،المجلد 09،العدد 02،ديسمبر 2024.[1] وتمحورت اشكالية بحثها حول مدى مساهمة دعم ريادة الأعمال الذاتية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة بولاية عين الدفلى حيث هدفت الدراسة للإحاطة بمفاهيم ريادة الأعمال الذاتية و كيفية دعمها من جهة و التعرف على ماهية التمكين الاقتصادي للمرأة و مؤشرات قياسه مع توضيح العلاقة بين دعم ريادة الأعمال الذاتية و التمكين الاقتصادي للمرأة من جهة أخرى. بحيث انطلقت الدراسة من **فرضية** مفادها أن : ترقية ريادة الأعمال الذاتية تؤدي الى تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة بعين الدفلى و للتأكد من صحة الفرضية اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، باستخدام الاستبانة كأداة لإجراء الدراسة الميدانية المطبقة على 28 رائدة من رائدات الأعمال بولاية عين الدفلى كعينة من مجتمع الدراسة.

**نتائج الدراسة:**

- تتشارك المرأة في الاقلاع الاقتصادي عن طريق مشاريع ريادة الأعمال؛
- ان ريادة الأعمال الذاتية توافق خصوصيات المرأة و تساعدها في انشاء مشاريع اقتصادية؛
- ساهمت الخبرات و التجارب المكتسبة لدى المرأة رائدة الأعمال في زيادة إمكانيتاها الاقتصادية؛
- يقتصر ازدهار ريادة الأعمال النسوية على وجود مناخ أعمال داعم و مشجع.

**التعليق على الدراسة**

| أوجه الاستفادة | اوجه الاختلاف | نقد الدراسة |
|---|---|---|
| 1. الاستفادة من المبررات المنهجية لاعتماد المنهج الوصفي دون غيره من المناهج. | 1. قام الباحث بإجراء هذه الدراسة على عينة من رائدات الأعمال بولاية عين الدفلى، فيما اختصت دراستنا بالبحث في هذا الموضوع | 1. استند الباحث في دراسته على دراسات سابقة اقتصرت على الدراسات العربية و المحلية فقط في |

[1] عبد القادر يخلف :**دعم ريادة الأعمال الذاتية كآلية لتمكين المرأة اقتصاديا –دراسة استطلاعية على عينة من رائدات الأعمال بولاية عين الدفلى** ،مجلة المال و الأعمال ،مجلة التنمية و الاستشراف للبحوث و الدراسات ،المجلد 09،العدد 02،ديسمبر 2024، ص ص، 12-27 .

| | | |
|---|---|---|
| 2. الاستفادة من الدراسة السابقة في بناء الاطار النظري للدراسة الحالية.<br>3. الاستفادة من بعض الأبعاد المدروسة مثل بعد الدعم الاجتماعي الذي يتطابق و الدراسة الحالية.<br>4. الاستفادة من عبارات استبيان الدراسة السابقة في بناء عبارات استبيان الدراسة الحالية خاصة في ما يتعلق ببعد الدعم الاجتماعي<br>5. الاستفادة من الجانب النظري للدراسة السابقة بالاطلاع على المراجع المستعملة من طرفها لإثراء الدراسة الحالية. | في جامعة الشيخ الشهيد العربي التبسي تبسة. أي أن كلاهما تدرسان رائدات الأعمال فيما تختلفان في ميدان الدراسة.<br>2. قامت هاته الدراسة على التطرق لمتغيرين التمكين الاقتصادي و ريادة الأعمال في حين تطرقت الدراسة الحالية لمتغير واحد هو ريادة الأعمال النسوية.<br>3. ركزت هاته الدراسة على التمكين الاقتصادي للمرأة في حين الدراسة الحالية ستحاول تسليط الضوء على عدة جوانب أخرى بخلاف الجانب الاقتصادي.<br>4. تطبيق كل من اداتي الاستبيان و المقابلة في الدراسة الحالية لتوسيع نطاق فهم الموضوع و الاحاطة بأبعاده على عكس الدراسة السابقة التي اقتصرت على استعمال الاستبيان. | حين أغفل الدراسات الأجنبية التي تعتبر الدراسات الأم في مجال المقاولاتية و ريادة الأعمال.<br>2. ان استخدام **أداة** الاستبيان كأداة رئيسية من قبل الباحث كان خيارا جيدا من أجل الحصول على المعلومات إلا أنه كان بإمكان الباحث استخدام أداة المقابلة لفهم الموضوع بطريقة أعمق و كذا الاحاطة بجميع أبعاد الدراسة .<br>3. طبقت الدراسة على عينة مكونة من 28 مفردة من رائدات الأعمال بولاية عين الدفلى وهذا العدد محدود جدا و ينقص من خاصية تعميم النتائج. |

**من اصدار الباحثتان**

جدول رقم(09 ): يوضح توزع الدراسات السابقة زمانيا و مكانيا

| البلد | عنوان الدراسة | السنة |
|---|---|---|
| الجزائر قسنطينة | المرأة المقاولة في الجزائر | 2009 |
| بولندا | **through the gender looking glass : famale students attitude , towards entrepreneurship** | 2017 |
| الجزائر 3 ولايات من الغرب | الريادة النسوية في الجزائر بين الواقع و الطموح: دراسة استكشافية | 2018 |
| ليبيا | مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد | 2020 |
| السعودية | دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية | 2022 |
| هولندا | Gender Differences in Entrepreneurial Intentions | 2022 |
| عمان | اتجاهات طلبة التعليم العالي بسلطة عمان نحو ريادة الاعمال وتحدياتها والحلول المقترحة | 2023 |
| عين الدفلى | دعم ريادة الأعمال الذاتية كآلية لتمكين المرأة اقتصاديا –دراسة استطلاعية على عينة من رائدات الأعمال بولاية عين الدفلى | 2024 |

**شكل رقم (03): يمثل توزع الدراسات السابقة زمانيا و مكاني**




**–من اعداد الباحثتين باستخدام برنامجcanva –**

**خلاصة:**

من خلال هذا الفصل، حاولنا تسليط الضوء على أبرز الدراسات السابقة التي تناولت موضوع ريادة الأعمال النسوية، سواء في السياقات الأجنبية أو العربية أو الجزائرية. وقد سمحت لنا هذه الدراسات بفهم تطور الاهتمام العلمي بهذا المجال، واكتشاف التنوع في المقاربات المعتمدة، سواء من حيث المنهجية أو الأبعاد المدروسة.أو السياق الجغرافي للدراسة .

أظهرت الدراسات الأجنبية اهتمامًا بالعوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في نية المرأة للولوج في عالم ريادة الأعمال، فيما ركزت الدراسات العربية على الخصوصية الثقافية والاجتماعية للنساء الرياديات. أما الدراسات الجزائرية، فبرزت من خلالها خصوصية السياق المحلي، خاصة ما يتعلق بالعقليات المجتمعية، وضعف آليات الدعم والتوجيه، رغم وجود مبادرات حكومية رسمية وغير رسمية تشجع على ريادة الأعمال النسوية.

وقد ساعدنا هذا الفصل في بناء خلفية نظرية قوية لموضوع بحثنا، كما مكننا من تحديد النقائص التي نسعى لتجاوزها، من خلال التركيز على فئة معينة وهي الطالبات صاحبات المشاريع بجامعة العربي التبسي، وهي فئة قلّما تم التركيز عليها في البحوث السابقة، رغم ما تحمله من دلالات سوسيولوجية واقتصادية مهمة.لأنه دوما يتم التركيز على كلا الجنسين دون خوصصة للمرأة أو الطالبة كرائدة لعملها الحر.

# الفصل الخامس

## نتـــائج المحـــور الأول

جدول رقم (09): يوضح نتائج للمحور الأول

## المحور الأول: البيانات الشخصية

| | الخصائص الديموغرافية | الصفة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | السن | من 20 _ 24 سنة | 43 | 55.10% |
| | | من 25 _ 29 سنة | 33 | 42.30% |
| | | 30 سنة أو أكثر | 02 | 2.60% |
| | | المجموع | 78 | 100% |
| 02 | الحالة الاجتماعية | عزباء | 70 | 89.70% |
| | | متزوجة | 08 | 10.3% |
| | | المجموع | 78 | 100% |
| 03 | المستوى | سنة الثالثة ليسانس | 14 | 17.90% |
| | | سنة أولى ماستر | 03 | 3.80% |
| | | سنة ثانية ماستر | 33 | 42.30% |
| | | متخرجة | 28 | 35.90% |
| | | المجموع | 78 | 100% |
| 04 | الكلـية | كلية العلوم الاجتماعية والانسانية | 13 | 16.70% |
| | | كلية العلوم التكنولوجيا | 09 | 11.50% |
| | | معهد المناجم | 08 | 10.30% |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | كلية العلوم الدقيقة والحياة | 30 | 38.50% |
| | | كلية الحقوق | 03 | 3.80% |
| | | كلية الادب واللغات | 07 | 9.00% |
| | | كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير | 08 | 10.30% |
| | | المجموع | 78 | 100% |
| 05 | سنة المشروع | سنة 2022 _ 2023 | 28 | 35.90% |
| | | سنة 2023 _ 2024 | 14 | 17.90% |
| | | سنة 2024 _ 2025 | 36 | 46.20% |
| | | المجموع | 78 | 100% |
| 06 | المستوى الاقتصادي للأسرة | منخفض | 04 | 5.10% |
| | | متوسط | 68 | 87.20% |
| | | مرتفع | 06 | 7.70% |
| | | المجموع | 78 | 100% |
| 07 | المهنة الحالية | لا أزاول أي نشاط مهني | 50 | 64.10% |
| | | موظفة | 08 | 10.30% |
| | | صاحبة مشروع | 20 | 25.60% |
| | | المجموع | 78 | 100% |
| 08 | المنطقة الجغرافية | حضري | 57 | 73.10% |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | شبه حضري | 20 | 25.60% |
| | | ريفي | 01 | 1.30% |
| | | المجموع | 78 | 100% |
| 09 | نوع الأسرة | ممتدة | 10 | 12.80% |
| | | نووية | 68 | 87.20% |
| | | المجموع | 78 | %100 |

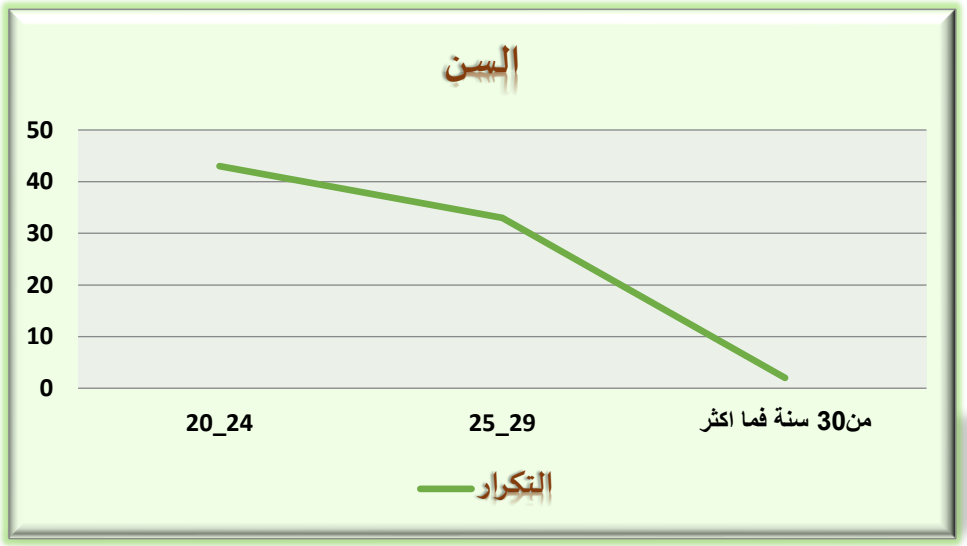
المصدر: من اعداد الباحثتان من مخرجات spss

## تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة -الطالبات صاحبات المشاريع -

نتائج المحور الأول تستعرض الخصائص الديمغرافية لعينة قصدية مكونة من 78 طالبة من جامعة العربي التبسي _ تبسة ، تم اختيارهن بناء على انخراطهن الفعلي في مشاريع ريادية نسوية . توزعت العينة على حسب متغيرات ديمغرافية عدة شملت السن ، الحالة الاجتماعية ، المستوى الدراسي ، وغيرها كما هو موضح في الجدول رقم (09) .

**متغير السن**

**شكل رقم (04): منحنى بياني يمثل متغير السن**




**المصدر: من اعداد الباحثتان من مخرجات excel**

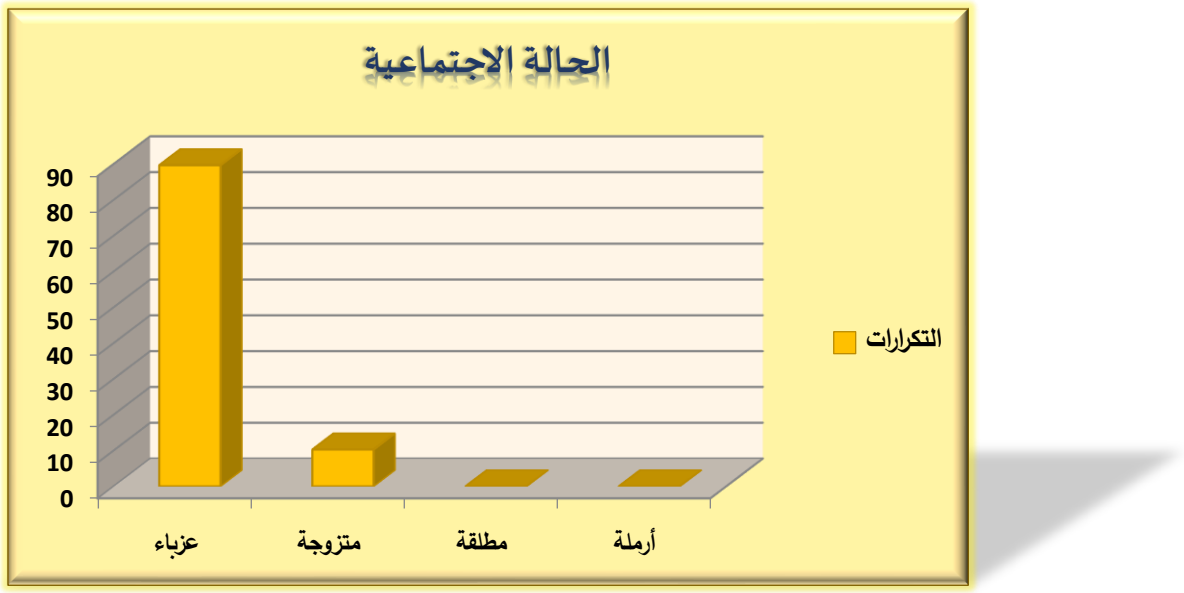
يظهر التحليل أن أغلب الطالبات تتراوح أعمارهن بين 20_ 24 سنة ، حيث تشكل أكبر نسبة 55.10% ، ثم تليها الفئة من 25 _ 29 سنة بنسبة 42.30% ، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الطالبات اللواتي ينخرطن في ريادة الأعمال يتواجدن في بداية مرحلة النضج ،أما الفئة العمرية التي تتراوح من 30 سنة فأكثر فهي تمثل بنسبة 2.60 % فقط ، فقد يفسر انخفاض نسبتها إلى نقص الطالبات المنتميات لهذه الفئة في رغبتهن للانخراط في مشاريع ريادية مع التقدم في السن ، نتيجة عوامل اجتماعية كالزواج ، الالتزامات الأسرية وهذا ما أكدته دراسة عبد القادر يخلف[1] إلى أن نقص في الالتزامات الأسرية يعد عاملا مشجعا لمشاركة النساء في

[1] عبد القادر يخلف : مرجع سابق ، ص 20

ريادة الأعمال النسوية ، هذا التوزيع العمري يعكس توجها ملحوظا نحو الاهتمام بريادة الأعمال في الفئة الشابة ،ويبرز نشاط الطالبات الجامعيات ورغبتهن في بناء مسارات مهنية مستقلة وهذا ما أشارت اليه الحالة 01 مدير الحاضنة[1] بأن هناك إقبال كبير لدى الطالبات في إنشاء مشاريع خاصة بهم مقارنة بالطلبة الذكور.

**الحالة الاجتماعية**

**شكل رقم (05): أعمدة بيانية تمثل الحالة الاجتماعية للمبحوثات**




**المصدر: من اعداد الباحثتان من مخرجات excel**

أما على مستوى الحالة الاجتماعية ، فتغلب صفة العزوبية حيث تشكل بنسبة 89.70% من إجمالي المشاركات ، مقابل 10.30% فقط من المتزوجات وهو ما يشير إلى قلة مشاركة الطالبات المتزوجات في ريادة الاعمال . وهذا راجع الى الأعباء الأسرية التي قد تشكل عائقا أمام انخراط المتزوجات في هذا المجال ، وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة عبد القادر يخلف[2] التي بينت أن نسبة العازبات تفوق نسبة المتزوجات نظرا لتمتعهن بقدر أكبر من الحرية وقلة الالتزامات العائلية ، في حين لم تسجل العينة وجود مطلقات أو أرامل و قد يرجع ذلك إلى غياب الدعم الذي يشكل عائقا أمامهن في خوض تجربة إنشاء مشاريع خاصة ،

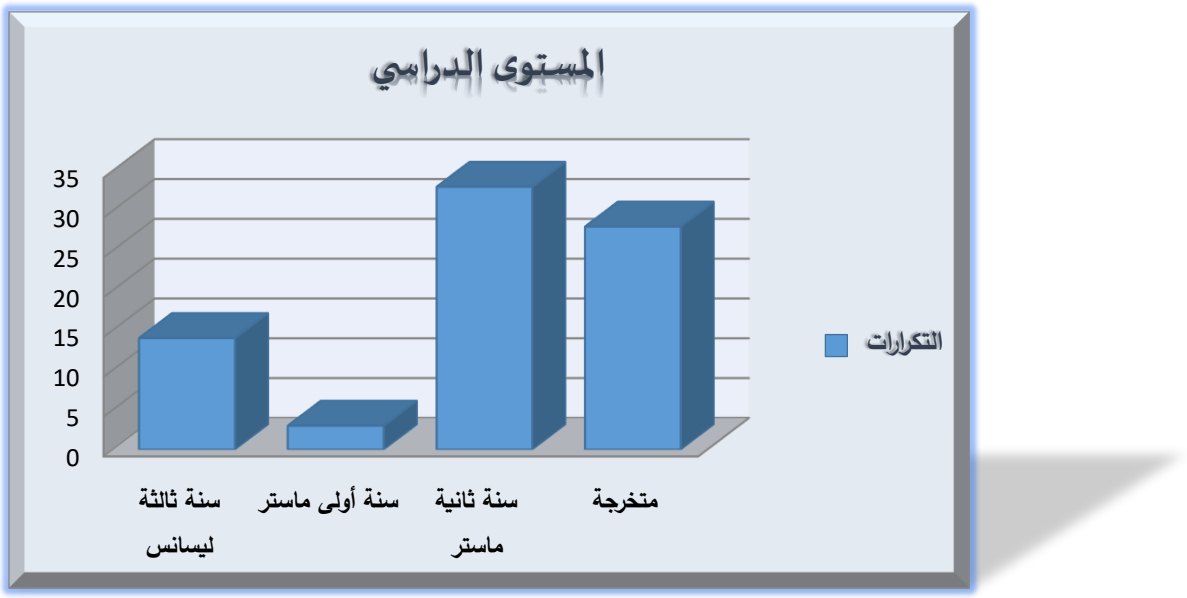
[1] أنظر لصفحة رقم ()

[2] عبد القادر يخلف : مرجع سابق ، ص 20

وهذا ما أشارت إليه دراسة زينة عرابش و ابتسام قارة [1] بأن الأرامل أو المطلقات يواجهن صعوبات كبيرة عند بدء مشاريعهن الخاصة ، نتيجة ضعف الدعم العائلي والضغوطات الاجتماعية المتزايدة التي تمارس عليهن سواء من طرف الأسرة أو من المجتمع ككل ، يمكننا من خلال المعطيات السابقة استنتاج أن الطالبات العازبات يشكلن النسبة الأكبر في العينة ويعتبرن الأكثر اقبالا على إنشاء مشاريع ناشئة ، وهذا ما أشارت إليه دراسة زينة عرابش و ابتسام قارة[2] ، التي بينت أن النساء العازبات هن الأكثر إقبالا على إنشاء المشاريع باعتبارهن بدون التزامات عائلية هذا ما يدفعهن لإيجاد وقت أكبر للتفرغ في إنشاء مؤسساتهن الخاصة.

**المستوى الدراسي**

**شكل رقم (06): أعمدة بيانية تمثل المستوى الدراسي للمبحوثات**




**المصدر : من اعداد الباحثتان من مخرجات excel**

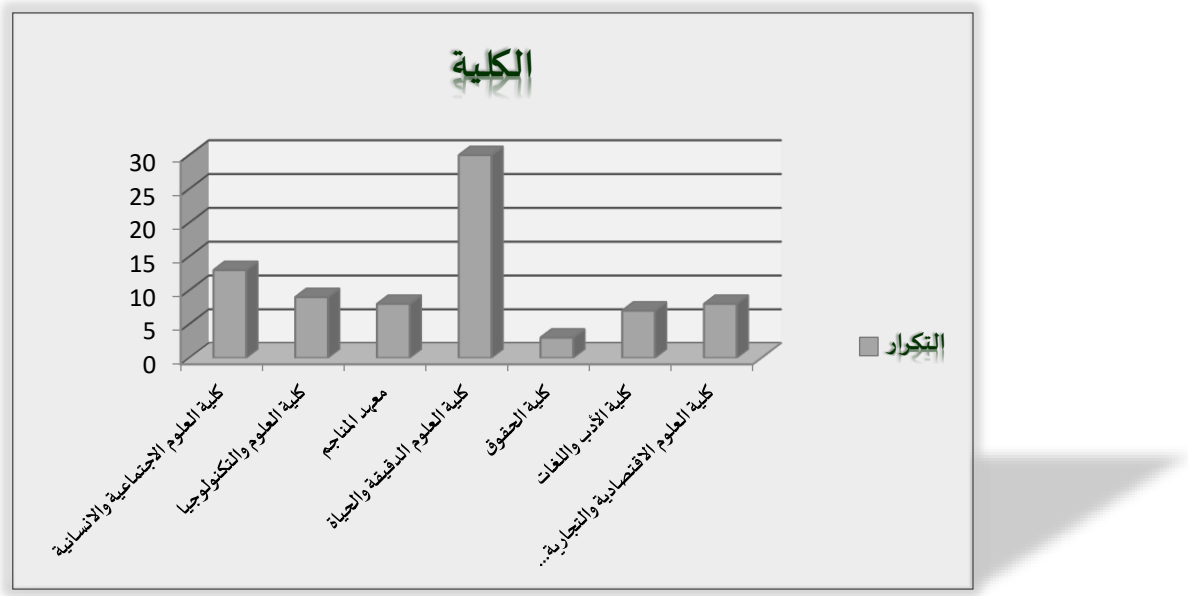
وفيما يتعلق بالمستوى الدراسي ، تشكل طالبات السنة الثانية ماستر الفئة الأكبر بنسبة 42.30% مما يدل على أن اهتمام الطالبات بريادة الأعمال يزداد في المرحلة المتقدمة من دراستهن، لاكتسابهن الخبرة الازمة في مجال ريادة الأعمال ، يليها المتخرجات بنسبة 35.90% ما يعكس أن هناك عددا معتبرا من المتخرجات اللواتي أبدين اهتماما واضحا بمجال ريادة الأعمال بعد اكتسابهن الخبرة الازمة ، فقد أشارت دراسة-**Celina Sołek**

[1] زينة عرابش و ابتسام قارة : مرجع سابق، ص 44

[2] زينة عرابش و ابتسام قارة : مرجع سابق، ص 41

Borowska و Katarzyna Chudy-Laskowska[1] أن أغلبية الطلبة يخططن لفتح نشاطهم الريادي بعد اكتساب بضع سنوات من الخبرة ، في حين سجلت العينة أن طالبات السنة الثالثة ليسانس كانت بنسبة 17.90% هذا يدل على أن الفئة قد تكون ما تزال في بداية اهتمامها بمجال ريادة الاعمال ، وأخيرا السنة الأولى ماستر بنسبة 3.80% فقط ، مما يعني أن هذه الفئة أقل اهتماما أو لم تبدأ بعد في اتخاذ خطوات جدية في مجال ريادة الأعمال. هذا التوزيع يبين أن التوجه نحو ريادة الأعمال يعزز كلما تقدمت الطالبة في مسارها الجامعي ، حيث تنمو المهارات والثقة في النفس . وهذا ما أشارت اليه دراسة جيهان عبد الحميد مجمد هدى الدغيري وآخرون[2] باختيار الطالبات المستويات النهائية نظرا إلى عدة أسباب من أبرزها قضائهن فترة طويلة في كلياتهن ويكونون أكثر خبرة واحتكاكا وإدراكا لمظاهر الحياة الجامعية ، وهو ما يؤهلهن بشكل أفضل لفهم متطلبات الواقع واستعدادهن للانخراط في عالم الاعمال .

**الكلية** **شكل رقم (07): أعمدة بيانية تمثل توزيع المبحوثات حسب الكليات**




**من اعداد الباحثتان من مخرجات excel**

كما تشير المعطيات إلى تباين واضح في تخصصات الطالبات المشاركات ، حيث تمثلت النسبة الأكبر في كلية علوم الطبيعية والحياة بنسبة 38.5% ، تليها كلية العلوم الاجتماعية 16.7% ثم كلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 11.5% ومعهد المناجم بنسبة 10.3% في حين انخفضت النسب في التخصصات أخرى مثل الحقوق

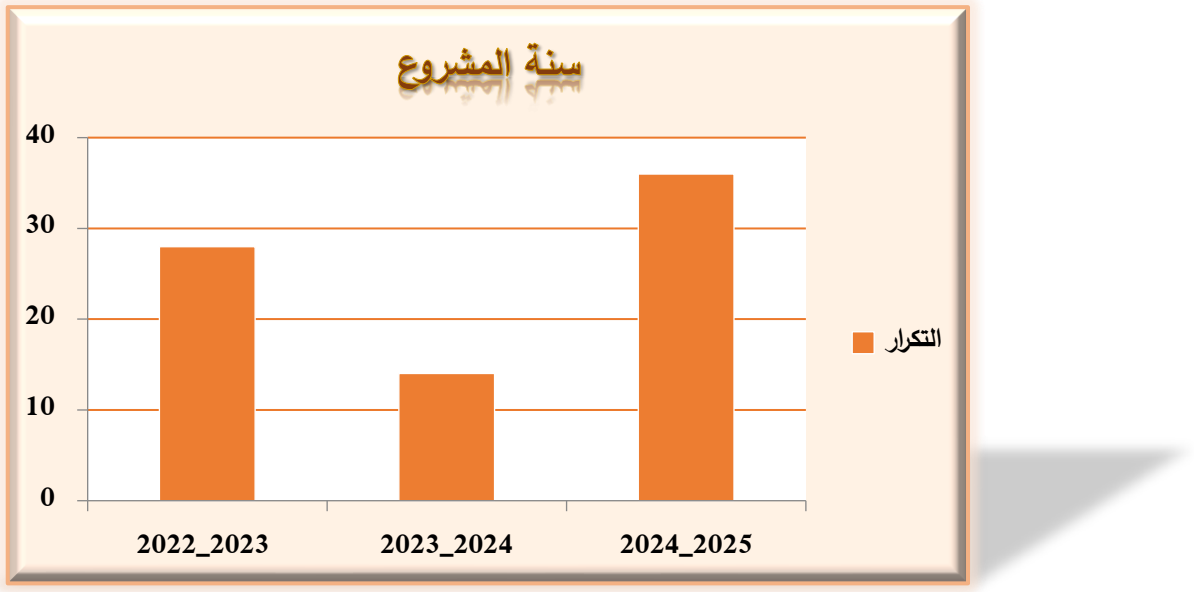
[1] Through the Gender Looking Glass"

[2] جيهان عبد الحميد محمد هدى الدغيري وآخرون: مرجع سابق ، ص84

3.8% ، الآداب واللغات بنسبة 7% والعلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير بنسبة 8% ، هذا التوزيع يشير الى أن طلبة كلية علوم الطبيعية والحياة هن الأكثر انخراطا في مجال ريادة الأعمال ، وهذا ما أكدته الحالة 01 مدير الحاضنة[1] خلال المقابلة التي أجريناها معه ، أن هناك انخراط الطالبات من جميع التخصصات إلا أن طلبة كلية علوم الطبيعية والحياة وخصوصا تخصص الإعلام الآلي، يُعدون من بين الطالبات الأكثر انخراطا في عالم ريادة الاعمال حيث أرجع ذلك الى طموحهم المتزايد، مستدلا بحالة طالبة من تخصص الإعلام الآلي تمكنت من تحقيق المركز الثالث في مسابقة وطنية وهو الإنجاز الذي عزز ثقتها بنفسها ورفع من مكانتها الاجتماعية مما شكل دافعا قويا لها لتطوير مشروعها والسعي نحو تجسيده على أرض الواقع .

**سنة المشروع**

**شكل رقم (08): أعمدة بيانية تمثل توزيع المبحوثات حسب سنة المشروع**




**من اعداد الباحثتان من مخرجات excel**

تبرز بيانات الدراسة وجود تباين في النسب انطلاق المشاريع الناشئة على مدار السنوات الأخيرة حيث سجلت أعلى نسبة خلال السنة الجامعية 2024_2025 بمقدار 46.2% ، تليها سنة 2022_2023 بنسبة 35.9%، في حين كانت سنة 2023_2024 الأقل تمثيلا بنسبة 17.9%.يمكن تفسير هذه المعطيات على أنها نتيجة لتنامي الوعي بثقافة ريادة الاعمال داخل الوسط الجامعي خصوصا مع تزايد المبادرات والتشجيع

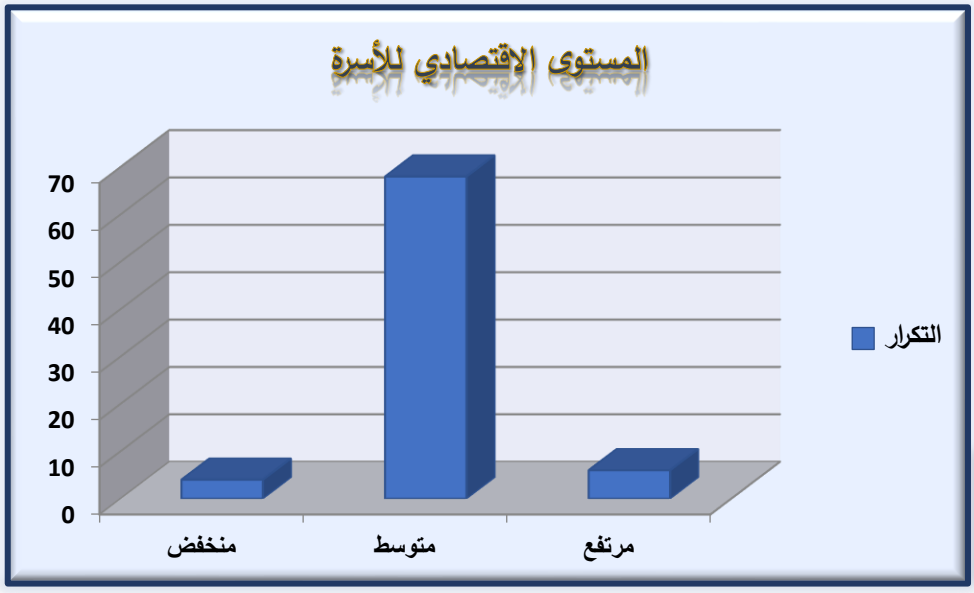
[1] أنظر لصفحة رقم ()

المؤسسي من قبل الحاضنة الجامعية في السنوات الأخيرة، وهذا ما أكدته الحالة 02 كعضو سابق في الحاضنة[1]، خلال المقابلة التي أجريناها معه أن المعطيات المسجلة تعكس تطورا تدريجيا في توجه الطالبات نحو ريادة الأعمال ، ففي البداية انطلاق المشاريع الناشئة سنة 2022_2023 شهدت حماسا لافتا من قبل الطالبات للمشاركة في المشاريع الريادية ، الا أن هذا الحماس تراجع نتيجة الخوف من ثقافة المجتمع الذي يرفض خروج المرأة عن مسارها التقليدي ، غير أن هذا التراجع لم يدم طويلا خاصة خلال هذه السنة 2024_2025 فكان انخراط الطالبات بنسبة أكبر بفضل التكوين والمحاضرات التي قامت بها الحاضنة في تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن وتطورت لديهن روح المبادرة، مما يساعدهن على تجاوز القيود الاجتماعية وعدم الخشية من نظرة المجتمع لخياراتهن المهنية، كما قدم مثالا لطالبة من معهد المناجم حيث اطلقت مشروعا يصنف ضمن المجالات الذكورية وقد أظهرت هذه الطالبة جرأة وثقة في نفسها مؤكدة أن نظرة المجتمع لن تشكل لها عائقا بل كان تركيزها على تحقيق النجاح المشروع ، وقد ساعدها في ذلك الدعم الذي تلقته من الأسرة، كما قدم نصيحة للطالبات كانت: "اكسروا حاجز الخوف"، مؤكدًا أن دخول المرأة لعالم الأعمال ليس عيبًا ولا حرامًا، بل ضرورة لتحقيق ذاتها ضمن مبادئ الشريعة الإسلامية .

**مستوى الاقتصادي للاسرة**

**شكل رقم (09): أعمدة بيانية تمثل توزيع المبحوثات حسب مستوى الاقتصادي للأسرة**

[1] أنظر للصفحة رقم ()




من اعداد الباحثتان من مخرجات excel

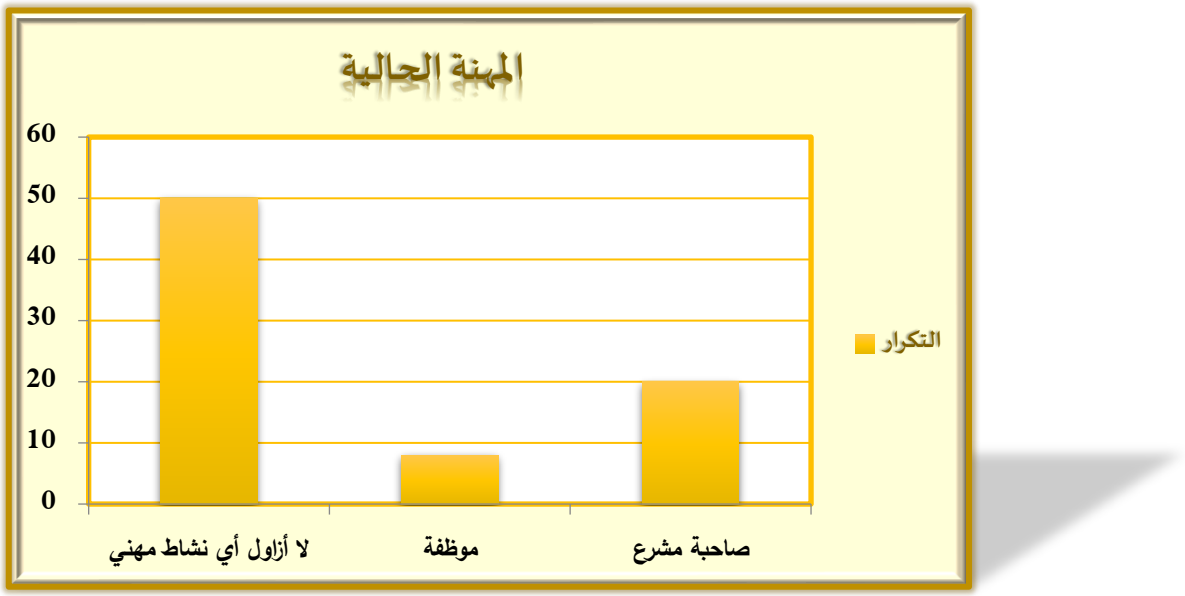
أما من حيث المستوى الاقتصادي للأسرة ، فتكشف النتائج عن غلبة واضحة للفئة ذات الدخل المتوسطة بنسبة 87.2% ، وهذا يوضح أن معظم الطالبات ينتمين إلى أسر ذات دخل متوسط مما يشير الى أن انخراطهن في عالم ريادة الأعمال مرتبطة بشكل كبير بالظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، وقد عزز هذا الطرح بوضوح العبارة« أسعى لتحقيق استقلالية مادية من خلال مشروعي » التي احتلت المرتبة الأولى من حيث الترتيب في تحليل المحور الثاني للاستبيان ، ما دل على وجود رغبة قوية لدى الطالبات في تحقيق الاستقلال المادي عبر مشاريعهن الريادية، في حين تمثل الفئة المرتفعة 7.7% ، وقد يفسر هذا وجود بعض من الطالبات المنحدرات من أسر ذات مستوى اقتصادي مرتفع وهذا ما يخلق بيئة أسرية داعمة ومحفزة على المبادرة ، حيث تشجع هذه الأسر بناتها على الاستقلالية وبناء مشاريع شخصية ليس الهدف من أجل كسب المال فقط بل أيضا لتحقيق الذات وتعزيز المكانة الاجتماعية، وهذا ما أكدته الحالة 02 كعضو سابق في حاضنة الأعمال[1] خلال المقابلة التي أجريناها معه، حيث أشار إلى وجود تجربة ناجحة لطالبة ريادية تمكنت من التميز في مشروعها الذي كان يصنف ضمن المجالات الذكورية إلا أنها استطاعت مواصلة المسار بثبات دون أن يأثر عليها المجتمع وكان أول داعم لها هو أسرتها التي وفرت لها الدعم المعنوي الكامل وتكفلت أيضا بتمويلها ماديا لنجاح مشروعها ، في حين سجلت العينة نسبة 5.1% فقط من الطالبات المنحدرات من أسر ذات مستوى اقتصادي منخفض وهو ما قد يدل على سعي بعض الطالبات إلى تحسين أوضاعهن المعيشية

[1] أنظر للملحق رقم ()

من خلال دخولهم لريادة الأعمال باعتبارها وسيلة للخروج من البطالة وتحقيق الاكتفاء الذاتي والدخل المستقل، وقد دعمت هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة زينة عرابش و ابتسام قارة [1] التي أشارت إلى إن الدافع الأساسي للنساء صاحبات المشاريع يتمثل في الرغبة للخروج من البطالة والسعي نحو تحقيق عيش كريم من خلال الحصول على دخل مادي كاف ومستقر.

**المهنة الحالية**

**شكل رقم (10): اعمدة بيانية تمثل توزيع المبحوثات حسب المهنة الحالية**



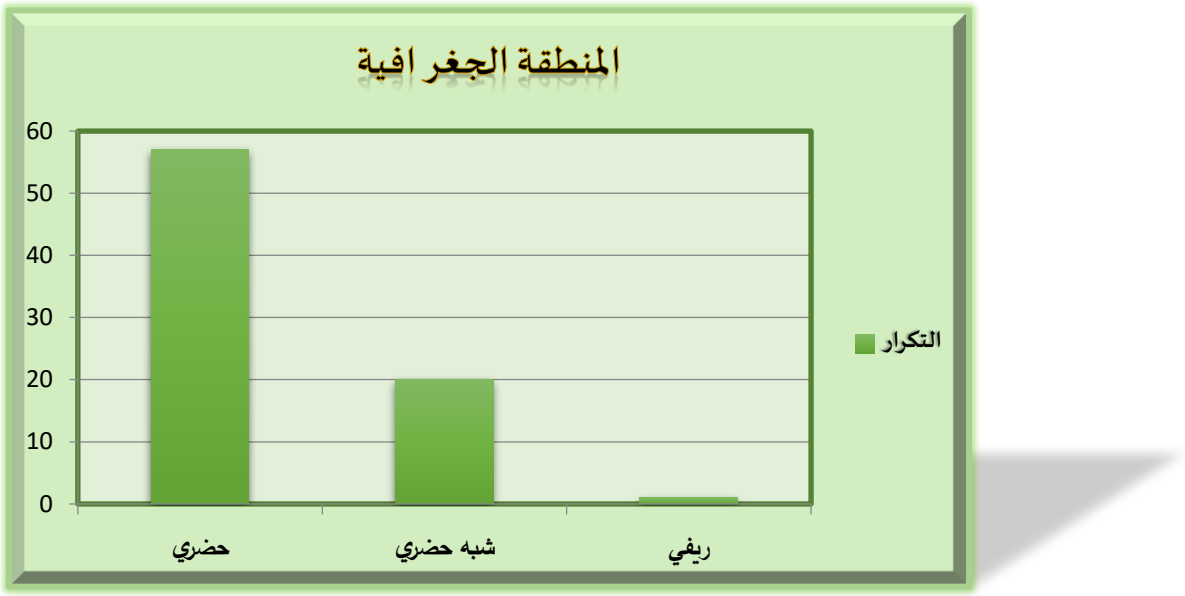

**المصدر: من اعداد الباحثتان من مخرجات excel**

تشير المعطيات إلى أن 64.10% من الطالبات لا يزاولن أي نشاط مهني وهي نسبة تعكس الطبيعة الطلابية الغالبة على العينة حيث ينشغل أغلبهن بالدراسة والتكوين الأكاديمي دون اندماجهم في سوق العمل ، بينما تمثل 25.60% من العينة طالبات صاحبات المشاريع وهذا ما يعكس درجة عالية من الطموح والرغبة في الاستقلال المهني المبكر ، أما نسبة الموظفات فقد بلغت 10.30% وهي فئة قد تكون مكونة من خريجات أو طالبات يزاولن العمل بالتوازي مع دراستهن .

**المنطقة الجغرافية**

[1] زينة عرابش و ابتسام قارة : مرجع سابق ، ص43

**شكل رقم (11): أعمدة بيانية تمثل توزيع المبحوثات حسب المنطقة الجغرافية**



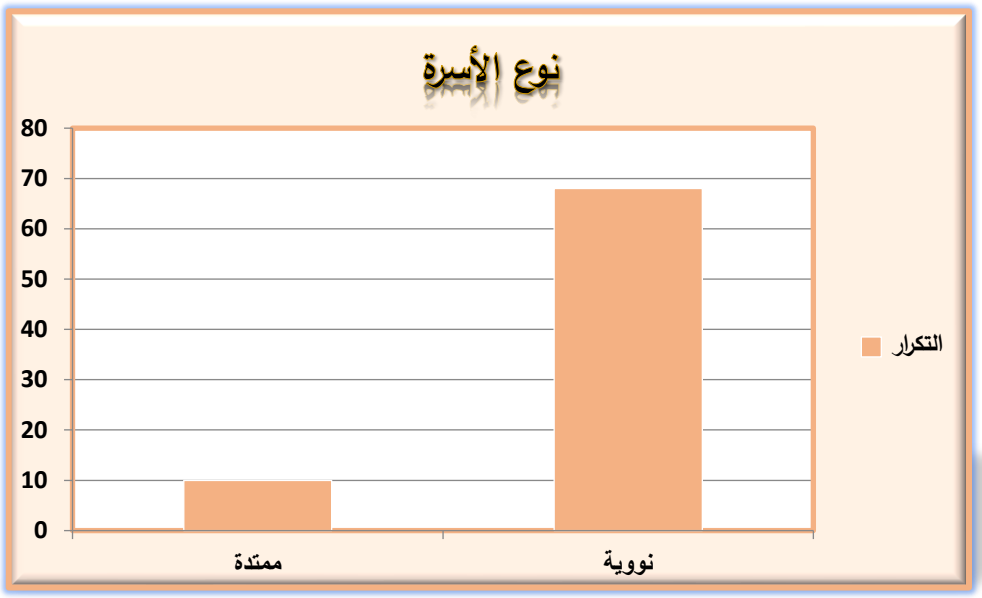

**المصدر: من اعداد الباحثتان من مخرجات excel**

تشير بيانات الدراسة ان أغلبية الطالبات المنخرطات في ريادة الأعمال ينحدرون من مناطق حضرية بنسبة 73.1% ، تليها مناطق شبه حضرية بنسبة 25.6% ، في حين تمثل المناطق الريفية نسبة ضئيلة لا تتجاوز1.3%، يعكس هذا التوزيع الجغرافي تفوق المناطق الحضرية من حيث عدد الطالبات المنخرطات في ريادة الأعمال وهذا يمكن ربطه بثقافة المناطق الحضرية حيث تكون أكثر انفتاحا وتشجيعا للمبادرة الفردية مدعومة بفرص تدريبية ومرافق جامعية، في المقابل نجد أن هناك نسبة ضئيلة جدا من الطالبات المنحدرات إلى مناطق ريفية ، قد يفسر ذلك الى تأثيرات ثقافية و اجتماعية قد تحد من مشاركة المرأة في مثل هذه المشاريع ، وهذا ما توصلت اليه دراسة زينة عرايش و ابتسام قارة[1]، التي أظهرت أن النساء صاحبات المشاريع ينتمون بنسبة كبيرة إلى المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية ، هذا يرجع إلى سهولة الإنشاء و التطور في الأعمال بالإضافة إلى الجانب التسويقي و الثقافي أي هناك تقبل أكثر للمرأة العاملة في المدينة مقارنة بالريف .

**نوع الاسرة**

**شكل رقم (12): أعمدة بيانية تمثل توزيع المبحوثات حسب نوع الأسر**

[1] زينة عرابش و ابتسام قارة : مرجع سابق ، ص41



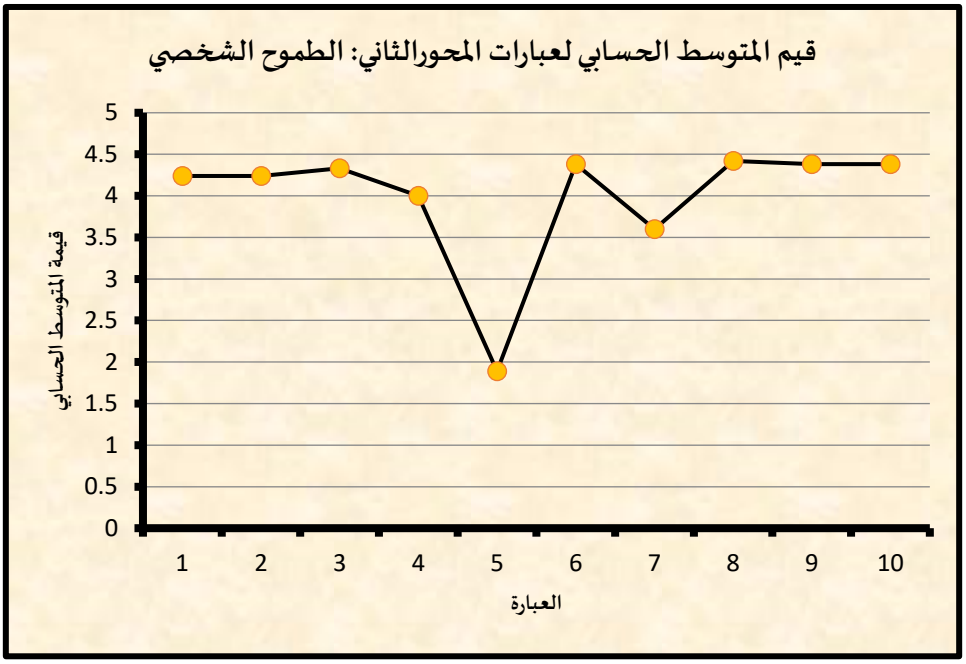

المصدرمن اعداد الباحثتان من مخرجات excel

تشير النتائج إلى أن 87.2% من الطالبات المشاركات في الدراسة يتحدرون من أسر نووية مقابل 12.8% فقد من أسر ممتدة، وهو ما يعكس تحولا تدريجيا في الثقافة الأسرية نحو نمط أكثر انفتاحا واستقلالية هذا الميل نحو النمط النووي يعزز في البيئات الحضرية ، حيث تسود ثقافة تدعم مشاركة المرأة في الأدوار الاقتصادية ، وهو ما يتقاطع مع نتائج التوزيع الجغرافي التي أظهرت تمركزا واضحا للطالبات في المناطق الحضرية على عكس المناطق الريفية التي لا تزال محكومة بثقافة تقليدية أكثر تحفظا.

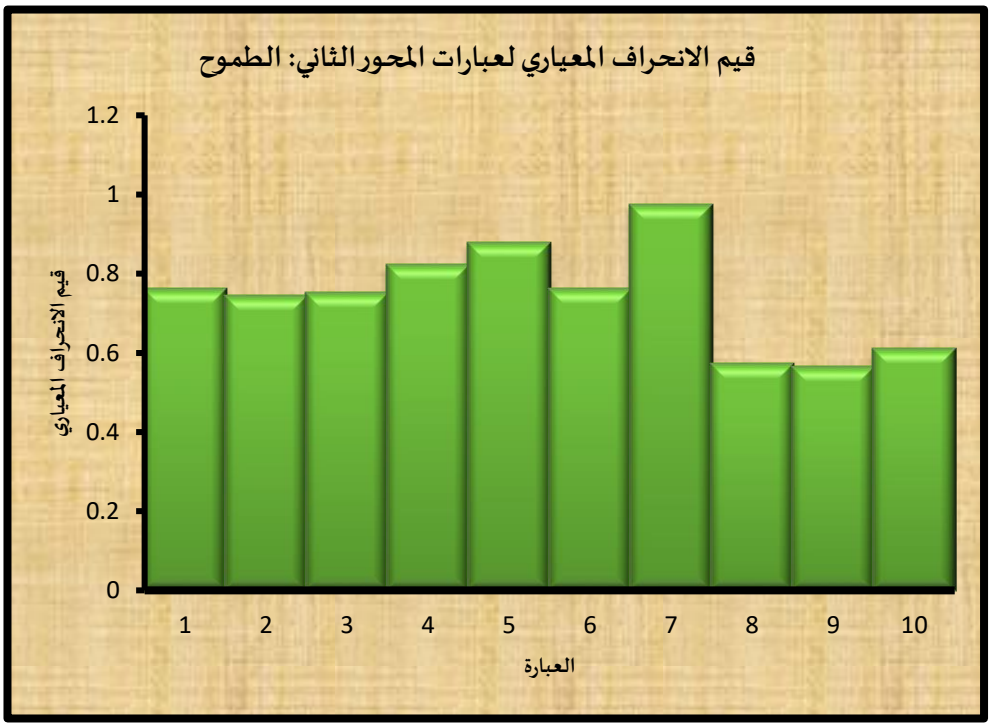
# الفصل السادس

## نتـــــائج المحـــور الثـاني

شكل رقم (13): منحنى بياني يمثل قيم المتوسط الحسابي للعبارات المحور الثاني




شكل رقم (14): مدرج تكراري يمثل قيم الانحراف المعيار




المصدر: من اعداد الباحثتان من مخرجات excel

## المحور الثاني: اتجاهات الطالبات نحو دور طموحاتهن في انجاز المشروع المستقل

| المؤشر | العبارة | رقم العبارة | التكرارات | مو افق بشدة | مو افق | محايد | غير مو افق | غير مو افق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي%P | Khi_ Carrè | المجال | رتبة العبارة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| استقلالية | لدي الحرية الكاملة في انتقاء خياراتي فيما يخص عملي الحر | 01 | Ni | 31 | 38 | 06 | 03 | 00 | 4.24 | 0.759 | 84.8% | 47.641a | مو افق بشدة | 07 |
| | | | fi% | %39.7 | %48.7 | %7.7 | %3.8 | %00 | | | | | | |
| الثقة بالنفس | أؤمن أنني أمتلك المهارات اللازمة لريادة الأعمال. | 02 | Ni | 28 | 45 | 02 | 02 | 01 | 4.24 | 0.741 | 84.8% | 102.641b | مو افق بشدة | 06 |
| | | | fi% | %35.9 | 57.7% | %2.6 | %2.6 | %1.3 | | | | | | |
| تحقيق الذات | أرى أن ولوجي لعالم الاعمال يمكنني من إثبات وجودي. | 03 | Ni | 35 | 37 | 04 | 01 | 01 | 4.33 | 0.750 | 86.6% | 89.436b | مو افق بشدة | 05 |
| | | | fi% | %44.9 | %47.7 | %5.1 | %1.3 | %1.3 | | | | | | |
| تحقيق الذات | اؤمن بان الفشل يدفعني لتطوير ذاتي | 04 | Ni | 20 | 43 | 11 | 03 | 01 | 4.00 | 0.821 | 80% | 74.564b | مو افق | 08 |
| | | | fi% | %25.6 | %55.1 | %14.1 | %3.8 | %1.3 | | | | | | |
| الثقة بالنفس | لا تهز الانتقادات الموجهة لمشروعي | 05 | Ni | 25 | 42 | 08 | 00 | 03 | 1.89 | 0.876 | 8%.37 | 48.256 | مو افق | 10 |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ثقتي في نفسي. | N[1] | fi% | %32.1 | %53.8 | %10.3 | %00 | %3.8 | | | |
| المكانة الاجتماعية | ولوجي لعالم الاعمال يعزز مكانتي الاجتماعية | 06 | Ni | 40 | 30 | 07 | 00 | 01 | 4.38 | 0.759 | 87.6% | 52.769a | موافق بشدة | 04 |
| | | | fi% | %51.3 | %38.5 | %9.0 | %00 | %1.3 | | | | | | |
| المكانة الاجتماعية | أرى أن المجتمع يتقبل فكرة دخولي لعالم الاعمال. | 07 | Ni | 12 | 36 | 19 | 09 | 02 | 3.60 | 0.972 | 72% | 42.897b | موافق | 09 |
| | | | fi% | %15.4 | %46.2 | %24.4 | %11.5 | %2.6 | | | | | | |
| استقلالية مادية | أسعى لتحقيق استقلالية مادية من خلال مشاريعي. | 08 | Ni | 36 | 39 | 03 | 00 | 00 | 4.42 | 0.570 | 88.4% | 30.692c | موافق بشدة | 01 |
| | | | fi% | %46.2 | %50.0 | %3.8 | %00 | %00 | | | | | | |
| استقلالية فكرية | أهدف لاكتساب الخبرة اللازمة لتوسيع مشروعي. | 09 | Ni | 33 | 42 | 03 | 00 | 00 | 4.38 | 0.563 | 87.6% | 32.077c | موافق بشدة | 02 |
| | | | fi% | %42.3 | %53.8 | %3.8 | %00 | %00 | | | | | | |
| المكانة اجتماعية | أطمح لتطوير مشروع مبتكر يلبي احتياجات | 10 | Ni | 35 | 38 | 5 | 00 | 00 | 4.38 | 0.608 | 87.6% | 25.615c | موافق بشدة | 03 |

N[1] Negative phrases _ تمت الاشارة لهذه العبارة السالبة وترميزها في فصل الاجراءات المنهجية للدراسة.

| | المجتمع المحلي | | fi% | %44.9 | %48.7 | %6.4 | %00 | %00 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجمـــــوع | | | | | | | | | 39.89 | 3.526 | %79.78 | 34.359a | موافق |

a : الخلايا (0.0%) لها ترددات متوقعة أقل من 5. الحد الأدنى لتردد المتوقع للخلايا هو 19.5.

b : الخلايا (0.0%) لها ترددات متوقعة أقل من 5. الحد الأدنى لتردد المتوقع للخلايا هو 1.6

c: الخلايا (0.0%) لها ترددات متوقعة أقل من 5. الحد الأدنى لتردد المتوقع للخلايا هو 26.0 [1]

**جدول رقم 10 يوضح نتائج المحور الثاني**

## تحليل العبارات الخاصة بالمؤشر الأول: الاستقلالية

### العبارة 01

من خلال المعطيات المعروضة في المحور الأول، والمتعلق باتجاهات طالبات جامعة تبسة نحو دور طموحاتهن في إنجاز مشاريعهن المستقلة، بيّنت نتائج التحليل الإحصائي أن العبارة الثامنة" *أسعى لتحقيق استقلالية مالية من خلال مشروعي*" قد سجلت أعلى نسبة توافق، حيث عبّرت أغلبية المبحوثات عن تأييد قوي، بنسبة 46.2% "موافق بشدة" و50% "موافق"، مقابل نسب ضئيلة للحياد بنسبة 3.8% وانعدام كلي للرفض، مما يعكس هيمنة سمة الطموح المالي كهدف أساسي من أهدافهن. وهذا ما أكدته نظرية السمات باعتبار أن تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي [2] هو سمة من سمات رائدات الأعمال اللاتي يعتبرن قادة لمشاريعهن.

[1] من اعداد الباحثتان : اعتمادا على مخرجات برنامج spss v20

[2] سعد عبد الله الكلابي : مرجع سابق، ص ص11-13

وقد جاء المتوسط الحسابي المرتفع (4.42) مصحوبًا بانحراف معياري منخفض (0.570)، وهو ما يعكس درجة عالية من التجانس في الاتجاهات، ويدل سوسيولوجيًا على تجانس في السمات الشخصية التي تتمحور حول الرغبة في الإنجاز مثل القدرة على التقييم، المعرفة، والمهارات المختلفة [1].و كذا تحقيق الاستقلالية، وهما سمتان محوريتان في الفعل الريادي النسوي.

وتجدر الإشارة إلى أن قيمة كاي تربيع المرتفعة ($\chi^2$ =47.641) عند درجة حرية = 4، ومستوى دلالة < p) (0.005، لا تُعبّر هنا عن تباين أو تشتت في الاتجاهات بين المبحوثات، بل على العكس، تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ناتجة عن التركيز الكبير في فئة "موافق" و"موافق بشدة"، مقابل انعدام شبه تام للتكرارات في فئات الرفض. وهو ما يدل سوسيولوجيًا على تبلور نمط جماعي متجانس في الاتجاهات نحو الاستقلال المالي، ويعكس هيمنة سمة الطموح الاقتصادي كمحدد بنيوي في شخصية الطالبات. فبدلاً من الانقسام في الآراء، هناك توحّد في التوجه والدافع ، يُمثل مظهرًا واضحًا. وهذا ما أكدته الحالة – 2- في المقابلة بأن هذه السمات تجلت واضحة من خلال مواقف الطالبات أثناء التكوينات الميدانية، حيث أبدين تمسكًا واضحًا بهدف تحقيق مكانة اقتصادية مستقلة، رافضات التقليل من هدفهن ذي الطابع الربحي من مشاريعهن. هذا التوجه يُعبّر عن رسوخ سمة "الدافعية نحو الإنجاز" المرتبطة بتقدير الذات والاستقلال، ويعكس أيضًا تمركز الحافز المالي ضمن بنيتهن الذهنية باعتباره أداة للتمكين الاجتماعي. ويُلاحظ هنا أن هذا الحافز لا يُفهم فقط كاستجابة ظرفية أي أن هدفهن نحو تحقيق الاستقلالية المادية ليس مرتبطا بالظروف التي يعشنها فقط أو أن هاته الاستقلالية سمة قد اكتسبنها عنوة و انما هي امتداد لبنية شخصية كما ذكره ألبورت في نظرية السمات من خلال وظائف النفس بالنسبة له.[2] فهذا الامتداد لشخصية طالبات يتسمن بالإصرار والطموح والإيمان بقدراتهن الذاتية على النجاح.

وتتقاطع هذه النتائج مع ما أظهرته دراسات شلوف فريدة،[3] ابتسام قارة، وزينة عرابش،[4] والتي أكدت بدورها مركزية الاستقلال المالي كهدف أولي للنساء لدخول مجال الأعمال. غير أن التمايز يكمن في تبرير هذا الهدف؛ ففي حين فسرت الدراسات السابقة التوجه نحو الريادة كآلية للهروب من البطالة أو من هشاشة

---

[1] أبو الفضل عبد الشامي محمد أبو العنين: **القيادة الإدارية في الإسلام**، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، 1996، ص287

[2] عادل محمد هريدي: **نظريات الشخصية** ،استراك للنشر و التوزيع، ط2 ، القاهرة ،مصر،2011، ص 161.

[3] فريدة شلوف :مرجع سابق ص ص،14-129

[4]دراسة زينة عرابش و ابتسام قارة :**الريادة النسوية في الجزائر بين الواقع و الطموح: دراسة استكشافية**_،المنشورة بمجلة التنظيم والعمل، المجلد07،العدد2، **2018**.

القطاع الحكومي،[1] فإن مبررات الدراسة الحالية تستند إلى أن ريادة الأعمال تعبر عن سمات داخلية متجذرة في شخصية الطالبة، لا سيما الميل نحو تحقيق الاستقلال المالي كهدف وجودي ضمن مشروعها الريادي، لا كمجرد وسيلة ظرفية للنجاة الاقتصادية.

**العبارة 02**

جاءت العبارة" *:أهدف لاكتساب الخبرة اللازمة لتوسيع مشروعي"* في المرتبة الثانية ضمن المحور الأول المتعلق بالطموح الشخصي، مسجّلة درجة تقييم "موافق بشدة ونتائج موزعة كما يلي: 42.3 موافقون بشدة، 53.8 %موافقون، و3.8 %محايدون، فيما انعدمت نسب الموافقين، و الغير موافقين بشدة "بمتوسط حسابي قدره 4.38، وانحراف معياري منخفض (0.570)، وهو ما يعكس توافقًا مرتفعًا وتجانسًا واضحًا في مواقف الطالبات نحو أهمية الخبرة في المسار الريادي. وهذا ما أكدته الدراسة الأجنبية البولندية في نتائجها

و على الرغم من هاته البيانات الا ان النتيجة الإحصائية **لكاي تربيع($\chi^2 = 32.07c$)** ، قيمة دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات، رغم أن هذه الفروق تُعد صغيرة من حيث الحجم. ويُفهم من ذلك أن التباين لا يتعلق برفض أو قبول الفكرة، بل بدرجات متفاوتة من القناعة تُعبّر عن اختلافات داخلية بين الطالبات تعود ربما إلى التخصص الدراسي، أو الخبرة الميدانية، أو مدى التعرض لبرامج ريادة الأعمال.....و هذا ما تؤكده الدراسة البولندية ل **Celina Sołek-Borowska** و**Katarzyna Chudy-Laskowska** .

وتُبرز هذه النتيجة، من منظور سوسيولوجي، أن التوجه نحو اكتساب الخبرة لا يُعبّر فقط عن حاجة معرفية أو مهنية، بل هو أيضًا استراتيجية اجتماعية واعية، تتبناها الطالبات في ظل سياق ثقافي محافظ، كوسيلة لإضفاء شرعية اجتماعية على الطموح الريادي .وقد أشار مدير حاضنة الأعمال بجامعة تبسة إلى أن الطالبات اللواتي خضن تجارب حقيقية أو شاركن في مسابقات وطنية ودولية أظهرن طموحًا عاليًا وحرصًا على تطوير مشاريعهن تدريجيًا . مؤكدًا أن*"الفوز عزّز ثقة الطالبات بأنفسهن ودفعهن لتطبيق مشاريعهن*

[1] فريدة شلوف : مرجع سابق، ص100

*فعليًا* ." كما أكد أن الطالبات يُظهرن صبرًا وإصرارًا يفوق أحيانًا زملاءهن الذكور، ما يدعم القراءة القائلة بأن الطموح عندهن لا يقوم على الاندفاع، بل على الرغبة في إثبات الذات ضمن شروط المجتمع المحلي.

يتقاطع هذا التحليل مع ما ورد في الدراسة البولندية ، حيث أظهرت النتائج أن بعض الطالبات فضّلن تأجيل إنشاء مشاريعهن إلى حين اكتساب خبرة ميدانية كافية. ويعكس هذا التوجه نمطًا مشتركًا في ريادة الأعمال النسوية بين المجتمعات العربية والغربية، رغم اختلاف السياقات الثقافية.

ويتوافق هذا السلوك مع ما تطرحه نظرية السمات، التي تؤكد أن السمات الشخصية تتشكل نتيجة التجارب الحياتية والمعرفة المكتسبة، بالإضافة إلى التدريب والتطوير.[1] وقد أشار ألبورت، مؤسس هذه النظرية، إلى أن "الذات" تمثل الإطار الجامع لكل جوانب الخبرة،[2] مشيرًا إلى أن صفات مثل الإرادة، والمثابرة، والاستعداد للتعلّم تلعب دورًا حاسمًا في تكوين التوجه الريادي واكتساب الخبرات اللازمة في هذا المجال.

وبناء على ذلك، فإن سعي الطالبات لاكتساب الخبرة قبل خوض تجربة ريادة الأعمال يُعد مؤشرًا على وعي استراتيجي ناضج، يجمع بين العوامل الشخصية والمعرفية من جهة، وبين الظروف الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى. وهذا ما يجعل من هذا التوجه أحد أبرز مؤشرات النضج الريادي لدى الطالبات الجامعيات في السياق الجزائري.

**العبارة 07**

جاءت العبارة" :لدي الحرية الكاملة في انتقاء خياراتي فيما يخص عملي الحر "ضمن مؤشر الاستقلالية، واحتلت المرتبة السابعة ضمن ترتيب العبارات الاجمالي. وقد سجلت هذه العبارة درجة تقييم "موافق بشدة"، حيث توزعت استجابات الطالبات على النحو التالي" 39.7% :موافقون بشدة"، 48.7% "موافقون"، 7.7% محايدون، و3.8% غير موافقون، دون تسجيل "غير موافق بشدة ."وقد بلغ المتوسط الحسابي 4.24،

[1] عبير حسين ال قماش ، أريج مكي الجهني: **نظريات القيادة و اتخاذ القرارات**، المجلد 36، العدد12 ، البحوث و النشر العلمي ، جامعة أسيوط ديسمبر2020، ص407

[2] عادل محمد هريدي : مرجع سابق، ص160

وهو مؤشر على توافق عالٍ مع مضمون العبارة، مع تسجيل الانحراف المعياري 0.759، مما يدل على درجة مقبولة من التجانس في الاستجابات ويُفهم من الإجماع النسبي على هذه العبارة أن العمل الريادي يُمثّل بالنسبة للطالبات الفضاء الذي من خلاله يتم التحرر من عقبات المجتمع المحافظ الذي يفرض ضوابط اجتماعية صارمة راجعة للثقافة المجتمعية ، ويُعيد تشكيل علاقة الطالبة بذاتها كفاعل مستقل داتيا و اجتماعيا ومالكا لسلطة قراراته. وهذا ما تنبّهت إليه نظرية السمات، التي تعتبر "الاستقلال في اتخاذ القرار " سمة محورية من سمات رائدات الأعمال، إلى جانب الثقة بالنفس والميل للمخاطرة.

تعكس العبارة ميلا واضحًا نحو ملكية القرار المهني من قِبل الطالبة، في سياق اجتماعي لا يزال يُقيّد حرية المرأة في العمل خارج الأطر التقليدية أي أن معظم الطالبات لهن ميول نحو امتلاكهن للقرارات المهنية لصالحهن.

وقد ورد في دراسة شلوف فريدة وزينة عرابش أن ريادة الأعمال لدى النساء الجزائريات ليست فقط نشاطًا اقتصاديًا، بل تُمارَس أيضًا كمساحة لإعادة النظر في الأدوار الاجتماعية والجندرية، حيث تُصبح الحرية في اتخاذ القرار جوهرًا لمشروع التحرر الذاتي. .كما أظهرت المقابلات مع مسؤولي الحاضنة أن الطالبات الأكثر نشاطًا في برامج الريادة "كنّ الأكثر جرأة في طرح أفكار خارج النمط الاجتماعي المعتاد، واعتبرن أن المشروع هو وسيلة لبناء شخصية حرة وصاحبة قرار"

بالتالي، فإن هذا التوجه الإيجابي نحو الحرية في انتقاء الخيارات يُشير إلى تحوّل في تمثّل الذات النسوية الجامعية، من كونها متلقّية أو تابعة، إلى فاعلة تمتلك زمام المبادرة وتُؤسّس لاستقلالها الفكري والمهني. وهذا يُعتبر – وفقًا لنظرية السمات – مؤشّرًا على تبلور شخصية ريادية ناضجة، تُعيد تعريف النجاح ليس فقط كمردود اقتصادي، بل كتحقّق ذاتي في الفضاء الاجتماعي.

أما قيمة كاي تربيع($\chi^2 = 47.641a$) ، فقد كانت دالة إحصائيًا، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة في توزع استجابات العينة، والتي يمكن تفسيرها على أنها اختلاف في تمثّل الطالبات لمفهوم الحرية الشخصية في المجال المهني، وليس انقسامًا في الموقف الأساسي. فهذه الفروق الطفيفة تعود إلى تباين الخلفيات الثقافية

والاجتماعية والتخصصات الأكاديمية، حيث أن بعض الطالبات قد يواجهن قيودًا أسرية أو مجتمعية تؤثر على مستوى شعورهن بالحرية في اتخاذ القرار المهني، كما أشار إليه الحالة 1 و2 في المقابلات[1]

## تحليل العبارات الخاصة بمؤشر: المكانة الاجتماعية

### العبارة 03

جاءت العبارة" *: أطمح لتطوير مشروع مبتكر يلبي احتياجات المجتمع المحلي"* في المرتبة الثالثة ضمن المحور الأول المتعلق بالطموح الشخصي، مسجّلة درجة تقييم "موافق بشدة حيث تُظهر نتائج هذه العبارة أن معظم الطالبات لديهن رغبة واضحة في ربط طموحاتهن الريادية بخدمة المجتمع المحلي. حيث عبّرت نسبة كبيرة منهن عن اتفاقهن مع هذه الفكرة، بنسب 44.9% "موافق بشدة" و48.7% "موافق"، أي ما مجموعه أكثر من 93%، وهي نسبة عالية تدل على أن الطالبة الريادية لا تسعى فقط لتحقيق مكاسب شخصية، بل تفكر أيضًا في إحداث تأثير إيجابي في محيطها.

وقد أيدت النتائج الإحصائية هذا التوجه، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.38)، وهو قريب من درجة "موافق"، مما يؤكد وجود اتجاه إيجابي قوي لدى الطالبات نحو أهمية البعد المجتمعي في مشاريعهن. كما سُجّل انحراف معياري منخفض (0.608)، ما يشير إلى درجة عالية من التجانس في الآراء، أي أن معظم الطالبات يتقاسمن هذا التوجه بشكل متقارب.

ورغم أن درجة التوافق هنا جاءت أقل بقليل مقارنة بالعبارة المتعلقة بالاستقلال المالي، إلا أن استمرار هذا التوجه يعكس نسقًا قيميًا متماسكًا لدى الطالبات، يجمع بين الطموح الفردي والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.[2] كما أن نسبة "الحياد" كانت ضعيفة (6.4%)، وانعدمت تمامًا نسب الرفض، ما يدل على شبه إجماع حول أهمية تطوير مشاريع ذات بعد اجتماعي.

وبالتالي، فإن الطموح الريادي لدى الطالبات لا ينحصر في تحقيق الذات أو الاستقلال المالي فحسب، بل يشمل أيضًا السعي لإحداث تغيير إيجابي في المجتمع المحلي. وهذا يعكس وعيًا متقدمًا وشخصيات تحمل

[1] أنظر للصفحة

[2] سعد عبد الله الكلابي : مرجع سابق،ص ص11-13

بُعدًا إنسانيًا في مقاربتها للمشروع الاقتصادي، ما يُبرز نضجًا في الفكر الريادي النسوي في السياق الجامعي المدروس .

**العبارة 04**

كما بيّنت نتائج التحليل الإحصائي أن العبارة السادسة " ولوجي لعالم الاعمال يعزز مكانتي الاجتماعية ." قد وقعت في مجال "الموافقة بشدة" حيث سجلت نسبة 51.3% "موافق بشدة" و38.5% "موافق"، مقابل نسبة 9% "محايد" ،و نسبة منعدمة في "غير الموافق" أما نسبة "غير موافق بشدة " فقدت بلغت 1.3% .

وقد جاء المتوسط الحسابي مرتفعا (4.38)وهو ما يشير الى أن غالبية مفردات العينة يتفقون بشدة على أن الولوج لعالم الأعمال يساهم في تعزيز مكانتهن الاجتماعية . كما أن قيمة الانحراف المعياري المنخفضة (0.759)، تدل على أن الاتجاهات و الاراء متقاربة و متجانسة ، ويدل سوسيولوجيًا على الرؤية الاجتماعية المتجذرة لدى الطالبات، مفادها أن العمل الحر وريادة الأعمال تمنح المرأة مكانة واحترامًا في المجتمع.وهذا ما أكدته الحالة02 في المقابلة بقوله أن بعض الطالبات كانت أسبابهن في اختيار عالم الأعمال هو السعي لاعتراف المجتمع بهن وقدراتهن –المقابلة ص...-.وفي هذا السياق نجد ما أكدته نتائج نظرية السمات التي أبرزت الصفات التي لابد وتوفرها في رائدات الأعمال باعتبارهن قادة لمشاريعهن .من خلال صفة تحقيق المركز الاجتماعي الذي يعبر عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي، والسمعة أو الشهرة [1] أو كل ما يتعلق بنظرة المجتمع لهن كرائدات أعمال.

فالارتفاع الملحوظ في المتوسط يدل على أن الطالبات يربطن بين الاستقلال الاقتصادي والاعتراف الاجتماعي، كما أشار المبدأ السابق للنظرية ، وهذا ما يبرر وقوع كل من العبارتين الأولى و الرابعة ضمن مجال الموافقة بشدة.

فالانسجام في الإجابات (انحراف منخفض) يُشير إلى وجود وعي جماعي موحّد يدعم هذا التصور، ربما ناتج عن تجارب معاصرة أو عن نماذج ناجحة في البيئة المحيطة بهن.

[1] سعد عبد الله الكلابي : مرجع سابق ، ص ص11-13.

أما اختبار كاي تربيع($\chi^2$ = 52.769) مرتفع، ، فقد تدل على انها دالة إحصائيًا، تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة في استجابات الطالبات.

**العبارة 09**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن العبارة" :أرى أن المجتمع يتقبل فكرة دخولي لعالم الأعمال "قد جاءت ضمن مؤشر المكانة الاجتماعية في المحور الثاني، واحتلت المرتبة التاسعة في ترتيب العبارات. وقد سجّلت متوسطًا حسابيًا قدره 3.60، وهو ما يضعها ضمن درجة التقييم "موافق"، أي أن الطالبات أبدين قبولًا عامًا لمضمون العبارة، لكنه كان أقل قوة من العبارات الأخرى في نفس المحور. وقد توزعت استجابات العينة كما يلي" 15.4% :موافقون بشدة"، 46.2% "موافقون"، 24.4% "محايدون"، 11.5% "غير موافقين"، و2.6% "غير موافقين بشدة) "

أما الانحراف المعياري 0.972، فقد جاء مرتفعًا نسبيًا مقارنة بالعبارات الأخرى، وهو ما يدل على تفاوت أكبر في آراء الطالبات بشأن نظرة المجتمع لدخولهن عالم الأعمال. هذا التفاوت يُترجم إلى عدم تجانس كامل في الاتجاهات، ويعكس حالة من التردد أو الانقسام الداخلي في كيفية إدراك الطالبة لموقف المجتمع منها.

من جهة ثانية، فإن قيمة كاي تربيع($\chi^2$ = 42.897b) ، وهي دالة إحصائيًا، تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة في استجابات الطالبات .ويمكن تفسير هذه الفروق على ضوء الاختلاف في الخلفيات الاجتماعية والمجتمعية التي تنتمي إليها الطالبات، فبينما قد تجد بعضهن دعمًا أو حيادًا من محيطهن الاجتماعي تجاه خيار الريادة، قد تواجه أخريات مقاومة ضمنية أو صريحة بسبب تصورات تقليدية عن الأدوار النسوية وحدودها داخل الفضاء الاقتصادي.

سوسيولوجيًا، تعكس هذه النتائج أن تمثلات الطالبات حول قبول المجتمع لريادتهن لا تزال مفتوحة وغير محسومة بشكل قاطع .ويُفهم من التوزيع النسبي للآراء أن التمثلات الثقافية المحافظة لا تزال تُلقي بظلالها على فهم الذات النسوية لأدوارها الريادية، مما يُحدث توترًا بين الطموح الفردي وحدود التقبل الاجتماعي. وهذا التوتر يشير إلى ما يُعرف باللانقسام الاجتماعي بين الذات الواعية بكفاءتها، والمجتمع الذي لم يُطوّر بعد صورته الإيجابية عن الفعل الريادي النسوي.

وفي هذا السياق، تؤكد نظرية السمات أن إحدى السمات الجوهرية لرائدات الأعمال الناجحات هي القدرة على تحدي الصور النمطية، والتحرر من الضغوط التقليدية المحيطة بهن .(فالإيمان بقبول المجتمع هو جزء من الإحساس بتحقيق الذات والثقة، لكن غيابه لا يمنع الريادية من المضيّ قدمًا، بل يحفّزها أحيانًا على إثبات الذات في مواجهة الإنكار الرمزي[1].

وتدعم هذه البيانات ما ورد في مقابلة الحالة 2، حيث صرّحت إحدى الطالبات بأن "اختيار المشروع لم يكن فقط من أجل الربح، بل لأثبت لعائلتي ومجتمعي أنني قادرة على صنع شيء مستقل"، وهو تصريح يُظهر أن الطالبة تدرك أن التقبل المجتمعي لها هو هدف إضافي تسعى لتحقيقه من خلال النجاح الفعلي .

كما تتقاطع هذه النتائج مع ما ورد في الدراسة الجزائرية لقسنطينة التي خلُصت إلى أن المرأة المقاولة في الجزائر تواجه نظرة مجتمعية مزدوجة: بين الإعجاب بشخصية الريادية والتشكيك العملي لقدراتها، مما يدفعها إلى الاعتماد على كفاءتها لتغيير هذه التمثلات تدريجيًا.

بناء على ما سبق، فإن تحليل هذه العبارة يُبرز أن المجتمع لا يزال يُشكّل عائقا في وعي الطالبة الريادية، وأن الاعتراف الاجتماعي لم يتحقق بالكامل بعد، ما يجعل من ريادة الأعمال أداة مقاومة تسعى من خلالها الطالبة إلى إعادة تشكيل صورتها الاجتماعية وتوسيع هامش قبولها كمُنتجة لا كمتلقية فقط اضافة الى تغيير الصورة النمطية المأخوذة عنها .وعليه، فإن هذه العبارة تكشف عن بعد بنيوي في التجربة الريادية النسوية، يتمثل في الرغبة في تجاوز الصورة النمطية للاعتراف المجتمعي بها و استبدالها بمكانة اجتماعية مكتسبة من خلال انجازاتها على أرض الواقع كما تؤكده نظرية السمات.

## تحليل العبارات الخاصة بمؤشر: تحقيق الذات

### العبارة 05

جاءت العبارة" :أرى أن ولوجي لعالم الأعمال يمكنني من إثبات وجودي "ضمن المحور الأول المتعلق بـ"تحقيق الذات"، واحتلت المرتبة الخامسة في الترتيب العام للعبارات، مسجّلة درجة تقييم "موافق بشدة"، حيث توزعت الاستجابات كما يلي 44.9% موافقون بشدة، 47.7% موافقون، 5.1% محايدون، 1.3% غير

[1] طارق طه: **الادارة**، مرجع سابق، ص571

موافقون، و1.3% غير موافقون بشدة، ما يُظهر تركّزًا واضحًا في فئتي الموافقة الإيجابية. فالاتجاه المرتفع نحو الموافقة على أن ولوج عالم الأعمال يُعد وسيلة لإثبات الذات يعكس سعيًا فرديًا نحو إثبات الوجود في فضاء اجتماعي تقليدي لا يمنح المرأة بسهولة فرصة التحقق الرمزي والمكانة.. وتُشير نتائج هذه العبارة إلى أن الطالبات يَفهمن الفعل الريادي ليس فقط كوسيلة مادية لكسب العيش، بل أيضًا كأداة لإعادة صياغة تمثلاتهن لذواتهن وهوياتهن داخل المجتمع، في سياق ثقافي تهيمن عليه الهياكل الأبوية والتمييز الجندري .وتُعزز هذا التحليل نظرية السمات التي ترى أن السمات القيادية مثل الثقة بالنفس، والإصرار، والمثابرة، تُعتبر خصائص مكتسبة من خلال التحدي والخبرة،[1] وهي ما تمثله عبارة "إثبات الوجود" كمؤشر دال على الفاعلية الذاتية و القدرة الشخصية على مواجهة التهميش الاجتماعي.

وقد بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 4.33، بينما سُجّل انحراف معياري منخفض (0.750(، وهو ما يعكس تجانسًا واضحًا في توجهات الطالبات نحو مضمون العبارة .

في حين تبرز أهمية قيمة كاي تربيع ($\chi^2$ = 89.436b) والتي تُعد مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى ثقة مرتفع، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات .غير أن هذه الفروق، وإن كانت دالة، إلا أنها لا تعكس تشتتًا في المواقف، بل اختلافًا في درجة القناعة والتمثل الداخلي للفكرة .هذا التباين الطفيف قد يُعزى إلى اختلافات مرتبطة بالسنة الدراسية، أو درجة الاحتكاك بعالم المقاولاتية، أو الخبرات الذاتية السابقة، وهي عناصر أكّدتها المقابلات النوعية مع مسؤولي الحاضنة الجامعية

هذا التصور يتقاطع أيضًا مع نتائج الدراسة الهولندية (Konutgan, 2022) التي أبرزت أن الطموح والسعي للمكانة يُعدّان من أهم محددات النية الريادية لدى النساء، حتى وإن لم يظهر ذلك دائمًا في سلوكياتهن الفعلية [2]. كما تتقاطع هذه النتائج مع ما ورد في الدراسة الجزائرية لقسنطينة والتي أوضحت أن المرأة المقاولة في الجزائر ترى في مشروعها وسيلة لتحقيق المكانة والاعتراف المجتمعي.[3]

[1] أبو الفضل عبد الشامي محمد أبو العنين: **القيادة الإدارية في الإسلام، المعهد العالمي للفكر الإسلامي**، القاهرة، 1996، ص289

[2] **Konutgan sara .op .cit.**.pp.1-39

[3] شلوف فريدة: مرجع سابق، ص125.

وقد عزز هذا التوجه ما صرّح به أحد أعضاء الحاضنة في المقابلة الثانية، حين أشار إلى أن "بعض الطالبات اخترن ريادة الأعمال لتأكيد قدراتهن في نظر المجتمع و تحقيق مكانة اجتماعية عالية"، وهو ما يُظهر أن التجربة الريادية تتجاوز البعد الاقتصادي لتُصبح شكلًا من أشكال التحدي للحدود الجندرية

بالتالي، فإن تحليل هذه العبارة يُبرز مؤشرا مركزيًا في الفعل الريادي النسوي، يتمثل في "تحقيق الذات من خلال الفعل المقاولاتي"، حيث تتحول ريادة الأعمال إلى مسار مقاوم للنظرة المجتمعية المبنية على التهميش النسوي، وإعادة تشكيل الهوية النسوية في سياقات ثقافية محافظة، وهو ما يجعل هذه العبارة مؤشرًا سوسيولوجيًا بالغ الأهمية لفهم دوافع الطالبات في السياق الجزائري.

**العبارة 08**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن العبارة 4 التي مفادها :*" اؤمن بان الفشل يدفعني لتطوير ذاتي"* قد سجلت متوسطا حسابيا قدره 4.00 ، وهو ما يعكس درجة موافقة شديدة من طرف افراد العينة تجاه مضمون العبارة . وهو ما جعلها تحتل المرتبة الثامنة ضمن المحور الأول، حيث توزعت اتجاهات المبحوثين كما يلي: **25.6**% موافقون بشدة، 50.1% موافقون، و14.1% محايدون، 3.8 % غير موافقين، و1.3% غير موافقين بشدة، كما أن قيمة الانحراف المعياري 0.821 المنخفضة ، تدل على أن الاجابات متقاربة نسبيا وبذلك هناك تجانس نسبي في اجابات المبحوثين. حيث يُعبر هذا التجانس عن وعي جمعي يتكوّن ضمن بيئة اجتماعية وثقافية متقاربة، تُغذي لدى الطالبات شعورًا بأن الفشل ليس نهاية بل مرحلة في مسار التعلم والتطور الذاتي .وهو ما يتسق مع ما أوردته الحالة2 في المقابلة[1] حيث يُنظر للفشل كفرصة للمراجعة، والتعلم، وتعزيز المهارات. وهذا ما يُؤكده أيضًا الطابع المشترك للبيئة الجامعية التي خضعت لها العينة، حيث تتشابه السياقات التربوية والمعيشية، مما يُنتج نوعًا من التماثل في التأويلات الذهنية للفشل والنجاح.

من جهة أخرى، فإن قيمة كاي تربيع($\chi^2 = 30.692$) ، وهي مرتفعة ودالة عند درجة حرية = 4، ومستوى دلالة($p < 0.000$) ، تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات. غير أن هذه الفروق لاتعبرعن اختلاف جذري في الاتجاهات، وإنما تعكس تفاوتًا في درجة تمثّل التجربة الذاتية للفشل وتوظيفه كمحفّز للتطور. والتعلم . فطالبات السنوات النهائية أو من لديهن تجارب في مسابقات أو مشاريع قد يكون

[1] انظر للصفحة

لهن تمثّل أكثر نضجًا للفشل وهذا ما تؤكده النسبة المرتفعة و الملاحظة في تحليل البيانات الشخصية لعدد الطالبات في المستويات النهائية الممثلات للعينة مقارنة بمن هنّ في مراحل أولى. ويُعزَى هذا التفاوت إلى الاختلافات في الخصائص الاجتماعية والأكاديمية، مثل طبيعة التخصص الدراسي، أو الخبرات الحياتية، أومستوى الدعم الأسري وهذا ما أكده مدير الحاضنة وكذا العضو السابق بها ،اضافة الى دعم هذه النتائج ب **دراسة زينة عرابش وابتسام قارة**، التي أكدت أن التجربة الريادية النسوية في الجزائر ترتبط ارتباطًا وثيقًا بفكرة التعلّم الذاتي والمستمر، وأن الفشل يُعاد تأويله كمسار لتحصيل المعرفة و التطوير الذاتي في مجتمع يُقيّد فرص المرأة في النجاح والاستقلالية.

من منظور نظري، فإن العبارة تتقاطع بوضوح مع نظرية السمات، التي تعتبر أن من سمات الفاعل الريادي الناجح :المرونة، القدرة على التعلّم من الخطأ، الدراية بالعمل والنزعة المستمرة لتحسين الذات[1] . ويُعد هذا النوع من التفكير علامة على "الاستعداد الدائم للتطور و التعلم"، والذي يصنف كخاصية داخلية لتحقيق الذات". وهو ما يجعل من الاعتراف بالفشل وتوظيفه عنصرًا بنيويًا في بناء هوية ريادية مرنة وقادرة على الاستمرار في السياقات المتغيرة.

كما ورد في مقابلة ميدانية مع مسؤول بالحاضنة أن «عدم نجاح المشروع لا يعني الفشل، وإنما هي تجربة خارجة عن روتين الدراسة اليومي.» وهو ما يُبرز أن الطالبة الجامعية لم تعد ترى الفشل كوصمة، بل كأداة معرفية ومهارية تدفع نحو تطوير الذات وتعزيز فرص النجاح المستقبلي.

وبالتالي، فإن الاتجاه الإيجابي نحو العبارة لا يعكس فقط تمثّلاً متفائلًا للفشل، بل يُعبر عن تحول عميق في الذهنية النسوية الجامعية، من موقع الاستجابة السلبية إلى موقع إعادة البناء الذاتي عبر التجربة .وهذا يمثل، من منظور سوسيولوجي، إعادة تشكيل للذات الريادية النسوية في سياق ثقافي يتطلب من الفاعلة أن تبني مكانتها عبر إثبات قدرتها على المقاومة والتطور.

[1] طه طارق: **الادارة**، مرجع سابق،ص574

## تحليل العبارات الخاصة بمؤشر: الثقة بالنفس

### العبارة 06

جاءت العبارة" :**أؤمن أنني أمتلك المهارات اللازمة لريادة الأعمال** "ضمن المحور الأول و الي تشير الى مؤشر الثقة بالنفس، واحتلت المرتبة السادسة ضمن ترتيب العبارات. وقد كشفت نتائج التحليل الكمي أن هذه العبارة نالت درجة تقييم "موافق بشدة"، حيث توزعت استجابات الطالبات على النحو الآتي **35.9%** : "موافقون بشدة"، 57.7% "موافقون"، 2.6% محايدون، و2.6% غير موافقون، و1.3% غير موافقون بشدة، ما يعكس غالبية واضحة ذات توجه إيجابي نحو مضمون العبارة. إذ أن الإيمان بامتلاك المهارات هو تجلٍ مباشر لما تُسميه نظرية السمات بسمات *الكفاءة الذاتية والثقة في القدرات الشخصية* .ووفقًا لهذه النظرية، فإن رائدات الأعمال الناجحات يتميزن بصفات مستقرة نسبيًا، مثل الإصرار، روح المبادرة، القدرة على اتخاذ القرار، والكفاءة الفنية و المهارات الخطابية ....[1] وتُعد هذه السمات بمثابة "أساس بيولوجي واجتماعي" يُمكن تطويره من خلال التجربة والخبرة، ما يفسر تمايز درجات الموافقة بين الطالبات.وقد بلغ المتوسط الحسابي 4.24، وهو مؤشر على وجود درجة مرتفعة من الاتفاق، بينما سجّل الانحراف المعياري 0.741، وهو منخفض نسبيًا، مما يدل على تجانس في استجابات العينة .

أما من حيث قيمة كاي تربيع($\chi^2 = 102.641b$) ، فهي مرتفعة ودالة إحصائيًا، وتدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات، وهي فروق لا تُعبّر عن تشتت أو انقسام جوهري في المواقف، بل تعكس تباينًا في درجة تمثّل الطالبة لمفهوم المهارة الذاتية .

وتُشير نتائج المقابلات الميدانية إلى أن العديد من الطالبات أظهرن ثقة فعلية في قدراتهن أثناء الورشات والتكوينات؛ حيث ورد في المقابلة مع عضو سابق بالحاضنة أن "الطالبة التي تمرّ بتجربة مشروع، ولو صغيرة، تتحدث بثقة وتبني على خبرتها في التخطيط والتقديم أكثر من غيرها ". وهو ما يعكس دور التجربة الميدانية في تعزيز سمة الثقة بالمهارات الذاتية. كما تتقاطع هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة "Through the Gender

[1] طارق طه: **الادارة** ، ط5، منشأة المعارف ،مصر،2005 ،ص571

"Looking Glass، التي أكدت أن *النساء اللواتي يؤمنّ بامتلاكهن للمهارات يبدين ميلاً أعلى نحو السلوك الريادي الفعلي مقارنة بمن يشككن في قدراتهن، حتى لو كانت معرفتهن متقاربة* .[1]

وبالتالي، فإن هذه العبارة تمثل بوابة إدراكية نفسية نحو الفعل المقاولاتي، حيث يُعد الإيمان بالقدرات الذاتية شرطًا أوليًا للفعل الريادي لدى الطالبات. فالطالبة التي ترى في ذاتها كفاءة واستعدادًا تعكس ما تسميه نظرية السمات بـ"النواة الفاعلة للشخصية الريادية"، وهي منظومة داخلية من السمات التي تدفع الفاعل نحو تحمل المسؤولية، ورفض التبعية، والاستعداد لمواجهة التحديات. كما يُمكن تفسير الفروق الدالة في النتائج على أساس تمايز درجة تشكّل هذه السمات بين الطالبات، حيث تنعكس في التفاعل مع بيئة التعليم، ودور الحاضنات، و التمثلات الثقافية التي تربط بين المهارة والنجاح في ريادة الأعمال.

في ضوء ذلك، فإن الاتجاه الإيجابي نحو العبارة يعكس تحولًا في الوعي الذاتي للطالبات تجاه ذواتهن كفاعلات اقتصاديًا، وليس فقط كمستقبلات للفرص. بل صانعات لها، وهو ما يُعد، من منظور سوسيولوجي، مؤشرًا على إعادة تشكّل الهوية النسوية الجامعية في ضوء متغيرات الواقع الجديد، حيث تُصبح المهارة والاعتماد على الذات رأس مال رمزي جديد في سياق مجتمعي متحوّل.

**العبارة 10**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن العبارة" *لا تهز الانتقادات الموجهة لمشروعي ثقتي في نفسي* "قد جاءت في المرتبة العاشرة ضمن ترتيب عبارات المحور الأول. وقد سُجّل متوسط حسابي قدره 1.89، مما يضعها ضمن فئة "موافق"، حيث توزعت استجابات العينة كما يلي" 32.1% :موافقون بشدة"، 53.8% "موافقون"، 10.3% "محايدون"، دون تسجيل رفض صريح، باستثناء نسبة 3.8% "غير موافقين بشدة ."ويُشير هذا التوزيع إلى أن الغالبية تميل إلى الاعتقاد بوجود ثقة ذاتية مستقرة نسبيًا في مواجهة النقد، إلا أن نسبة الحياد والرفض المحدودة تكشف عن هشاشة نسبية لدى بعض الطالبات تجاه الضغوط الاجتماعية أو النقد الخارجي .بينما بلغ الانحراف المعياري 0.876، وهو مرتفع نسبيًا مقارنة ببقية العبارات، مما يعكس تباينًا في مواقف الطالبات تجاه مضمون العبارة .

[1] دراسة "Through the Gender Looking Glass"

أما قيمة كاي تربيع($\chi^2 = 48.256a$) ، فقد كانت مرتفعة ودالة إحصائيًا، ما يشير إلى وجود فروق معنوية في استجابات الطالبات، والتي قد تعود إلى عوامل شخصية واجتماعية، مثل: درجة النضج المهني، الخبرة السابقة في تقديم المشاريع، أو البيئة الأسرية والاجتماعية. فالحالة 2 في المقابلة أثبتت أن وهذا التباين يُظهر أن الثقة بالنفس ليست متوفرة بدرجة متساوية بين كل الطالبات، بل تتأثر بالتجربة والمحيط الداعم أو المثبط.

من زاوية سوسيولوجية، تكشف هذه العبارة عن البعد النفسي المعنوي الذي تحمله ريادة الأعمال في السياق النسوي؛ حيث يصبح المشروع وسيلة لإثبات الذات، والنقد يُفهم لا كمجرد تقييم، بل كمواجهة بين الذات الطامحة والنظام الاجتماعي .وتُعد الثقة بالنفس، كما تُعرّفها نظرية السمات، إحدى السمات المحورية للرائدات، حيث ترتبط بقدرة الفرد على الاستمرار رغم العقبات، وتحمّل الضغط، والمواجهة دون تراجع ، مع اتخاذ القرارات في ظروف عدم اليقين و التأكد .[1]

في هذا السياق، فإن ارتفاع نسبة الموافقة على العبارة يُشير إلى وجود وعي متنامٍ لدى الطالبات بضرورة التحلي بالثبات والصلابة النفسية .غير أن الانحراف المعياري المرتفع يدل على أن هذا الوعي لم يتحول بعد إلى سمة راسخة لدى جميع الطالبات، بل هو قيد التشكل، ويعتمد في تطوّره على الخبرة الميدانية والدعم المؤسسي والاجتماعي.

وقد أكدت إحدى الحالة الأولى في المقابلات الميدانية أن الطالبات " *أول مرة عند تقديم مشاريعن و يتعرضن للانتقاد ،يشعرن بالإحباط، لكن بعد الورشات التدريبية ، أصبحن يفرّقن بين النقد البنّاء والتقليل من القيمة* " ، وهو ما يُبرز أن الثقة بالنفس تتشكل من خلال التفاعل مع الممارسة والتجربة التكوينية، وليست معطى فطريًا ثابتًا.

كما تتقاطع هذه النتائج مع ما ورد في دراسة"Through the Gender Looking Glass" ، والتي أشارت إلى أن النساء الرياديات غالبًا ما يُظهرن تأثرًا أكبر بالنقد الخارجي مقارنة بالذكور، ما لم يكنّ قد مررن بتجربة دعم واضحة .

[1] طارق طه: مرجع سابق، ص574

وعليه، فإن هذه العبارة تكشف عن أحد أوجه الصراع الداخلي في شخصية الطالبة الريادية، بين الوعي النظري بالقدرة على التحمّل، وبين واقع التأثر النفسي بالنظرة المجتمعية والتعليقات المحيطة .وهو ما يجعل من دعم المهارات الشخصية، وتمكين الفاعلات، شرطًا أساسيًا لترسيخ سمة "الثقة الثابتة" التي تُعد جوهرًا في البنية النفسية لرائدات الأعمال.

استنتاج أن مؤشر الاستقلالية : المؤشر الأقوى

- العبارات 1و 8 و9 في الاستبيان و التي احتلت المراتب 1و2و7 و التي تتعلق بالاستقلالية المادية، اكتساب الخبرة، وتطوير المشاريع المبتكرة سجلت متوسطًا حسابيًا مرتفعًا (بين 4.24 و4.42). هذا يشير إلى أن المشاركات في الدراسة يرون أن ريادة الأعمال يمكن أن توفر لهن استقلالية مادية تساهم في تنمية مهاراتهن الشخصية و بذلك استقلاليتهن الفكرية و الاجتماعية من خلال التحرر من القيود المجتمعية الصارمة و كسر الصور النمطية للادوار التقليدية للمرأة في المجتمع .
- كما أن الانحراف المعياري المنخفض (بين 0.563 و0.570) يدل على اتساق الإجابات بين المشاركات، مما يعني أن هذا التصور عن الاستقلالية هو عامل مشترك بينهن.و هذا ما تؤكده نظرية السمات بأن هناك سمات مشتركة بين جميع الأفراد في مجتمع ومجال واحد. [1]

الثقة بالنفس وتحقيق المكانة الاجتماعية - تباين في النتائج-

- العبارة المتعلقة بالثقة بالنفس تُظهر أن هناك بعض التباين في رؤية المشاركين حول قدرتهن على مواجهة الانتقادات. يُشير الانحراف المعياري المرتفع إلى وجود تفاوت في درجات الثقة بالنفس بين المشاركات.
- نفس النمط يظهر في تحقيق المكانة الاجتماعية ، حيث أن هناك اختلافات واضحة في كيف ترى المشاركات تأثير ريادة الأعمال على مكانتهن الاجتماعية. يمكن أن يشير ذلك إلى تأثير العوامل الثقافية أو الاجتماعية التي قد تؤثر في تفاعل الأفراد مع هذه الفكرة.

[1] عماد الزغلول ،علي هنداوي : مرجع سابق، ص401

مؤشر تحقيق الذات

العبارة المتعلقة بتحقيق الذات تُظهر أن المشاركات يعتبرن ريادة الأعمال وسيلة مهمة لتحقيق الذات وإثبات وجودهن. وهذا المتوسط يشير إلى توازن جيد بين الوعي الشخصي وفكرة النمو الذاتي. كما أن الانحراف المعياري (0.750) متوسط، مما يدل على أن المشاركات يتفقن إلى حد ما حول هذا المفهوم.

إجمالًا، الدراسة تُظهر تباينًا ملحوظًا في تصورات الطالبات عن ريادة الأعمال، خصوصًا في ما يتعلق بالثقة بالنفس والمكانة الاجتماعية، بينما تظل الاستقلالية وتحقيق الذات مفاهيم قوية ومتوافقة بين المشاركات

## تحليل نتائج المحور الثاني في الاستبيان و التحقق من الفرضية:

هدف المحور الثاني بشكل عام لاستكشاف اتجاهات طالبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي نحو دور طموحاتهن في انجاز المشروع المستقل، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ 39.89، وهو يقع ضمن فئة التقييم "موافق" وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم. ويشير هذا المتوسط المرتفع، إلى أن الطالبات لديهن اتجاه عام إيجابي جدًا نحو دور طموحاتهن في انجاز مشروع المستقل ، مما يعزز قوة هذا الاتجاه الإيجابي ويؤكد على أهمية الطموح الشخصي في تصورات الطالبات، أما بالنسبة للانحراف المعياري للمحور ككل، فقد بلغ 3.526، وتشير هذه القيمة إلى وجود انسجام في اتجاهات الطالبات.

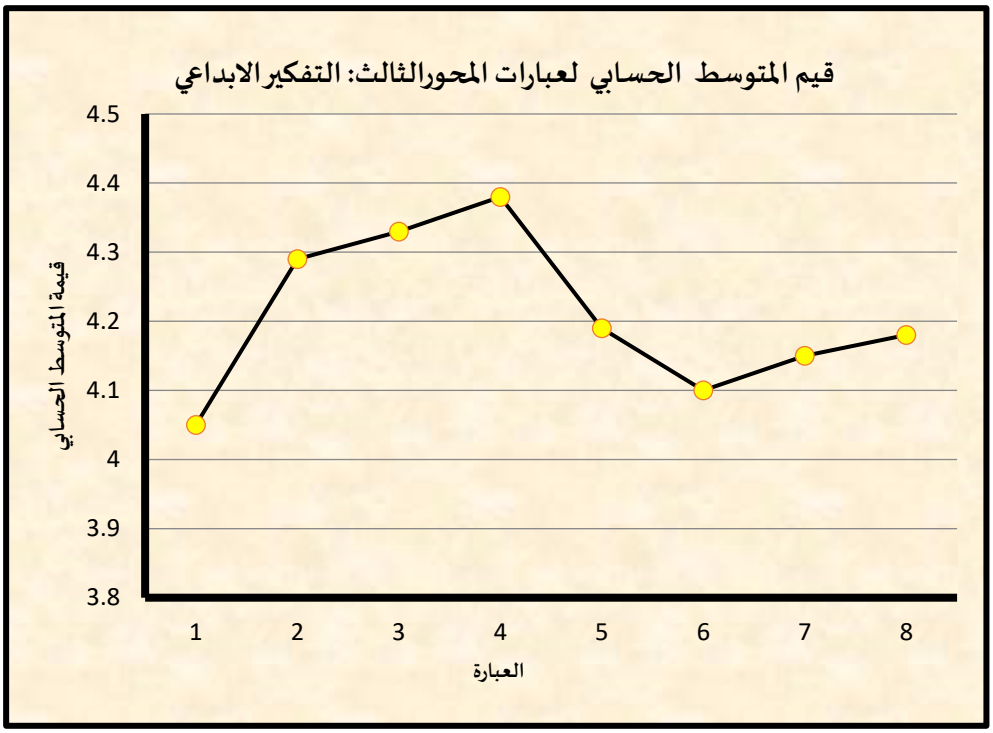
كما أظهر اختبار كاي تربيع ($\chi^2$) نتائج ذات دلالة إحصائية عالية لجميع المؤشرات الفرعية، وكذلك للمحور ككل حيث بلغت قيمتها لكل المحور ($\chi^2$ =34.359 )، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو الموافقة على عبارات المحور الأول.

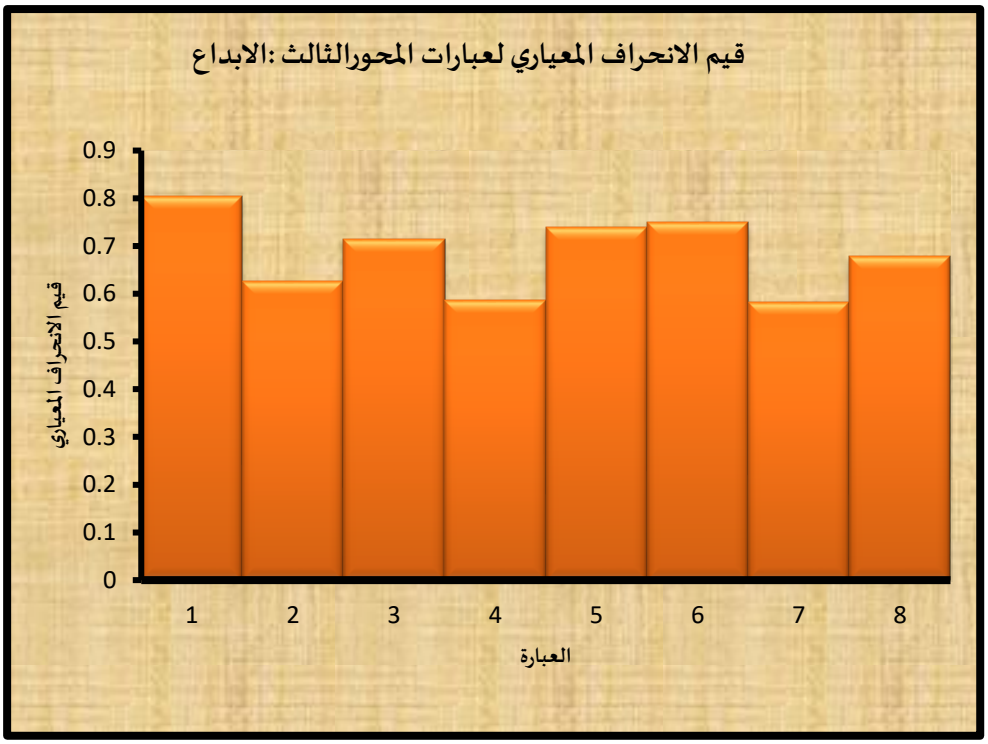
وبناءً على كل ما سبق، يمكن القول إن الفرضية الأولى للدراسة، والتي تنص على وجود اتجاه إيجابي لدى طالبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي نحو دور طموحاتهن في انجاز مشروع المستقل قد تحققت، فكل المؤشرات الإحصائية والتحليلات النوعية والمقارنات مع الدراسات السابقة والنظريات ذات الصلة تدعم هذه الفرضية بقوة، ويتضح من مجمل نتائج تحليل المحور الأول أنه يمكن أن نجيب عن السؤال الأول لإشكالية الدراسة والذي صيغته: "ما اتجاهات طالبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي نحو دور طموحاتهن في انجاز مشروع المستقبل؟" بوجود اتجاه ايجابي قوي لدى طالبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي نحو دور طموحاتهن في انجاز مشروعن المستقل.

# الفصل السابع

## نتـــــائج المحـــور الثـالث

شكل رقم (15): منحنى بياني يمثب قيم المتوسط الحسابي للعبارات المحور الثالث




شكل رقم (16):مدرج تكراري يمثل قيم الانحراف المعياري للعبارات امحورالثالث

## المحور الثالث : اتجاهات الطالبات نحو مساهمة التفكير الإبداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي

| المؤشر | العبارة | رقم العبارة | التكرارات | مو افق بشدة | مو افق | محايد | غير مو افق | غير مو افق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي% P | Khi_ Carrè | المجال | رتبة العبارة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الابتكار و التجديد | أستمتع بابتكار حلول حديثة للمشكلات تواجه مشروعي الحر. | 11 | Ni | 21 | 45 | 08 | 03 | 01 | 4.05 | 0.804 | 81% | 84.821b | مو افق | 08 |
| | | | fi% | %26.9 | %57.7 | %10.3 | %3.8 | %1.3 | | | | | | |
| | أبحث عن أفكار جديدة تضيف قيمة لمجال مشروعي المهني. | 12 | Ni | 29 | 44 | 04 | 01 | 00 | 4.29 | 0.626 | 85.8% | 65.282a | مو افق بشدة | 03 |
| | | | fi% | %37.2 | %56.4 | %5.1 | %1.3 | %00 | | | | | | |
| الاستكشاف | لدي الفضول المستمر في معرفة أشياء لم أجربها من قبل في مشروعي. | 13 | Ni | 35 | 36 | 05 | 02 | 00 | 4.33 | 0.715 | 86.6% | 52.769a | مو افق بشدة | 02 |
| | | | fi% | %44.9 | %46.2 | %6.4 | %2.6 | %00 | | | | | | |
| | أحب خوض تجارب جديدة تساعدني على توسيع مداركي وفهمي لعالم الأعمال. | 14 | Ni | 34 | 40 | 04 | 00 | 00 | 4.38 | 0.586 | 87.6% | 28.615c | مو افق بشدة | 01 |
| | | | fi% | 43.6% | %51.3 | %5.1 | %00 | %00 | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التفكير خارج الصندوق | أعتقد أن التفكير غير المألوف يمنحني القدرة على التعامل مع التحديات التي قد تواجه مشروعي . | 15 | Ni | 26 | 44 | 06 | 01 | 01 | 4.19 | 0.739 | 83.8% | 91.872b | موافق | 04 |
| | | | fi% | %33.3 | %56.4 | %7.7 | %1.3 | %1.3 | | | | | | |
| التفكير خارج | أستطيع اتخاذ قرارات حاسمة حول متطلبات مشروعي. | 16 | Ni | 21 | 48 | 06 | 02 | 01 | 4.10 | 0.749 | 82% | 100.590b | موافق | 07 |
| | | | fi% | %26.9 | %61.5 | %7.7 | %2.6 | %1.3 | | | | | | |
| التفكير التنبؤي | أضع خططا بديلة لمواجهة التحديات المحتملة في مشروعي. | 17 | ni | 20 | 50 | 08 | 00 | 00 | 4.15 | 0.583 | 83% | 36.000c | موافق | 06 |
| | | | fi% | %25.6 | %64.1 | %10.3 | %00 | %00 | | | | | | |
| | أؤمن بأن التفكير الإستباقي يساعدني في تحقيق النجاح . | 18 | ni | 25 | 43 | 09 | 01 | 00 | 4.18 | 0.678 | 83.6% | 53.077a | موافق | 05 |
| | | | fi% | %32.1 | %55.1 | %11.5 | %1.3 | %00 | | | | | | |
| المجمـــوع | | | | | | | | | 33.69 | 3.781 | 84.23% | 47.949b | بشدة | |

a : الخلايا (0.0%) لها ترددات متوقعة أقل من 5. الحد الأدنى لتردد المتوقع للخلايا هو 19.5.

b : الخلايا (0.0%) لها ترددات متوقعة أقل من 5. الحد الأدنى لتردد المتوقع للخلايا هو 1.6

**c: الخلايا (0.0%) لها ترددات متوقعة أقل من 5. الحد الأدنى لتردد المتوقع للخلايا هو 26.0** [1]

**جدول رقم (11): يوضح نتائج المحور الثالث**

## تحليل العبارات الخاصة بمؤشر: الابتكار و التجديد

### العبارة 11

تعكس العبارة رقم 11" *أستمتع بابتكار حلول حديثة للمشكلات التي تواجه مشروعي الحر* ".توجهًا واضحًا لدى الطالبات نحو التجديد والابتكار في المجال الريادي. وقد سجلت هذه العبارة متوسطًا حسابيًا مرتفعًا بلغ 4.05، مما يدل على قوة الميل العام نحو الفعل الابتكاري .ويؤكد ذلك توزيع نسب الاستجابات، حيث أفادت 26.9%من الطالبات بأنهن يوافقن بشدة، و 57.7%يوافقن، و 10.3%محايدات، و 3.8% فقط غير موافقات، و 1.3%غير موافقات بشدة، وهو ما يعكس إجماعًا نسبيًا يعبر عن سمة الابتكار كعنصر شخصي مستقر لدى أغلبية الطالبات.

وهذا ما تؤكده نظرية السمات التي ترى أن الابتكار وحل المشكلات من الخصائص الجوهرية التي تميز رائدات الأعمال، باعتبارها سمات فطرية أو مكتسبة تتبلور في مواقف واضحة تجاه التحديات. هذا التوجه حظي بوزن نسبي مرتفع بلغ 81%، صنّف العبارة ضمن فئة" *موافق* ." أما قيمة الانحراف المعياري 0.804 فقد دلت على وجود تجانس نسبي في المواقف، والذي قد يُعزى إلى تقارب الخلفية التعليمية، وهذا ما تؤكده نتائج تحليل المحور السابق المتعلقة بالبيانات الشخصية. والتأثير الإيجابي للخطاب الجامعي المحفّز على الإبداع كما أكد عليه مسؤلي الحاضنة خلال المقابلات ، إلى جانب انخراط الطالبات في تخصصات تتطلب التفكير الابداعي و الابتكاري لمشاريع حديثة و مستجدة.

كذلك، أظهرت قيمة اختبار كاي تربيع ($\chi^2$) البالغة 84.821 وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، ما يعني أن الميول نحو ابتكار الحلول لا تتوزع بالتساوي بين جميع الطالبات، بل تتأثر بعوامل سوسيولوجية مثل نوع

[1] من اعداد الباحثتان : اعتمادا على مخرجات برنامج spss v20

التخصص، والدعم الأسري، والخبرات السابقة، ومقدار الثقة بالنفس كل هاته العناصر قد لقيت مكانتها و رمزيتها في تحليلات العبارات السابقة .وتنسجم هذه النتائج أيضا مع ما توصلت إليه دراسة Through the Gender Looking Glass، التي بيّنت أن الطالبات اللاتي يتمتعن بقدرات حل المشكلات وابتكار الحلول يملن إلى تصور أنفسهن كفاعلات اقتصاديات مستقلات، وقادرات على اتخاذ قرارات خارج الإطار التقليدي الرافض و المقزم لدور المرأة و الرافض للسياقات الحديثة باعتبارها تتعارض و السياقات التقليدية .وهذا ما أورده الصيرفي في كتابه حول القيادة بأن من صفات القائد أن يكون ساعيا للتغيير و الاصلاح في المجتمع،[1] وهي ما تركز عليه نظرية السمات من خلال اعتبار القدرة على الإبداع وحل المشكلات سمة جوهرية للفرد الريادي، لا سيما عند النساء اللاتي يسعين لتخطي الأدوار التقليدية. وعليه، فإن التفاوت في هذه السمات قد يعكس اختلافات في الرأسمال الثقافي والاجتماعي والنفسي، مما يفسّر لماذا تبدي بعض الطالبات مستويات أعلى من التوجه الريادي مقارنة بغيرهن.

ومن منظور سوسيولوجي، تشير هذه المعطيات إلى تشكل وعي نسوي ريادي جديد لدى الطالبات، يقوم على القدرة الذاتية والابتكار كأدوات لتحقيق الاستقلالية والمكانة الاجتماعية .وانسجامًا مع نظرية السمات، فإن هذا السلوك يعكس القدرة على تجاوز المعوّقات وتحويل التحديات إلى فرص، وهي سمة بارزة لدى الشخصيات الريادية وعليه، تمثل هذه العبارة مؤشرًا حاسمًا على أن مشروع الطالبة الريادي لم يعد مجرد وسيلة لكسب العيش، بل أصبح مساحة للتجديد، وتأكيد الذات، وكسر القيود الجندرية التقليدية.

**العبارة 12**

تعكس العبارة رقم 12: *"أبحث عن أفكار جديدة تضيف قيمة لمجال مشروعي المهني"* توجهًا واضحًا لدى الطالبات للتجديد في الأفكار في مجال ريادة الأعمال. وقد سجلت هذه العبارة متوسطًا حسابيًا مرتفعًا بلغ 4.29، مما يدل على اتفاق شبه جماعي على أهمية الابتكار كمرتكز أساسي في بناء المشروع. ويؤكد ذلك توزيع نسب الاستجابات، حيث أفادت 37.2% من الطالبات بأنهن يوافقن بشدة، و56.4% يوافقن، مقابل 5.1% محايدات، و1.3% فقط غير موافقات، دون تسجيل أي رفض شديد، وهو ما يعكس ميلاً صريحًا نحو تبني

[1] محمد الصيرفي : مرجع سابق ص264

الأفكار المبتكرة والفاعلة. و هذا ما تؤكده نظرية السمات باعتبار ان امتلاك الابتكار و البراعة الكافية لصياغة و تنفيذ أفكار استراتيجية تقدم اضافات للمجال المهني .[1] هذا التوجه حظي بوزن نسبي مرتفع جدًا بلغ 85.8%، صنّف العبارة ضمن فئة "موافق بشدة"، كما دعمته قيمة انحراف معياري منخفضة نسبيًا (0.626)، دالة على وجود تجانس في المواقف. و الذي قد يعزى الى الأهداف المشتركة للرياديات في مجتمعاتهن ،قد يكون راجعا للتبادل المستمر للمعارف و المعلومات بينهن[2] و كذا مع الظروف المحيطة بهن والذي يضفي اقترابا نظريا لمواقفهن تجاه تقديم اضافات عملية لمجالات نشاطهن.

كذلك، أظهرت قيمة اختبار كاي تربيع ($\chi^2$) البالغة 65.282 وجود فروقات ذات دلالة إحصائية ما يعني أن التوجه نحو الابتكار لا يتوزع بالتساوي بين الطالبات بل يتأثر بعوامل مثل التخصص الدراسي، الخلفية الثقافية، والدافعية الذاتية. وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Through the Gender Looking Glass، التي بيّنت أن الطالبات اللاتي يسعين لتقديم إضافات مهنية يتمتعن بميول ريادية أعلى، خصوصًا حين يقترن الابتكار بإثبات الذات في بيئة يطغى عليها الطابع الذكوري. فقد تعكس اختلافًا في سمة المبادرة بين الطالبات، وهي ما تركز عليه نظرية السمات كعامل حاسم في التوجه الريادي[3]. وعليه، فإن التفاوت في هذه السمات قد يُفسَّر بكونها ناتجة عن تباين في الرأسمال المعرفي والتجربة الحياتية [4] والثقة بالنفس، وهي عوامل اجتماعية وشخصية تتقاطع في تشكيل الاستعداد الريادي لدى الطالبات.

ومن منظور سوسيولوجي، تشير هذه المعطيات إلى وعي متقدم لدى الطالبات بأهمية القيمة المضافة المقدمة من خلال مشاريعهن، وهو وعي يتجاوز الدوافع الاقتصادية إلى مستوى التأثير في البيئة الاجتماعية والمهنية. كما يعكس تحوّلًا في تمثلات الجامعيات لأدوارهن الاقتصادية، من مستهلكات إلى منتِجات للمعنى والقيمة. وأدوارهن الاجتماعية من تابعات الى قائدات[5] وانسجامًا مع نظرية السمات، فإن هذا السلوك

[1] السيد فتحي الويشي: **الأساليب القيادية و االأخلاق الادارية للموارد البشرية – استرتيجيات التغيير**- ذار الكتب المصرية، ط1 ،مصر 2013، ص112.

[2] نفس المرجع ، ص105

[3] سمية سعال : مرجع سابق ص32

[4] محمد العيد مطمر : الشخصية القيادية و دورها في تنمية المجتمع – هواري بومدين نموذجا- شهادة دوكتوراه، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، 2005/2004، ص25

[5] طارق طه: مرجع سابق ،ص 573

يعكس خصائص عقلية مثل الذكاء والطموح والاستعداد للتعلم والانفتاح على التجربة، وهي صفات جوهرية في شخصية الرائد باعتباره قائدا [1]. وقد أكد ذلك أحد الفاعلين في البيئة الجامعية، وهو مدير الحاضنة، الذي شدّد على أن قبول المشاريع وتطويرها، خاصة في المسابقات ذات الطابع الدولي، يرتبط بمدى ابتكار الفكرة وتميزها. وعليه، تمثل هذه العبارة مؤشرًا حاسمًا على استعداد الطالبة الجامعية لأن تكون فاعلة ومبدعة داخل المشهد الريادي النسوي في الجزائر.

ومنه ، يمكن القول إن هذه العبارة تكشف عن تحول كبير في طريقة تفكير الطالبات الجامعيات .فهن لا يردن فقط الدخول إلى سوق العمل، بل يسعين لإحداث فرق حقيقي من خلال أفكار جديدة تضيف قيمة. وهذا يعني أن الطالبة الجزائرية أصبحت ترى في الابتكار وسيلة لتحقيق ذاتها وتأكيد مكانتها داخل مجتمع لا يزال يحتفظ بتصورات تقليدية عن دور المرأة.و ينصاع لقيم ثقافية سلبية سائدة فيه تحد من كفاءة الطالبة لتحقق الريادة من خلال مشاريعها الابتكارية و المتجددة[2].

**استنتاج حول المؤشر الابتكار و التجديد**

تشير العبارتين 11 والتي مفادها *"أستمتع بابتكار حلول حديثة للمشكلات التي تواجه مشروعي الحر"*. و 12 والتي مفادها *"أبحث عن أفكار جديدة تضيف قيمة لمجال مشروعي المهني"*. **إلى** اتجاه مشترك لدى الطالبات نحو تبني الابتكار كوسيلة لحل المشكلات وتطوير النشاط الريادي .ويجمع هذان التصريحان بين البُعد التطبيقي -حل المشكلات - والبُعد الاستراتيجي -إضافة القيمة-، ما يُشكل جوهر التفكير الريادي المعاصر. فارتفاع المتوسطات الحسابية والوزن النسبي يعكس قناعة قوية لدى أغلبية الطالبات بأن الابتكار عنصر ضروري في نجاح المشروع. بالإضافة الى أن الانحراف المعياري المنخفض نسبيًا، خاصة في العبارة 12، يدل على تجانس في التصورات، ما يُعزز فكرة أن الابتكار أصبح قيمة جماعية للطالبات داخل البيئة الجامعية .وهذا ما تُظهره نظرية السمات بأن الابتكار ليس مجرد نشاط تقني، بل سمة شخصية مستقرة تُمكّن الريادية من تحويل القيود إلى فرص، والأفكار إلى حلول.من خلال السمات التي وضعتها للريادي والتي

[1] الكلابي سعد عبد الله: مرجع سابق ،ص ص 11-13

[2] محمد الصيرفي : مرجع سابق ،ص288

تشمل الابداع والابتكار،[1] المبادرة و اضافة القيمة [2].كذلك الطموح و الذكاء و الانفتاح[3] ،كما ان مدير الحاضنة خلال المقابلة قد صرح بأن*"الابتكار عنصر أساسي لقبول أي مشروع، خصوصًا في المسابقات ذات البعد الدولي، حيث لا يكفي أن تكون الفكرة مربحة، بل يجب أن تكون جديدة ومتميزة"*. وهذا ما يُبرز أن الطالبات لا يكتفين بتكرار ما هو موجود، بل يسعين لإبداع أساليب وأفكار تضيف قيمة إلى مشاريعهن وسياقاتهن المحلية. ومن جهة أخرى نجد ما أكدته دراسة:"Through the Gender Looking Glass" من خلال أن الطالبات المبدعات واللاتي يسعين لتطوير أفكار جديدة من خلال خوضهن التجارب و اكتسابهن الخبرة اللازمة يمتلكن قابلية أعلى للنجاح الريادي، ويتميزن بقدرة على كسر التوقعات الاجتماعية النمطية. اضافة الى ما أظهرته دراسة شلوف فريدة بأن النجاح المقاولاتي للمرأة الجزائرية غالبًا ما كان مرتبطًا بقدرتها على الابتكار رغم ضعف الإمكانيات. أما دراسة عرابش وقارة فقد ربطت التجديد في الفكرة بقدرة المرأة على التأثير في محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

من منظور سوسيولوجي، تعكس هاتان العبارتان نقلة نوعية في اتجاه الطالبات لدورهن في المجتمع حيث لم يعد المشروع مجرد وسيلة للعيش أو الهروب من البطالة، كما أشارت اليه دراسة كل من شلوف فريدة و عرابش و قارة . بل مساحة للإبداع وتأكيد الذات وكسر القوالب الجندرية. وقد أصبحت الطالبة ترى في مشروعها أداة لتجاوز التصورات النمطية حول قدرات المرأة، وآلية لتحقيق الاعتراف والتميّز في بيئة يغلب عليها الطابع التقليدي المتشدد .

اذن تشير العبارتان 11 و12 معًا إلى مؤشر الابتكار الريادي و التجديد الفكري بوصفه سلوكًا شخصيًا يعكس الرغبة في حل المشكلات بطرق إبداعية وجديدة . واستراتيجية لتقديم قيمة مضافة في مجال العمل الحر . وهو ما يجعل من الطالبات فاعلات لا مقلدات، وقائدات لا تابعات .وعليه، فإن هذا المؤشر يمثّل مكوّنًا محوريًا في ريادة الأعمال النسوية في السياق الجامعي، ويكشف عن استعداد حقيقي لدى الطالبات لتطوير مشاريع ذات طابع مبتكر ومجتمعي. وتجديدها بما يتوافق مع التغيرات المتوقعة في المجتمع.

[1] الكلابي سعد عبد الله: مرجع سابق ،ص ص 11-13

[2] العامري صالح وآخرون: مرجع سابق، ص 344

[3] أحمد فرحات وعتيقة حرايرية: مرجع سابق ،ص167-168.

## تحليل العبارات الخاصة بمؤشر: الفضول و حب الاستكشاف

### العبارة 13

تعكس العبارة رقم 13" *لدي الفضول المستمر في معرفة أشياء لم أجربها من قبل في مشروعي*".توجهًا واضحًا لدى الطالبات نحو استكشاف الغموض في المجال الريادي. وقد سجلت هذه العبارة متوسطًا حسابيًا مرتفعًا بلغ 4.33، وهو من بين أعلى المتوسطات في المحور مما يدل على قوة الفضول المعرفي كمحرك داخلي لاستكشاف فرص جديدة و البحث و عدم الرضا عن الأوضاع الراهنة. وتطوير الذات[1] في سياق المشاريع الحرة .ويؤكد ذلك توزيع نسب الاستجابات، حيث أفادت 44.9%من الطالبات بأنهن يوافقن بشدة، و 46.2% يوافقن، و 6.4%محايدات، و 2.6%فقط غير موافقات، في حين انعدمت حالات الرفض الشديد، وهو ما يعكس نزعة عامة لدى أغلب الطالبات نحو الانفتاح المعرفي والاستعداد لتجريب الجديد .وهذا ما تؤكده نظرية السمات التي تعتبر الفضول وحب الاستطلاع من السمات الجوهرية لدى رواد الأعمال الناجحين، [2] لما لها من دور في اكتشاف الفرص وتحفيز القدرة على اتخاذ القرارات في ظروف غامضة[3] وكذا الإبداع والمرونة الذهنية.

هذا التوجه حظي بوزن نسبي مرتفع بلغ 86.6%، صنّف العبارة ضمن فئة "*موافق بشدة* ." أما قيمة الانحراف المعياري 0.715 فقد دلت على وجود تجانس واضح في مواقف الطالبات تجاه حب الاستكشاف، والذي قد يُعزى إلى طبيعة المرحلة الجامعية التي تعزز ملكة الاستكشاف وهذا ما ما تؤكده نتائج تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة الحالية باعتبار أن أعلى نسبة للطالبات كانت ضمن مستوى الماستر و كذا المتخرجات . والتأثر بالخطاب الأكاديمي الداعم للبحث والتجريب، وهذا ما تؤكده الحالة 2 وهو العضو السابق بالحاضنة الذي يرى بأن الحملات التحسيسية باعتبارها خطاب أكاديمي ساعدت على نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة.بالإضافة إلى الانفتاح على عالم الأعمال و سوق العمل ضمن الورشات التدريبية التي تقيمها الحاضنات.

---

[1] محمد الصيرفي : مرجع سابق ص255

[2] نفس المرجع، ص255

[3] سيد علاء قنديل: مرجع سابق ، ص46

كذلك، أظهرت قيمة اختبار كاي تربيع ($\chi^2$) البالغة 52.769وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، ما يعني أن الاستعداد لاكتشاف الجديد ليس موزعًا بشكل متجانس، بل يتأثر بعوامل مثل نوع التخصص، والخلفية الاجتماعية، ومدى تعرض الطالبة لنماذج نسوية محفّزة في محيطها .وتنسجم هذه النتيجة مع وهذا ما توصلت إليه دراسة Through the Gender Looking Glass، التي بيّنت أن الطالبة التي تظهر انفتاحًا على المجهول واستعدادًا لتجريب ما لم تجربه من قبل هي الأكثر استعدادًا للانخراط في مشاريع ريادية ناجحة، لأنها تمتلك سمة الفضول المعرفي المرتبط بالمرونة والابتكار .وهي ما تركز عليه نظرية السمات التي تُدرج الفضول ضمن قائمة الخصائص الشخصية الحاسمة في تشكيل المسار الريادي للطالبات، لا سيما في البيئات المقيدة ثقافيًا و المنصاعة نحو عرف اجتماعي نمطي و تقليدي..

وعليه، فإن التفاوت في هذه السمات قد يعكس اختلاف مستويات التحفيز الذاتي كما أكدته نتائج تحليل بعض المؤشرات المتعلقة بالثقة في النفس و تحقيق الذات من المحور الثاني ، ومدى توفر بيئة حاضنة للتجديد، ومدى قدرة الطالبة على مقاومة القيود الثقافية من خلال قدرتها على خلق عادات و تقاليد تتفق و أهداف المشروع المستقل.[1]

ومن منظور سوسيولوجي، تشير هذه المعطيات إلى بروز تحوّل في الوعي لدى الطالبات الجامعيات، إذ لم يعدن ينظرن إلى العمل الحر كخيار اضطراري، بل كمجال للتمكين الذاتي والاستكشاف البناء. وانسجامًا مع نظرية السمات، فإن هذا السلوك يعكس القدرة على تحمل الغموض والرغبة في التجريب كمؤشرات على النضج الريادي المبكر . و هذا ما نجده واضحا من خلال نتائج تحليل المحور السابق و لعبارة" : *أهدف لاكتساب الخبرة اللازمة لتوسيع مشروعي* " بالضبط. وعليه، تمثل هذه العبارة مؤشرًا حاسمًا على تشكل نمط جديد من التفكير لدى الطالبات ، يتجلى في الفضول وحب الاستكشاف

[1] السيد فتحي الويشي: مرجع سابق، ص102

**العبارة 14**

أظهرت نتائج العبارة رقم 14" *:أحب خوض تجارب جديدة تساعدني على توسيع مداركي وفهمي لعالم الأعمال"* اتفاقًا واضحًا من طرف الطالبات حول حب الاكتشاف، حيث صرّحت 43.6% منهن أنهن يوافقن بشدة، و 51.3%يوافقن، في حين بلغت نسبة المحايدات 5.1%، وانعدم الرفض تمامًا، سواء بدرجة "غير موافقة" أو "غير موافقة بشدة". هذا التوزيع يعكس ميولًا قوية نحو تبني الخبرة من خلال التجربة العميقة [1] والانفتاح المهني كأساس للنجاح الريادي. ما يشير إلى أن الطالبات لا يكتفين بالمعرفة النظرية، بل يُظهرن رغبة فعلية في التعلّم بالممارسة وخوض مغامرات جديدة، بما يتماشى مع الطابع الديناميكي لريادة الأعمال و هذا ما يؤكده العدد الكبير للطالبات الحاضرات خلال الأيام التحسيسية و الدراسية المقامة من طرف الحاضنة سواء من أجل شرح كيفية اقناع اللجنه بالمشروع أو من خلال البدء بالمشروع و نجاحه.وكل هذا كان من خلال الملاحظات التي لاحظتاها الباحثتان خلال الحضور في هاته الملتقيات.

وقد بلغ المتوسط الحسابي 4.38، وهو من أعلى القيم في المحور، مما يدل على مستوى مرتفع من القناعة لدى الطالبات بأهمية التجربة في تنمية الكفاءات الريادية. أما الانحراف المعياري فقد بلغ 0.586، وهو منخفض، ما يدل على وجود تجانس نسبي في مواقف الطالبات، يمكن تفسيره بتشابه السياقات التعليمية والبيئية، خصوصًا في ظل الدعم المؤسسي الذي توفره الحاضنة الجامعية من تكوينات وفرص للمشاركة في المسابقات. هذا التجانس يدل على أن فكرة التجريب باتت قيمة جماعية مشتركة داخل الوسط الجامعي.

وبالنسبة إلى الوزن النسبي، فقد بلغ 87.6%، وهو ما يصنّف العبارة ضمن فئة "موافق بشدة"، ويعني أن هذا التوجه نحو التجريب أصبح جزءًا أساسيًا من تمثل الطالبات لدورهن كرياديات مستقبليات، في انسجام تام مع نظرية السمات، التي ترى أن الميل للمبادرة وخوض التجربة يرتبط بخصائص مثل الطموح، الانفتاح على التجديد، والقدرة على تجاوز منطقة الراحة .[2]،.

[1] السيد فتحي الويشي: مرجع سابق ، ص112

[2] سعد عبد الله الكلابي : مرجع سابق ،ص ص 11-13

أما قيمة اختبار كاي تربيع ($\chi^2$) فقد بلغت 28.61، وهي قيمة دالة إحصائيًا، وتُظهر أن هناك فروقات معتبرة في الإجابات لا ترجع إلى الصدفة، بل يمكن ربطها بتباين تجارب الطالبات، كمن شاركن فعليًا في ورشات أو مسابقات، مقارنة بمن لم تتح لهن هذه الفرص. وهو ما يؤكده ما ورد في مقابلة أحد أعضاء الحاضنة الجامعية، حين أشار إلى أن " التكوين كان شاملًا وجادًا، مع إجبار الطلبة على الالتزام من خلال توقيع قوائم حضور إجبارية في الدورات التدريبية" أما البقية فقد كان عدم الالتزام هو السبب الأساسي الذي خلق هاته الفروقات.

سوسيولوجيًا، تعكس هذه النتائج تحولًا تدريجيًا في اتجاهات الطالبات لدورهن الأكاديمي والاجتماعي .لم يعد دور الطالبة الجامعية مقتصرًا على استهلاك المعرفة أو انتظار فرص جاهزة، بل أصبحت تسعى إلى صناعة فرصها بنفسها من خلال التجربة .وهذا التوجه يعكس وعيًا جديدًا بالدور الريادي الممكن للمرأة الجامعية في المجتمع، ويؤسس لنموذج نسوي جديد قائم على الاستقلالية، المبادرة، وإعادة تعريف الذات في بيئة تقليدية لا تزال تفرض قيودًا اجتماعية وثقافية.

**استنتاج حول مؤشر الاستكشاف**

تُعد العبارتان رقم 13:*" لدي الفضول المستمر في معرفة أشياء لم أجربها من قبل في مشروعي* " ورقم 14: *" أحب خوض تجارب جديدة تساعدني على توسيع مداركي وفهمي لعالم الأعمال* "انعكاسًا واضحًا لمؤشر "حب الفضول و حب الاستكشاف"، و يؤكد هذا المرتبتين الأولى و الثانية للعبارتين حيث يُمثّل الفضول و حب الاكتشاف سمة جوهرية للرياديات يحاولن من خلالها اكتشاف الفرص الجديدة و البحث و عدم الرضا عن الأوضاع المعاشة من طرفهن وكذا تطوير الذات[1] في سياق المشاريع الحرة . ويكتسب هذا المؤشر أهمية خاصة في السياق الريادي النسوي، نظرًا إلى أن البيئة الاجتماعية والثقافية غالبًا ما تفرض على الفرد تقبل الأوضاع المعاشة. دون تحرير للسمات العقلية التي يمكن من خلالها اكتشاف فرص جيدة قد تحل محل وضع سائد قد يكون سلبيا. أي أن الريادية لابد و مواجهتها للسمة الاجتماعية السائدة و المتمثلة في مقاومة التغيير

[1] محمد الصيرفي : مرجع سابق ص255

بحيث أن التتالي في ترتيب العبارتين يشير إلى تماثل في التوجه العام نحو الفضول و حب استكشاف الفرص الغير واضحة المعالم والتي عادة ما تكون خارجة عن الأطر التقليدية .

بحيث تعتبر نظرية السمات هذه الفضول و الميل لاكتشاف فرص للتغيير من السمات الأساسية للريادي الناجح . من منظور سوسيولوجي، تشير هذه النتائج إلى بروز نمط ثقافي جديد داخل الجامعة يُشجع على تحرير المبادرة النسوية نحو الفرص الغامضة . وبناء صورة جديدة للطالبة كمستكشفة قادرة على خلق التغيير.

و بذلك نجد أن العبارتان 13 و14 تمثلان معًا مؤشرًا مركزيًا و أساسيا على حب الاستكشاف الذي يجمع بين :الفضول كوسيلة و توسيع المدارك و المعارف كهدف .وهو ما يجعل من الطالبات **فاعلات رياديات** فعليًا، يتمتعن بالاستعداد الذهني والاجتماعي لممارسة القيادة وتأسيس مشاريع نابعة مت تجاربهن و احتكاكهن بعالم الأعمال، مما يعزز من فعالية ريادة الأعمال النسوية في المحيط الجامعي و المجتمعي.

## تحليل العبارات الخاصة بمؤشر: التفكير خارج الصندوق

### العبارة 15

تعكس العبارة رقم 15" :*أعتقد أن التفكير غير المألوف يمنحني القدرة على التعامل مع التحديات التي قد تواجه مشروعي*".توجهًا واضحًا لدى الطالبات نحو تبني نمط تفكير غير تقليدي في التعامل مع المشكلات والتحديات الريادية. وقد سجلت هذه العبارة متوسطًا حسابيًا بلغ 4.19، مما يدل على مستوى اتفاق عالٍ بين أفراد العينة حول أهمية التفكير خارج الصندوق كوسيلة فاعلة لمواجهة العراقيل المحتملة في مجال ريادة الأعمال .ويؤكد ذلك توزيع نسب الاستجابات، حيث أفادت 33.3% من الطالبات بأنهن يوافقن بشدة، و56.4% يوافقن، و7.7% محايدات، فيما تساوت نسبتي الرفض والرفض الشديد عند نسبة 1.3%، وهو ما

يعكس نزعة جماعية قوية نحو تجاوز التفكير النمطي واللجوء إلى حلول إبداعية وغير مألوفة، ما يعكس أبرز السمات القيادية المذكورة في تنظيرات علماء الاجتماع في ما يخص القيادة الناجحة. و المعروفة بالأصالة من خلال التحرر من النزعة التقليدية و التصورات الشائعة فرائدات الأعمال لابد من خروجهن عن المألوف في التفكيير و التغيير. [1] وهذا ما يدل على وجود استعداد معرفي وذهني لمقاومة الأطر التقليدية عند مواجهة العقبات الريادية.

وقد حظي هذا التوجه بوزن نسبي مرتفع بلغ 83.8%، صنّف العبارة ضمن فئة "موافق"، مع قيمة انحراف معياري (0.739) تدل على وجود تجانس في المواقف والتصورات، وهو ما قد يُعزى إلى تأثير عوامل بيئية ومؤسساتية مشتركة، مثل المناهج التعليمية والمحيط الجامعي .وهذا ما تؤكده نتائج كل من الدراسة البولندية THROUGH THE GENDER LOOKING GLASS و الدراسة السعودية لجيهان عبد الحميد و هدى الدغيري. اضافة الى الدراسة الليبية لوائل محمد جبريل بحيث كل دراسة تؤكد على أن المناهج و المحيط الجامعي بفروعه و أقسامه يجعل مواقف الطالبات متقاربا و في هاته الدراسة باعتبارهن ضمن بيئة تعليمية واحدة وهي المؤسسة الجامعية تبسة ، التي تُشجع على التفكير الابتكاري كجزء من المهارات الريادية المطلوبة.كما أبرزته الحالة 1 بقولها أنها كهيئة رسمية تشجع المشاريع الأنثوية لأنها تتماشى مع الخصوصية الثقافية والاجتماعية للمنطقة.

أما قيمة اختبار كاي تربيع ($\chi^2$) البالغة 91.872، فقد كشفت عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الطالبات، ما يعني أن استجاباتهن قد اختلفت باختلاف متغيرات كالتخصص أو الخلفية الاجتماعية، مما يعكس تأثير عوامل فردية وثقافية في مدى تفضيل هذا النمط من التفكير.وهذا ما تبرزه دراسة شلوف فريدة [2]من تأكيد على السمات الفردية. وكذا دراسة زينة عرابش و ابتسام قارة[3] . كما تنسجم هذه النتيجة أيضا مع ما توصلت إليه دراسة "Through the Gender Looking Glass"التي بيّنت أن الإناث اللاتي يتمتعن بمرونة معرفية واستعداد لتحدي الأعراف الفكرية هن أكثر ميلاً إلى ريادة الأعمال، خاصة في البيئات التي لا توفّر نماذج جاهزة يمكن تقليدها .هذا التوجه يعكس ما تقرره نظرية السمات التي تعتبر التفكير غير المألوف

[1] العامري صالح وآخرون: مرجع سابق، ص465

[2] شلوف فريدة: مرجع سابق ،ص150

[3] زينة عرابش ،ابتسام قارة: مرجع سابق ، ص 46

من السمات الجوهرية لرائد الأعمال، حيث يرتبط هذا النمط من التفكير بالقدرة على الإبداع في إيجاد الحلول واتخاذ قرارات مبتكرة في ظل الغموض [1].وعليه، فإن التفاوت في هذه السمات قد يؤدي إلى اختلاف مستويات القابلية لريادة الأعمال بين الطالبات، خاصةً من حيث القدرة على كسر القوالب التقليدية وتجاوز الطرق النمطية في التفكير.و التصرف الحاسم في المواقف الحرجة.[2]

ومن منظور سوسيولوجي، تشير هذه المعطيات إلى اتجاه ثقافي ناشئ لدى الطالبات يتمثل في تقدير الذكاء الإبداعي والانفتاح على خيارات فكرية بديلة، تعكس استعدادًا لتحدي السائد وتفكيك النماذج التقليدية في التفكير والعمل .وانسجامًا مع نظرية السمات، فإن هذا السلوك يعكس حضور سمات معرفية ونفسية مثل الجرأة المعرفية، والقدرة على التعامل مع الغموض، والاستقلال الذهني، وكلها عناصر تُعد من مقومات الريادية النسوية[3] . وهو ما شدّد عليه الحالة 1 في المقابلة وهو أحد الأساتذة المشرفين في ريادة الأعمال حين قال أنه" «عليهن كطالبات ذي توجهات ريادية أن يخلقن حلولًا للمشاكل التي يتعرضن لها في المسيرة الدراسية... تكون هذه الحلول مبتكرة وإبداعية عن طريق التفكير غير مألوف وغير روتيني.» "

وعليه، تمثل هذه العبارة مؤشرًا على توافر نمط تفكير ريادي غير تقليدي لدى الطالبات، مما يعزز فرصهن في إنشاء مشاريع ذات طابع ابتكاري ومتفرّد داخل بيئة ريادة الأعمال النسوية.مثل المشروع الذي ذكره العضو السابق في الحاضنة المتمثل في تطبيق يخص كل ما يتعلق بالعروس من متطلبات. باعتباره فكرة ابداعية ومبتكرة تتماشى و متطلبات المجتمع المحلي التبسي.

**العبارة 16**

تعكس العبارة رقم 16: "أستطيع اتخاذ قرارات حاسمة حول متطلبات مشروعي." توجهًا واضحًا لدى الطالبات نحو الثقة في القدرات القيادية والحسم في مواقف تتطلب مسؤولية عالية. وقد سجلت هذه العبارة متوسطًا حسابيًا مرتفعًا بلغ 4.10، مما يدل على أن غالبية الطالبات يتمتعن بإحساس عالٍ بالكفاءة الذاتية واتخاذ القرار، وهو ما يشير إلى استعداد نفسي وسلوكي للدخول في عالم ريادة الأعمال. ويؤكد ذلك

[1] سيد علاء قنديل: مرجع سابق،ص46

[2] العامري صالح وآخرون: مرجع سابق، ص465

[3] محمد العيد مطمر: مرجع سابق ،ص 24

توزيع نسب الاستجابات، حيث أفادت 26.9% من الطالبات بأنهن يوافقن بشدة، و61.5% يوافقن، 7.7% محايدات، 2.6% غير موافقات و1.3% غير موافقات بشدة، وهو ما يعكس ميلا قويًا نحو تحمّل المسؤولية والاستقلالية في القرارات المتعلقة بالمشاريع، وهذا ما يدعم تمتع العينة بسمات ريادية أساسية كالاستقلالية والحزم. بحيث تتفق هذه النتيجة مع الدراسة الهولندية ل Konutgan التي أشارت إلى أن القدرة على اتخاذ القرار لا ترتبط بالجنس بقدر ما ترتبط بسمات داخلية كالحزم والسعي للتميّز، وهذا لأنها لم تجد فروقات جوهرية بين الذكور والإناث في هذا البعد.

هذا التوجه حظي بوزن نسبي مرتفع بلغ 82%، صنّف العبارة ضمن فئة "موافق"، وقيمة انحراف معياري (0.749)، دالة على وجود تجانس في المواقف بين الطالبات، مما قد يعزى إلى التنشئة الأكاديمية المتقاربة، والتعرض المشترك لمحتوى معرفي حول ريادة الأعمال ضمن برامج الجامعة، وهذا ما تؤكده نتائج كل من الدراسة البولندية THROUGH THE GENDER LOOKING GLASS و الدراسة السعودية لجيهان عبد الحميد و هدى الدغيري. اضافة الى الدراسة الليبية لوائل محمد جبريل بحيث كل دراسة تؤكد على أن التنشئة الأكاديمية لها تأثير كبير على توجهات الطالبات نحو الريادة.

كذلك، أظهرت قيمة اختبار كاي تربيع ($\chi^2$) البالغة 100.590 وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، ما يعني أن المتغيرات الديموغرافية مثل التخصص الدراسي أو الخلفية الأسرية لها تأثير في مدى ثقة الطالبة في اتخاذ قرارات حاسمة. وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "Through the Gender Looking Glass" التي بيّنت أن الطالبات اللواتي يتعرضن لبرامج تدريبية في ريادة الأعمال يطورن ثقة أكبر في اتخاذ قرارات مستقلة وفعالة. وهي ما تركز عليه نظرية السمات التي تعتبر أن الريادي الناجح يتمتع بسمات نفسية ثابتة مثل الحزم، الثقة بالنفس، والقدرة على الحسم في المواقف الصعبة. وعليه، فإن التفاوت في هذه السمات قد يفسر الفروق في المواقف داخل العينة الواحدة، كما قد يساعد في فهم العوائق التي تواجه بعض الطالبات رغم توفر الرغبة.

ومن منظور سوسيولوجي، تشير هذه المعطيات إلى تحول في تمثل الأدوار الاجتماعية للمرأة، حيث لم تعد الطالبة تنظر إلى ذاتها كفاعل تابع أو هامشي بل كفاعل قادر على التأثير واتخاذ قرارات مصيرية تخص مستقبلها المهني. وانسجامًا مع نظرية السمات، فإن هذا السلوك يعكس وجود استعدادات داخلية مستقرة لدى الطالبات تؤهلهن للقيادة والمبادرة، لا سيما حين تُدعم هذه السمات بمحيط اجتماعي داعم. وعليه،

تمثل هذه العبارة مؤشرًا على توفر بنية نفسية واجتماعية ملائمة لنشوء ريادة أعمال نسوية فعالة، تؤمن بقدرة المرأة على المبادرة والتحكم بمصيرها الاقتصادي.

**استنتاج حول مؤشرالتفكيرخارج الصندوق**

تُعد العبارتان رقم 15: "*أعتقد أن التفكير غير المألوف يمنحني القدرة على التعامل مع التحديات التي قد تواجه مشروعي* "ورقم 16:"*أستطيع اتخاذ قرارات حاسمة حول متطلبات مشروعي* "انعكاسًا واضحًا لمؤشر "التفكير خارج الصندوق"، حيث يُمثّل هذا النمط من التفكير القدرة على التحرر من الأطر التقليدية وتبنّي رؤى مبتكرة ومرنة في التعامل مع التحديات. ويكتسب هذا المؤشر أهمية خاصة في السياق الريادي النسوي، نظرًا إلى أن البيئة الاجتماعية والثقافية غالبًا ما تفرض قيودًا على الأنماط السلوكية والفكرية للمرأة، ما يجعل الخروج عن المألوف سمة قيادية تُعبّر عن وعي متقدّم وموقف استباقي تجاه التغيير.

بحيث أن التقارب في ترتيب العبارتين يشير إلى تماثل في التوجه العام نحو التفكير في بدائل غير تقليدية والقدرة على اتخاذ قرارات حاسمة خارجة عن الأطر النمطية .ويؤكد ذلك نسب الموافقة المرتفعة (89.7% و88.4% على التوالي)، فضلًا عن قيم انحراف معياري منخفضة 0.739 و0.749، ما يدل على تجانس ملحوظ في المواقف داخل العينة.

بحيث تُصنّف نظرية السمات هذا النوع من التفكير ضمن خصائص "الأصالة والابتكار والقدرة على التعامل مع الغموض"، وهي خصائص أساسية للريادي الناجح . كما يعتبر التفكير خارج الصندوق – كما في العبارة 15 – من أبرز المؤشرات على الاستقلالية المعرفية والمرونة الذهنية، وهي من السمات الجوهرية التي تميز رائدات الأعمال القادرات على خلق حلول فريدة وفعالة.

من منظور سوسيولوجي، تشير هذه النتائج إلى بروز نمط ثقافي جديد داخل الجامعة يُشجع على تحرير المبادرة النسوية من الأنماط التقليدية. وبناء صورة جديدة للطالبة كمبدعة وقائدة وصاحبة رأي.

كما أن هذا التوجه يُمثل إعادة تعريف لدور المرأة الجامعية، بعيدًا عن الامتثال والاتباع، باتجاه التغيير والمبادرة والابتكار، وهو ما يعزز احتمالات نشوء مشاريع نسوية ذات طابع محلي مبتكر، مثل المشروع الذي ذُكر في المقابلة حول "تطبيق خاص بكل ما يتعلق بالعروس"، كمثال على حل مبتكر يستجيب لحاجات مجتمعية فعلية.

و بذلك نجد أن العبارتان 15 و16 تمثلان معًا مؤشرًا مركزيًا على التفكير غير النمطي الذي يجمع بين:القدرة على الحسم-القرار- ، والجرأة في التفكير -الابتكار- .وهو ما يجعل من الطالبات فاعلات رياديات فعليًا، يتمتعن بالاستعداد الذهني والاجتماعي لممارسة القيادة وتأسيس مشاريع تختلف عن القوالب النمطية، مما يعزز من فعالية ريادة الأعمال النسوية في السياق الجامعي والمجتمعي المحلي.

## تحليل العبارات الخاصة بمؤشر: التفكير التنبؤي

### العبارة17

تحليل العبارة رقم 17: "أضع خططًا بديلة لمواجهة التحديات المحتملة في مشروعي".

تعكس هذه العبارة توجهًا نحو الاستعداد المسبق، والمرونة في التخطيط، وتوقع الأزمات، وهي مهارات مركزية في عقلية الريادي الناجح. وقد سجلت العبارة متوسطًا حسابيًا قدره 4.15، ما يدل على مستوى عالٍ من الاستيعاب لأهمية البدائل والخطط الاستراتيجية .وقد جاء التوزيع كما يلي 25.6% :موافقات بشدة، 64.1% موافقات، 10.3% محايدات، دون نسب رفض، ما يدل على إجماع واضح حول أهمية التفكير البديل.

فيما كانت نسبة الوزن النسبي 83% والانحراف المعياري المنخفض (0.583)يعكسان تجانسًا ملحوظًا في مواقف الطالبات، وهو ما يمكن ربطه بثقافة مهنية بدأ تكوينها من خلال المسابقات والمشاريع الجامعية، كما أكد مدير الحاضنة "الطالب يجب أن يبدأ بتجسيد النموذج الأولي للفكرة ثم يدرس السوق والجدوى، لا أن ينتظر الدعم المالي فورًا".

أما قيمة كاي تربيع ($\chi^2 = 36.000$)دالة إحصائيًا، مما يشير إلى تأثر هذه المهارة بعوامل كالتخصص أو مدى الاحتكاك بالتدريب والتجارب العملية.كما أكدت عليه الدراسة الجزائرية لزينة عرابش و ابتسام قارة، و أيضا كل من الدراسة السعودية لجيهان عبد الحميد التي أشارت إلى أن المكون المعرفي المرتفع لدى الطالبات يعزز من استراتيجيات التعامل مع التحديات و الدراسة العمانية لحفيظة بنت سليمان البراشدية و سعيد بن سليمان الظفري. كما أن هذه النتائج تتوافق أيضا مع ما توصلت إليه الدراسة الهولندية ل Konutganالتي

أظهرت أن التخطيط الاستباقي من أبرز المؤشرات الإحصائية للنوايا الريادية، بصرف النظر عن الجنس .كل نتائج الدراسات السابقة المذكورة يرتبط في الدراسة الحالية بالقدرة على وضع خطط بديلة. أما نظرية السمات، فتربط هذا السلوك بسمات مثل: الإرادة، الاستعداد للتعلم، والمثابرة.[1] إلى جانب القدرة على التقييم والتخطيط بعيد المدى [2]

سوسيولوجيًا، يعكس هذا النمط من التفكير تحوّلًا في تمثل الطالبات لدور الريادة، من فكرة مغامرة عشوائية إلى مشروع مدروس قائم على تخطيطات مسبقة و مدروسة جيدا كما يعكس هذا الاستعداد تأثيرًا متصاعدًا لدور الجامعة في بناء قدرات الطالبات، وهو ما أكدته الدراسة العمانية للبراشدية والظفري التي وجدت أن الطالبات أظهرن قدرًا عاليًا من الاستقلالية في التعامل مع التحديات، خاصة في أبعاد الإبداع والمخاطرة.

وعليه، تمثل هذه العبارة مؤشرًا على ظهور نمط جديد من الريادة النسوية، يقوم على الوعي بالمخاطر، التخطيط المسبق، والانضباط الاستراتيجي، بما يتوافق مع السمات القيادية الحديثة ويضع الطالبة الجزائرية في موقع القائدة الواعية لا المُجرِّبة فقط.

**العبارة18**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن العبارة رقم 18، التي مفادها" :أؤمن بأن التفكير الاستباقي يساعدني في تحقيق النجاح"، قد سجلت متوسطًا حسابيًا مرتفعًا قدره 4.18، وهو ما يعكس درجة عالية من الموافقة من طرف أفراد العينة تجاه مضمون العبارة، بوزن نسبي بلغ 83.6%، لتشغل بذلك المرتبة الخامسة في ترتيب عبارات المحور. وقد توزعت اتجاهات المبحوثات كما يلي: موافقات بشدة، 55.1% موافقات، 11.5% محايدات، و1.3% رافضات، بينما انعدمت نسبة الرفض الشديد، وهذا ما يعكس اقتناعًا شبه جماعي لدى الطالبات بأهمية التخطيط المسبق والتفكير الاستراتيجي كعنصر جوهري في تحقيق النجاح الريادي، بعيدًا عن العشوائية أو الاتكال على الظروف32.1%

[1] الكلابي سعد عبد الله: مرجع سابق ،ص ص 11-13

[2] أحمد فرحات وعتيقة حرايرية: مرجع سابق ،ص167-168.

كما أن قيمة الانحراف المعياري 0.678 المنخفضة تدل على تقارب واضح في الإجابات، وبذلك هناك تجانس نسبي في تصورات الطالبات حول أهمية التفكير الاستباقي، مما يُعبر عن وجود تمثل مشترك لقيمة التخطيط في ريادة الأعمال، قد يعود إلى تأثير البرامج الجامعية والدورات التدريبية التي تتناول أدوات التخطيط والتصور المستقبلي. وقد صرّح مدير الحاضنة الجامعية في هذا السياق بأن: مرحلة الدعم المالي تأتي بعد المرور بمراحل: من الفكرة إلى النموذج الأولي، ثم دراسة السوق والجدوى، ثم التوجه لطلب التمويل".

ما يدل على أن الطالبات تعلمن من خلال التجربة أهمية التفكير المسبق قبل الخوض في أي خطوة تنفيذية.

من جهة أخرى، فإن قيمة كاي تربيع ($\chi^2 = 53.077$) وهي مرتفعة ودالة عند درجة حرية = 4، ومستوى دلالة($p < 0.000$) ، تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات .غير أن هذه الفروق قد تعزى إلى اختلاف التخصصات الدراسية أو مستوى الاحتكاك الفعلي بالمشاريع الريادية، أو حتى الفروق الفردية في السمات الشخصية كالجرأة والانضباط.

هذه النتيجة تنسجم مع ما توصلت إليه الدراسة الهولندية ل Konutgan sara والتي بيّنت أن الاستعداد للتخطيط وتحمل المخاطر يتنبآن بالنوايا الريادية أكثر من الجنس أو الثقافة، ما يشير إلى أن التفكير الاستباقي هو سلوك استراتيجي يتجاوز المحددات الديموغرافية.

كما تتقاطع هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسة العمانية للبراشدية والظفري التي أظهرت أن الطالبات العمانيات أبدين درجات عالية من الاستعداد للتخطيط والإبداع، وهو ما فُسِّر بكونه انعكاسًا لثقافة جامعية داعمة، ومؤشرًا على رغبة حقيقية في تجاوز التحديات.

ومن منظور نظرية السمات، يعكس الإيمان بالتفكير الاستباقي سمات مثل: القدرة على التقييم والتحليل[1] و الاستعداد للتعلم والانفتاح الذهني[2].

اضافة الى الحزم في مواجهة الاحتمالات غير المتوقعة[3] . وهي كلها سمات تجعل من رائدة الأعمال قادرة على النجاح في بيئات متقلبة، وتعزز من استراتيجيات البقاء والتطور.

سوسيولوجيًا، تشير هذه النتائج إلى تحول في تمثل الطالبات للنجاح، من كونه حظًا أو ظرفًا اجتماعيًا إلى كونه نتاجًا للتخطيط الواعي والاستباقي، ما يدل على نضج في الوعي الريادي .وقد أكد أحد أعضاء الحاضنة هذا المعنى بقوله: "التعرض المبكر للمخاطر يدفع الطالب إلى التفكير الواقعي بدل الأحلام، ويعزز روح المجازفة المدروسة".

كما يتقاطع ذلك مع ما ورد في الدراسة الجزائرية لشلوف فريدة حول المرأة المقاولة في الجزائر، والتي أظهرت أن روح المبادرة والقدرة على توقع التحديات كانت من العوامل الأساسية لنجاح المشاريع النسوية رغم العراقيل.

وعليه، فإن هذه العبارة تمثل مؤشرًا دالًا على بروز وعي استراتيجي متقدم لدى الطالبات، يُؤمن بأن النجاح في بيئة ريادة الأعمال لا يكون وليد الحظ أو الصدفة، بل هو نتيجة تراكم للتفكير الواعي، والتحليل، والاستعداد المتجدد و التفكير التنبؤي الاستباقي.

**استنتاج حول مؤشر التفكير التنبؤي**

يتجلى التفكير التنبؤي في وعي الطالبة بأن نجاح المشروع لا يعتمد فقط على الفكرة، بل على مدى استعدادها لمواجهة الاحتمالات المستقبلية، وهو ما يظهر في العبارتين: 17 تمثل السلوك التطبيقي للتفكير

[1] الكلابي سعد عبد الله: مرجع سابق ،ص ص 11-13

[2] سيد علاء قنديل: **مرجع سابق، ص46**

[3] العامري صالح وآخرون: مرجع سابق، ص465

التنبؤي :التخطيط لبدائل واقعية، تحضير خطط طوارئ. و 18 التي تعبر القناعة الذهنية والنظرية بأهمية التفكير الاستباقي كشرط مسبق للنجاح.

فاحتلال العبارتين للمرتبتين 05 و 06 وبنسب متقاربة جدًا 83% و83.6%، يعكس إجماعًا نسبيًا لدى الطالبات على أهمية هذا النمط من التفكير، سواء كقناعة ذهنية أو كممارسة عملية. هذا القرب في الترتيب يشير إلى أن الإيمان بقيمة التفكير الاستباقي و وضع خطط بديلة يسيران جنبًا إلى جنب. و وفقًا لنظرية السمات، فإن التفكير التنبؤي يعكس مجموعة من السمات العقلية والانفعالية، من أبرزها: لتخطيط ، القدرة على اتخاذ القرار ، المبادأة.[1] لذا فإن تقارب العبارتين يعكس وجود هذه السمات لدى شريحة واسعة من الطالبات، وهو ما يعزز الاستعداد الريادي الحقيقي لديهن. إن وجود العبارتين 17 و18 في مرتبتين متتاليتين وبنسب متقاربة، يُبرهن على وعي الطالبات بأهمية التفكير التنبؤي . كما يدل على أنهن لا يكتفين بالتفاؤل أو الحماس الريادي، بل يدمجن بين الواقعية والتخطيط. وبذلك، فإن التفكير التنبؤي لا يُعد فقط مؤشرًا فرعيًا، بل هو عنصر محوري يعكس تلاقي البعد العقلي والسلوكي في الاتجاهات الريادية للطالبات الجامعيات.وهذا ما تؤكده المرتبة الثانية لهذا المؤشر من بين باقي المؤشرات في المحور.

**استنتاج عام**

من خلال كل ما سبق نجد أن العبارات الخاصة بكل مؤشر قد احتلت مراتب متتالية حيث احتل مؤشر الاستكشاف بعبارتيه 13و 14 المرتبة الأولى في ما يليه مؤشري الابتكار و التجديد و كذا التفكير خارج الصندوق باعتبارهما متقاربان في الهدف الا وهو خلق ما هو جديد استنادا الى تفكير غير مألوف في ما يتوسطهما التفكير التنبؤي باحتلال عبارتيه17 و18 المرتبتين الخامسة و السادسة. وهذا ما يدل على تداخل في مستويات امتلاك السمات الريادية لدى الطالبات و تتصدر سمة الاستكشاف قائمة السمات الريادية للطالبات الجامعيات.

[1] العامري صالح وآخرون: مرجع سابق، ص465

### تحليل نتائج المحورككل

هدف المحور الثالث بشكل عام الى معرفة اتجاهات الطالبات نحو مساهمة التفكير الإبداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ 33.96، وهو يقع ضمن فئة التقييم "موافق شدة" وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم. ويشير هذا المتوسط المرتفع، إلى أن الطالبات لديهن اتجاه عام إيجابي جدًا نحو مساهمة التفكير الابداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي ، وبلغت النسبة المئوية للمتوسط العام للمحور 84.23 %، مما يعزز قوة هذا الاتجاه الإيجابي ويؤكد على أهمية التفكير الابداعي في تصورات الطالبات في دفعهن نحو التوجه الريادي، أما بالنسبة للانحراف المعياري للمحور ككل، فقد بلغ 3.781، وتشير هذه القيمة إلى وجود انسجام في اتجاهات الطالبات.

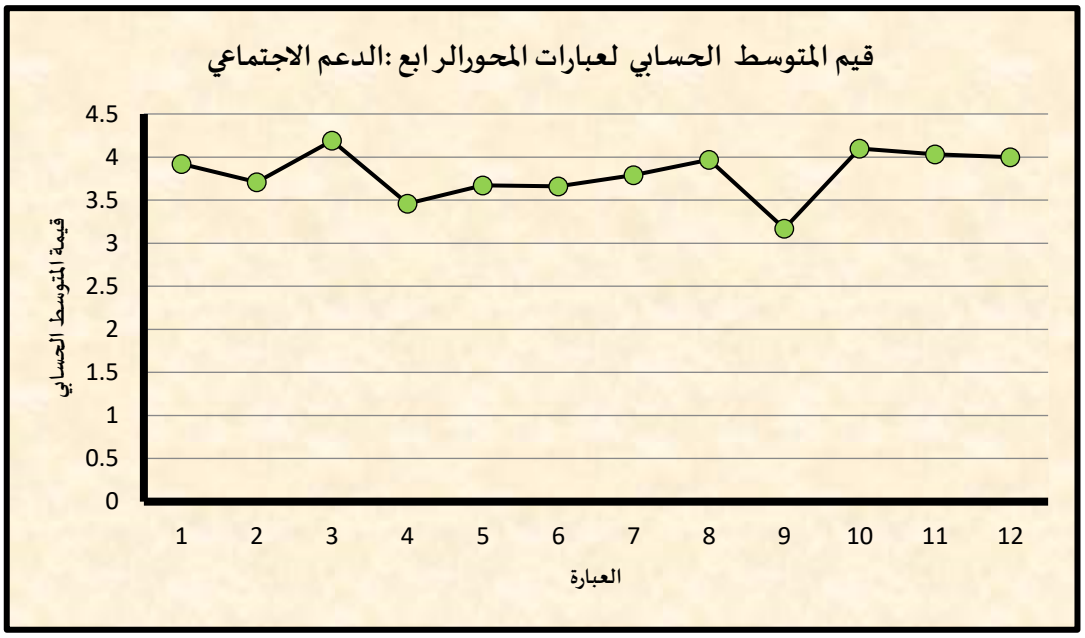
كما أظهر اختبار كاي تربيع ($\chi^2$) نتائج ذات دلالة إحصائية عالية لجميع المؤشرات الفرعية، وكذلك للمحور ككل حيث بلغت قيمتها لكل المحور ($\chi^2 = 47.949$)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الموافقة على عبارات المحور الثالث

وبناءً على كل ما سبق، يمكن القول إن الفرضية الثانية للدراسة، والتي تنص على وجود اتجاه إيجابي للطالبات نحو مساهمة التفكير الابداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي.قد تحققت، فكل المؤشرات الإحصائية والتحليلات النوعية والمقارنات مع الدراسات السابقة والنظريات ذات الصلة تدعم هذه الفرضية بقوة، ويتضح من مجمل نتائج تحليل المحور الثالث أنه يمكن أن نجيب عن السؤال الفرعي الثاني لإشكالية الدراسة والذي صيغته: " ما اتجاهات الطالبات نحو مساهمة التفكير الإبداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي؟ " بوجود اتجاه ايجابي قوي لدى طالبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي نحو نحو مساهمة التفكير الابداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي.

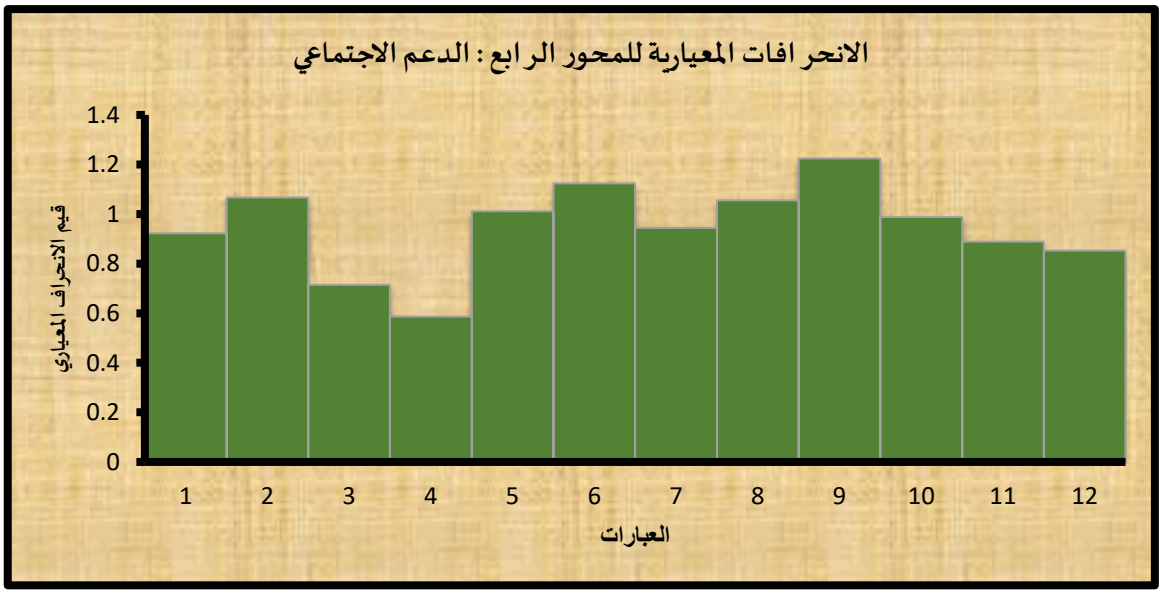
# الفصل الـثامن

## نتـــــائج المحـــور الرابـــع

شكل رقم (17): منحنى بياني يمثل قيم المتوسط الحسابي للعبارات المحور الرابع




شكل رقم (18): مدرج تكراري يمثل الانحرافات المعيارية للمحور الرابع




المصدر: من اعداد الباحثتان من مخرجات excel

**المحور الرابع : اتجاهات الطالبات نحو أهمية الدعم الاجتماعي في انجاز مشروعهن الشخصي**

| المؤشر | العبارة | رقم العبارة | التكرارات | مو افق بشدة | مو افق | محايد | غير مو افق | غير مو افق بشدة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي%P | Khi_ Carre | المجال | رتبة العبارة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دعم أسري | أحرص على نصائح من أفراد أسرتي حول عملي المستقل. | 19 | Ni | 20 | 39 | 15 | 01 | 03 | 3.92 | 0.922 | %78.4 | 60.205b | مو افق | 06 |
| | | | fi% | 25.6% | 50.0% | 19.2% | 1.3% | 3.8% | | | | | | |
| | العائلة مستعدة لدعمي ماديا في مشروعي الخاص. | 20 | Ni | 18 | 34 | 16 | 06 | 04 | 3.71 | 1.067 | %74.2 | 36.615b | مو افق | 08 |
| | | | fi% | %23.1 | %43.6 | %20.5 | %7.7 | %5.1 | | | | | | |
| | عائلتي تدعمني معنويا في إنجاز مشروعي. | 21 | ni | 29 | 39 | 06 | 04 | 00 | 4.19 | 0.790 | 83.8 | 45.795a | مو افق | 01 |
| | | | fi% | %37.2 | 50.0% | %7.7 | %5.1 | %00 | | | | | | |
| دعم الرفاق والأصدقاء | أشارك أفكاري مع أصدقائي للحصول على آراء حول مشروعي. | 22 | ni | 11 | 29 | 24 | 13 | 01 | 3.46 | 0.976 | %69.2 | 31.487b | مو افق | 11 |
| | | | fi% | %14.1 | %37.2 | %30.8 | %16.7 | %1.3 | | | | | | |
| | أصدقائي وزملائي يشجعونني على خوض تجربة ريادة الأعمال . | 23 | ni | 15 | 37 | 14 | 10 | 02 | 3.67 | 1.012 | %73.4 | 43.410b | مو افق | 09 |
| | | | fi% | %19.2 | %47.4 | %17.9 | %12.8 | %2.6 | | | | | | |
| سسا ت | تحفزني البرامج | 24 | ni | 19 | 30 | 18 | 06 | 05 | 3.66 | 1.12 | 73.2 | 27.5 | مو ا | 10 |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الجامعية على ولوج عالم الأعمال الحر. | | fi% | %4.4 | %38.5 | %23.1 | %7.7 | %6.4 | | | | |
| دعم المؤسسات الحكومية | تساعدني البرامج المجتمعية في تحفيزي على خوض تجربة الأعمال الحرة. | 25 | ni | 17 | 37 | 17 | 05 | 02 | 3.79 | 0.944 | %75.8 | 48.667b | موافق | 07 |
| | | | fi% | 21.8% | 47.4% | 21.8% | 6.4% | 2.6% | | | | | | |
| دعم معنوي | يشجعني أساتذتي على التفكير في ريادة الأعمال كخيار مهني مستقبلي. | 26 | ni | 29 | 28 | 14 | 04 | 03 | 3.97 | 1.056 | %79.4 | 40.333b | موافق | 05 |
| | | | fi% | %37.2 | %35.9 | %17.9 | %5.1 | %3.8 | | | | | | |
| دعم مـــالي | تساعدني حاضنات الأعمال للحصول على الدعم المالي من المؤسسات المالية. | 27 | ni | 10 | 25 | 23 | 09 | 11 | 3.17 | 1.224 | %63.4 | 15.333b | محايد | 12 |
| | | | fi% | %12.8 | %32.1 | %29.5 | %11.5 | %14.1 | | | | | | |
| | يسهم الدعم المالي في تعزيز استدامة مشروعي. | 28 | ni | 29 | 37 | 07 | 01 | 04 | 4.10 | 0.988 | %82 | 67.897b | موافق | 02 |
| | | | fi% | 37.2% | %47.4 | %9.0 | %1.3 | %5.1 | | | | | | |
| دعم معنوي | التشجيع المستمر من المحيط الاجتماعي يعزز | 29 | ni | 25 | 37 | 11 | 04 | 01 | 4.03 | 0.889 | %80.6 | 58.667b | موافق | 03 |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ثقتي بنفسي. | | fi% | %32.1 | %47.4 | %14.1 | %5.1 | %1.3 | | | | | |
| دعم المؤسسات الحكومية | وفرلي حضور المنتديات والأيام التحسيسية حول المؤسسات الناشئة حافزا لانطلاقي في مشروعي الشخصي | 30 | ni | 23 | 36 | 16 | 02 | 01 | 4.00 | 0.852 | %80 | 55.718b | مو افق | 04 |
| | | | fi% | %29.5 | %46.2 | %20.5 | %2.6 | %1.3 | | | | | |
| المجمـــوع | | | | | | | | | 45.73 | 6.722 | 76.22% | 30.00c | مو افق | |

a : الخلايا (0.0%) لها ترددات متوقعة أقل من 5. الحد الأدنى لتردد المتوقع للخلايا هو 19.5.

b: الخلايا (0.0%) لها ترددات متوقعة أقل من 5. الحد الأدنى لتردد المتوقع للخلايا هو 15.6

c: الخلايا (0.0%) لها ترددات متوقعة أقل من 5. الحد الأدنى لتردد المتوقع للخلايا هو 26.0 [1]

**جدول رقم (12): يوضح نتائج المحور الرابع**

[1] من اعداد الباحثتان : اعتمادا على مخرجات برنامج spss v20

## تحليل نتائج عبارات الاستبيان

### تحليل العبارات الخاصة بالمؤشر الأول: الدعم الأسري

#### العبارة 19

من خلال المعطيات المعروضة في المحور الرابع ، والمتعلق باتجاهات الطالبات نحو أهمية الدعم الاجتماعي في إنجاز مشروعهن الشخصي بينت نتائج التحليل الإحصائي أن العبارة 19 : "أحصل على نصائح من أفراد أسرتي حول عملي المستقل" التي احتلت مرتبة 6 في ترتيب المحور قد سجلت أعلى نسبة من التوافق ، حيث عبرت أغلبية المبحوثات عن تأييدهن القوي لها ، بنسبة 25.6% "موافق بشدة " و 50% " موافق " و 19.2 "محايد " ، مقابل نسب ضئيلة بنسبة 1.3% " غير موافق" و 3.8% " غير موافق بشدة " ، ويعكس ذلك وجود بيئة أسرية مشجعة ومحفزة لريادة الأعمال النسوية ، وهذا يتقاطع إلى ما توصلت اليه دراسة زينة عرايش و ابتسام قارة [1]، التي أكدت أن العائلة كانت من بين الدوافع الأساسية التي شجعت النساء على إنشاء مشاريعهن الخاصة ، خاصة في ظل انتمائهن إلى أسر متعلمة ومثقفة ومنفتحة على عمل المرأة وخروجها إلى عالم الأعمال ، أما بالنسبة لنسب الضئيلة التي عارضت هذه العبارة ، فقد يفسر ذلك بوجود بعض الحالات التي لا تحظى فيها الطالبات بذلك النوع من الدعم الأسري قد يعود ذلك إلى تبني بعض الأسر أنماطا تقليدية لا تشجع على خروج المرأة للعمل وهذا ما أكدته دراسة زينة عرايش وابتسام قارة[2] التي توصلت إلى نتائج بأن هناك ضغط نسبي يعوق ممارسة المرأة الريادية لنشاطها الاقتصادي تحت غطاء العادات والتقاليد.

وقد بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 3.92 وهو ما يدل على درجة عالية من الاتفاق بين الطالبات ، ويعكس إدراكا مشتركا لدى أغلبية المبحوثات ، وهو ما تؤكده نظرية السمات[3] التي تفترض وجود خصائص وسمات مشتركة بين الأفراد ، من بينها إدراك أهمية الدعم الأسري في تعزيز مسارهن الريادي ، ويقع هذا المتوسط ضمن فئة "موافق" مما يشير إلى موقف إيجابي من طرف العائلة التي تسهم بفاعلية في تقديم النصح والمساندة لأبنائهن في ما يتعلق باختياراتهن المهنية المستقبلية ، وهو ما تعززه قيمة الانحراف المعياري البالغ

[1] زينة عرابش و ابتسام قارة : مرجع سابق ، ص 44

[2] نفس المرجع :ص 42

0.922 الذي يشير إلى وجود تفاوت نسبي في الاستجابات ، ما يعني أن الآراء لم تكن متطابقة بالكامل ، بل شهدت تباينا متوسطا ، وهو ما قد يعكس اختلافا في درجة تلقي الدعم الأسري بين أفراد العينة المدروسة .

وتجدر الإشارة إلى أن قيمة كاي ($\chi^2 = 60.205$) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة

$P<0.05$ ، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات الطالبات ، ما يعكس تباينا واضحا في مواقفهن ليس على أساس عشوائي ، بل تعكس تباينا له جذور اجتماعية و ثقافية ، و من منظور سوسيولوجي فإن أهمية النصائح الأسرية في مسارهن الريادية لم تأت بمحض الصدفة ، بل تعكس نمطا ثقافيا واجتماعيا راسخا داخل محيطهن العائلي وهذا ما توصلت إليه دراسة زينة عرايش وابتسام قارة [1]التي أشارت إلى أن الأسرة تعد من أبرز المحفزين للمرأة على خوض تجربة ريادة الأعمال ، خاصة في الأوساط المتعلمة والمنفتحة. وفي السياق ذاته أشارت إليه الحالة 01 رئيس حاضنة الأعمال[2] إلى وجود بعض العائلات المتفتحة التي تتيح الفرصة لأبنائها الإناث لدخول عالم الأعمال دون أي قيود تعيق طموحاتهن . فنجد ان الدراسة الحالية تتوافق مع دراسة زينة عرابش وابتسام قارة تحت عنوان الريادة النسوية في الجزائر بين الواقع و الطموح: دراسة استكشافية ، حيث تبين أن نسبة كبيرة من الطالبات أشرن إلى أن أسرهن تشجعهن على دخول مجال ريادة الأعمال ، في حين عبرت نسبة قليلة عن غياب هذا الدعم الأسري ، ويحتمل أن يعزى هذا الرفض إلى تأثير العادات والتقاليد خصوصا في بعض الأوساط الاجتماعية المحافظة .وقد أكدت دراسة زينة عرابش وابتسام قارة [3]هذا الطرح ، إذ أشارت إلى أن المرأة الجزائرية ، خاصة في المناطق الريفية لا تلقى تشجيعا للممارسة الأعمال الريادية التي تتطلب الكثير من التنقل واللقاءات مع الرجال وهذا ما جعل المرأة ضحية لمجتمعها كونها تنتمي إلى مجتمع محافظ ، وقد أرجعت الدراسة هذا الموقف إلى تأويلات اجتماعية استغلال الدين والشريعة الإسلامية توظف أحيانا لتبرير الأدوار التقليدية للمرأة مما جعل المرأة دائما مضطهدة وتابعة.

[1] زينة عرابش و ابتسام قارة : مرجع سابق ، ص 44

[2] انظر لصفحة رقم ()

[3] زينة عرابش و ابتسام قارة : نفس المرجع ، ص 46

**العبارة 20**

جاءت العبارة "العائلة مستعدة لدعمي ماديا في مشروعي الخاص" في المرتبة 8 ضمن المحور الرابع المتعلق بالدعم الاجتماعي وقد سجلت درجة التقييم عند مستوى موافق وأظهرت النتائج أن أغلبية المبحوثات أبدين موفقًا إيجابياً حيث بلغت بنسبة 23.1% "موافق بشدة " و 43.6% " موافق " بينما اتخذت موقف الحياد بنسبة 20.5% ، مقابل نسب ضعيفة من الرفض بنسبة 7.7% " غير موافق" و 5.1% " غير موافق بشدة " وتشير هذه النسب إلى أن فئة واسعة من الطالبات يحظين باستعداد عائلي لتقديم الدعم المالي لمشاريعهن الخاصة وهو ما يعكس نوعا من الثقة الأسرية بقدرات بناتهن على خوض تجربة ريادة الاعمال ، وهذا ما أشارت إليه الحالة 02 عضو سابق في حاضنة الاعمال[1] إلى أن العائلة تمثل مصدرا أساسيا للدعم والتشجيع على خوض تجربة ريادة الأعمال ، مستشهدا بحالة طالبة ريادية تلقت تمويلا مباشرا من أسرتها لبدء مشروعها الخاص ، ويعزى هذا إلى أن أغلب الطالبات ينتمون إلى أسر تتبنى قيما أكثر انفتاحا وتؤمن بأهمية مشاركة المرأة في المجال الاقتصادي كوسيلة لتحقيق الاستقلالية وهذا ما تأكده نظرية السمات[2] بأن الاستقلالية سمة من سمات الفعل الريادي . أما بالنسبة لنسب الضئيلة التي عبرت عن معارضتها لهذه العبارة ، فقد يفسر ذلك إلى أن بعض الطالبات لا يحظين فعليا بالدعم المالي من أسرهن ، وهو ما قد يرتبط بالدخل المتوسط للأسرة مما يجعل الأسرة غير قادرة على تحمل أعباء تمويل مشروعهن الخاص وهذا ما أكدته دراسة شلوف فريدة[3]حيث أشارت إلى أن الغالبية الغالبة من النساء الرائدات في الجزائر ينحدرون من أسر تنتمي إلى الطبقة المتوسطة ذات دخل محدود الأمر الذي يحد من قدرة هذه العائلات على تقديم دعم مالي كبير لبناتهن .

وقد بلغ المتوسط الحسابي للعبارة 3.71وهو ما يضعها ضمن فئة الموافقة وفق مقياس ليكارت الخماسي ، ما يدل على وجود درجة إيجابية من تقبل لدى أغلب الطالبات لفكرة استعداد العائلة لتقديم الدعم المالي لمشاريعهن الخاصة ، ويعزز هذا التوجه الإيجابي قيمة الانحراف المعياري المقدر ب1.067 ، ما يشير إلى تباين كبير في آراء المبحوثات ، أي أن المواقف تجاه استعداد الأسرة لتقديم الدعم المالي ليست موحدة داخل

[1] أنظر للصفحة رقم ()

[3] شلوف فريدة : مرجع سابق ، ص 127

العينة. ومن منظور سوسيولوجي يمكن تفسير هذا التفاوت بوجود اختلافات الاجتماعية والاقتصادية للأسر حيث تنتمي بعض الطالبات إلى أسر داعمة ومنفتحة اقتصاديا واجتماعيا على فكرة ريادة الأعمال النسوية وهذا ما أكدته الحالة 01 رئيس حاضنة الأعمال[1] ،بوجود بعض الأسر المثقفة التي تدعم بناتهن عن تجربة ريادة الأعمال ، في حين تنتمي بعض الطالبات إلى أسر ذات دخل محدود أو إلى بيئات اجتماعية يغلب عليها الطابع التقليدي المحافظ الذي لا يشجع على انخراط المرأة في مجالات ريادة الأعمال مما يقلل من فرص حصولهن على الدعم مالي مباشر من الأسرة ، وهذا ما أشارت إليه دراسة زينة عرايش و ابتسام قارة [2]إلى أن بعض الأسر لا تزال تبدي تحفظا تجاه قدرة المرأة على القيام بالنشاط و السهر على نجاحه، وهذا راجع الى عوامل اجتماعية و ثقافية ما زالت تؤثر في المجتمع الجزائر تتردد في منح المرأة الثقة الكاملة في مجال الريادي.

وتجدر الإشارة إلى أن قيمة كاي تربيع $\chi^2 = 36.615$ عند درجة حرية (4) ومستوى الدلالة $p<0.05$ تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات الطالبات حول استعداد أسرهن لدعمهن ماديا في مشاريعهن الخاصة ، هذا ما يدل على أن الاختلاف لا يعود للصدفة بل يعكس اختلافا في الظروف الاقتصادية للأسرة ، أو تمايز ثقافي ووفقا لنظرية السمات[3] فإن هذا التمايز يرتبط بسمات اجتماعية مكتسبة داخل الأسرة حيث أن بعض الطالبات ينتمين إلى أسر تتبنى قيما تشجع على الاستقلالية المادية ما يجعلها أكثر استعدادا لتقديم الدعم المالي وهذا ما أكدته الحالة 02 عضو سابق في حاضنة الأعمال في حين تنتمي بعض الطالبات إلى أسر لديها قيود مادية أو تصورات تقليدية حول دور المرأة في المجتمع وهذا ما أكدته دراسة زينة عرايش وابتسام قارة

**العبارة 21**

جاءت نتائج العبارة "عائلتي تدعمني معنويا في انجاز مشروعي" في المرتبة 01 للمحور الرابع المتعلق بالدعم الاجتماعي ، وقد أظهرت نتائج توزيع النسب تأييدا قويا من طرف أغلب الطالبات حيث عبرت نسبة 37.2% عن الموافقة بشدة و 50% عن موافقة أي ما يعادل 87.2% من مجموع الطالبات ، مقابل نسبة محايدة 7.7% ونسبة غير موافقة لا تتجاوز 5.1% ويشير هذا التوزيع إلى ميل واضح لدى أغلب الطالبات على

[1] أنظر للصفحة رقم ()

[2] زينة عرابش و ابتسام قارة : مرجع سابق، ص 42

أنهن يحظين بدعم معنوي من طرف أسرهن عن مسارهن الريادي ما يدل على وجود بيئة أسرية مشجعة ومحفزة نفسيا تعزيز الثقة وتحفيز الطموح وتشجيع بناتهن على خوض تجربة العمل الحر وهذا ما أكدته إثبات الفرضية الأول المتعلقة بطموح من خلال تحليل نتائج المحور الأول .

ويعزز هذا التفسير المتوسط الحسابي المرتفع 4.19 وهو ما يضعها ضمن فئة "موافق" ما يدل على مستوى عال من التقارب في إجابات المبحوثين ويعزز هذا التوجه الإيجابي قيمة الانحراف المعياري المقدر 0.790 ما يدل على تجانس في المواقف الأسرية تجاه دعم بناتهن نفسيا وتظهر هذه النتائج تحولا تدريجيا في الذهنيات الأسرية نحو تبني أدوار أكثر دعما وتشجيعا لبناتهن خاصة في مجال ريادة الأعمال وهو ما يتقاطع مع ما أشارت إليه دراسة زينة عرابش وابتسام قارة [1] التي بينت أن العائلة تعد من أبرز المحفزين للنساء على إنشاء مشاريعهن الخاصة كما أظهرت الدراسة أن أغلب المشاركات اللواتي أكدن تأثير المحيط العائلي ينتمين إلى أسر متعلمة ومثقفة ومنفتحة على العمل وخروج المرأة إلى سوق العمل الحر.

كما أظهرت كذلك دراسة عبد القادر يخلف [2]أن معظم المبحوثات عبرن عن مواقف إيجابية تؤكد على استمرار أسرهن في تقديم الدعم والمساندة لهن وتجدر الإشارة إلى أن قيمة كاي تربيع المقدرة بـ( 45.795) $\chi^2$ عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة $p<0.05$ تدل إحصائيا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثات مما يعكس أن هذا الدعم يعبر عن تحولا تدريجيا في ذهنيات بعض الأسر التي تؤمن بقدرة بناتها على خوض ريادة الأعمال ومواصلة الطريق رغم العراقيل وهذا ما يتطابق مع دراسة عبد القادر يخلف أن معظم المبحوثات يؤكدن على استمرار اسرهن في تقديم الدعم حتى في ظل العراقيل والتحديات التي تواجههن في مسارهن الريادي مما يعكس قوة الروابط الاسرية وثقة العائلة في قدرة بناتها على تجاوز الصعوبات .

[1] زينة عرابش و ابتسام قارة : مرجع سابق، ص 44

[2] عبد القادر يخلف : مرجع سابق ، ص 20

**استنتاج عام خاص بالمؤشر الدعم الأسري**

أظهرت تحليل العبارات (19 و 20 و 21 ) المتعلقة بالدعم الأسري أن الأسرة تمثل مصدرا مهما للمساندة في المسار الريادي للطالبات ، فقد عبرت معظمهن عن شعورهن بوجود دعم معنوي قوي من العائلة ، المتمثل في تعزيز الثقة ، وتحفيز روح المبادرة ، وتؤمن بقدرة المرأة على الاستقلالية والنجاح . يدعم هذا التوجه نظرية السمات[1] التي تؤكد أن الخصائص الشخصية كثقة والحوافز والاستقلالية غالبا ما تنشأ وتعزز ضمن بيئة أسرية دافعة تتبنى رؤية إيجابية لدور المرأة في المجال الاقتصادي . وهذا ما تؤكده أيضا نتائج تحليل المحور الثاني المتعلقة بمؤشر الاستقلالية .

كما أبدت بعض الطالبات أن العائلة مستعدة لتقديم دعم مالي بحسب الإمكانية والظروف الاجتماعية . هذه النتائج تعكس تحولا تدرجيا في مواقف الأسر نحو تبني أدوار أكثر دعما وتشجيعا للمرأة خصوصا عندما يتعلق الأمر بالمشاريع الشخصية والاستقلال الاقتصادي ويتقاطع هذا مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة التي تم التدعيم بها في هذه العبارات حيث بينت أن النساء الرياديات غالبا ما ينتمين إلى أسر منفتحة ومتعلمة تعزز لهن الثقة في النفس .

وتتجسد أهمية هذا الدور الأسري في أن المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات المتعلقة بمؤشر الدعم الأسري الذي بلغ 11.83 ، ما يدل على مستوى عال من الاتفاق ويفسر وجود بيئة اجتماعية تشجع الفتيات على خوض تجربة ريادة الأعمال وتوفر لهن قاعدة نفسية واجتماعية تساعدهن على مواجهة التحديات وتحقيق الاستقلال المهني .

بصفة عامة يعكس مؤشر الدعم الأسري في هذه الدراسة بيئة أسرية تشجع الفتيات على المبادرة في ريادة الاعمال وتوفر لهن قاعدة نفسية واجتماعية تساعدهن على مواجهة التحديات .

**تحليل العبارات الخاصة بالمؤشر: الدعم الرفاق والأصدقاء**

**العبارة 22**

جاءت العبارة " أشارك أفكاري مع أصدقائي للحصول على آراء حول مشروعي" في المرتبة 11 ضمن محور الرابع المتعلق بالدعم الاجتماعي ، وقد سجلت درجة التقييم عند مستوى " موافق " وهذا ما يدل إلى وجود ميل إيجابي لدى الطالبات نحو إشراك الأصدقاء في بلورة أفكارهن الريادية ، وقد أظهرت النتائج التوزيع أن نسبة 14.1% من الطالبات أبدين موافقتهن الشديدة على هذه العبارة و 37.2% أبدين موافقتهن وهذا ما يدل على أن هناك نسبة معتبرة من الطالبات أبدين موافقة بدرجات متفاوتة على فكرة مشاركة أفكارهن الريادية مع الأصدقاء مما يعكس وجود قابلية لدى فئة واسعة منهن للانفتاح على آراء محيطهن الاجتماعي والاستفادة من التفاعل مع الأصدقاء في بلورة مشاريعهن وهذا المعطى يتقاطع مع ما توصلت اليه دراسة زينة عرايش وابتسام قارة[1] التي أكدت أن بعض من النساء المقاولات أرجعن بداياتهن في إنشاء مؤسساتهن الخاصة إلى تأثير الصديقات ما يشير إلى الدور الإيجابي الذي يمكن أن يلعبه المحيط الاجتماعي في تحفيز الفعل الريادي لدى المرأة ، في المقابل سجلت نسبة الحياد 30.8% و غير موافقات بنسبة 16.7% و غير موافقات بشدة بنسبة 1.3% وهذا ما يدل على بوجود تردد أو رفض من قبل المبحوثات قد يكون مراده الحذر في مشاركة الأفكار خوفا من السرقة ونجاح الآخرين أو الحكم السلبي أو ربما بسبب قلة الثقة بقدرة الأصدقاء على تقديم آراء بناءة وهذا ما يعاض السمات الشخصية لنظرية السمات حيث أشارة الدراسات الناقدة لنظرية السمات[2] هذا التفسير فأشارت إلى أن بعض الأفراد قد يظهرون ميلا لتجنب الانفتاح على الأخرين بسبب تدني مستوى الثقة في الآخرين أو الخوف من نجاح الآخرين ، وهو ما يتعارض نسبيا مع نتائج دراسة زينة عرايش وابتسام قارة التي توصلت إلى أن دعم الأصدقاء كان من بين الحوافز الأساسية التي دفعت بعض النساء المقاولات إلى إنشاء مشارعهن الخاصة .

ويشير المتوسط الحسابي البالغ 3.46 إلى أن إجابات الطالبات تندرج ضمن فئة الموافقة ، مما يعكس ميلا نحو تقبل فكرة مشاركة الأفكار الريادية مع الأصدقاء ، وإن لم يكن ذلك بدرجة عالية جدا ، أما

[1] زينة عرايش و ابتسام قارة: مرجع سابق، ص 44

الانحراف المعياري المقدر 0.976 ، يشير إلى وجود تباين ملحوظ نسبيا في الآراء بين الطالبات ، مما يدل على أن المواقف لم تكن متجانسة تماما بين المبحوثات ،حيث تميل بعضهن إلى الحذر أو التحفظ في مشاركة أفكارهن الريادية مع الأصدقاء ،ربما خوفا من السرقة الفكرية أو النقدية ،في حين تبدو أخريات أكثر استعدادا للانفتاح والمشاركة ، أما الوزن النسبي البالغ 69.2% فيؤكد على أن العبارة تحظى بمستوى جيد من القبول ضمن عينة الدراسة ، رغم وجود نسبة الحياد ورفض لا يمكن تجاهلها .

كما تعزز قيمة كاي تربيع المقدر ($\chi^2 = 31.487$) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة $p<0.05$ هذا ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثات ما يدل على أن المشاركة مع الأصدقاء للحصول على آراء ليست ظاهرة موحدة بل تتأثر بعوامل اجتماعية وشخصية مختلفة .

**تحليل العبارة 23**

جاءت العبارة "أصدقائي وزملائي يشجعونني على خوض تجربة ريادة الاعمال" في المرتبة 09 ، توجها إيجابيا في مواقف الطالبات نحو دعم الأصدقاء ، إذ بلغت نسبة الموافقات بشدة بنسبة 19.2% ، ونسبة الموافقات 47.4% مما يعكس وجود ميل إجابي لدى أغلبية الطالبات نحو إدراك الأصدقاء كمصدر من مصادر التحفيز والدعم النفسي ، ويبرز هذا المعطى أهمية جماعة الرفاق يؤثر في تشكيل الطموحات والمسارات المهنية ،فالتشجيع الصادر عن الأصدقاء يعزز من شعور الطالبة بالانتماء وهو عنصر بالغ الأهمية في المسارات الريادية لا سيما في البيئات التي قد تفتقر إلى مؤسسات دعم رسمية قوية ، ويعزز هذا الطرح ما أوردته دراسة شلوف فريدة[1] أن هناك حالة من حالات الدراسة أشارت بأن الصديق كان يشكل دافعا مهما في تبني خيار ريادة الأعمال إذ يعكس دعمه بعدا اجتماعيا يعزز الثقة ويحفز الطموح مما يجعل الجماعة الرفاق أداة فاعلة في دفع الفرد نحو الاستقلال المهني . في المقابل سجلت نسبة الحياد 17.9% قد يعود ذلك إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية أو إلى ضعف مشاركة الأصدقاء في الاهتمام بالمجال الريادي ، ومن جهة أخرى فإن نسبة غير الموافقين 12.8% وغير الموافقين بشدة 2.6% تشير إلى وجود فئة من الطالبات لا تجد في محيطها دعما أو تحفيزا من قبل الأصدقاء .

[1] شلوف فريدة : **مرجع سابق** ، ص 106

ويعبر المتوسط الحسابي البالغ 3.67 عن ميل إيجابي لدى الطالبات نحو قبول فكرة تلقي التشجيع من الأصدقاء والزملاء ، إذ تقع هذه القيمة ضمن فئة " الموافق " حسب مقياس ليكرت الخماسي ، ما يعكس توجها داعما من قبل الأصدقاء . أما الانحراف المعياري 1.012 ، فيدل على وجود تباين متوسط في الإجابات بما يعني أن موافق الطالبات ليست متطابقة تماما ، لكنها تتقارب بدرجة معقولة . كما يظهر التوازن النسبي المقدر ب 73.4% أن العبارة تحظى بدراجة القبول ضمن عينة الدراسة مما يعكس اتفاقا واسعا بين الطالبات حول دور الأصدقاء في تشجيعهن على خوض تجربة ريادة الاعمال أما قيمة كاي تربيع المقدرة $\chi^2 = 43.410$ تدل على دلالة إحصائية قوية تؤكد وجود فروق الطالبات مع ميل واضح نحو الايجاب ويعزز ذلك أهمية العامل الاجتماعي ( الأصدقاء والزملاء ) كعنصر محفز في المسار الريادي للطالبات إذ يساهم دعمهم في تعزيز الثقة بالنفس واتخاذ قرار المبادرة وهذا ما أكدته دراسة زينة عرايش وابتسام قارة[1] بحيث أرجعت بعض المبحوثات من صاحبات المشاريع أن سبب دخولهن مجال المقاولاتية كان بتأثير من الأصدقاء مما يعكس دور الجماعة الرفاق في التشجيع على خوض تجربة ريادة الاعمال.

**استنتاج عام خاص بالمؤشر الدعم الأصدقاء**

تظهر نتائج تحليل العبارتين المتعلقتين بدعم الأصدقاء والرفاق في المسار الريادي للطالبات أن جماعة الرفاق تشكل مصدرا مهما للدعم والتحفيز ، حيث بينت الإجابات أن الأصدقاء والزملاء يلعبون دورا حيويا في تشجيع الطالبات على خوض تجربة ريادة الأعمال، سواء من خلال مشاركة الأفكار أو تقديم الآراء البناءة .

هذا الدعم الاجتماعي يعزز شعور الطالبات بالانتماء ويحفزهن على المبادرة ويعكس وجود بيئة محفزة تشجع على الاستقلالية المهنية والطموح الريادي.

إضافة إلى ذلك يظهر تحليل النتائج أن الأصدقاء يعدون أحد العوامل الاجتماعية الهامة في تحفيز الطموح لدى الطالبات ما يتماشى مع الدراسات السابقة التي أظهرت أن تدخل الأصدقاء يمكن أن يكون له تأثير حاسم في دفع الأفراد نحو اتخاذ قرارات ريادية ، كما حدث في دراسة شلوف فريدة التي أكدت على تأثير الصديق في اتخاذ القرار بإنشاء مؤسسة خاصة .

[1] زينة عرابش و ابتسام قارة : مرجع سابق ،ص44

وفي هذا السياق ، يعزز المتوسط الحسابي العام للعبارتين والذي بلغ 7.14 هذا الاستنتاج ، حيث يدل على وجود اتفاق إيجابي معتبر بين الطالبات حول أهمية الدعم الرفاقي في مسارهن الريادي .

ويمكن القول إن دعم الأصدقاء والزملاء يمثل عنصرا أساسيا في البيئة الريادية للطالبات ، لما له من دور في تنمية الثقة بالنفس وتعزيز الدافعية لتحقيق النجاح .

بناء عليه يمكن الاستنتاج أن دعم الأصدقاء والزملاء يشكل عنصرا أساسيا في السياق الريادي للطالبات حيث يسهم في تنمية الثقة في النفس وتعزيز الدافعية لتحقيق النجاح .

**تحليل العبارات الخاصة بالمؤشر: دعم المؤسسات الحكومية**

**العبارة 24**

جاءت العبارة "تحفزني البرامج الجامعية على ولوج عالم الأعمال الحر" إحتلت المرتبة 10 في ترتيب العبارات ضمن محور الدعم الاجتماعي ، وقد أظهرت النتائج أن نسبة معتبرة من الطالبات عبرن عن مواقفة بشدة بنسبة 24.4% وموافقة بنسبة 38.5 % وهذا ما يعكس إدراكا لوجود جهود بذلتها الجامعة في هذا الإطار ، كالورشات أو المحاضرات و الدورات التكوينية ذات صلة بالمجال المقاولاتي وقد أكد ذلك ما جاء في الحالة رقم 01 كرئيس حاضنة الأعمال[1] ، حيث أشار إلى أن نوعية الدعم الذي تقدمه الحاضنة يندرج ضمن الدعم المعنوي والتحفيزي ، من خلال التكوينات والدورات التدريبية بالإضافة أنها تقدم لهم المساعدة للمشاركة في المسابقات الوطنية والدولية ، وقد أكدت دراسة جيهان عبد الحميد محمد وآخرون[2] هذا التوجه حيث بينت وجود ميل واضح لدى الطالبات نحو اعتبار المسابقات الدورية التي تنظمها الجامعة عاملا محفزا يدفعهن لتقديم أفكار مبتكرة في إطار مشاريع ريادة الأعمال ، مقابل أن هناك نسبة من الحيادة تقدر 23.1% وهذا ما يدل على وجود فئة لا ترى أن البرامج الجامعية دافعا حقيقا نحو العمل الحر ومن جهة أخرى فإن نسبة غير الموافقين 12.8% وغير الموافقين بشدة 2.6% وهذا ما يشير إلى أن هناك فئة من

[1] أنظر للملحق رقم ()

[2] جيهان عبد الحميد محمد وأخرون : **مرجع سابق ، ص 86**

الطالبات لا تستشعر فعالية البرامج الجامعية في تحفيزهن على ولوج عالم ريادة الاعمال وهو ما يشير إلى ضعف التفاعل في تلك البرامج .

ويعبر المتوسط الحسابي المقدر ب 3.66 عن ميل إيجابي نحو قبول أن البرامج الجامعية تحفزهم على خوض ريادة الاعمال ، حيث تندرج هذه القيمة ضمن فئة " الموافق " ، ويشير ذلك إلى أن معظم الطالبات ينظرن بإيجابية إلى الدور الذي تلعبه البرامج الجامعية في تشجيع المبادرات الريادية ، في حين يشير الانحراف المعياري البالغ 1.124 ، إلى وجود تباين ملحوظ في الآراء ، ما يدل على أن مواقف الطالبات ليست متجانسة تماما ، فبينما ترى بعضهن أن البرامج الجامعية عاملا محفزا نحو بناء مستقبلهن المهني ،وهذا ما توصلت إليه دراسة **جيهان عبد الحميد محمد وآخرون** حيث أظهرت أن المبحوثات عبرن عن توجه إيجابي نحو تشجيع الجامعة لريادة الأعمال ما عزز لدى الطالبات شعورا بالإيجابية نحو بناء مستقبلهن المهني.

كما يشير الوزن النسبي المقدر ب 77.6% ما يدل على توجه إيجابي لدى الطالبات نحو إدراك البرامج الجامعية كعامل محفز لديهن ، أما كاي تربيع المقدرة ب $\chi^2 = 27.513$ عند درجة حرية (4) ومستوى الدلالة $p<0.05$ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات ، حول مدى تحفيز البرامج الجامعية على خوض تجربة ريادة.

وهذا ما يدل على تأثير التكوين الجامعي في تشكيل ميول لدى الطالبات نحو ريادة الأعمال، وهذا ما أكدته الحالة 02 كعضو سابق في حاضنة[1] الأعمال ، حيث أشار إلى أن الحاضنة وفرت لطالبات دعما معنويا عبر التدريب والتكوين مما عزز قدراتها وثقتها في دخول عالم ريادة الأعمال .

**العبارة 25**

جاءت العبارة "تساعدني البرامج المجتمعية في تحفيزي على خوض تجربة الأعمال الحرة " في المرتبة المتقدمة حيث احتلت المرتبة 07 وهو ما يعكس تقييما إيجابيا من طرف الطالبات على أثر هذه البرامج في تعزيز توجههن نحو ريادة الأعمال ، حيث بلغت نسبة الموافقات بشدة 21.8% ونسبة الموافقات 47.4% ما يدل على نسبة عالية من الطالبات الذين أبدين موقفا إيجابيا تجاه هذه البرامج كمصدر تحفيز ، و يعزز هذا

[1] أنظر للملحق رقم ()

الطرح ما ورد في دراسة شلوف فريدة[1]التي أظهرت من خلال إحدى الحالات أن التوجيه إلى الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) شكل نقطة تحول إيجابية لإحدى المستفيدات ، حيث تم استقبالها استقبال إيجابي وتزويدها بجميع المعلومات الضرورية ، مما شجعها دون تردد على تبني خيار إنشاء مؤسسة خاصة بها هذا المثال يجسد بوضوح كيف يمكن للبرامج المجتمعية أن تعزز المبادرات الريادية لدى الشباب خاصة حين تتوفر الإرادة والتوجيه المناسب ، بينما سجلت نسبة الحياد 21.8%، وهو ما يعكس حالة من التردد أو الغموض لدى بعض الطالبات حول مدى إسهام البرامج المجتمعية في تعزيز دافعهن نحو العمل الريادي ،أما نسبة الرفض فقد بلغت 6.4% لغير الموافقات و2.6% لغير الموافقات بشدة ، ما يشير الى وجود فئة محددة من الطالبات لا ترى أن البرامج المجتمعية عاملا محفزا للانخراط في ريادة الاعمال النسوية .وهذا ما يتعارض مع دراسة شلوف فريدة التي أشارت إلى أن البرامج المجتمعية تعد حافزا لريادة الاعمال.

ويعبر المتوسط الحسابي 3.79 عن وجود قناعة لدى الطالبات بخصوص فعالية البرامج المجتمعية في تحفيزهن على خوض تجربة ريادة الأعمال ،حيث تندرج هذه القيمة ضمن فئة " موافق" ، في حين يشير الانحراف المعياري البالغ 0.944 فيشير إلى وجود تباين متوسط في الإجابات ، ما يعني أن الآراء ليست متطابقة كليا ، وتدعم هذه المعطيات قيمة الوزن النسبي المقدر ب 75.8% ، والتي تعكس وجود اتفاق معتبر بين الطالبات على فعالية هذه البرامج كوسيلة مشجعة على المبادرة والمشاركة في الأنشطة الريادية .

أما بالنسبة إلى قيمة كاي تربيع $\chi^2 = 48.667$ عند درجة الحرية = 4 ومستوى الدلالة $p<0.05$ يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثات حول فعالية هذه البرامج ، وبناء على ذلك يمكن القول أن البرامج المجتمعية تحظى بقبول ، وتشكل عامل تحفيز لدى الطالبات .

[1] شلوف فريدة : مرجع سابق ، ص106

**العبارة 30**

تشير العبارة "وفر لي حضور المنتديات والأيام التحسيسية حول المؤسسات الناشئة حافزا لانطلاقي في مشروعي الشخصي" إلى وجود توجه إيجابي واضح لدى الطالبات حيث احتلت المرتبة 04 ضمن المحور الرابع حيث بلغت نسبة الموافقات بشدة 29.5% ونسبة الموافقات 46.4 % ما يدل على إدراكا واسعا لأهمية هذه الأنشطة في تنمية الوعي الريادي لدى الطالبات ، إذ تعد مصدرا محفزا ومشجعا يجعلهن أكثر استعدادا لخوض تجربة إنشاء مشروع خاص ، كما تظهر هذه النتائج أن المنتديات التحسيسية لا تكتفي بمجرد تقديم معلومات ، بل تلعب دورا علميا في كسر الحواجز النفسية وتعزيز ثقة الطالبة في إمكانية التحول من مجرد فكرة إلى مشروع فعلي وهذا ما أكدته الحالة 02[1] ، حيث أشار أحد الأعضاء السابقين في حاضنة الأعمال إلى أن الحملات التحسيسية التي نظمتها الحاضنة ساهمت بشكل واضح في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة ، من خلال توعيتهم بالفرص المتاحة ، وتقديم نماذج واقعية لمشاريع ناجحة ، مما حفزهم على التفكير الجاد في خوض تجربة المبادرة وإنشاء مشاريع خاصة . أما نسبة الحياد كانت 20.5% ونسبة الرفض 3.9% وهي نسبة ضئيلة ، قد ترتبط بعدم استفادة بعض الطالبات من هذه الفعاليات .

كما جاء المتوسط الحسابي البالغ 4.00 حيث يشير إلى وجود ميل عام واضح نحو الموافقة على أن حضور المنتديات و الأيام التحسيسية شكّل حافزا لدى الطالبات مما يعكس وعيا متزايدا بأهمية هذه الأيام التوعوية في دعم ريادة الأعمال النسوية داخل البيئة الجامعية ، أما الانحراف المعياري المقدر ب 0.852، فيدل على درجة مقبولة من التفاوت بين آراء المبحوثات . في حين أن الوزن النسبي المرتفع المقدر ب 80% يكشف عن ثقل هذه العبارة داخل المحور ، مما يؤكد أن فعالية المنتديات والحملات التحسيسية كأداة دعم مهمة للطالبات ، وتسهم في تعزز ثقتهن بأنفسهن ، وهو ما أكدته نظرية السمات أن الثقة في النفس تعد من الخصائص الأساسية التي تميز القائد الناجح وتمكنه من خوض المشاريع الريادية . وقد بينت كذلك دراسة جيهان عبد الحميد محمد وأخرون[2] حيث أظهرت أن غالبية المبحوثات عبرن عن ميلهن إلى أن البرامج الإرشادية والأيام التحسيسية في مجال ريادة الأعمال لها دور في تمكن الطالبات من اكتشاف ذواتهن وتنمية مهاراتهن الشخصية مما يعكس أثر هذه المبادرات في دعم المسار الريادي للطالبات.

---

[1] انظر للملحق رقم ()

[2] جيهان عبد الحميد محمد وأخرون ، **مرجع سابق** ، ص 87

أما الوزن النسبي المرتفع الذي يقدر ب 83.8 % يعكس أهمية كبيرة لدى الطالبات في حضور المنتديات والأيام التحسيسية في تحفيزهن على خوض تجربة ريادة الأعمال ، هذا الاهتمام يعكس وعيا متزايدا في نشر ثقافة الريادة وتطوير الثقة في النفس والمبادرة ، مما يبرز ثقل هذه العبارة داخل المحور ، أما قيمة كاي تربيع المقدر 55.718 = $\chi^2$ عند درجة الحرية = 4 ومستوى الدلالة P<0.05 ، يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات ، ما يعزز مصداقية النتائج ويشير إلى أن هذا الاتجاه الإيجابي نحو الفعاليات التحسيسية ليس عشوائيا ، بل نابع من تجارب واقعية تعكس حاجة حقيقة للدعم المعنوي والتوجيهي ، ويتقاطع هذا التفسير مع نظرية السمات التي تؤكد على أن صفات مثل الثقة بالنفس ، والتحفيز ، ورح المبادرة تعد من الخصائص الجوهرية التي تميز القائد الريادي الناجح.

**استنتاج عام خاص بالمؤشر: دعم المؤسسات الحكومية**

أظهرت نتائج الدراسة أن دعم المؤسسات الحكومية سواء من خلال البرامج الجامعية ، المجتمعية ، أو الأيام التحسيسية ، يلعب دورا جوهريا في تحفيز الطالبات على دخول عالم ريادة الأعمال ، ويؤكد ذلك المتوسط الحسابي العام للعبارات (24 و 25 و 30 ) الذي بلغ 11.46 ، ما يعكس إدراكا قويا لدى الطالبات بأهمية هذا النوع من الدعم في بناء الثقة ، وتطوير الكفاءات الريادية .

وقد توزعت أدوار هذا الدعم على مستويات متعددة ، فالبرامج الجامعية شكلت منطلقا معرفيا أوليا ، في حين أن البرامج المجتمعية ساعدت على تحفيز الطالبات لخوض تجربة ريادة الأعمال ، أما المنتديات والأيام التحسيسية فقد لعبت دورا نفسيا في كسر الحواجز وتعزز المبادرة . وهو ما أكدته الحالة 02 كعضو سابق في حاضنة الأعمال ، حيث أشار إلى أن الحملات التحسيسية ساهمت في ترسيخ ثقافة الريادة وتحفيز الطلبة على التفكير في إنشاء مشاريع خاصة.

يمكن القول سوسيولوجيا أن هذا التوجه يكشف عن وعي بأهمية التمكين المؤسسي للمرأة داخل الحرم الجامعي والمجتمع ، و هذا ما يتماشى مع نظرية السمات التي تؤكد أن من خصائص الريادي الناجح الثقة في النفس ، روح المبادرة ، التحفيز الداخلي ، وهي سمات التي تغذيها هذه البرامج الحكومية بشكل مباشر .

كما تتقاطع هذه النتائج مع ما ورد في دراسة حفيظة بنت سليمان البراشدية و سعيد بن سليمان الظفري ، التي شددت على ضرورة التوعية الإعلامية والمجتمعية لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الأفراد ، وكذلك دراسة زينة عرابش وابتسام قارة التي أبرزت أهمية إزالة القيود الثقافية التي تعيق المرأة ، خاصة في المناطق الريفية .

وعليه فإن دعم المؤسسات الحكومية تشكل دعم نفسي وثقافي تعزز من قدرات المرأة الريادية .

**تحليل العبارات الخاصة بالمؤشر: الدعم المعنوي**

**العبارة 26**

تشير العبارة "يشجعني أساتذتي على التفكير في ريادة الأعمال كخيار مهني مستقبلي" ، التي احتلت المرتبة 05 في المحور الخاص بالدعم الاجتماعي ، توجه إيجابي من قبل الطالبات نحو دور الأستاذ الجامعي كمصدر أساسي لدعم والتحفيز في المسار الريادي ، فقد أبدت غالبية المبحوثات موافقتهن ،حيث بلغت نسبة الموافقات بشدة 37.2% ونسبة الموافقات 35.9% يعكس هذا التوجه الإيجابي من الطالبات تجاه دور الأساتذة في تشجيعهن على التفكير في ريادة الاعمال كخيار مهني مستقل ، مما يدل على وجود بيئة تعليمية محفزة تدعم على توجهات الريادية وتعزز روح المبادرة لديهن وهذا ما أكدته الحالة 02 [1]، حيث أشار عضو سابق في حاضنة الأعمال أن الأساتذة يمثلون جهات داعمة ومحفزة من خلال تشجيعهم وتحفيزهم المستمر مما يعزز ثقة لدى الطالبات .

في المقابل نجد نسبة الحياد مقدرة 17.9% ونسبة غير موافقات 5.1% وغير موافقات بشدة 3.8% مما قد يشير الى وجود أساتذة غير مختصين في هذا المجال مما يجعلهم أقل قدرة أو رغبة في توجيه الطالبات وهذا ما أكدته الحالة 01 [2]،حيث أشار رئيس حاضنة الاعمال بأن هناك مشرفين غير متخصصين كثيرًا ما يركزون على المخاطر التي سيتعرض لها المشروع في البداية، مما يحدّ من انتشار الفكرة بين الطلبة.

[1] أنظر للملحق رقم ()

[2] أنظر للملحق رقم ()

ويشير المتوسط الحسابي البالغ 3.97 إلى وجود اتفاق واضح بين الطالبات على أن الأساتذة يشجعونهن على التفكير في ريادة الاعمال كخيار مهني ، حيث تندرج هذه القيمة ضمن فئة " موافق " ، أما الانحراف المعياري المقدر ب 1.056 ، فيدل على وجود تباين نسبي في الآراء ، ما يعني أن مواقف الطالبات ليست متجانسة تماما فقد عبرت بعضهن عن اقتناع قوي بدور الأساتذة ، بينما بدت أخريات أقل تأثيرا بهذا الجانب من الدعم الأكاديمي . أما الوزن النسبي المقدرة ب 79.4% يدل على مستوى ثقل هذه العبارة في المحور مما يشير إلى أن هناك اتفاق بين بين الطالبات على أن الأساتذة يشكلون عاملا محفزا في توجههن نحو إنشاء مشارعهن ، مما يعكس الأثر الإيجابي القوي للدعم الأكاديمي في المسارات الريادية، بينما بلغت كاي تربيع 40.333 = $\chi^2$ فهي دالة إحصائية عند درجات حرية مناسبة ما يدل على وجود فروق معنوية بين استجابات الطالبات وهو ما يعزز مصداقية النتائج ويؤكد أن هذا التوجه الإيجابي نحو تشجيع الأساتذة لريادة الأعمال ليس عشوائيا بل له دلالة واقعية وميدانية في البيئة الجامعية و أكدت دراسة **Celina Sołek-Borowska** و **Katarzyna Chudy-Laskowska**[1] على الأهمية البارزة للمعلمين الأكاديميين في تعزيز نوايا الطالبات في خوض تجربة ريادة الاعمال ، ويمكن القول بأن الأستاذ يسهم بشكل كبير في تشجيع وتحفيز الطالبة على التوجه نحو ريادة الأعمال ، مما يعزز ثقة الطالبات بأنفسهن ويدفعهن لاختيار هذا المسار المهني . وبالتالي تفترض نظرية السمات أن الأفراد الذين يمتلكون صفات معينة مثل الطموح ، الثقة في النفس ، والمبادرة أنهم يمتلكون مؤهلات تعلهم أكثر استعدادا لتحقيق النجاح في مجال ريادة الأعمال . ومن هذا المنطلق يمكن اعتبار تشجيع الأساتذة أداة لتفعيل هذه السمات حيث يعمل الأستاذ بوصفه عاملا محفزا ومشجعا لاكتشاف وتطوير هذه الخصائص الكامنة لدى الطالبات .

[1] Celina Sołek-Borowska,Katarzyna Chudy-Laskowska .p202

**العبارة 29**

جاءت العبارة "التشجيع المستمر من المحيط الاجتماعي يعزز ثقتي في نفسي " في المحور الدعم الاجتماعي التي احتلت المرتبة 03 ضمن ترتيب العبارات ، وهو ما يدل على أهمية الدعم الاجتماعي في تعزيز الثقة في النفس كعامل أساسي يدفع نحو خوض تجربة ريادة الأعمال ، فقد بلغت نسبة الموافقات بشدة 32.1 % والموافقات بنسبة 47.4% ، أي ما يقارب 79.5% من المبحوثات أبدين اتفاقا على الدور الإيجابي للمحيط الاجتماعي في تحفيزهن ، وهو ما يساهم في تعزيز ثقتهن بأنفسهن ويدفعهن نحو خوض مشاريع ريادية ، كما يعزز لديهن روح المبادرة ، ويمكن ربط هذا التوجه الإيجابي من خلال طبيعة المنطقة الجغرافية ، خاصة في المناطق الحضرية التي تعرف بانفتاحها ودعمها للمبادرات الفردية مما يخلق مناخا أكثر تشجيعا لريادة الأعمال النسوية . وقد تم التطرق إلى هذا المعطى ضمن البيانات الشخصية للمبحوثات حيث كان معظم الطالبات ينتمون الى مناطق حضرية ، وهذا ما يتطابق مع دراسة عبد القادر يخلف[1] حيث أشارت إلى أن غالبية المشاركات عبرن على أن المجتمع الذي يعشن فيه يشجع المرأة ويدعم مبادراتها ، وهو ما يعكس وجود مناخ اجتماعي محفز يعزز من توجه الطالبات نحو ريادة الأعمال أما نسبة الحياد 14.1 و نسبة 5.1 غير موافقات و 1.3 غير موافقات وبشدة وهذا ما يعكس تباينا في مستوى الدعم الاجتماعي الذي تتلقاه الطالبات أو ربما غيابه لدى بعضهن في مناطق ريفية ما يبرز الحاجة إلى مزيد من الوعي المجتمعي بأهمية هذا النوع من الدعم وهذا ما أكدته دراسة زينة عرابش و ابتسام قارة[2] أن المرأة الجزائرية في بعض المناطق الريفية لا تحظى بالتشجيع الكافي لممارسة الأنشطة المقاولاتية خصوصا تلك التي تتطلب حرية التنقل ويرجع ذلك إلى القيود الثقافية والاجتماعية التي تفرضها البيئة المحافظة حيث تصبح المرأة ضحية تصورات تقليدية قد تستخدم أحيانا لتأويل الدين والشريعة ما يبرز تهميشها مما يجعل المرأة دائما مضطهدة وتابعة . من جهة أخرى أكدت دراسة حفيظة بنت سليمان البراشدية[3] بأهمية التوعية المجتمعية والإعلامية الهادفة إلى ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى المجتمع ككل ، مما يساهم في خلق بيئة أكثر دعما للمرأة الريادية.

[1] عبد القادر يخلف : مرجع سابق ، ص 21

[2] زينة عرابش و ابتسام قارة : مرجع سابق ، ص 46

[3] حفيظة بنت سليمان البراشدية و سعيد بن سليمان الظفري : **مرجع سابق** ، ص51

أما المتوسط الحسابي البالغ 4.03 ، يشير إلى وجود ميل الطالبات نحو أهمية التشجيع الاجتماعي في تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن ، حيث تقع هذه القيمة ضمن فئة "موافق" ، ما يعكس وعيا متزايدا بدور المحيط الاجتماعي من أصدقاء و زملاء ، في دعم وبناء الشخصية الريادية لدى الطالبات . ويعزز هذا الميل الانحراف المعياري المقدر ب 0.889 الذي يدل على يدل على وجود تجانس في الإجابات ، أي تقارب في وجهات نظر المبحوثات . وتؤكد هذه النتائج أن الدعم الاجتماعي يعتبر عاملا محفزا للطالبات ، من خلال تعزيز ثقتهم الذاتية ورفع مستوى استعدادهن لخوض التجارب المهنية .

أما الوزن النسبي المقدر ب 80.6 % ، يشير إلى أن العبارة تحظى بدرجة عالية من الأهمية في نظر المبحوثات ، ما يعكس توافقا كبيرا على مضمونها . أما كاي تربيع المقدر ب $\chi^2 = 58.667$ عند درجة حرية =4 ومستوى الدلالة $P<0.05$ ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات ، مما يعكس تنوعا واختلافا في وجهات نظرهن .

هذا التباين قد يؤكد على أن بعض الطالبات يعشن في بيئات تشجع المرأة لولوجها لعالم الأعمال مما يعزز ثقتها في نفسها.

**استنتاج عام خاص بالمؤشر: الدعم المعنوي**

تشير نتائج العبارتين ( 26 و 29) المتعلقتين بالدعم المعنوي ، إلى وجود إدراك قوي لدى الطالبات لأهمية هذا النوع من الدعم في بناء الثقة وتحفيز المبادرة .

فالمتوسط الحسابي العام لهذه العبارتين البالغ 8.01 يعكس مستوى عال من الاتفاق بين المبحوثات ، مما يدل على أن المحيط الجامعي أو الاجتماعي ، يعد عاملا أساسيا في تشجيع الطالبات على خوض تجربة ريادة الأعمال مما يشكل لديهن الثقة في النفس وروح المبادرة .

ويتقاطع هذا المعطى مع نظرية السمات التي تؤكد أن الثقة في النفس صفة من صفات القائد الناجح، كما تدعمه ما أشارت إليه دراسة عبد القادر يخلف، أن للمجتمع دورا بارزا في تشجيع النساء على المبادرة.

**تحليل العبارات الخاصة بالمؤشر: الدعم المالي**

**العبارة 27**

في إطار تحليل البيانات المتعلقة بالدعم الاجتماعي ، تبرز العبارة "تساعدني حاضنات الأعمال للحصول على الدعم المالي من المؤسسات المالية " التي احتلت المرتبة 12 ، إلى تباين نسبي في مواقف الطالبات تجاه هذا النوع من الدعم ، فنسبة الموافقات ( موافقات بشدة و موافقات ) التي بلغت حوالي 44.9% تدل على وجود فئة معتبرة من الطالبات ترى أن الحاضنة تسهم في تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل وهو ما يعكس وعيا متزايدا في الربط بين المبادرات الطلابية والجهات الداعمة وقد دعمت أكدته دراسة جيهان عبد الحميد محمد وآخرون[1] هذا الطرح حيث أشارت إلى أن الجامعات تلعب دور فعال من خلال توفير قنوات تواصل مباشرة بين الطالبات المبدعات والممولين ، مما يعزز فرص تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع قائمة .

أما نسبة الحياد المقدرة ب 29.5% ما يشير إلى أن جزءا كبيرا من الطالبات لم يستطعن اتخاذ موقف تجاه مدى فعالية الحاضنة في تسهيل الوصول إلى الدعم المالي ومن جهة أخرى فإن نسبة غير موافقات 11.5% وغير موافقات بشدة بنسبة 14.1% ما يشير إلى وجود توقعات غير محققة أو اتجاه سلبي لدى فئة من الطالبات ، قد يكون ناتجا ببساطة عن غياب تام لهذا الدور في البيئة الجامعية وبالتالي ان الحاضنة تحتضن الفكرة و تقدم الدعم المعنوي والتحفيزي وهذا كما ورد في الحالة 01[2] حيث أشار رئيس حاضنة الأعمال بأن الحاضنة تحتضن الفكرة وتوفّر التأطير الأولي والدعم المعنوي ثم يتوجّه الطالب وحده إلى الهيئات المالية المختصة كصناديق الدعم الوطنية أو برامج الشراكة الأوروبية للتمويل الفعلي.

أما المتوسط الحسابي المقدرة ب 3.17 يشير إلى وجود ميل ضعيف نسبيا من طرف الطالبات نحو الاتفاق على أن حاضنة الأعمال تساعد للحصول على الدعم المالي من قبل مصادر التمويل ، إذ تقع هذه القيمة ضمن الفئة " محايد " حسب مقياس ليكرت الخماسي ، ما يعكس مستوى محدودا من الاقتناع بدور الحاضنة في هذا الجانب .

[1] جيهان عبد الحميد محمد وأخرون : **مرجع سابق** ، ص 87

[2] انظر للملحق رقم ()

أما الانحراف المعياري المقدر ب 1.224 يشير إلى وجود تباين كبير في آراء المبحوثات ، ما يشير إلى أن مواقف الطالبات متباينة ، حيث أبدت بعضهن موافقة دور الحاضنة لحصولهم على التمويل ، في حين أبدت بعضهن على أقل اقتناعا بهذا الدور ، ويمكننا القول أن هناك تباينا في مدى اقتناع الطالبات بهذا الدور وهو ما يمكن ربطه بدرجة اطلاعهن على طبيعة مهامها ، مما يفسر وجود نسبة من الحياد و الرفض كما سبق ذكره.

أما كاي تربيع المقدرة ب $\chi^2 = 15.333$ عند درجة الحرية = 4 ومستوى الدلالة 0.004 يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات حول دور حاضنات الأعمال في تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل هذا يعني أن الآراء ليست عشوائية بل تعكس تجارب وخلفيات متنوعة لها مدلول واقعي داخل البيئة الجامعية وبالتالي يمكن تفسير ذلك بان حاضنة الاعمال الجامعية لا تركز على توجيه أصحاب المشاريع نحو مصادر التمويل المالي ، بل تسعى بشكل أساسي إلى تقديم الدعم المعنوي والتحفيزي الذي يساهم في تطوير أفكارهم ومشاريعهم ، هذا النوع من الدعم يعزز لدى الطالبات الثقة في النفس وروح المبادرة ، وهي سمات أساسية في الشخصية الريادية مما ينسجم مع **نظرية السمات** التي تؤكد أن صفات مثل الثقة في النفس والطموح وروح المبادرة تشكل مقومات أساسية للقائد أو رائد الأعمال الناجح.

**العبارة 28**

تظهر نتائج هذه العبارة "يسهم الدعم المالي في تعزيز استدامة مشروعي" التي جاءت في المرتبة 02 ضمن المحور الرابع في المحور ميل إيجابي قوي من جانب الطالبات نحو أهمية الدعم المالي في نجاح واستدامة المشاريع الريادية ، حيث توزعت استجابات المبحوثات كالتالي : 37.2 % "موافق بشدة " و 47.4 "موافق" و 9% "محايد" و 1.3 % "غير موافق" 1.5% "غير موافق بشدة " ، فنجد أن نسبة الموافقات البالغة 84.6% تشير إلى أن أغلبية الطالبات يعتقدون أن الدعم المالي يعد عنصرا مهما لتعزيز استدامة مشاريعهن ، فالطالبات اللواتي يشاركن في ريادة الأعمال يدركن أن الدعم المالي يعد من أكبر التحديات التي يواجهنها ، مما يعكس إدراكا عاليا لديهن لأهمية الموارد المالية في ضمان استمرارية المشروع وتطويره ، حيث غالبا ما يمثل التمويل العقبة الأولى أمام تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع قائمة . وهذا ما أكدته دراسة زينة عرايش وابتسام قارة[1]

[1] زينة عرابش و ابتسام قارة : مرجع سابق ، ص 45

حيث أشارت إلى أن نسبة كبيرة من رائدات الأعمال واجهن صعوبات مرتبطة بنقص مصادر التمويل خاصة عند مرحلة توسيع المشروع ، فقد بينت النتائج دراسة زينة عرابش وابتسام قارة أن الانطلاقة تكون غالبا برأسمال ذاتي محدود ، لكن غياب السيولة عند الحاجة إلى التوسيع ، وصعوبة الحصول على تمويل خارجي في ظل غياب الضمانات البنكية ، كان من أبرز الأسباب التي أدت إلى ضعف استمرارية هذه المشاريع . وهو ما يتقاطع مع تصور الطالبات لأهمية الدعم المالي كعامل أساسي في نجاح واستدامة المشاريع الريادية .أما نسبة الحياد تشير إلى وجود بعض من الطالبات لديهن حالة من التردد أو الغموض بخصوص فعالية الدعم المالي في استدامة مشاريعهن كما تظهر نسبة الرفض المنخفضة بالنسبة 6.7% إلى وجود فئة محددة من الطالبات لا تعتبر الدعم المالي عاملا مهما في استدامة مشاريعهن .

أما نسبة المتوسط الحسابي المقدر ب 4.10 يشير إلى اتفاق بين الطالبات على أن الدعم المالي يعد من العوامل الأساسية لاستدامة المشاريع الريادية ،حيث تندرج هذه القيمة ضمن فئة " موافق " ، ما يعكس إدراكا واضحا لدى المبحوثات بأهمية التمويل في ضمان استمرارية المبادرات الريادية ، ويعزز هذا الاتجاه الانحراف المعياري البالغ 0.988 يوضح وجود التجانس في آراء الطالبات ، ما يدل على أن معظمهن يشتركن في تقييم متقارب لأهمية هذا النوع من الدعم في تعزيز استمرار مشاريعهن .

أما نسبة الوزن النسبي المقدرة 82 % تشير إلى أهمية العبارة وثقلها في المحور ، مما يعكس قناعة قوية لدى الطالبات بأهمية الدعم المالي في تعزيز استدامة مشاريعهن ويمثل أحد الركائز الأساسية لإنجاح المشاريع الريادية .أما قيمة كاي تربيع المقدرة ب $\chi^2 = 67.897$ فهي دالة إحصائيا عند درجة حرية = 4 ومستوى الدلالة 0.000 أي $p<0.05$ ما يدل على وجود فروق بين استجابات الطالبات وهذا ما يعزز من مصداقية النتائج ويؤكد أن هذا التوجه نحو أهمية التمويل في تطوير المشاريع الريادية .

**استنتاج عام خاص بالمؤشر: الدعم المادي**

تشير نتائج العبارتين ( 27 و 28) المتعلقتين بالدعم المالي ، إلى وجود إدراك قوي لدى الطالبات لأهمية هذا النوع من الدعم في تمويل المشاريع ، مما يعكس قناعة راسخة بأن التمويل ليس مجرد عنصر مساعد، بل هو شرط أساسي لتحقيق الاستقلالية في المبادرة ورفع مستوى الطموح ، ويؤكد ذلك إلى ما تم التطرق إليه في بعض الدراسات السابقة ، فنجد أن المتوسط الحسابي العام للمؤشر الدعم المالي قد بلغ 7.28 ، يعكس حاجة حقيقة لمرافقة المالية في إنشاء مشارعهن الريادية .

**تحليل نتائج المحور الرابع في الاستبيان وتحقق من الفرضية**

هدف المحور الرابع بشكل عام لاستكشاف اتجاهات طالبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي نحو أهمية الدعم الاجتماعي في إنجاز مشروعهن الشخصي ، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ 45.73، وهو يقع ضمن فئة التقييم "موافق" وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم. ما يعكس وجود ميل واضح من قبل الطالبات نحو أهمية الدعم الاجتماعي ، كما تدعم النسبة المئوية للمتوسط العام للمحور 76.22% مما يعزز قوة هذا الاتجاه الإيجابي إذ تشير إلى مستوى عال لإدراك الطالبات لأهمية الدعم الاجتماعي في تعزيز الثقة و روح المبادرة في المشاريع الريادية .

ومن الناحية السوسيولوجية فإن هذه النتائج تبرهن على أن الدعم الاجتماعي لم يعد ينظر إليه كمجرد عنصر مساعد ، بل كشرط أساسي لتمكين المرأة من المبادرة ، خصوصا في مجتمع ما يزال يعاني من الثقافات التقليدية . ويرى كذلك أن الطالبات يدركن بأن النجاح المقاولاتي ليس فقط نتيجة مهارات فردية بل يتطلب شبكة دعم مجتمعي وأكاديمي وأسري .

أما بالنسبة للانحراف المعياري للمحور ككل، فقد بلغ 6.722، وتشير هذه القيمة إلى وجود انسجام في اتجاهات الطالبات.

كما أظهر اختبار كاي تربيع $\chi^2 = 30$ نتائج ذات دلالة إحصائية ، تؤكد أن هذا التوجه الإيجابي ليس مجرد تكرار عشوائي في البيانات ، بل يعكس وجود تفاوتات حقيقية في الاستجابات ،مبنية على تجارب وسياقات اجتماعية مختلفة . ويعني ذلك أن بعض الطالبات تلقين دعما فعليا ساعدهن على إنشاء

مشارعهن وهذا ما أشار ت إليه الحالة 02 كعضو سابق في الحاضنة بوجود طالبة من معهد المناجم تم دعمها منقبل العائلة ، في حين عبرت أخريات ضمنيا عن غياب هذا الدعم .

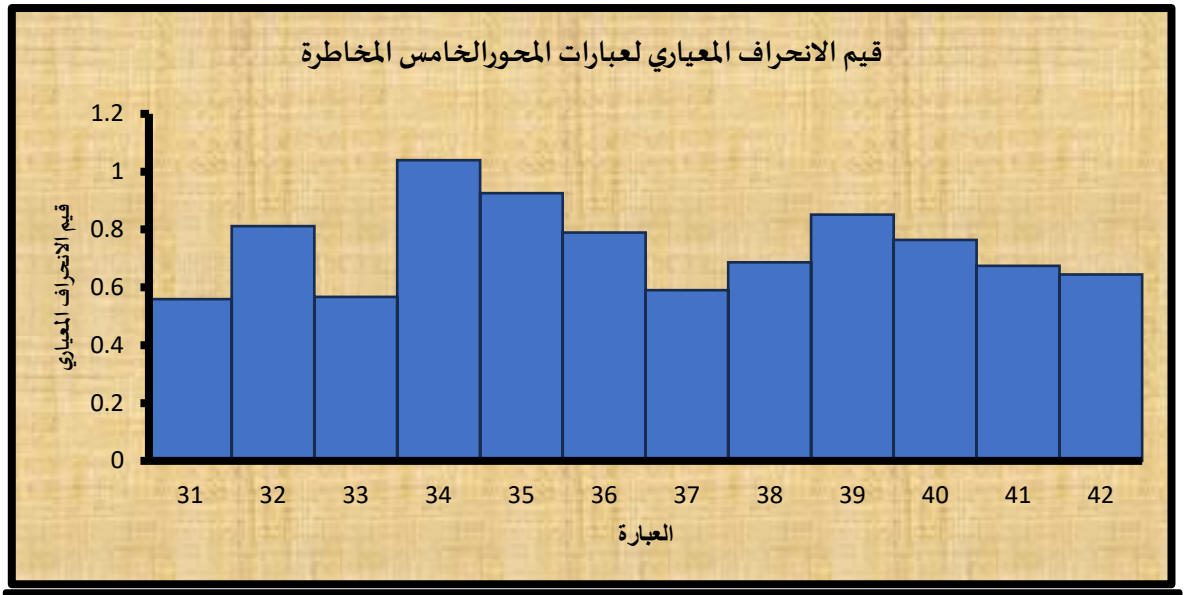
وتتوافق هذه النتائج مع نظرية السمات التي ترى بأن الريادي الناجح يجيب أن تتوفر لديه سمات وصفات معينة من بينها الثقة في النفس ، وروح المبادرة ، وهذه الصفات تنشأ من خلال التفاعل مع الأخرين. ومن هنا يمكن القول بأن البيئة المشجعة تلعب دورا جوهريا في تمكين المرأة من الانتقال من فكرة إلى مشروع.

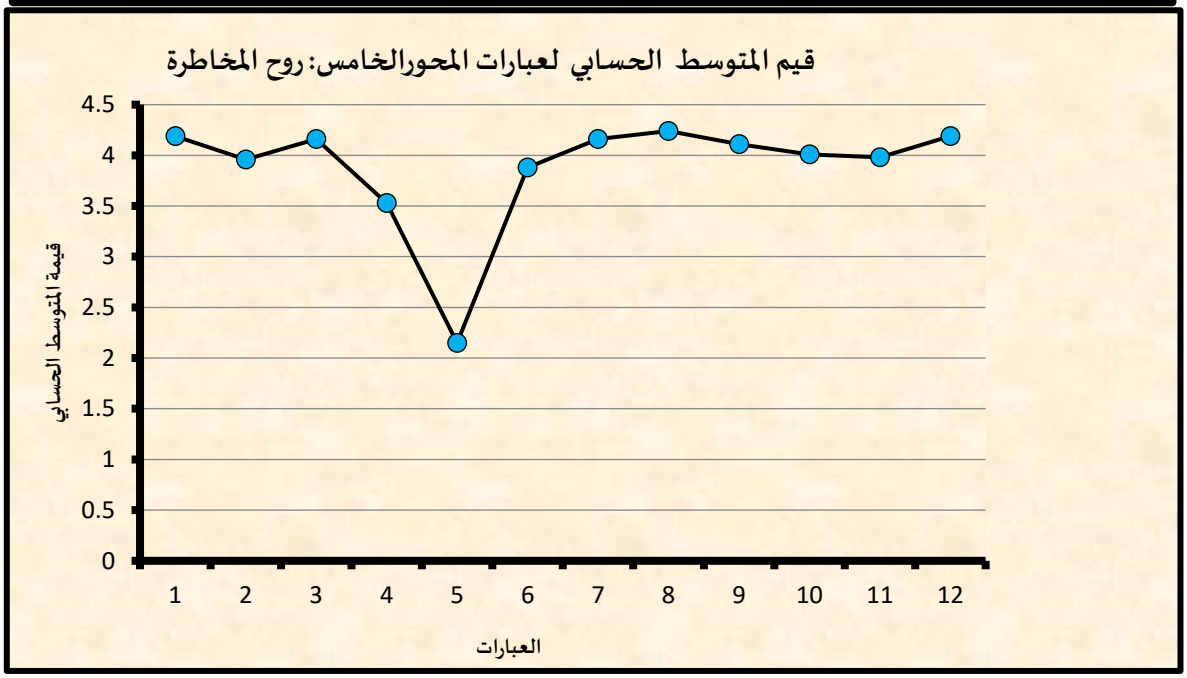
وبناءً على كل ما سبق، يمكن القول إن الفرضية الثالثة للدراسة، والتي تنص على وجود اتجاه إيجابي لدى طالبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي نحو أهمية الدعم الاجتماعي في إنجاز مشروعهن الشخصي قد تحققت ،فكل المؤشرات الإحصائية والتحليلات النوعية والمقارنات مع الدراسات السابقة والنظريات ذات الصلة تدعم هذه الفرضية بقوة، ويتضح من مجمل نتائج تحليل المحور الرابع أنه يمكن أن نجيب عن السؤال الثالث لإشكالية الدراسة والذي صيغته: "ما اتجاهات طالبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي نحو أهمية الدعم الاجتماعي في إنجاز مشروعهن الشخصي ؟" بوجود اتجاه إيجابي قوي لدى طالبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي نحو أهمية الدعم الاجتماعي في إنجاز مشروعهن الشخصي.

# الفصل التاسع

## نتـــــائج المحـــور الخـــامس

شكل رقم (19): مدرج تكراري يمثل قيم الانحراف المعياري للعبارات المحور الخامس




شكل رقم (20): نحنى بياني يمثل قيم المتوسط الحسابي للعبارات المحور الخامس

المصدر : من اعداد الباحثتان من مخرجات excel

**المحور الخامس: اتجاهات الطالبات نحو إسهام قدراتهن في تحمل مخاطر المشروع الحر**

| المؤشر | العبارة | رقم العبارة | التكرارات | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي P% | Khi_Carre | المجال | رتبة العبارة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مواجهة التحديات | لدي الوعي بإمكانية تعرض مشروعي لصعوبات . | 31 | ni | 21 | 51 | 06 | 00 | 00 | 4.19 | 0.559 | 83.8% | 40.385c | موافق | 02 |
| | | | fi% | 26.9% | %65.4 | %7.7 | %00 | %00 | | | | | | |
| المجازفة | لدي إستعداد لتحمل المخاطر الناتجة عن بداية مشروعي. | 32 | ni | 18 | 44 | 12 | 03 | 01 | 3.96 | 0.812 | 79.2% | 76.744b | موافق | 09 |
| | | | fi% | %23.1 | %56.4 | %15.4 | %3.8 | %1.3 | | | | | | |
| تحاشي الضرر | أسعى لتقليل المخاطر التي قد يتعرض لها مشروعي. | 33 | ni | 20 | 51 | 07 | 00 | 00 | 4.16 | 0.567 | 83.2% | 39.308c | موافق | 04 |
| | | | fi% | %25.6 | %65.4 | %9.0 | %00 | %00 | | | | | | |
| مجازفة | أمتلك القدرة على تحمل المخاطرة المالية لتحقيق النجاح في مشروعي . | 34 | ni | 11 | 37 | 17 | 09 | 04 | 3.53 | 1.040 | 70.6% | 42.256b | موافق | 11 |
| | | | fi% | %14.1 | %47.4 | %21.8 | %11.5 | %5.1 | | | | | | |
| تحمل الفشل | لا أخشى الفشل عند خوض مغامرة مشروع إستثماري. | 35 $Z_1$ | ni | 18 | 39 | 13 | 07 | 01 | 2.15 | 0.926 | 43% | 54.308b | موافق | 12 |
| | | | fi% | %23.1 | %50.0 | %16.7 | %9.0 | %1.3 | | | | | | |
| تحاشي الضرر | أوظف مبلغ مالي لبدء مشروعي. | 36 | ni | 13 | 49 | 11 | 04 | 01 | 3.88 | 0.789 | 77.6% | 95.590b | موافق | 10 |
| | | | fi% | %16.7 | %62.8 | %14.1 | %5.1 | %1.3 | | | | | | |
| جهة التحـ | أعتبر الصعوبات فرصا | 37 | ni | 20 | 52 | 5 | 01 | 00 | 4.1 | 0.5 | 83. | 82. | موا | 05 |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | لاكتساب خبرات جديدة حول مشروعي | | fi% | %25.6 | %66.7 | %6.4 | %1.3 | %00 | | | | |
| البحث عن الامان | أبحث بإستمرار عن بدائل لتقليل الخسائر المحتملة حول مشروعي الحر. | 38 | ni | 27 | 45 | 05 | 00 | 01 | 4.24 | 0.687 | 84.8% | 64.564a | موافق بشدة | 01 |
| | | | fi% | %34.6 | %57.7 | %6.4 | %00 | %1.3 | | | | | | |
| مجازفة | مستعدة لتحمل خسائر قصيرة المدى لتحقيق نجاح طويل المدى | 39 | ni | 26 | 41 | 06 | 04 | 01 | 4.11 | 0.852 | 82.2% | 16.487b | موافق | 06 |
| | | | fi% | %33.3 | %52.6 | %7.7 | %5.1 | %1.3 | | | | | | |
| تحمل الفشل | أعتبر الفشل في مشروعي فرصة للتعلم وتطوير الذات . | 40 | ni | 18 | 47 | 10 | 02 | 01 | 4.01 | 0.764 | 80.2% | 91.103b | موافق | 07 |
| | | | fi% | %23.1 | %60.3 | %12.8 | %2.6 | %1.3 | | | | | | |
| مواجهة التحديات | لدي القدرة على التكيف مع مختلف التحديات لتحقيق أهداف مشروعي. | 41 | ni | 15 | 49 | 12 | 02 | 00 | 3.98 | 0.674 | 79.6% | 64.256a | موافق | 08 |
| | | | fi% | %19.2 | %62.8 | %15.4 | %2.6 | %00 | | | | | | |
| البحث عن الأمان | أتخذ الاحتياطات اللازمة لتفادي الاخطاء التي يمكن أن تعترض مشروعي . | 42 | ni | 23 | 49 | 04 | 02 | 00 | 4.19 | 0.645 | 83.8% | 73.282a | موافق | 03 |
| | | | fi% | 29.5% | %62.8 | %5.1 | %2.6 | %00 | | | | | | |
| المجمـــــــوع | | | | | | | | | 46.61 | 4.999 | 77.68% | 93.487d | موافق | |

**جدول رقم (13): يوضح نتائج المحور الخامس**

## تحليل العبارات الخاصة بالمؤشر الأول: مواجهة التحديات

### العبارة 31

من خلال المعطيات المعروضة في المحور الخامس، والمتعلق باتجاهات طالبات جامعة تبسة نحو إسهام قدراتهن في تحمل مخاطر المشروع الحر .بيّنت نتائج التحليل الإحصائي أن العبارة 31" *لدي الوعي بإمكانية تعرض مشروعي لصعوبات .*" احتلت المرتبة الثانية في المحور يدرجة تقييم موافق و هذا وفقا للوزن النسبي البالغ **83.8%** .حيث وزعت نسب الاجابات كما يلي : 26.9% "موافق بشدة" و65.4% "موافق"، مقابل نسب ضئيلة للحياد بنسبة 7.7% وانعدام كلي للرفض، مما يعكس هيمنة سمة القدرة على التوقع و التحليل اذ تظهر استجابات الطالبات وعيًا استباقيًا بالمخاطر المحتملة. هذا النوع من الوعي يعكس سمة "الاستبصار والوضوح الفكري"،كما أكدت عليه نظرية السمات من خلال مبادئها .

وقد جاء المتوسط الحسابي (4.19) مصحوبًا بانحراف معياري منخفض (0.559)، وهو ما يعكس درجة عالية من التجانس في الاتجاهات، ويدل سوسيولوجيًا على تجانس في السمات الشخصية التي تتمحور حول الجرأة في اتخاذ القرارات و الاستعداد الذهني للتعامل مع التحديات، والاعتراف بأن الطريق غير مفروش بالنجاح فقط، فاستعداد الطالبة لخوض مغامرة ريادية مع الوعي بأنها غير مضمونة هي سبب رئيسي يجعل من الطالبة تمتلك سمات انفعالية و عقلية تساعدها على تحمل المخاطر مهما كان نوعها.

وتجدر الإشارة إلى أن قيمة كاي تربيع المرتفعة ($\chi^2$= 40.385) عند درجة حرية = 4، ومستوى دلالة (0 $p < 0.00$) ، لا تُعبّر هنا عن تباين أو تشتت في الاتجاهات بين المبحوثات، بل على العكس، تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ناتجة عن التركيز الكبير في فئة "موافق" مقابل انعدام تام للتكرارات في فئات الرفض. وهو ما يدل سوسيولوجيًا على تبلور نمط جماعي متجانس في الاتجاهات نحو الوعي بامكانية تعرض أي مشروع جديد لصعوبات قد تكون سببا اما في النجاح أو الفشل و هذا ما يعكس هيمنة سمة الوعي بالمخاطر و المشكلات، كمحدد أساسي في البنية الشخصية للطالبة الريادية .حيث نلاحظ عدم الانقسام في الأراء فمعظم الطالبات توجهن نحوالموافقة على وعيهن بما يدور حول المشروع من ظروف و هذا ما أكدته الحالة 2 خلال المقابلة حين أوضح بأن " عدد الطالبات المسجلات في المشاريع الناشئة في الحاضنة أكثر بكثير من عدد الطلبة الذكور، ما يعكس استعدادًا أكبر لتحمّل المخاطر" وقد برر ذلك بأن الطالبات لديهن القدرة أكثر على تحمل المخاطر و هذا ما تؤكده دراسة البولندية في نتائجها باعتبار أن الكثير من الدراسات النفسية

قد أشارت الى أن الرجال يميلون الى اصدار أحكام مسبقة وأكثر خطورة من النساء و ذلك قبل البدء في المشروع من أساسه[1] ، ويعكس أيضًا تمركز سمة الوعي بالصعوبات ضمن بنيتهن الذهنية باعتبارها أداة للتفكير الاستراتيجي و التنبؤي القائم على وضع الخطط البديلة و هذا ما تؤكده الدراسة جيهان عبد الحميد محمد هدى الدغيري وأخرون في نتائجها.[2]. ويُلاحظ هنا أن هذه السمة لا تفهم فقط كاستجابة مؤقتة لظرف عابر و انما هي سمة متجذرة لدى الطالبات في بنيتهن الذهنية. هذا التجذر قائم على ما تمتلكه الطالبة من سمات ريادية .

**العبارة 37:**

جاءت العبارة" *: أعتبر الصعوبات فرصا لاكتساب خبرات جديدة حول مشروعي"* ضمن المحور الخامس المتعلق بـ"روح المخاطرة"، واحتلت المرتبة الخامسة في الترتيب العام لعبارات المحور، وهذه النتائج مبنية أساسا على قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـ4.16.وهي قيمة تضع العبارة ضمن مجال "الموافقة "، حيث توزعت الاستجابات كما يلي 25.6 %موافقون بشدة، 66.7% موافقون، أي ما مجموعه 92.3% و هي نسبة كبيرة جدا. مما يشير لتركّز واضح في فئة الموافقة الإيجابية .وهو ما تعززه قيمة الانحراف المعياري المقدرة ب **0.590**، أي تجانس واضح في توجهات الطالبات نحو مضمون العبارة ، وبذلك فإن جل الطالبات صرحن بأنهن يرون في الصعوبات دافع لاكتساب الخبرة في مجالاتهن المهنية. وهي نتائج تعززها نتائج تحليل المحور الثاني. و التي تدعمها أيضا الدراسة البولندية[3] في تحليلاتها بأن الخبرة هدف أساسي في ذهنية طالبات طموحات يسعين لتحقيق النجاح. كما يمكن أن يكون للفئة العمرية تأثير بحيث تشير نتائج تحليل المحور الأول إلى أن الطالبات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 20 و 24 سنة هن الأكثر تأييدا لفكرة المشروع الحر و الاستقلالية. و بذلك فلابد وأن تكون أغلبيتهن يرون في الصعوبات سببا لاكتساب الخبرة و المعرفة العلمية والتعليمية. أما نسب الحياد و الرفض فإنها لم تتجاوز 7.7% وهي نسبة ضئيلة جدا قد تعود لنماذج سلبية غير ناجحة تعرضن لها في مسيرتهن الاجتماعية.

---

[1] Celina Sołek-Borowska,Katarzyna Chudy-Laskowska :**through the gender looking glass : famale students attitude towards entrepreneurship**. .p204

[2] جيهان عبد الحميد محمد هدى الدغيري وآخرون: **مرجع سابق** ، ص86

[3] Celina Sołek-Borowska,Katarzyna Chudy-Laskowska :**through the gender looking glass : famale students attitude towards entrepreneurship**. .p204

في حين تبرز قيمة كاي تربيع **مقدرة ب ($\chi^2$=82.513)** دالة إحصائيًا عند مستوى ثقة مرتفع، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات .غير أن هذه الفروق طفيفة جدا قد تعود وفقًا لـ **نظرية السمات** لتفاوت في مدى امتلاك الطالبات لسمات ريادية محددة، **مثل:** الاستعداد للمبادرة، تحمل المسؤولية، الطموح، والاستقلال المالي .فالفئات التي عبّرت عن "موافقة" أو "موافقة شديدة" تُظهر امتلاكًا فعليًا لهذه السمات بدرجات مختلفة، في حين أن الفئات الرافضة أو المحايدة قد تفتقر إلى بعضها. وهكذا، فإن قيمة كاي تربيع هنا لا تُعبّر فقط عن دلالة رقمية، بل تمثل انعكاسًا سوسيولوجيًا لمدى توافر السمات الريادية داخل البنية النفسية والاجتماعية لعينة الطالبات.

فالقيمة العالية لكاي تربيع تعني أن الاستجابات ليست موزعة بتجانس أو توازن، بل تميل نحو اتجاه معين وهو اتجاه الموافقة ما يدل على أن نسبة معتبرة من الطالبات تتشارك عددًا من السمات الريادية التي تؤهلها فكريًا ونفسيًا للقيام بسلوك اقتصادي مستقل. وهذا الاجماع الإحصائي نحو الموافقة يُعد دلالة على وجود نمط نفسي جماعي يمكن وصفه بـ"الشخصية الريادية الناشئة"، أي أن العينة تضم فئة من الطالبات بدأن بتبنّى بشكل فعّال السمات التي حددتها النظرية كعوامل مميّزة للرياديين.

ومن الزاوية السوسيولوجية، لا تُفهم هذه السمات كخصائص فردية معزولة فقط، بل كتعبير عن تحول في البنية الثقافية والاجتماعية؛ حيث أن القيم المرتبطة بريادة الأعمال (مثل الاستقلال المالي والمسؤولية الذاتية) بدأت تتسرب إلى وعي الطالبات، بفعل الانفتاح و التحول الاقتصادي من الاقتصاد الموجه لاقتصاد السوق. و هو ما أشار اليه بو يعقوب في دراسته للمقاولين الجزائريين.[1] حيث ميزهم بمستوى تعليمي عال وخبرة في القطاع العمومي. كما أوضح أن هذه الفئة غالبا ما تشكلت من خلال شراكات بين أصحاب الأموال و المؤهلين مهنيا .و هذا ما يعزز فكرة تأثر الطالبات بقيم مجتمعاتهن و النماذج النسوية في الريادة والمتواجدة ضمن بيئتهن الاجتماعية. إضافة إلى التنشئة الجامعية الجديدة، وتغيّر تصورات الجندر داخل الجامعة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة السعودية [2] وعليه، فإن كاي تربيع هنا يُصبح ليس فقط مقياسًا للفرق الإحصائي، بل مرآة للتباين السوسيولوجي في السمات داخل المجتمع الطلابي و بالأخص الطالبات؛ أي أن بعض الطالبات يمتلكن استعدادات نفسية واجتماعية أكثر تطابقًا مع الشخصية الريادية، فيما لا تزال أخريات متأثرات بأنماط ثقافية تقليدية لا تشجع على المخاطرة أو الاستقلال المالي.

[1] رحماني اسحاق، جاب الله الطيب: مرجع سابق، ص ص 123

[2] جيهان عبد الحميد محمد هدى الدغيري وآخرون : مرجع سابق ، ص ص

**العبارة41**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن العبارة 41 التي مفادها : *" لدي القدرة على التكيف مع مختلف التحديات لتحقيق أهداف مشروعي."* قد سجلت متوسطا حسابيا قدره 3.98 ، وهو ما يعكس درجة موافقة من طرف افراد العينة تجاه مضمون العبارة بثقل نسبي مقدر ب79.6%. وهو ما جعلها تحتل المرتبة الثامنة ضمن المحور الخامس، حيث توزعت اتجاهات المبحوثين كما يلي: (نسبة 62.8%) من الطالبات عبّرن عن موافقتهن على مضمون العبارة وهي نسبة كبيرة ، اضافة لتصريح نسبة 19.2% بموافقتهن الشديدة، ما يدل على أن ما يفوق 80% من الطالبات يرون في أنفسهن الكفاءة و المرونة اللازمة لمواجهة العراقيل و العقبات. هذا الاتفاق الواسع يمكن تفسيره بأن العديد من الطالبات يتمتعن بخبرات سابقة مكّنتهن من تطوير قدرتهن على التأقلم و محاولة التكيف مع الظروف الراهنة للمشروع ، وقد اختبرن أنفسهن في مواقف تطلّبت مرونة فكرية أو قدرة على تجاوز الصعوبات، سواء في الحياة اليومية أو في أنشطة جامعية، وهذا ما تشير اليه نتائج تحليل عيارتي البرامج الجامعية والمجتمعية. وهو ما يعزز ثقتهن بأنفسهن وباستعدادهن لخوض تجارب ريادية. في المقابل، أبدت نسبة 15.4% من الطالبات موقفًا محايدًا، ما قد يعكس حالة من التردد أو الغموض بشأن مدى امتلاكهن الفعلي لمهارات التكيف، خاصة في ظل محدودية التجربة أو نقص التدريب، حيث قد ترى بعضهن أن القدرة على التكيف مشروطة بنوع العائق أو مستوى الدعم المتاح. أما نسبة غير الموافقات (2.6%)، وإن كانت ضئيلة، فهي تشير إلى وجود فئة من الطالبات يعانين من ضعف في الثقة الذاتية، أو قد يكنّ قد مررن بتجارب سابقة أضعفت إحساسهن بالكفاءة، ويعتقدن أن التحديات قد تفوق قدراتهن الشخصية أو أن البيئة المحيطة لا تساعد على الصمود. و هذا ما أكدته احذى الطالبات الحاصلات على وسم لابل أين تم ملاحظة مدى استياءها بعد أن وضعت مبلغ مالي في مشروعها و لم تمول من طرف الدولة .من اللافت أيضًا هو غياب الإجابات ب"غير موافقة بشدة"، وهو ما قد يُفهم على أنه إما غياب تام للشعور بالعجز، أو نوع من التحفظ الاجتماعي أو حتى النفسي في الإفصاح عن مواقف سلبية حادة، خاصة في سياق أكاديمي يحفّز الطالبات على الطموح. بالمجمل، تشير هذه النتائج إلى وجود بنية نفسية واجتماعية مشجعة على ريادة الأعمال النسوية، مع الحاجة إلى مزيد من التمكين والدعم للفئة المترددة أو المتحفظة.

ومن جهة أخرى، فإن قيمة كاي تربيع($\chi^2 = 64.256$) ، وهي مرتفعة ودالة إحصائيًا عند درجة حرية = 4 ومستوى دلالة ($p < 0.000$)، تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات، مما يعني أن الإجابات تعكس تباينًا حقيقيًا في تصوراتهن حول القدرة على التكيف. هذا التباين قد يرتبط بعوامل شخصية واجتماعية وتعليمية، مثل الخلفية الأسرية، حيث نجد أن معظم الطالبات من بيئة أسرية حضرية

و هذا ما تؤكده نتائج تحليل المنطقة الجغرافية للطالبات رائدات الأعمال .اضافة الى أن مستوى الثقة بالنفس يكون عاليا لدى البعض في حين يفتقده البعض الاخر، أو الخبرة السابقة في إدارة التحديات وهذا أيضا ما تفسره نتائج تحليل المستويات الدراسية للطالبات أين نجد أعلى نسبة كانت لصاحبات السنة 2ماستر.لأن لديهن الخبرة في الميدان و هذا ما تؤكده الملاحظة خلال الدراسة الاستطلاعية لسلوكيات و اجابات الطالبات اللاتي كانت لديهن مشاريع ناشئة خلال فترة ليسانس و أكملنها خلال مستوى الماستر.

**استنتاج حول مؤشر مواجهة التحديات**

من خلال تحليل العبارات الثلاث المرتبطة بمؤشر "مواجهة التحديات"، وهي العبارة 31 "لدي الوعي بإمكانية تعرض مشروعي لصعوبات"، والعبارة 37 "أعتبر الصعوبات فرصا لاكتساب خبرات جديدة حول مشروعي"، والعبارة 41 "لدي القدرة على التكيف مع مختلف التحديات لتحقيق أهداف مشروعي"، تتضح ملامح البنية الذهنية والنفسية المتماسكة لدى الطالبات المشاركات في الدراسة، فهي تتسم بدرجة عالية من الاستعداد النفسي والمعرفي للتعامل مع بيئة ريادة الأعمال، التي تتصف بطبيعتها بالتقلب وعدم الاستقرار. إضافة الى اللايقين وعدم التأكد.

عند جمع نتائج العبارات الثلاث، نلاحظ تقاطعًا واضحًا في السمات التي تُعد من الركائز الأساسية في الشخصية الريادية :*الوعي بالمخاطر، القدرة على الاستفادة من التحديات، والمرونة النفسية في التكيف* .هذه النتائج تدعم فكرة وجود نموذج أنثوي و ريادي واضح من الطالبات يتشاركن نمطًا نفسيًا وسوسيولوجيًا متقاربًا. وهو نموذج لا يُفهم فقط كمجموعة صفات فردية، بل كمؤشر على تحوّل ثقافي داخل المجال الجامعي والاجتماعي، حيث بدأت قيم ريادة الأعمال (كالاستقلال، الطموح، وتحمل المسؤولية) تُعيد تشكيل اتجاهات الطالبات لأنفسهن ولدورهن الاقتصادي. هذا ما تؤكده أيضًا نتائج الدراسة البولندية والسعودية، التي أشارت إلى أن النساء غالبًا ما يتعاملن مع المخاطر بطريقة أكثر واقعية وتحليلية مقارنة بالرجال، ما يجعلهن أكثر استعدادًا لتحمل مسؤولية المشاريع الناشئة بطريقة عقلانية واستراتيجية.

## تحليل العبارات الخاصة بالمؤشر الثاني: المجازفة

### العبارة32

جاءت العبارة :" *لدي استعداد لتحمل المخاطر الناتجة عن بداية مشروعي.* " في المرتبة التاسعة ضمن المحور الخامس المتعلق بروح المخاطرة، مسجّلة درجة تقييم "موافق" ونتائج موزعة كما يلي: 23.1%موافقون بشدة، 56.4 %موافقون، و15.4 %محايدون، فيما كانت نسب غير الموافقين، و الغير موافقين بشدة " ضئيلة جدا بنسبتي **3.8**% و**1.3** % على التوالي. حيث تعبّر هاته العبارة عن سمة "الميل إلى المغامرة" في نظرية السمات، وهي صفة تُعد من المحددات المركزية للشخصية الريادية. فاستعداد الطالبات لتحمل المخاطر يبيّن توافر مستوى معين من الثقة بالنفس هذا المستوى أبرزته نتائج تحليل المحور الثاني و الحاصلة على المرتبة الثانية في ترتيب المؤشرات -نتائج ترتيب المؤشرات في المحور2- كما تتقاطع هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة"Through the Gender Looking Glass" ، التي أكدت أن *النساء اللواتي يؤمنّ بامتلاكهن للمهارات يبدين ميلاً أعلى نحو السلوك الريادي الفعلي مقارنة بمن يشككن في قدراتهن، حتى لو كانت معرفتهن متقاربة* .وهذا ما يؤكد على أن الثقة في النفس هي أساس الاستعداد النفسي و الفعلي لتحمل المخاطر و الصعوبات الممكنة عند البدء بمشروع ريادي.[1]

و قد أشار المتوسط الحسابي المقدر ب 3.96، والانحراف المعياري (0.812)، الى توافق وتجانس واضح في مواقف الطالبات نحو استعدادهن لتحمل المخاطر الناتجة عن بداية مشاريعهن الحرة. وهذا ما أكدته الدراسة الأجنبية البولندية في نتائجها.[2]

كما أن مقابلة مدير مركز تطوير المقاولاتية [3]أشارت إلى أن أغلب الطالبات المتقدمات لمشاريع كنّ مستعدات للعمل حتى في ظل صعوبات التمويل أو الدعم المؤسسي باعتبار أن ذاك المشروع لابد له و النجاح

[1] Celina Sołek-Borowska,Katarzyna Chudy-Laskowsk op . cit .pp191-208

[2]ibid .p204

[3] انظر للصفحة رقم ()

. كما بينت دراسة وائل جبريل أن الميل لتحمل المخاطر ارتبط بشكل وثيق بالنجاح الريادي لدى الطالبات في ليبيا، خاصة في البيئات الاقتصادية الصعبة[1].

و على الرغم من هاته البيانات الا ان النتيجة الإحصائية لكاي تربيع **76.744** =$\chi^2$ ، قيمة دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات، بحيث تُعبّر هذه الفروق عن اختلافات داخلية بين الطالبات تعود ربما إلى التخصص الدراسي، أو الخبرة الميدانية،كما أبرزته نتائج المحاور السابقة حول اعتماد الخبرة في البدء في مشاريع جديدة قابلة للتطبيق و النجاح . أو مدى التعرض لقصص نجاح رياديات سابقات أونماذج لنساء لديهن مشاريع خاصة قد نجحت في اختراق السوق .و هذا ما تؤكده الدراسة البولندية ل Celina Sołek-Borowska و Katarzyna Chudy-Laskowska [2].

وتُبرز هذه النتيجة، من منظور سوسيولوجي، أن التوجه نحو الاستعداد لتحمل المخاطر لا يعبر فقط عن الثقة بالنفس و إنما قد يعود لأساب أخرى تثبت للمرأة مكانتها و وتعزز اعتراف المجتمع بقدراتها .وهذا ما يتقاطع مع نتائج دراسات كل من **Konutgan sara** [3] و شلوف فريدة [4] .فهذا الاستعداد راجع الى سمة من السمات التي تمتلكها الطالبة الريادية سواء كانت بالفطرة أو مكتسبة الريادية .وهذا ما أشار إليه العضو السابق بحاضنة الأعمال بجامعة تبسة خلال المقابلة بقوله لاحظنا وجود تخوف كبير في البداية من دخول عالم الأعمال لدى الطلبة عامة والطالبات خاصة.لكن مع مرور الوقت، وبفضل التكوين والتحسيس، تطورت روح المبادرة والمخاطرة لدى الطالبات خاصة.وهذا ما يؤكد أن هاته السمات قد تكون مكتسبة كما أشارت اليه مبائ النظرية.

وبناء على ذلك، فإن استعداد الطالبات لتحمل المخاطر. يُعد مؤشرًا على وعي استراتيجي ناضج، يجمع بين العوامل الشخصية والمعرفية من جهة، وبين الظروف الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى. وهذا ما يجعل من هذا التوجه أحد أبرز مؤشرات النضج و الوعي الريادي لدى الطالبات الجامعيات في السياق الجزائري.وهو ما يتفق مع العبارة السابقة .

[1] وائل جبريل: **مرجع سابق** ، مرجع سابق ص17

[2] Celina Sołek-Borowska,Katarzyna Chudy-Laskowska, ,through the gender looking glass op , cit .p203

[3] Konutgan sara **:op . cit** pp.1-39

[4] شلوف فريدة: مرجع سابق، ص150

**العبارة34**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن العبارة: *" امتلك القدرة على تحمل المخاطرة المالية لتحقيق النجاح في مشروعي .* " قد تحصلت على وزن نسبي بلغ 70.6% مما أهلها لاحتلال المرتبة **11** ضمن ترتيب عبارات المحور الخامس. وقد سُجّل متوسط حسابي قدره 3.53، مما يضعها ضمن فئة "موافق"، حيث توزعت استجابات العينة كما يلي: 14.1% "موافقون بشدة"، 47.4% "موافقون"، 21.8% "محايدون"، و 11.5% "غير موافقين" و 5.1 %"غير موافقين بشدة ."ويُشير هذا التوزيع إلى أن الأراء تختلف حول مضمون العبارة باعتبار أن الطالبات دون دخل مالي يمكنهن من توظيفه في تجسيد مشاريعن، أي أن هذه النتائج تبيّن تباينًا في سمة "الاستقلالية المالية" بين الطالبات، و هذا ما تؤكده نتائج المحور الأول باعتبار أن الهدف الأساسي للطالبات من خلال مشاريعهن هو تحقيق الربح المالي . الذي سيكون وسيلة لتطوير مشاريعهن .هذا النوع من الاستقلالية يعد من الركائز الأساسية في نظرية السمات. فبعض الطالبات يمتلكن قدرة على المجازفة برأس مال خاص بهن لبدء المشروع ، و لديهن الثقة اللازمة للمغامرة بما يمتلكن .و أنهن سيصلن للهدف المنشود و ذلك راجع الى تحليهن بروح المخاطرة ،اضافة الى ارتفاع سقف طموحاتهن .فيما نرى أن البعض الآخر لازلن مترددات و هذا ما تفسره نتائج الحياد في الاجابات. وهو ما قد يرتبط بالقيود الثقافية والاقتصادية المحيطة بالمرأة في المجتمع المحلي، أي أن المجتمع و المعتقدات السائدة فيه هي من تحكم الطالبة و تمنحها اما القدرة أو عدم القدرة على تحمل المخاطرة المالية. و قد أشار مدير الحاضنة في المقابلة إلى أن ضعف الموارد الذاتية وغياب التمويل البنكي للطالبات يمثل حاجزًا فعليًا أمام كثير منهن. فذاتيا لا تزال الطالبة في مرحلة الجامعة و ليس لها مدخول واضح يمكنها من بناء أسس مشروعها .أما التمويل البنكي فانه يخرج عن صلاحيات الحاضنة التي توجه الطالبات نحو صناديق دعم لابد للطالبة و أن تقنع مؤسسات الدعم أو الاستثمار أو التعامل مع رجال الأعمال بجدوى مشروعها و قيمة أرباحها و هذا ما تم ملاحظته خلال اليوم الدراسي المقام من طرف الحاضنة لفائدة الطلبة حيث تم شرح كل هاته الحيثيات وهدا ما أوضحته دراسة "قارة وعرابش[1] في مضمونها حول دور مؤسسات الدعم في المساهمة في نجاح و تمويل هكذا مشاريع.

[1] زينة عرابش و ابتسام قارة : مرجع سابق ، ص ص31-48.

و بذلك نجد أن هناك علاقة بين الدافعية النابعة مما تسميه نظرية السمات بالجرأة ،الشجاعة ، الاقدام و الإنفاق الشخصي النابع من الاستقلالية المالية الممثلة للمؤشر الأول الذي تحصل على أعلى نسبة في المحور الأول في المشاريع النسوية.

بينما بلغ الانحراف المعياري 1.040، مما يعكس تباينًا في مواقف الطالبات تجاه مضمون العبارة .قد يكون راجعا لنوع الأسرة التي تعيش ضمنها الطالبة ان كانت نووية أو ممتدة أو حتى ان كانت حضرية أو شبه حضرية ....إضافة الى المستوى الاقتصادي للأسرة فليست الطالبة التي مستوى عائلتها الاقتصادي مرتفع كالتي دخلها منخفض. و هذا ما تؤكده نتائج المحور الأول . هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد المحور الثاني يرجع هاته الاختلافات في الاجابات حسب نتائجه الى نسبة الثقة بالنفس و حب تحقيق الذات .فالطالبة الواثقة من نفسها و من نجاح أفكارها الابداعية و الابتكارية .قادرة على تحمل مخاطر المشروع.أكثر من طالبة أخرى غير واثقة من نفسها.

أما قيمة كاي تربيع ( $\chi^2$=42.256 ) فهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يشير إلى وجود فروق معنوية في استجابات الطالبات، والتي قد تعود إلى عوامل شخصية واجتماعية، ذاتية و كما ذكرنا سابقا متمثلة في الثقة في النفس ،و تحقيق الذات و.....أما اجتماعيا فثقافة المجتمع و العادات و التقاليد السائدة اضافة الى الاعراف المجتمعية من جهة ، و البيئة الأسرية و الاجتماعية من جهة أخرى و هذا ما تؤكده نتائج المحور السابق المتعلق بالدعم الاجتماعي سواء كان أسريا أو حكوميا أو جامعيا أو من الأصدقاء.....فالحالة 2 في المقابلة أثبتت أن هذا التباين يُظهر أن شخصيات الطالبات مختلفة في ما بينها. و لا تمتلك نفس السمات الريادية بنفس الدرجات. بل تتأثر بعدة عوامل كما تم ذكره سابقا.

كل النتائج السابقة تتقاطع مع نتائج دراسة كل من عبد القادر يخلف،[1] و دراسة[2]Konutgan sara

[1] عبد القادر يخلف : مرجع سابق ، ص ص، 12-27 .

[2] **Konutgan sara .op .cit.**.pp.1-39

**العبارة 39:**

جاءت العبارة" :*مستعدة لتحمل خسائر قصيرة المدى لتحقيق نجاح طويل المدى"* ضمن المحور الأول الذي يشير إلى مؤشر **المجازفة**، واحتلت المرتبة السادسة في ترتيب العبارات. وقد أظهرت نتائج التحليل الكمي حصولها على درجة تقييم "موافق"، مما يدل على وجود استعداد نفسي لدى الطالبات لتقبّل التحديات التي يمر بها المشروع خلال مراحل تقدمه في سبيل تحقيق الأهداف المسطرة مستقبلا. حيث عبّر 33.3% عن موافقتهم الشديدة، و52.6% عن موافقتهم، ما يعكس توجها إيجابيًا واضحًا نحو مضمون العبارة، بينما عبّر 7.7% عن موقف حيادي، و5.1% عن عدم الموافقة، و1.3% عن عدم الموافقة الشديدة، ما يشير إلى نسبة ضئيلة و محدودة تفضّل الاستقرار و عدم الخوض في حيثيات يميزها اللايقين و عدم التأكد من النتائج المستقبلية. ويرجع هذا الاتجاه الإيجابي إلى ترسّخ ثقافة الطموح والمثابرة لدى الطالبات . و هذا ما تؤكده نتائج المحور الأول المؤكدة لصحة الفرضية الأولى، اضافة الى أن النماذج النسوية الناجحة في المجتمع تعتبر داعما رئيسيا للطالبات للولوج لعالم الأعمال الحر. وقد بلغ المتوسط الحسابي 4.11، الى جانب الانحراف المعياري البالغ 0.852، وهو منخفض نسبيًا، مما يدل على تجانس الاستجابات. وهو ما يعكس درجة اتفاق مرتفعة. تدل سوسيولوجيًا على وجود خصائص شخصية مثل الثقة بالنفس والمرونة وتحمل المخاطر، وهي صفات تؤكدها نظرية السمات في تفسير السلوك الريادي.

في حين كانت قيمة كاي تربيع ($\chi^2 = 16.487$) دالة إحصائيًا تشير إلى وجود فروق ذات دلالة في استجابات الطالبات، وهذا ما قد يعكس تباين في الخلفيات النفسية و كذا الاجتماعية. وقد دعمت المقابلات الميدانية هذه النتيجة، حيث عبر الحالة1 على أن الطالبات الطموحات مستعدات لخوض التجربة الريادية رغم احتمالات الخسارة، وهنا تتقاطع هذه النتائج مع نتائج الدراسة الليبية التي بيّنت استعداد الطالبات لتحمل الفشل المؤقت من أجل تحقيق أهداف طويلة المدى. وعليه، تمثل هذه العبارة مؤشرًا وعي الطالبات و تحليهن بروح مجازفة عالي يسمح لهن بخوض تجارب غامضة غير واضحة المعالم .أي أن هناك اتجاه نسوي نحو بناء شخصية ريادية تتحدى الانتقادات المرحلية الغير دارسة للعواقب المستقبلية .بغرض تحقيق الأهداف المرجوة.

**استنتاج حول مؤشر المجازفة.**

تُظهر العبارات الثلاث (32، 34، و39) ترابطًا واضحًا يعكس زوايا متعددة لمؤشر "المجازفة" لدى الطالبات الجامعيات، حيث تمثل العبارة 32 الاستعداد النفسي المبدئي لتحمل مخاطر المشروع الريادي، وهو ما يدل

على توفر حد كبير من الثقة بالنفس والميول الريادية الأساسية و هي سمات شخصية تنبع من ذهنية الطالبة و تفكيرها الخاص المتبلور حسب شخصيتها من الحياة اليومية. بينما تذهب العبارة 34 إلى مستوى أكثر تعقيدًا، يتمثل في الاستعداد لتحمل المخاطرة المالية، والتي ترتبط بواقع اجتماعي واقتصادي أكثر ضغطًا، مثل غياب الدخل الذاتي وضعف الموارد المتاحة للمرأة، ما يجعل القرار المالي محكًا حقيقيًا لروح المجازفة، ويكشف تباينات ناتجة عن الخلفية الاجتماعية، والاقتصادية، ونمط الأسرة.. أما العبارة 39 فتمثل بعدًا زمنيًا واستراتيجيًا للمخاطرة، يتجلى في القدرة على تقبل الخسارة قصيرة المدى مقابل النجاح على المدى الطويل، ما يعكس وعيًا ناضجًا بالتخطيط المستقبلي والمرونة النفسية، وهي سمات تتقاطع مع الثقافة الريادية الحديثة التي تشجع على الاستدامة بدلًا من الربح السريع. أي فالمجازفة تكون نابعة من شخصية الطالبة إلا أنها بمفردها غير قادرة على المجازفة دون تداخل عناصر عدة. من بينها الاحتكاك بمجتمع ضاغط لا يعترف بالمخاطرة المالية ؛مهما كان الهدف لأنه غير واضح المعالم إلا أنه كما أكدت العبارة 39أنه هدف مدروس مسبقا بطريقة عقلانية و منطقية. اضافة الى أنه مخطط له ليكون ناجحا مستقبلا.

من منظور سوسيولوجي، فإن المجازفة لا تُفهم فقط كصفة فردية أو نفسية، بل تتشكل اجتماعيًا عبر التنشئة، والدور السائد للمرأة في المجتمع الجزائري ، وأنماط الدعم أو العوائق البنيوية المحيطة بها. فالاستعداد للمجازفة و المغامرة في هذه الحالة هو نتاج تفاعل معقد بين الرأسمال الرمزي والاجتماعي، حيث تلعب نماذج القدوة، والتحفيز المؤسسي، والتشجيع الأسري دورًا في بناء تصور الطالبة لذاتها كريادية. كما أن تباين الاستجابات بين العبارات يعكس تفاوتات اجتماعية طبقية وثقافية، تجعل من المجازفة مؤشرًا حساسًا يمكن من خلاله قياس مدى تحوّل الوعي النسوي نحو تبني سلوكيات اقتصادية مستقلة تتحدى الصور النمطية التقليدية، وتسعى لإعادة تشكيل المكانة الاجتماعية للمرأة في عالم ريادة الأعمال

## تحليل العبارات الخاصة بالمؤشر الثالث: تحاشي الضرر

### العبارة33

جاءت العبارة" : أسعى لتقليل المخاطر التي قد يتعرض لها مشروعي. " في المرتبة الرابعة ضمن المحور الخامس المتعلق بروح المخاطرة ، مسجّلة درجة تقييم "موافق استنادا للوزن النسبي للعبارة و المقدر ب83.2%. حيث تُظهر نتائج هذه العبارة أن معظم الطالبات لديهن تفكير منطقي و استباقي يجعلهن يضعن خططا بديلة قبل التعرض للمشكلات و التحديات. حيث عبّرت نسبة كبيرة منهن عن اتفاقهن مع هذه الفكرة، بنسب 25.6% "موافقات بشدة" و65.4 % "موافقات"، أي ما مجموعه أكثر من 90%، وهي نسبة عالية تدل على أن الطالبة الريادية قبل بدءها بمشروعها تدرس كل جوانبه و تضع حلولا للمشكلات التي قد تتعرض لها استنادا الى تنبؤاتها القائمة على التجربة أو كما ذكرنا في العبارات السابقات من أسباب و التي قد

أوردتها كل من الدراسة البولندية [1] و الدراسة العمانية [2]،و أيضا الدراستين الجزائريتين لكل من شلوف فريدة [3] .و عرابش و قارة.[4]

وقد أيدت النتائج الإحصائية هذا التوجه، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.16)، وهو قريب من درجة "الموافقة"، مما يؤكد وجود اتجاه إيجابي قوي لدى الطالبات نحو أهمية التفكير المسبق في أي فعل اجتماعي و لاسيما ان كان متعلقا بالريادة حيث ستوظف مبالغ مالية يمكنها دون هذا التفكير أن تذهب هباء . كما سُجّل انحراف معياري منخفض (0.567)، ما يشير إلى درجة عالية من التجانس في الآراء، أي أن معظم الطالبات يتقاسمن هذا التوجه بشكل متقارب. بحيث يعكس نسقًا فكريا متشابه و متماسك لدى الطالبات، يجمع بين الثقة في النفس و الحسم و التفكير الاستراتيجي.[5] كما أن نسبة "الحياد" كانت ضعيفة (9.0%)، وانعدمت تمامًا نسب الرفض، ما يدل على شبه إجماع حول أهمية التفكير في الحلول قبل وقوع المشكلات.

أما **قيمة كاي تربيع ( $\chi^2$=39.308 )** ، فقد كانت دالة إحصائيًا، ما يشير إلى **وجود فروق معنوية** في استجابات الطالبات، لكن هاته الفروق لا تعبر عن تشتت في الاجابات أو تباينها و إنما تعبر عن مدى تقبل و تمث الطالبات للفكرة لي الا لأن الاجابات كلها متمركزة في فئة القبول أو القبول الشديد

من زاوية سوسيولوجية، تكشف هذه العبارة عن البعد النفسي المعنوي الذي يعبر عن اختلاف مستويات المجازفة و المغامرة المكتسبة أو الفطرية لدى الطالبات في السياق الجامعي و المجتمعي. و هذا ما تؤكده نتائج محور الدعم الاجتماعي الذي يجمع بين جميع العناصر المجتمعية الفاعلة . فهذه السمات تؤكد أن الميل نحو المخاطرة ليس سلوكًا عشوائيًا، بل نابع من سمات شخصية متأصلة تجعل من الطالبة مستعدة للتعامل مع احتمالات الربح والخسارة . كما تُعرّفها نظرية السمات، إحدى السمات المحورية للرائدات، حيث ترتبط

[1] Celina Sołek-Borowska,Katarzyna Chudy-Laskowsk, :through the gender looking glass op. cit . pp191-208

[2] حفيظة بنت سليمان البراشدية و سعيد بن سليمان الظفري : مرجع سابق، ص58

[3] شلوف فريدة:ـمرجع سابق، ص ص،14-129

[4] زينة عرابش و ابتسام قارة : مرجع سابق ،ص ص31-48.

[5] أحمد فرحات، عتيقة حرايرية : مرجع سابق، ص168-167

بقدرة الفرد على الاستمرار رغم العقبات، وتحمّل الضغط، والمواجهة دون تراجع ، مع اتخاذ القرارات في ظروف عدم اليقين و التأكد .[1]

في هذا السياق، فإن ارتفاع نسبة الموافقة على العبارة يُشير إلى وجود وعي متنامٍ لدى الطالبات بضرورة التحلي بصفة الصبر و رحابة الصدر من أجل الوصول الى حلول غير متوقعة كما هي التحديات التي لم تكن متوقعة. وهي صفة ملازمة للمرأة في بنيتها الشخصية وليس فقط ضمن نطاق ريادة الأعمال. وتزداد حين يتعلق الأمر بأهداف المرأة الريادية ضمن سياق الجامعة حيث تهدف الطالبة الريادية لاثبات الذات و تعزيز الاعتراف المجتمعي بمهاراتها و قدراتها .و هذا ما أكدته الحالة الأولى في المقابلات الميدانية أن الطالبات " الطالبات يكون لديهن صبر أكثر من الرجال، لديهن رحابة صدر أكثر من الرجال، وهذا ما يفتح لهن الفرصة للاهتمام أكثر بهذه النوعية من المشاريع" وهو ما يُبرز أن الصبر و التحمل هما سمتان جوهريتان في التفكير الريادي بصفة عامة و النسوي بصفة خاصة .

وعليه، فإن هذه العبارة تكشف عن أحد أوجه التفكير و إحدى جوانب الشخصية في طبيعة الطالبة الريادية. بين نضج ريادي وقدرة على ممارسة تفكير استراتيجي يبرز سمة الذكاء والفطنة في المواقف الغامضة .

**العبارة 36**

جاءت العبارة" :أوظف مبلغ مالي لبدء مشروعي "في المرتبة العاشرة ضمن عبارات المحور الخامس، محققة متوسطًا حسابيًا قدره 3.88، مما يضعها ضمن فئة "موافق"، مع انحراف معياري بلغ 0.789، ما يدل على تقارب نسبي في آراء الطالبات تجاه مضمون العبارة. وقد أظهرت النتائج أن **79.5%**من الطالبات أبدين موافقة أو موافقة شديدة على توظيف مبلغ مالي لبدء مشروع خاص. وهي نتائج تتوافق و الدراسة الجزائرية لعبد القادر يخلف[2] وهذا ما يشير إلى توفر سمة الطموح والحاجة للإنجاز، حيث ترى الطالبة في المشروع وسيلة لتحقيق ذاتها وتجاوز المعوقات الاجتماعية والاقتصادية. كذلك، فإن هذه النتائج تعكس وجود درجة من الاستقلالية، كخاصية محورية تدفع الطالبة إلى اتخاذ القرار بتمويل مشروعها ذاتيًا دون الاعتماد على مصادر خارجية، وهو ما يعزز روح المبادرة لديها.، مقابل 14.1%محايدات و 6.4%رافضات، وهي نسب و إن

[1] طارق طه: مرجع سابق، ص574

[2] عبد القادر يخلف : مرجع سابق ، ص 21

كانت ضئيلة قد تعكس غيابًا نسبيًا لبعض السمات مثل الثقة بالنفس أو القدرة على اتخاذ القرار، أو ربما تأثر بعض الطالبات ببيئة اجتماعية لا تشجع المبادرات الفردية، ما يشير إلى ضرورة تعزيز تلك السمات الريادية عبر التكوين الجامعي والبرامج التدريبية و هذا ما تمت ملاحظته من خلال الأيام الدراسية و الملتقيات العلمية في جميع الكليات بفروعها و تخصصاتها حول المشاريع الناشئة .و التشجيع على المبادرة مع التأكيد على أن الفشل وسيلة للتعلم و اكتساب المعرفة حول المجال المهني وهذا ما أكدته المقابلة مع الحالة 2 من خلال قوله أن عدم نجاح المشروع لا يعني الفشل، وإنما هي تجربة خارجة عن روتين الدراسة اليومي .

أما قيمة كاي تربيع ($\chi^2 = 95.590$) فتعكس وجود فروق ذات دلالة إحصائية، . تشير الى أن هذه الفروقات في المواقف تعكس تباينًا في توزيع السمات الريادية داخل العينة، حيث تُظهر النسبة المرتفعة للموافقات امتلاك جزء كبير من الطالبات لسمات مثل المبادرة، وتحمل المسؤولية، والاستعداد للمخاطرة، والطموح، والثقة بالنفس، وهي سمات جوهرية في الشخصية الريادية. بالمقابل، فإن نسبة المحايدات (14.1%) قد تدل على وجود حالة من التردد أو الافتقار لبعض السمات الأساسية، كالحسم أو وضوح الهدف، اضافة الى أنه يمكن أن نرجع ذلك الى المستوى الاقتصادي للأسرة. فالأسر القادرة ماديا بامكانها أن تدفع بناتها الى توظيف رأس مال دون النظر للعواقب .على عكس أسر ذات دخل اقتصادي محدود فانها ترى في الفشل أقرب لها من الربح. و هذا ما تفسره نتائج تحليل المحور الأول البيانات الشخصية .من جهة أخرى يمكن أن يكون انعكاسا للتنشئة الاجتماعية التقليدية. أما الفئة الرافضة، وإن كانت صغيرة، فقد تشير إلى غياب سمة الرغبة في الإنجاز أو ضعف في الإحساس بالتحكم الذاتي، أو ربما تأثر بالمعايير الثقافية التي لا تشجع المرأة على اتخاذ قرارات اقتصادية مستقلة. و التي قد ترتبط بنوع الأسرة أو حتى البيئة ان كانت حضرية أوشبه حضرية .وهذا ما تؤكده نتائج تحليل المحور الأول بتعبيرها أن ثقافة المناطق الحضرية تكون أكثر انفتاحا وتشجيعا للمبادرة الفردية. مدعومة بفرص تدريبية ومرافق جامعية مشجعة. وهذا ما ما تؤكده الدراسة السعودية [1] باعتبار أن البيئة الجامعية مثلا تلعب دورا هاما في تعزيز الجانب المعرفي للطالبات مما يشجعهن على الثقة في قراراتهن و بذلك توظيف مبالغ مالية من أجل انجاح مشاريعهن.

**استنتاج حول مؤشر تحاشي الضرر**

[1] جيهان عبد الحميد محمد هدى الدغيري وآخرون: مرجع سابق.ص ص

عند تحليل العبارتين المتعلقتين بمؤشر "تحاشي الضرر"، وهما" :*أسعى لتقليل المخاطر التي قد يتعرض لها مشروعي"* -العبارة 33- و*"أوظف مبلغ مالي لبدء مشروعي"* -العبارة 36-، يتبيّن أن الطالبات يعكسن نمطًا من التفكير الريادي الواعي والمتزن، قائمًا على مبدأ التعامل العقلاني و المنطقي مع المخاطرة، بما تم التعبير عنه من قبل الباحثين بمصطلح تحاشي الضرر. فبدل أن يتجلى الخوف من الفشل أو التردد عن المبادرة، يظهر لدى الطالبات ميل واضح إلى الحذر المدروس والتخطيط المسبق الذي يهدف إلى تقليل احتمالية الوقوع في المشكلات، دون أن يؤدي ذلك إلى التخلي عن الفعل الريادي ذاته أو الرفض التام للاستثمار المالي.

وقد أظهرت نتائج العبارة 33 أن نسبة كبيرة من الطالبات يتبنين تصورًا عقلانيًا تجاه المشروع، يتمثل في وضع خطط بديلة، والتفكير في مختلف الاحتمالات قبل الانخراط الفعلي في تجربة ريادية. هذا الميل الى التوقع المسبق يعكس سلوكًا وقائيًا إيجابيًا، لا ينبع من التردد، وإنما من سعي للسيطرة على الحيثيات المستقبلية للمشروع. وهذا يتقاطع مع ما تؤكده "نظرية السمات"، التي ترى أن قدرة الفرد على التعامل مع المواقف غير المؤكدة ترتبط بسمات شخصية مثل الحذر، الصبر، الاقدام وحسن التقدير.

وفي الوقت ذاته، تعكس العبارة 36 الجانب العملي المرتبط بهذا الوعي، إذ تُظهر استعدادًا فعليًا لدى الطالبات لتوظيف مبلغ مالي في مشروع خاص، مع ما يتضمنه هذا القرار من مخاطرة مالية حقيقية. غير أن هذا القرار لا يبدو عشوائيًا أو اندفاعيًا، بل يأتي في سياق إدراك الطالبة لما يمكن أن تواجهه، واستعدادها لتحمل تلك المخاطرة بناءً على تقييم ذاتي للجدوى والإمكانيات و هذا ما تم ملاحظته في الأيام الدراسية المقامة بالحاضنة من خلال شرح جدوى المشاريع و احتمالاتها المستقبلية..... وقد بيّنت النتائج أن هذا الاستعداد مرتبط بشكل كبير بعوامل بيئية واجتماعية، مثل الوضع الاقتصادي للأسرة، والدعم الاجتماعي، والثقافة المحلية التي قد تشجع أو تثبط روح المبادرة النسوية، وهو ما تدعمه نتائج المحور الأول الخاصة بالبيانات الشخصية.

بذلك، يتكامل هذان البُعدان – المعرفي في العبارة 33 والسلوكي في العبارة 36 – ليعكسا مؤشرًا متماسكًا حول "تحاشي الضرر"، ليس بوصفه حالة خوف و تردد، بل كخطة عقلانية ومنطقية واعية تهدف إلى تقليل احتمالات الفشل دون كبح روح المبادرة. وتُعد هذه السمة من المؤشرات الدالة على نضج التفكير الريادي لدى الطالبات، حيث يتقاطع الاستعداد للمخاطرة مع الحرص على تقليل الأضرار المحتملة، ضمن إطار من المسؤولية الفردية والتخطيط الاستباقي. كما يُبرز هذا المؤشر بعدًا نسويًا في الريادة، يتمثل في تفضيل الطالبة للتفكير العملي الحذر، الذي لا يمنعها من اتخاذ خطوات فعلية نحو تحقيق أهدافها، بل يجعلها أكثر قدرة على مواجهة التحديات بثقة محسوبة، تنطلق من الذات وتتكيف مع السياقات الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بها.

وعليه، فإن مؤشر "تحاشي الضرر" في هذه الدراسة لا يعبّر عن الخوف من المغامرة بقدر ما يعبر عن القدرة على موازنة الطموح بالاحتياط، والرغبة في الإنجاز بطريقة عقلانية، وهو ما يشكل أحد أهم السمات الشخصية الريادية النسوية في السياق الجامعي الجزائري.

## تحليل العبارات الخاصة بالمؤشر الرابع: تحمل الفشل

### العبارة 35

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن العبارة: *" لا أخشى الفشل عند خوض مغامرة مشروع إستثماري.."* قد جاءت في المرتبة **12** ضمن ترتيب عبارات المحور الخامس. وقد سُجّل متوسط حسابي قدره 2.15، مما يضعها ضمن فئة "موافق"،و ذلك استنادا للوزن النسبي البالغ **43%** هذا يشير إلى ميل عام لدى الطالبات نحو التحلي بسمة تقبّل الفشل كجزء من التجربة الريادية، إلا أن الترتيب المنخفض نسبيًا و الانحراف المعياري الذي بلغ 0.926، دال على وجود درجة تشتت معتدلة في آراء الطالبات حول مضمون العبارة. يعكس وجود تباين في مدى رسوخ سمة الاستعداد لتحمّل الفشل كعنصر من عناصر المخاطرة اضافة للقدرة على ترجمة هذه القناعة إلى ثقة راسخة في ذهنية الطالبات. حيث توزعت استجابات العينة كما يلي: 23.1% "موافقون بشدة"، 50.0% "موافقون"، 16.7% "محايدون"، و 9.0% "غير موافقين" و % 1.3"غير موافقين بشدة ."و يعكس هذا التوزيع حضورًا متفاوتًا لمجموعة من السمات الجوهرية المرتبطة بالمخاطرة، مثل المجازفة، والمغامرة، والقدرة على مواجهة التحديات، وتحمل الفشل .فالفئة التي وافقت بشدة تُظهر سمات قوية كالجرأة والثقة بالنفس والقدرة على تجاوز الخوف من العواقب، بينما تعكس نسبة "الموافقين" ميلًا نحو المبادرة لكن مع وجود حذر أو حاجة إلى مزيد من الدعم المؤسسي والنفسي. أما نسبة الحياد فتمثل الطالبات اللاتي لم يحسمْن موقفهن بعد، وهو ما يشير إلى صراع داخلي بين الرغبة في التجريب والبحث عن الأمان وتفادي المخاطر. في المقابل، تعبر نسب الرفض –ولو كانت محدودة– عن ضعف واضح في سمة المجازفة، وسيطرة الميل إلى تحاشي الضرر وتجنّب الفشل، مما يكشف عن حضور الثقافة التقليدية أو غياب نماذج ملهمة. ووفقًا لنظرية السمات، فإن تباين هذه النتائج يدل على أن سمة تقبّل الفشل والقدرة على المجازفة لم تترسخ بعد لدى الجميع، وهو ما يستدعي تدخلات تعليمية وتكوينية لتقوية الاستعداد النفسي وتحفيز السمات الريادية الكامنة في الطالبات.

كما تجدر الإشارة إلى أن قيمة كاي تربيع ($\chi^2 = 54.308$) تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثات، مما يعزز فكرة أن العوامل الشخصية والاجتماعية (مثل الخبرة السابقة، الدعم الأسري، والخلفية التعليمية) تؤثر بشكل متفاوت على تمثل الطالبات لسمة تحمّل الفشل، باعتبارها مؤشرًا محوريًا في بناء الشخصية الريادية النسوية.

كما تتقاطع هذه النتائج مع ما ورد في كل من الدراسة **العمانية** للبراشدية و الظفري[1] . و الدراسة الليبية لوائل جبريل [2] في تحليلاتهما بأن الطالبات قادرات على تحمل مسؤولية الفشل او النجاح الناجمة عن قرارات تخص مشاريعهن .

**العبارة 40**

جاءت العبارة: " *أعتبر الفشل في مشروعي فرصة للتعلم وتطوير الذات* " في المرتبة السابعة ضمن ترتيب عبارات المحور الخامس. وقد سجلت هذه العبارة درجة تقييم "موافق"، حيث توزعت استجابات الطالبات على النحو التالي :23.1" %موافقون بشدة"، 60.3% "موافقون"، أي ما يفوق في مجموعه نسبة 83% و هو ما يفسر ميل كبير من طرف الطالبات نحو مضمون العبارة. والذي يبرر بتميز الطالبات بالوعي الكافي الذي يسمح لهن بتحمل و تقبل الفشل، و هذا ضمن ما تسميه نظرية السمات بالمسؤولية في اتخاذ القرارات ؛هاته المسؤولية تترجمها الطالبة على أنها فرصة للتعلم واكتساب المعارف و توسيع المدارك في ما يخص المجال المهني لها .اذن فالطالبة لابد و أن تتحمل مسؤولية قراراتها و اختياراتها لأنها من قام بانتقائها .أي لابد وأن لها تفكيرا تنبؤيا يسمح لها بايجاد الحلول اللازمة في حال الفشل. أما نسبة المحايدات فقد بلغت 12.8% ،و هي نسبة تشير إلى أن نسبة من الطالبات ليس لديهن قبول أو حتى رفض صريح لاعتبار الفشل فرصة للتعلم ربما يعود ذلك للمستوى الدراسي الذي تعبر عنه نسبة المتخرجات مقابل نسب طالبات الثالثة ليسانس التي تؤكدها نتائج تحليل المحور الأول .حيث نجد الوعي هنا مرتبط بمدى خبرة الطالبات في المجال الدراسي و هذا ما يفسر اعتبار الفشل فرصة للتعلم .أما غير موافقات 2.6% ،و غير موافقات بشدة 1.3% . وهي نسب ضئيلة جدا قد تكون أسبابها عدم الثقة في النفس أو المحيط الاجتماعي المثبط للعزيمة و الارادة الريادية. قد بلغ المتوسط الحسابي 4.01، وهو مؤشر على

[1] حفيظة بنت سليمان البراشدية و سعيد بن سليمان الظفري : مرجع سابق، ص ص31-59

[2] وائل محمد جبريل : مرجع سابق، ص ص23-24

توافق عالٍ مع مضمون العبارة، مع تسجيل الانحراف المعياري 0.764، مما يدل على درجة مقبولة من التجانس في الاستجابات .

**استنتاج حول مؤشر تحمّل الفشل**

يعد مؤشر تحمّل الفشل من المؤشرات الأساسية في فهم مدى جاهزية الطالبات لخوض تجربة ريادة الأعمال، لأنه يرتبط بشكل مباشر بقدرتهن على المواصلة في حالة مواجهة صعوبات أو عراقيل في مشاريعهن المستقبلية. هذا المؤشر لا يعكس فقط القدرة على تجاوز الفشل، بل يكشف أيضًا عن مدى النضج النفسي والوعي الذاتي، والثقة بالنفس، والاستعداد لتحمّل المسؤولية، وهي صفات جوهرية في الشخصية الريادية.

من خلال تحليل العبارات المرتبطة بهذا المؤشر، تبيّن وجود توجه إيجابي عام لدى الطالبات نحو تقبّل الفشل، لكن بدرجات متفاوتة. فالكثير من الطالبات أبدين استعدادًا لتعلم الدروس و الاستفادة من الفشل والنظر إليه كفرصة للتطوير والتعلم، كما في العبارة: "أعتبر الفشل في مشروعي فرصة للتعلم وتطوير الذات"، والتي حصلت على تقييم عالٍ. هذا يشير إلى أن الطالبات يسعين لتبني تفكير مرن وواقعي ، حيث تعترف بأن الفشل جزء طبيعي من أي تجربة جديدة، خصوصًا في مجال يتطلب الجرأة و الاقدام والتجريب مثل ريادة الأعمال.

في المقابل، أظهرت عبارات أخرى مثل: "لا أخشى الفشل عند خوض مغامرة مشروع استثماري" أن بعض الطالبات ما زلن يحتجن إلى تعزيز الثقة بأنفسهن قبل الإقدام على خوض تجربة ريادية. وهذا يعكس فجوة بين الإدراك النظري لقيمة الفشل وبين الاستعداد الفعلي للمجازفة. الفروق في الإجابات توضّح أن هناك تأثيرًا واضحًا لعوامل مثل المستوى الدراسي، والدعم الاجتماعي، والخبرة السابقة في تشكيل هذه المواقف.

تبرز هذه النتائج أن تحمّل الفشل ليس سلوكًا ثابتًا أو عامًا بين جميع الطالبات، بل هو سمة يمكن تعزيزها وتطويرها من خلال التكوين الجامعي، التدريب العملي، ووجود بيئة داعمة ومحفّزة. مثل الجامعة و التي تؤكدها نتائج تحليل المحور الرابع اضافة الى الدراسة السعودية .[1] اضافة الى تقاطع هذا المؤشر مع نتائج دراسات عربية سابقة، والتي أكدت على أهمية تمكين الطالبات نفسيًا واجتماعيًا لتحمّل نتائج قراراتهن بثقة ووعي، سواء في النجاح أو الفشل.على غرار دراسة عمان[2] و دراسة ليبيا [3].

[1] جيهان عبد الحميد محمد، هدى الدغيري وآخرون: مرجع سابق ص ص81-93

[2] حفيظة بنت سليمان البراشدية و سعيد بن سليمان الظفري : مرجع سابق ص ص31-59.

[3] وائل جبريل: مرجع سابق ص17

في المجمل، يمكن القول إن مؤشر تحمّل الفشل يعكس بداية تحوّل في التفكير الطلابي نحو مزيد من الجرأة و خوض التجربة، لكنه يتطلب مجهودًا تكوينيًا مستمرًا لترسيخ ثقافة تقبّل المخاطرة والنظر إلى الفشل كفرصة للتعلّم لا كعقبة يجب تجنّبها.

## تحليل العبارات الخاصة بالمؤشر الخامس: البحث عن الأمان

### العبارة 38

من خلال المعطيات المعروضة في المحور الخامس، والمتعلّق باتجاهات طالبات جامعة تبسة نحو إسهام قدراتهن في تحمّل مخاطر المشروع الحر، بيّنت نتائج التحليل الإحصائي أن العبارة 38: "*أبحث باستمرار عن بدائل لتقليل الخسائر المحتملة حول مشروعي الحر*" قد سجلت أعلى نسبة توافق، بنسبة 84.8%، مما جعلها تكون ضمن فئة "موافق بشدة"، وهي العبارة الوحيدة التي سُجلت ضمن هذا المجال. ويُفسَّر هذا الارتفاع اللافت في درجة التوافق بأن أغلبية الطالبات يتمتعن بوعي عالٍ بأهمية فهم و دراسة المخاطر مسبقا، ما يعكس حضور سمة أساسية من السمات الريادية وهي التخطيط الوقائي و التفكير التنبؤي. هذا الوعي لا يأتي من فراغ، بل ينبع من تأثيرات سوسيولوجية متداخلة ، مثل التكوين الجامعي الذي يعزز ثقافة التفكير المنهجي و التخطيط المسبق، إلى جانب تغير الأدوار الاجتماعية للمرأة الذي أفسح لها مجال التفكير المستقل والمسؤول في القضايا الاقتصادية. فالسعي نحو بدائل لتقليل الخسائر ليس فقط مؤشرًا على التفكير المنطقي، بل أيضًا على تشكل نمط من المرأة الريادية التي تفكر بطريقة منطقية مخطط لها مسبقا و التي تجمع بين الطموح والاحتياط.

حيث عبّرت أغلبية المبحوثات عن تأييد قوي، بنسبة 34.6% "موافق بشدة" و57.7% "موافق"، مقابل نسب ضئيلة للحياد بلغت 6.4%، وهو ما يمكن تفسيره سوسيولوجيًا بكون النزعة للتخطيط الاستراتيجي أصبحت سمة مشتركة بين أغلب الطالبات، و هو ما تؤكده نتائج كل من الدراسة الهولندية[1] و العمانية [2]. و هذا ما يعكس نضجًا جماعيًا في الموقف نحو المخاطرة. أما نسبة الرفض الضئيلة، والمتمثلة في 1.3% "رافض بشدة" فقط، فيمكن اعتبارها نسبة متوقعة في كل عينة، ربما تمثل فئة تفتقر لبعض السمات الشخصية الريادية الأساسية مثل الحذر أو الانضباط الذاتي، أو ما زالت متأثرة بالاعتماد على الأخر بحيث تتهرب من

[1] **Through the Gender Looking Glass** .op cit

[2] حفيظة بنت سليمان البراشدية و سعيد بن سليمان الظفري : مرجع سابق ، ص ص، 31-59.

مسؤولية قراراتها في حالات الفشل أو أنها تمتلك نوع من الخوف الطبيعي الذي يكون قبل البدء بأي مشروع ريادي كل هذا تؤكده الحالة 2في المقابلة .[1]

وهذا يعكس أنماطًا متجانسة من الاتجاهات و الاراء داخل العينة تجاه فكرة تقليل الخسائر، ويشير إلى أن التخطيط ليس مجرد مهارة، بل أصبح جزءًا من البنية الذهنية للطالبات في الجامعة، بتأثير التعليم وتوسيع آفاق التفكير الاقتصادي و ذلك من خلال الحملات التحسيسية و الورشات التدريبية و التكوينية الى جانب منح الشهادات الأكاديمية المعتمدة من طرف الجامعة .و بذلك شحن مستوى الثقة في النفس لدى الطالبات و هذا ما أكدته المقابلة مع العضو السابق بالحاضنة .[2]و البرامج الجامعية التعليمية كما أثبتته الدراسة السعودية في نتائجها[3].

وقد جاء المتوسط الحسابي المرتفع (4.24) مصحوبًا بانحراف معياري منخفض (0.687)، وهو ما يعكس درجة عالية من التجانس في الاتجاهات، ويدل سوسيولوجيًا على تجانس في السمات الشخصية التي تتمحور حول التخطيط، والتفكير الاستباقي، والنظرة المستقبلية. وهذه السمات لا تُكتسب فقط من التجربة الفردية، بل تنمو في بيئة جامعية ومجتمعية بدأت تشجع التفكير بالنتائج والوقاية من الفشل، وهي مظاهر مرتبطة بثقافة ريادة الأعمال الحديثة.و هذا ما نجده واضحا في تحليل نتائج العبارتين 24 و 25 من المحور الثالث المعبرتان عن البرامج المجتمعية و الجامعية و تأثيرها التحفيزي للطالبات نحو ولوج عالم ريادة الأعمال النسوية .حيث تحصلتا على نسب عالية من التأييد .

وتجدر الإشارة إلى أن قيمة كاي تربيع المرتفعة ($\chi^2 = 64.564$) لا تُعبّر عن تباين أو تشتت في الاتجاهات بين المبحوثات، بل على العكس، تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ناتجة عن التركيز الكبير في فئة "موافق" و"موافق بشدة"، مقابل نسب ضئيلة للتكرارات في فئات الرفض والحياد. وهو ما يدل سوسيولوجيًا على هيمنة سمة التفكير المسبق ضمن الشخصية الريادية لدى الطالبات، و ذلك من خلال التقليل من المخاطرة عبر البدائل المتوقعة من خلال الخبرة الحياتية و الدراسية.

[1] أنظر للصفة رقم ()

[2] المقابلة عضو سابق بالحاضنة، انظر الصفحة،

[3] جيهان عبد الحميد محمد، هدى الدغيري وآخرون: مرجع سابق ص ص81-93

و هذا ما تشير إليه دراسة الهولندية [1] .و أيضا نتائج تحليل المحور الأول و المتعلقة بالمستوى الدراسي حيث نجد أن النسبة الكبيرة تركزت عند الطالبات في المستوى الماستر باعتبارهن أكثر احتكاكا بأصحاب الاختصاص و الخبرة. إضافة إلى التجارب الميدانية، أي عدم رفض المخاطرة أو تجاهلها و إنما مواجهتها . وهو ما يعكس أن الوعي الريادي لدى الطالبات لم يعد عشوائيًا أو انفعاليًا، بل موجَّه بسمات عقلانية تكونت ضمن سياق اجتماعي يشجع المرأة على اتخاذ قرارات محسوبة، ويمكّنها من إدارة مواردها ومشاريعها بفعالية.

**العبارة42**

جاءت العبارة:*"أتخذ الاحتياطات اللازمة لتفادي الأخطاء التي يمكن أن تعترض مشروعي."* في المرتبة الثالثة ضمن المحور الخامس المتعلق بمؤشر البحث عن الأمان، مسجّلة درجة تقييم "موافق"، حيث تُظهر نتائج هذه العبارة أن معظم الطالبات يتمتعن بدرجة عالية من الوعي بالمخاطر المحتملة وقدرة على التنبؤ بها والتخطيط لتفاديها، حيث عبّرت نسبة كبيرة منهن عن اتفاقهن مع هذه الفكرة، بنسب 29.5% "موافق بشدة" و62.8% "موافق"، أي ما مجموعه أكثر من 92%، وهي نسبة عالية تدل على أن الطالبة الريادية تتمتع بقدر واضح من الحذر العقلاني والقدرة على إدارة المخاطر، دون التهور أو الإقدام غير المدروس.

وقد أيدت النتائج الإحصائية هذا التوجه، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.19)، وهو ضمن مجال "الموافقة"، مما يؤكد وجود اتجاه إيجابي قوي لدى الطالبات نحو التخطيط وتوقّع الأخطاء. كما سُجّل انحراف معياري منخفض (0.645)، ما يشير إلى درجة عالية من التجانس في الآراء، أي أن معظم الطالبات يتقاسمن هذا التوجه بشكل متقارب، مما يعكس نمطًا مشتركًا في سماتهن الريادية.

كما أن نسبتي "الحياد" و"الرفض" كانتا ضعيفتين بنسب (5.1%) و(2.6%) على التوالي، وانعدمت تمامًا نسب "الرفض الشديد"، مما يدل على شبه إجماع حول أهمية الاستعداد المسبق واتخاذ الاحتياطات، وهي خاصية تعد من السمات الجوهرية للريادية الناجحة.

ويُفسر هذا المعطى من خلال نظرية السمات ، التي تؤكد أن الأفراد الذين يمتلكون صفات شخصية معينة يكونون أكثر ميلًا للنجاح في ريادة الأعمال، ومن بين هذه الصفات: الحذر، والتخطيط المسبق، والقدرة على إدارة المخاطر. ووفقًا لأبحاث McClellandوTimmons، فإن الحس بالمخاطر والاستعداد لها

[1] **Through the Gender Looking Glass** .op cit. pp191-208

يمثلان سمة مميزة للريادي، حيث لا يعني التمتع بروح المبادرة تجاهل المخاطر، بل إدراكها والسعي للتحكم في أثارها المحتملة مستقبلا.

وهكذا، تعكس هذه النتيجة حضور سمة الوعي بالصعوبات والقدرة على التحكم الذاتي لدى الطالبات، مما يبرز نضجًا في التفكير الريادي واستعدادًا فعليًا لخوض تجربة ريادة الأعمال.

**استنتاج حول المؤشر: البحث عن الأمان**

يظهر تحليل العبارتين المرتبطتين بمؤشر "البحث عن الأمان" أن هناك وعيا واضحا ومتقدما لدى الطالبات بأهمية الحذر والتخطيط المسبق عند خوض تجربة ريادة الأعمال. حيث أبدت غالبية المبحوثات اتفاقًا قويًا مع فكرة البحث عن بدائل لتقليل الخسائر (العبارة 38) واتخاذ الاحتياطات لتفادي الأخطاء (العبارة 42)، وهو ما يعكس ميلًا عامًا نحو التصرّف العقلاني والمدروس بدل التهور والمجازفة العشوائية. هذا التوجه يعبر عن نضج في التفكير الريادي، إذ أصبحت الطالبة ترى في الوقاية من المخاطر عنصرًا أساسيًا من عناصر نجاح المشروع، لا عائقًا أمامه.

وتشير هذه النتائج أيضًا إلى أن سمة التفكير المسبق وتوقّع العوائق أصبحت من السمات المشتركة بين أغلب الطالبات، بفعل تأثير عوامل مثل التكوين الجامعي، والمحيط الاجتماعي، والتجارب الميدانية، إلى جانب الانخراط في ورشات تدريبية ومرافقة أكاديمية. وهذا ما تؤكده التحليلات السابقة. كل هذه العناصر ساهمت في بناء شخصية طالبة قادرة على الموازنة بين الطموح الشخصي والحذر، والتصرف بناءً على معطيات واقعية وليس على تصرفات نابعة من الدافعية وغير محسوبة مسبقا. وهو ما تؤكده النظريات التي تربط بين صفات الشخصية والقدرة على النجاح في المشاريع الريادية.

بالتالي، يمكن القول إن مؤشر "البحث عن الأمان" يعكس بوضوح تشكُّل عقلية جديدة لدى الطالبات، قوامها التخطيط، والاستعداد للمخاطرة المحسوبة، وتقدير أهمية الوقاية والتنبؤ ضمن تجربة ريادة الأعمال النسوية في السياق الجامعي الجزائري.

## تحليل نتائج المحور الخامس في الاستبيان و التحقق من الفرضية:

هدف المحور الخامس بشكل عام لاستكشاف اتجاهات طالبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي نحو اسهام قدراتهن في تحمل مخاطر المشروع الحر ، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ 46.61، وهو يقع ضمن فئة التقييم "موافق" وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم. ويشير هذا المتوسط المرتفع، إلى أن الطالبات لديهن اتجاه عام إيجابي جدًا نحو اسهام قدراتهن في

تحمل مخاطر المشروع الحر ، مما يعزز قوة هذا الاتجاه الإيجابي ويؤكد على أهمية روح المخاطرة في تصورات الطالبات، أما بالنسبة للانحراف المعياري للمحور ككل، فقد بلغ 4.999، وتشير هذه القيمة إلى وجود انسجام في اتجاهات الطالبات.

كما أظهر اختبار كاي تربيع ($\chi^2$) نتائج ذات دلالة إحصائية عالية لجميع المؤشرات الفرعية، وكذلك للمحور ككل حيث بلغت قيمتها لكل المحور ($\chi^2$ =93.487 )، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو الموافقة على عبارات المحور الخامس.

وبناءً على كل ما سبق، يمكن القول إن الفرضية الرابعة للدراسة، والتي تنص على وجود اتجاه سلبي لدى طالبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي نحو اسهام قدراتهن في تحمل مخاطر المشروع الحر لم تتحقق، فكل المؤشرات الإحصائية والتحليلات النوعية والمقارنات مع الدراسات السابقة والنظريات ذات الصلة تنفي هذه الفرضية بقوة، ويتضح من مجمل نتائج تحليل المحور الأول أنه يمكن أن نجيب عن السؤال الرابع لإشكالية الدراسة والذي صيغته: " ما إتجاهات الطالبات نحو إسهام قدراتهن في تحمل مخاطر المشروع الحر؟ بوجود اتجاه ايجابي لدى طالبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي نحو اسهام قدراتهن في تحمل مخاطر المشروع الحر.

# النتـــــائج العـــامة

استخلاص النتائج

توصلت الدراسة إلى إثبات صحة ثلاث فرضيات من أصل أربع ، وهي الفرضيات المتعلقة ب الطموح الشخصي ، التفكير الإبداعي ، والدعم الاجتماعي في حين تم رفض الفرضية المتعلقة بروح المخاطرة . وقد بينت نتائج الاستبيان وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو الأبعاد التالية:

_الطموح الشخصي : أظهرت الطالبات توجها إيجابيا نحو دور طموحاتهن في انجاز مشروع مستقل ، مما يعكس وعيهن بأهمية الطموح كدافع أساسي في المسار الريادي.

_التفكير الابداعي : عبرت الطالبات عن قناعتهن بإسهام التفكير الابداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي ، وهو ما يؤكد أهمية الابتكار في تحقيق التميز في المشاريع.

_الدعم الاجتماعي : اعتبرت الطالبات أن الدعم الاجتماعي يمثل عاملا محفزا ومساعدا في انجاز مشروعهن الشخصي ، سواء من الأسرة أو المجتمع أو المحيط الجامعي.

_روح المخاطرة : رغم أن الفرضية صيغت بشكل سلبي يفترض ضعف روح المخاطرة لدى الطالبات ، إلا أن النتائج أظهرت عكس ذلك ، حيث تبين وجود اتجاه ايجابي يدل على استعدادهن لتحمل المخاطر المرتبطة بالمشاريع الحرة .

# الخـــــاتمة

## الخاتمة

في ختام هذه الدراسة ، حول اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية في الجزائر ، نجد أنفسنا أمام واقع يتطور وسط تحولات اجتماعية واقتصادية متسارعة ، تتيح آفاقا جديدة أمام طالبة جامعية لتكون فاعلاً رئيسياً في عالم الأعمال .

حيث كشفت نتائج الدراسة عن حضور متنام لروح المبادرة لدى الطالبات ، مدفوعة بجملة من العوامل المتداخلة التي تراوحت بين الطموح الشخصي ، والرغبة في الاستقلالية ، والتأثر بالبيئة الاجتماعية المحيطة ، إلى جانب ما توفره بعض مؤسسات الدعم الجامعي في مقدمتها حاضنة الأعمال ، من خلال توفير فرص التوجيه و المرافقة التي ساهمت في تعزيز هذا التوجه نحو خوض تجربة ريادة الأعمال لدى الطالبات .هذا التوجه يعكس أن ريادة الأعمال لم تعد مقتصرة على فئة محددة أو محصورة في أطر تقليدية بل أصبحت اليوم خيارا استراتيجيا تلجأ إليه العديد من الطالبات باعتباره وسيلة لتحقيق الذات ، وضمان الاستقلال الاقتصادي ، وتحقيق المكانة الاجتماعية في بيئة لا تزال تحمل تحديات ثقافية ومجتمعية . أما من حيث الجانب الإبداعي ، فإن الانخراط في ريادة الأعمال أتاح للطالبات فرصة التعبير عن أفكارهن وتحويلها إلى مشاريع مبتكرة تستجيب لاحتياجات بيئتهن الاجتماعية والمعيشية ، ما يعكس قدرتهن على توظيف إمكاناتهن الفكرية في معالجة الإشكاليات المجتمعية بطرق جديدة تتجاوز الحلول الكلاسيكية .

كما بينت الدراسة أن للدعم الأسري والمؤسساتي ، إلى جانب دعم الرفاق والأصدقاء ، دورا محفزا في تعزيز توجه الطالبات نحو ريادة الأعمال ، إذ يسهم هذا الدعم في بناء الثقة في النفس ويمنح لدى الطالبة دافع معنوي لتجاوز المخاوف ومواجهة التحديات التي قد تعترض طريقها في خوض التجربة الريادية . كما أظهرت الدراسة أيضا عن أهمية وجود روح المخاطرة لدى الطالبات، التي تمثل عنصرا جوهريا في تشكيل توجهاتهن نحو ريادة الأعمال والقدرة على اتخاذ القرار الريادي، حيث أبدت العديد منهن استعدادا لقبول التحديات وتحمل المسؤوليات المترتبة على خوض هذه التجربة الريادية .

وعلى الرغم من وجود رغبة قوية من قبل الطالبات للانخراط في ريادة الأعمال ، إلا أن هذا التوجه لا يزال يواجه العديد من التحديات ، من أبرزها محدودية فرص التمويل ، وغياب البيئة الداعمة والمشجعة

للمرأة الريادية في بعض المجتمعات ، وهي عوامل قد تحبط الكثير من المبادرات الريادية وتحد من قدرتها على الاستمرار.

بناء على ما سبق ، يتضح أن تعزيز ريادة الأعمال النسوية في الوسط الجامعي يتطلب أولا تعزيز آليات التمويل المخصصة لهذا المجال ، بهدف تسهيل وصول الطالبات الى القروض الصغيرة والدعم المالي المناسب من خلال شراكات بين الجامعة والمؤسسات البنكية و هيئات الدعم الحكومي . ومن جهة أخرى ، لا بد من دمج ريادة الأعمال في المناهج التعليمية بأساليب تطبيقية تركز على تنمية المهارات الريادية لدى الطالبات منذ المراحل الأولى من التكوين . كما تكتسي التوعية المجتمعية أهمية بالغة ، من خلال حملات تهدف إلى تغيير التفكير التقليدي وتعزيز ثقافة تؤمن بقدرة المرأة على الابتكار والمساهمة في التنمية الاقتصادية .

وبالتالي ، يتضح أن دعم الطالبات وتوفير بيئة ملائمة و مشجعة لريادة الأعمال النسوية يمثلان ركيزة أساسية لتمكينهن من تحويل طموحاتهن إلى مشاريع واقعية ومساهمة فعلية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية . فبالتكامل بين التمويل ، التعليم ، والتوعية الاجتماعية ، يمكننا بناء جيل جديد من رائدات الأعمال القادرات على تجاوز التحديات وصنع مستقبل أكثر إشراقا للمرأة الجزائرية ولمجتمعها ككل.

# قائمة المصادر والمراجع

**القران:**

1. سورة السجدة الأية 07.

**القواميس و المعاجم:**

2. ابراهيم أنيس وأخرون: **المعجم الوسيط** ، الجزء الأول، القاهرة ،مصر، 1972.
3. ابن منظور: **لسان العرب**، دار المعارف، القاهرة، سنة 1988.
4. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين : **لسان العرب**. الجزء الثالث، دار صادر، بيروت.
5. حسيب سماحة سهيل : **معجم الحي**، مكتبة سمير، بيروت ،لبنان، 1984 .
6. طه فرج عبد القادر وآخرون: **معجم علم النفس و التحليل النفسي**، ط1، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ،بيروت، لبنان، د س.
7. عبد الرحمان محمد و آخرون : **المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، سنة 2013 .
8. الكافي محمد باشا : **معجم حديث** ، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، لبنان، سنة 1999.

**الكتب:**

9. أبو الفضل عبد الشافي محمد: **القيادة الإدارية في الإسلام**،ط1، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، 1996.
10. أبو بكر مصطفى محمود: **ريادة الأعمال – منهج تكاملي لصناعة المبتكرين و رواد الأعمال**، ب.ط ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان ، الأردن ،2020.
11. أبو جادو صالح : **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ،ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،سنة 1998.
12. بلغيث سلطان : اضاءات منهجية في العلوم الإنسانية ، دار ابن طفيل ، للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط 1 ، 2011 .
13. بني جابر جودة: **علم النفس الاجتماعي** ، ط2 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، سنة 2011 .

14. البهى السيد فؤاد، سعد عبد الرحمن : **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة** ، ب . ط ، القاهرة ، سنة 1999.

15. التايب عائشة: **النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة**، الطبعة 1 ،منظمة المرأة العربية، القاهرة ، مصر ،2011.

16. الجغيمان محمد بن عبد الله وآخرون : **علم النفس التربوي** ، ب.ط، مركز التنمية الاسرية ،سنة 2008.

17. الحسن إحسان محمد: **علم الاجتماع الصناعي**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2005.

18. حسنين سناء : الأسرة والحياة العائلية ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2011.

19. الحسيني صلاح هادي ، اعتصام الشكرجي: **القيادة الادارية و اثرها في ادارة الموارد البشرية استراتيجيا** ، ط1 ،مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن ،2015.

20. الحسيني فلاح حسن: **ادارة المشروعات الصغيرة - مدخل استراتيجي للمنافسة و التميز**- الطبعة1،دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان 2006.

21. الداهري صالح حسن : **علم النفس العام** ، ط1 ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الاردن ، سنة 1999 .

22. زهير عبد اللطيف عابد : **الرأي العام وطرق قياسه** ، ط 3 ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان _ الأردن ، سنة 2014.

23. سامي محسن الختاتنة ، فاطمة عبد الرحيم النوايسة : **علم النفس الاجتماعي** ، ط1 ، مكتبة لسان العرب ، ب.ب ، سنة 2011 .

24. السيد خير الله :**بحوث نفسية و تربوية**، ط2،دار النهضة العربية،بيروت،1991.

25. السيسي شعبان على حسين: **علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق** ، ب.ط ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، سنة 2009 .

26. شحاتة ربيع محمد: **علم النفس الاجتماعي** ، ط 1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، سنة 2011.

27. الشميمري أحمد بن عبد الرحمن ، وفاء بنت ناصر المبيرك: **ريادة الأعمال**، ط1 ،العبيكان النشر والتوزيع المملكة العربية السعودية ، سنة 2019.

28. الشميمري أحمد بن عبد الرحمن ، وفاء بنت ناصر المبيرك: **مبادئ ريادة الأعمال المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين**، ب. د، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية،2019.

29. شومبيتر جوزيف: **الاشتراكية و الرأسمالية و الديموقراطية**، ط1،ترجمة حيدر حاج إسماعيل، المنظمة العربية للترجمة، 2011.

30. الصيرفي محمد : **القيادة الادارية و الابداعية** ،ب . ط ،دار الفكر الجامعي ، مصر،2006.

31. عاقل فاخر :**علم النفس**، دار العلم للملايين ،بيروت، سنة 1988.

32. العامري صالح وآخرون: **الإدارة والأعمال**، ب . ط ، دار وائل، عمان، 2007.

33. عباسي يصلي فضة : **التعليم لريادة الأعمال**، ب. د ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2018.

34. عبد الرحمن سعيد: **القياس النفسي ( النظرية والتطبيق )** ، ط 5 ، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، ب . ب ، سنة 2008 .

35. عبد السميع باظة أمال : **مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين و الشباب**، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 2004.

36. العتوم عدنان يوسف ، عدنان الجراح، موفق بشارة: **تنمية مهارات التفكير الإبداعي**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

37. العتوم عدنان يوسف ، **علم النفس التربوي**: ب . ط ، دار المسيرة، عمان، 2012.

38. علاوة بدرة: **تقييم تنمية ريادة الأعمال النسائية في مصر** ، منظمة العمل الدولية ،القاهرة، مصر،2017.

39. عيد محمد إبراهيم : **مدخل الى علم النفس الاجتماعي** ، ط2 ، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة ، سنة 2005 .

40. غيدنز أنتوني: **الرأسمالية و النظرية الاجتماعية الحديثة**: ترجمة أديب يوسف ،الهيئة العامة السورية للكتاب ،سوريا .دون تاريخ.

41. غيدنز أنتوني: **علم الاجتماع**، ط4، ترجمة فايز الصباغ، المنظمة العربية للترجمة، لبنان ،2005 .

42. فريزر كولن وآخرون : **تقديم علم النفس الاجتماعي** ، ت. فارس حلمي ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،سنة 2012 .

43. فينتيش وسيم: **المقاولاتية النسوية في الجزائر و اشكالية المجال الاجتماعي – الاقتصادي** ، دار الأيام للنشر و التوزيع ،عمان الأردن ،2023.

44. قطامي يوسف : **المرجع في تعليم التفكير**،ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،2014.

45. قنديل سيد علاء: **القيادة الإدارية وإدارة الابتكار**، ب. ط ،دار الفكر للنشر، عمان، 2010.

46. الكلابي اسعد عبد الله: **نحو نموذج شامل في القيادة الإدارية**، ب. ط، مركز البحوث، الرياض، 2000.

47. كنعان علي: **الرأي العام بين النظرية والتطبيق** ، ب.ط ، درا الأيام للنشر والتوزيع ، عمان ، سنة 2016.

48. ماكس فيبر: **الأخلاق البروستانتية و روح الرأسمالية**، ت محمد علي مقلد، مركز الإنماء القومي، لبنان .1990

49. معوض عبد التواب ، وسيد عبد العظيم: **مقياس الطموح**، ب .ط ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005.

50. الناقولا جهاد ذياب: **الآثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة للعمل**، الطبعة الأولى، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، 2011.

51. همشري عمر أحمد : **التنشئة الاجتماعية للطفل**،ط3 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،سنة 2013.

52. هيكل محمد : مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، ط1 ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، مصر ، 2003 .

53. هيكل محمد: **مهارات إدارة المشروعات الصغيرة** ،مجموعة النيل العربية،الطبعة1، القاهرة، مصر،2002.

**المجلات:**

54. أبو ناصر و أخرون :**التعليم التقني و دوره في تعزيز ريادة الأعمال في قطاع غزة**، في المؤتمر العلمي الثاني –الاستدامة و تعزيز البيئة الابداعية للقطاع التقني- ،كلية فلسطين التقنية ،دير البلح، فلسطين ،2017.

**الأطروحات و الرسائل الجامعية:**

55. بداوي محمد سفيان : **مداخلة بعنوان دراسة سوسيولوجية نظرية حول المقاولة النسوية في الجزائر-و اقع و أفاق** - جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، دون تاريخ

56. البراني سليمان أحمد: **معوقات تمويل المشروعات الصغيرة في ليبيا، استطلاع رأي العاملين بالمصارف التجارية**، جامعة مصراتة ،ليبيا،2019 .

57. بلحاجب أحلام ، **دور المقاولاتية النسوية في ترقية قطاع الحرف والصناعات التقليدية دراسة عينة من النساء المقاولات في منطقة تلمسان** : اطروحة الدكتوراه، قسم علوم التسيير، تخصص مقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مخبر البحث في إدارة الأفراد والمنظمات، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان، الجزائر، 2022.2023.

58. بن صويلح ليليا: **نحو مقاربة سوسيولوجية للظاهرة المقاولاتية**، مجلة الباحث الاجتماعي،العدد 13، 2017.

59. بوردوسن حياة ، قرزيز محمود: **القرار الوزاري رقم 1275 شهادة مؤسسة ناشئة شهادة براءة اختراع ودوره في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي – دراسة ميدانية على عينة طلبة ماستر 2 جامعة عباس لغرور خنشلة** ،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ، مجلد 08 ، العدد 01 ، أفريل 2023.

60. تبوب رحاب: **ريادة الأعمال النسائية في الجزائر _ بين الواقع والتحديات** ، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة ، مجلة رقم 05 ، العدد 02 ، سنة 2023 .

61. جاسم طارق علي ، سجال جليل نعمة: **العوامل المحفزة لريادة الأعمال النسوية في سياق تحقيق التنمية المستدامة** ،دراسة ميدانية في مؤسسة المحطة لريادة الأعمال ،مجلة الريادة للمال و الأعمال المجلد 4،العدد1،كانون الثاني2023 .

62. جبريل وائل محمد ،**مدى توافر ريادة الأعمال لدى طلبة كلية الاقتصاد**، جامعة عمر مختار فرع درنة (ليبيا) ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة ،المجلد 05، العدد 01،سنة2020 .

63. جلول أحمد : **بعض مشكلات التكوين الجامعي بالجزائر _ الحلول و الاقتراحات** ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ،العدد 23، سبتمبر 2017.

64. جلول أحمد: **الأدوار الاجتماعية-مدخل نظري**-مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية،المجلد10،العدد01 ،2022.

65. حسن نادية ،دسوقي محمود: **تقنين اختبار الاتجاه نحو المخاطرة**، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية،2007.

66. حنفي هويدة: **المساندة الاجتماعية كما يدركها المكفوفون و المصرون من طلاب جامعة الاسكندرية و تأثيرها على الوعي بالذات لديهم**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مصر، ابريل 2007.

67. خلوفي محمد ، جليلة بطواف : **الاتجاهات مقاربة نظرية** ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، المجلد 4 ، العدد 3 ، سنة 2021 .

68. خليل منير حسن جمال: **سلوك الميل للمخاطرة و الخصائص الشخصية الإيجابية_دراسة عبر البيئة و الجنس**، مجلة كلية التربية، العدد 23، 1996.

69. دباح نادية: **دراسة وقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها 2000-2009**، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر 3 كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية 2011-2012.

70. دعوادي مصطفى: **ريادة الأعمال النسوية في ظل تحديات بيئة الأعمال ،حالة ريادة الأعمال الجزائريات**، ملتقى وطني بجامعة بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي،2017-2018.

71. رحماني اسحاق، جاب الله الطيب : **سوسيولوجيا المقاولة في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة**، مجلة دراسات في علم الاجتماع المنظمات ، المجلد01، العدد03، 2014.

72. ركاب عبد الحليم : **دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحسين اداء المؤسسات الاعلامية دراسة ميدانية بالاذاعة الجهوية لولاية تبسة** ، مذكرة دكتوراة في العلوم الاجتماعية جامعة تبسة ، قسم علم اجتماع ، تخصص علم الاجتماع الاتصال ، 2024_2025 .

73. سايحي الخامسة ، هاني نوال، جنيدي مراد:**و اقع المقاولات النسوية في الجزائر-المشاريع الصغيرة والمتوسطة نموذجا** : مجلة المؤسسة، المجلد 10، العدد 1،سنة 2021.

74. سعال سمية: **اتجاهات القيادة الادارية الحديثة - الأنماط والأسس** ، مجلة التراث، المجلد 13، العدد 01، الجزائر، 2023.

75. سعد الله نسيبة ، شارف جميلة : مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بثانوية بصغير لخضرولاية تلمسان، دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 16 ، العدد 03 ، 15 ماي 2024 .

76. سلامي منيرة: **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 18-19 أفريل 2012.

77. سلامي منيرة: **دراسة وتحليل و اقع المقاولة النسوية بالجزائر** ،أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة،الجزائر،2015.

78. الشافعي ابراهيم ، و الحسيني أحمد محمد : **سلوك المخاطرة و الاندفاعية لدى عينة من المراهقين في بيئات تعليمية مختلفة**، مجلة كلية التربية، العدد1، 2013.

79. شويمات كريم: **دو افع انشاء و سيرورة المؤسسة المصغرة لدى الشباب البطال**، أطروحة دكتوراه ،جامعة الجزائر ،2011 .

80. ضيف عائشة ، سمية بوران: **دراسة ميدانية لريادة الأعمال النسائية في منطقة الشرق الأوسط-التحديات و الفرص**، مجلة اقتصاديات المال و الأعمال، ديسمبر2017

81. عوني مصطفى: **خروج المرأة إلى ميدان العمل و أثره على التماسك الأسري**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 19، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2003.

82. فرحات نادية : **عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية**، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 08، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2012.

83. فرحات أحمد ، حرايرية عتيقة: **القيادة و المستويات القيادية في المنظمات-وسيلة المنظمات للبقاء و التكيف**، مجلة أفكار و افاق، المجلد 09، العدد04، 2021.

84. قريشي نجاة ، أسماء بن تركي : دور معلمة الروضة في تنمية التفكير الابداعي لدى الطفل ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 01 ، العدد 16 ، 2024 .

85. قنون خميسة: **الدعم الاجتماعي المدرك و علاقته بالاكتئاب لدى المصابين بالأمراض الانتانية_ دراسة على عينة من مرضى التهاب الكبد الفيروسيc بالمستشفى الجامعي لولاية باتنة** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، العدد 10 ، جوان 2016 .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر،2007.

86. قواسمي رشيدة: **التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع و النظريات و النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي**، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية، المجلد04،العدد02 ،2020.

87. مجدي عبد الرحمن عبد الله : **رؤية تربوية مقترحة للتحول بشباب الجامعة المصرية من اللامعيارية إلى الريادية**، مجلة المعرفة التربوية، المجلد4، العدد 2، الجمعية المصرية لأصول التربية ببنها، مصر، 2014.

88. مرماط نبيلة : **و اقع ريادة الأعمال النسائية في ولاية البويرة** ، مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد رقم 08 ، العدد 02 ، جانفي 2024.

89. المشلب فرات حسين عجيل: **سلوك المخاطرة و علاقته بدافع الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة المستنصرية ،العراق، 2006.

90. مصلي عبد الحكيم محمد واخرون: **دورريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي**، أعمال وأبحاث المؤتمر العلمي المنعقد في جامعة مصراتة بمدرج كلية التربية، 2019.

91. منير هشام العربي: **تحليل علاقة المشروعات الصغرى بالناتج الكلي و التوظف في الاقتصاد الليبي** ،مؤتمر علمي بعنوان دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى و المتوسطة في الاقتصاد الليبي ،جامعة مصراتة،ليبيا،2019.

92. نيفين عبد الرحمن المصري : **قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة**، رسالة ماجستر، الجامعة الاسلامية، غزة، 2010-2011.

93. ياسر عبد الرسول قطب موسى و أخرون: **دور المبادرات و الممارسات الوطنية في دعم ريادة الأعمال و الإبتكار في جمهورية مصر العربية**، معهد الدراسات و البحوث البيئية، جامعة السادات،المجلد03،العدد11، 2021.

**المراجع الاجنبية:**

94. bunk et hooens :**social support and stress .the role of social comparison and social exchange processes**.British jornal of clinical psychology. 1992.

95. Celina Sołek-Borowska,Katarzyna Chudy-Laskowsk**: through the gender looking glass : famale students attitude towards entrepreneurship**. modern management review .vol 22 .n 3.2017.

96. cutrona et russel :**type of social support and specific stress ,Towards atheory of optimal matching** ,inB.R.Sarason ,social support ,an interact ional view,New York ,Wiley ,1990.

97. Konutgan sara :**Gender Differences in Entrepreneurial Intentions** .University of twente .2022.

# الملاحق

# الاستبيان قبل التعديل





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي– تبسة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التنظيم والعمل

## إستبانة بعنوان:

**اتجاهات الطالبات نحوريادة الأعمال النسوية في الجزائر**

**- دراسة ميدانية لصاحبات المشاريع بجامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة -**

**اعداد الطالبتين:**

- بوخملة بثينة
- مزوز رحمة

**تحت اشراف الدكتور :**

ولوات وحيد

**تحية طيبة وبعد :**

**الى الطالبات الفضليات نضع بين أيديكم هذه الاستبانة المتواضعة المتعلقة بواسة اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية في الجزائر والتي تندرج في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم و العمل والتي نود منكن المشاركة في هذا الاستبيان الذي سيساهم في تسليط الضوء على دوركن الريادي فنرجوا منكن الاجابة عن هذه العبارات بكل جدية وموضوعية حتى نتمكن من انجاز هذا البحث مع العلم أن هذه المعلومات ستبقى سريةولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي**

**وفي الاخير تقبلوا منا فائق التقدير والشكر لتعاونكن .**

**المحور الأول : البيانات الشخصية**

**السن:**

**الحالة الإجتماعية:** عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

**المستوى:** ثالثة ليسانس ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

**التخصص:** علوم اقتصادية ☐ علوم تجارية ☐ مالية و محاسبة ☐ علوم التسيير ☐

**المستوى الاقتصادي للاسرة :** منخفض ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐

**المهنة الحالية :** لا أزاول أي نشاط مهني ☐ موظفة ☐ صاحبة مشروع ☐

**المحور الثاني : اتجاهات الطالبات نحو اسهام قدراتهن في تحمل مخاطر المشروع الحر**

| يرجى وضع علامة (+) أمام الإجابة الصحيحة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| لدي استعداد لتحمل المخاطر الناتجة عن بداية مشروع جديد . | | | | | |
| لدي الوعي بامكانية تعرض مشروعي لصعوبات .<br>لدي استعداد لتحمل المخاطر الناتجة عن بداية مشروع جديد | | | | | |
| أسعى لتقليل المخاطر التي قد يتعرض لها مشروعي الجديد. | | | | | |
| أمتلك القدرة على تحمل المخاطرة المالية لتحقيق النجاح في مشروعي الريادي . | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| لا أخشى الفشل عند خوض مغامرة ريادية جديدة. | | | | | |
| أعتبر الفشل في مشروعي فرصة للتعلم وتطوير الذات. | | | | | |
| مستعدة لتحمل خسائر قصيرة الأمد لتحقيق نجاح طويل الأمد. | | | | | |
| أوظف مبلغ مالي كبير لبدء مشروعي او عملي الحر. | | | | | |
| أعتبر الصعوبات فرصًا لاكتساب خبرات جديدة حول مشروعي . | | | | | |
| أبحث باستمرار عن بدائل لتقليل الخسائر المحتملة حول مشروعي الحر . | | | | | |
| لدي القدرة على التكيف مع مختلف التحديات لتحقيق أهداف مشروعي. | | | | | |
| أتخذ الاحتياطات اللازمة لتفادي الاخطاء التي يمكن ان تعترض مشروعي . | | | | | |
| **المحور الثالث :اتجاهات الطالبات نحو مساهمة التفكير الابداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي** | | | | | |
| **يرجى وضع علامة (+) أمام الإجابة الصحيحة** | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| أستمتع بابتكار حلول غير تقليدية للمشكلات تواجه مشرعي الحر . | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أبحث عن أفكار جديدة تضيف قيمة لمجال مشروعي المهني . | | | | | |
| لدي الفضول المستمر في معرفة أشياء لم أجربها من قبل في مشروعي. | | | | | |
| أحب خوض تجارب غامضة تساعدني على توسيع مداركي وفهمي لعالم الاعمال. | | | | | |
| أعتقد أن التفكير الغير مألوف يمنحني القدرة على التعامل مع التحديات التي قد تواجه عملي المستقل بشكل أفضل. | | | | | |
| أستطيع إتخاذ قرارات جريئة حول متطلبات مشروعي . | | | | | |
| أضع خططا احتياطية لمواجهة التحديات المحتملة في مشروعي . | | | | | |
| أؤمن بأن التفكير الاستباقي يساعدني في تجنب المخاطر وتحقيق النجاح. | | | | | |
| **المحور الرابع : اتجاهات الطالبات نحو أهمية الدعم الاجتماعي في انجاز مشروعهم الشخصي** | | | | | |
| **يرجى وضع علامة (+) أمام الإجابة الصحيحة** | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| أحصل على نصائح من أفراد أسرتي حول عملي المستقل . | | | | | |
| العائلة مستعدة لدعمي ماديا ومعنويا في حال قررتُ إنشاء مشروعي الخاص. | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أصدقائي وزملائي يشجعونني على خوض تجربة ريادة الأعمال. | | | | | |
| أشارك أفكاري مع أصدقائي للحصول على آراء حول المشروع الذي ارغب فيه . | | | | | |
| تحفزني البرامج الجامعية أو المجتمعية على ولوج عالم الاعمال الحر . | | | | | |
| يشجعني أساتذتي على التفكير في ريادة الأعمال كخيار مهني مستقبلي. | | | | | |
| الدعم المالي الذي توفره حاضنات الاعمال يكفيني لانجاز مشروعي الشخصي . | | | | | |
| يسهم الدعم المالي في تعزيز استدامة المشروع الذي افكر في انجازه . | | | | | |
| التشجيع المستمر من المحيط الاجتماعي يعزز ثقتي بنفسي . | | | | | |
| وفر لي حضور المنتديات والايام التحسيسية حول المؤسسات الناشئة حافزا لانطلاقي في مشروعي الشخصي. | | | | | |
| **المحور الخامس : اتجاهات الطالبات نحو دور طموحاتهن في انجاز المشروع المستقل** | | | | | |
| **يرجى وضع علامة (+) أمام الإجابة الصحيحة** | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| اراء ان ولوجي لعالم الاعمال يمكنني في اثبات وجودي . | | | | | |
| أؤمن أنني أمتلك المهارات اللازمة لريادة الأعمال. | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| اؤمن بان الفشل جزء في تطوير الذات واراه دافعا للاستمرار وليس سببا للتراجع. | | | | | |
| لا تهز الانتقادات ثقتي في نفسي. | | | | | |
| ولوجي لعالم الاعمال يعزز مكانتي الاجتماعية . | | | | | |
| أرى أن المجتمع يتقبل فكرة دخولي لعالم الاعمال. | | | | | |
| أسعى لتحقيق استقلالية مادية من خلال مشاريعي. | | | | | |
| لدي الحرية الكاملة في انتقاء خياراتي فيما يخص عملي الحر . | | | | | |

# الاستبيان بعد التعديل





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي– تبسة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التنظيم والعمل

## إستبانة بعنوان:

**اتجاهات الطالبات نحوريادة الأعمال النسوية في الجزائر**

**- دراسة ميدانية لصاحبات المشاريع بجامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة -**

**اعداد الطالبتين:**

- بوخملة بثينة
- مزوز رحمة

**تحت اشراف الدكتور :**

ولوات وحيد

**تحية طيبة وبعد :**

**الى الطالبات الفضليات نضع بين أيديكم هذه الاستبانة المتواضعة المتعلقة بواسة اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية في الجزائر والتي تندرج في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم و العمل والتي نود منكن المشاركة في هذا الاستبيان الذي سيساهم في تسليط الضوء على دوركن الريادي فنرجوا منكن الاجابة عن هذه العبرات بكل جدية وموضوعية حتى نتمكن من انجاز هذا البحث مع العلم أن هذه المعلومات ستبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي**

**وفي الاخير تقبلوا منا فائق التقدير والشكر لتعاونكن .**

## الملاحق

### المحور الأول : البيانات الشخصية

**السن:**

**الحالة الاجتماعية:** أعزبة ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

**المستوى:** ثالثة ليسانس ☐ سنة أول ماستر ☐ ثانية ماستر ☐ متخرجة

**الكلية :**

**سنة المشروع : 2022/ 2023** ☐ **2024/2023** ☐ **2025/2024** ☐

**المستوى الاقتصادي للأسرة :** منخفض متوسط مرتفع

**المهنة الحالية :** لا أزاول أي نشاط مهني ☐ موظفة ☐ صاحبة مشروع ☐

**المنطقة الجغرافية :** حضري ☐ شبه حضر ☐ ريفي ☐

**نوع الأسرة:** ممتدة ☐ نووية ☐

### المحور الثاني : اتجاهات الطالبات نحو دور طموحاتهم في انجاز المشروع المستقل

| يرجى وضع علامة (+) أمام الإجابة الصحيحة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| 01_ لدي الحرية الكاملة في انتقاء خياراتي فيما يخص عملي الحر. | | | | | |
| 02_أؤمن أنني أمتلك المهارات اللازمة لريادة الأعمال. | | | | | |
| 03_ أرى أن ولوج لعالم الاعمال يمكنني من إثبات وجودي. | | | | | |
| 04_أؤمن بأن الفشل يدفعني لتطوير ذاتي. | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 05_لا تهز الانتقادات الموجهة لمشروعي ثقتي في نفسي. | | | | | |
| 06_ ولوجي لعالم الأعمال يعزز مكانتي الاجتماعية. | | | | | |
| 07_أرى أن المجتمع يتقبل فكرة دخولي لعالم الاعمال. | | | | | |
| 08_ أسعى لتحقيق استقلالية مادية من خلال مشروعي . | | | | | |
| 09_ أهدف الى اكتساب الخبرة اللازمة لتوسيع مشروعي . | | | | | |
| 10_أطمح لتطوير مشروع مبتكر يلبي احتياجات المجتمع المحلي. | | | | | |

**المحور الثالث : اتجاهات الطالبات نحو مساهمة التفكير الإبداعي في دفعهم نحو التوجه الريادي**

| يرجى وضع علامة (+) أمام الإجابة الصحيحة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| 11_ أستمتع بابتكار حلول حديثة للمشكلات تواجه مشروعي الحر. | | | | | |
| 12_ أبحث عن أفكار جديدة تضيف قيمة لمجال مشروعي المهني. | | | | | |
| 13_ لدي الفضول المستمر في معرفة أشياء لم أجربها من قبل في مشروعي. | | | | | |
| 14_ أحب خوض تجارب جديدة تساعدني على توسيع مداركي وفهمي لعالم الأعمال. | | | | | |
| 15_ أعتقد أن التفكير غير المألوف يمنحني القدرة على التعامل مع التحديات التي قد تواجه مشروعي . | | | | | |
| 16_ أستطيع اتخاذ قرارات حاسمة حول متطلبات مشروعي. | | | | | |
| 17_ أضع خططا بديلة لمواجهة التحديات المحتملة في مشروعي. | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 18_ أؤمن بأن التفكير الاستباقي يساعدني في تحقيق النجاح . | | | | | |
| **المحور الرابع : اتجاهات الطالبات نحو أهمية الدعم الاجتماعي في إنجاز مشروعهم الشخصي** | | | | | |
| **يرجى وضع علامة (+) أمام الإجابة الصحيحة** | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| 19_ أحصل على نصائح من أفراد أسرتي حول عملي المستقل. | | | | | |
| 20_ العائلة مستعدة لدعمي ماديا في مشروعي الخاص. | | | | | |
| 21_ عائلتي تدعمني معنويا في إنجاز مشروعي . | | | | | |
| 22-أشارك أفكاري مع أصدقائي للحصول على آراء حول مشروعي. | | | | | |
| 23_ أصدقائي وزملائي يشجعونني على خوض تجربة ريادة الأعمال. | | | | | |
| 24_ تحفزني البرامج الجامعية على ولوج عالم الاعمال الحر. | | | | | |
| 25_ تساعدني البرامج المجتمعية في تحفيزي على خوض تجربة الأعمال الحرة . | | | | | |
| 26_ يشجعني أساتذتي على التفكير في ريادة الأعمال كخيار مهني مستقبلي. | | | | | |
| 27_ تساعدني حاضنات الاعمال للحصول على الدعم المالي من المؤسسات المالية . | | | | | |
| 28_ يسهم الدعم المالي في تعزيز استدامة مشروعي. | | | | | |
| 29_ التشجيع المستمر من المحيط الاجتماعي يعزز ثقتي بنفسي. | | | | | |
| 30_ وفر لي حضور المنتديات والايام التحسيسية حول المؤسسات الناشئة | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| حافزا لانطلاقي في مشروعي الشخصي. | | | | | |
| **المحور الخامس : اتجاهات الطالبات نحو إسهام قدراتهم في تحمل مخاطر المشروع الحر** | | | | | |
| **يرجى وضع علامة (+) أمام الإجابة الصحيحة** | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| 31_ لدي الوعي بإمكانية تعرض مشروعي لصعوبات . | | | | | |
| 32_ لدي استعداد لتحمل المخاطر الناتجة عن بداية مشروعي. | | | | | |
| 33_ أسعى لتقليل المخاطر التي قد يتعرض لها مشروعي. | | | | | |
| 34_ أمتلك القدرة على تحمل المخاطرة المالية لتحقيق النجاح في مشروعي . | | | | | |
| 34_ لا أخشى الفشل عند خوض مغامرة مشروع استثماري. | | | | | |
| 35_ أوظف مبلغ مالي لبدء مشروعي. | | | | | |
| 36_أعتبر الصعوبات فرصا لاكتساب خبرات جديدة حول مشروعي. | | | | | |
| 37_أبحث باستمرار عن بدائل لتقليل الخسائر المحتملة حول مشروعي الحر. | | | | | |
| 38_مستعدة لتحمل خسائر قصيرة المدى لتحقيق نجاح طويل المدى. | | | | | |
| 39_ أعتبر الفشل في مشروعي فرصة للتعلم وتطوير الذات . | | | | | |
| 40_ لدي القدرة على التكيف مع مختلف التحديات لتحقيق أهداف مشروعي. | | | | | |
| 41_أتخذ الاحتياطات اللازمة لتفادي الاخطاء التي يمكن أن تعترض مشروعي . | | | | | |

# رابط الاستبيـــان الالكترونـــي

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfSov20184cu34OJHMQBk0WfpuqXbQPrdHSU14bofWA1p7e4Q/viewform?usp=header

**السن**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | من 20 _ 24 سنة | 43 | 55.1 | 55.1 | 55.1 |
| | من 25 _29 سنة | 33 | 42.3 | 42.3 | 97.4 |
| | 30سنة او اكثر | 2 | 2.6 | 2.6 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**المستوى**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | سنة الثالثة ليسانس | 14 | 17.9 | 17.9 | 17.9 |
| | سنة أولى ماستر | 3 | 3.8 | 3.8 | 21.8 |
| | سنة ثانية ماستر | 33 | 42.3 | 42.3 | 64.1 |
| | متخرجة | 28 | 35.9 | 35.9 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**الحالة_الاجتماعية**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | عزباء | 70 | 89.7 | 89.7 | 89.7 |
| | متزوجة | 8 | 10.3 | 10.3 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**الكلية**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | كلية العلوم الاجتماعية والانسانية | 13 | 16.7 | 16.7 | 16.7 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | كلية الادب واللغات | 7 | 9.0 | 9.0 | 25.6 |
| | كلية المناجم | 8 | 10.3 | 10.3 | 35.9 |
| | كلية العلوم الدقيقة والحياة | 30 | 38.5 | 38.5 | 74.4 |
| | كلية التكنولوجيا | 9 | 11.5 | 11.5 | 85.9 |
| | كلية الحقوق | 3 | 3.8 | 3.8 | 89.7 |
| | كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير | 8 | 10.3 | 10.3 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**سنة_المشروع**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | سنة 2023_2022 | 28 | 35.9 | 35.9 | 35.9 |
| | سنة 2024_2023 | 14 | 17.9 | 17.9 | 53.8 |
| | سنة 2025_2024 | 36 | 46.2 | 46.2 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**المستوى_الاقتصادي_للاسرة**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | منخفض | 4 | 5.1 | 5.1 | 5.1 |
| | متوسط | 68 | 87.2 | 87.2 | 92.3 |
| | مرتفع | 6 | 7.7 | 7.7 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**المهنة_الحالية**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | لا أزاول أي نشاط مهني | 50 | 64.1 | 64.1 | 64.1 |
| | موظفة | 8 | 10.3 | 10.3 | 74.4 |
| | صاحبة مشروع | 20 | 25.6 | 25.6 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**المنطقة_الجغرافية**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | حضري | 57 | 73.1 | 73.1 | 73.1 |
| | شبه حضري | 20 | 25.6 | 25.6 | 98.7 |
| | ريفي | 1 | 1.3 | 1.3 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**نوع_الاسرة**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | ممتدة | 10 | 12.8 | 12.8 | 12.8 |
| | نووية | 68 | 87.2 | 87.2 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**حرية اتخاذ القراربما يخص العمل الحر**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق | 3 | 3.8 | 3.8 | 3.8 |
| | محايد | 6 | 7.7 | 7.7 | 11.5 |
| | موافق | 38 | 48.7 | 48.7 | 60.3 |
| | موافق بشدة | 31 | 39.7 | 39.7 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**الايمان بالقدرات الريادية**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | غير موافق | 2 | 2.6 | 2.6 | 3.8 |
| | محايد | 2 | 2.6 | 2.6 | 6.4 |
| | موافق | 45 | 57.7 | 57.7 | 64.1 |
| | موافق بشدة | 28 | 35.9 | 35.9 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**اثبات الذات من خلال العمل الريادي**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | غير موافق | 1 | 1.3 | 1.3 | 2.6 |
| | محايد | 4 | 5.1 | 5.1 | 7.7 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | 37 | 47.4 | 47.4 | 55.1 |
| | موافق بشدة | 35 | 44.9 | 44.9 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**الفشل كمحفز للتطوير الذات**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | غير موافق | 3 | 3.8 | 3.8 | 5.1 |
| | محايد | 11 | 14.1 | 14.1 | 19.2 |
| | موافق | 43 | 55.1 | 55.1 | 74.4 |
| | موافق بشدة | 20 | 25.6 | 25.6 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**الثبات أمام الانتقادات**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | موافق بشدة | 25 | 32.1 | 32.1 | 32.1 |
| | موافق | 42 | 53.8 | 53.8 | 85.9 |
| | محايد | 8 | 10.3 | 10.3 | 96.2 |
| | غير موافق بشدة | 3 | 3.8 | 3.8 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**تعزيز المكانة الاجتماعية**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | محايد | 7 | 9.0 | 9.0 | 10.3 |
| | موافق | 30 | 38.5 | 38.5 | 48.7 |
| | موافق بشدة | 40 | 51.3 | 51.3 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**قبول المجتمع لريادة المرأة**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 2 | 2.6 | 2.6 | 2.6 |
| | غير موافق | 9 | 11.5 | 11.5 | 14.1 |
| | محايد | 19 | 24.4 | 24.4 | 38.5 |
| | موافق | 36 | 46.2 | 46.2 | 84.6 |
| | موافق بشدة | 12 | 15.4 | 15.4 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**السعي نحو الاستقلال المادي**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | محايد | 3 | 3.8 | 3.8 | 3.8 |
| | موافق | 39 | 50.0 | 50.0 | 53.8 |
| | موافق بشدة | 36 | 46.2 | 46.2 | 100.0 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

اكتساب الخبرة لتطوير المشروع

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | محايد | 3 | 3.8 | 3.8 | 3.8 |
| | موافق | 42 | 53.8 | 53.8 | 57.7 |
| | موافق بشدة | 33 | 42.3 | 42.3 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

ابتكار لتلبية حاجيات المجتمع

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | محايد | 5 | 6.4 | 6.4 | 6.4 |
| | موافق | 38 | 48.7 | 48.7 | 55.1 |
| | موافق بشدة | 35 | 44.9 | 44.9 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

ابتكار حلول حديثة

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | غير موافق | 3 | 3.8 | 3.8 | 5.1 |
| | محايد | 8 | 10.3 | 10.3 | 15.4 |
| | موافق | 45 | 57.7 | 57.7 | 73.1 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | موافق بشدة | 21 | 26.9 | 26.9 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**خلق قيمة جديدة**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | محايد | 4 | 5.1 | 5.1 | 6.4 |
| | موافق | 44 | 56.4 | 56.4 | 62.8 |
| | موافق بشدة | 29 | 37.2 | 37.2 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**الفضول الدافع للابتكار**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق | 2 | 2.6 | 2.6 | 2.6 |
| | محايد | 5 | 6.4 | 6.4 | 9.0 |
| | موافق | 36 | 46.2 | 46.2 | 55.1 |
| | موافق بشدة | 35 | 44.9 | 44.9 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**شغف التجارب الجديدة**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | محايد | 4 | 5.1 | 5.1 | 5.1 |
| | موافق | 40 | 51.3 | 51.3 | 56.4 |
| | موافق بشدة | 34 | 43.6 | 43.6 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**التفكير غير المألوف**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | غير موافق | 1 | 1.3 | 1.3 | 2.6 |
| | محايد | 6 | 7.7 | 7.7 | 10.3 |
| | موافق | 44 | 56.4 | 56.4 | 66.7 |
| | موافق بشدة | 26 | 33.3 | 33.3 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**أتخذ القرار الفعال في مشروعي**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | غير موافق | 2 | 2.6 | 2.6 | 3.8 |
| | محايد | 6 | 7.7 | 7.7 | 11.5 |
| | موافق | 48 | 61.5 | 61.5 | 73.1 |
| | موافق بشدة | 21 | 26.9 | 26.9 | 100.0 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

التخطيط لمواجهة التحديات

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | محايد | 8 | 10.3 | 10.3 | 10.3 |
| | موافق | 50 | 64.1 | 64.1 | 74.4 |
| | موافق بشدة | 20 | 25.6 | 25.6 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

التفكير الاستباقي

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | محايد | 9 | 11.5 | 11.5 | 12.8 |
| | موافق | 43 | 55.1 | 55.1 | 67.9 |
| | موافق بشدة | 25 | 32.1 | 32.1 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

النصائح من قبل أفراد الأسرة

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 3 | 3.8 | 3.8 | 3.8 |
| | غير موافق | 1 | 1.3 | 1.3 | 5.1 |
| | محايد | 15 | 19.2 | 19.2 | 24.4 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | 39 | 50.0 | 50.0 | 74.4 |
| | موافق بشدة | 20 | 25.6 | 25.6 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**الدعم المالي من العائلة**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 4 | 5.1 | 5.1 | 5.1 |
| | غير موافق | 6 | 7.7 | 7.7 | 12.8 |
| | محايد | 16 | 20.5 | 20.5 | 33.3 |
| | موافق | 34 | 43.6 | 43.6 | 76.9 |
| | موافق بشدة | 18 | 23.1 | 23.1 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**الدعم المعنوي من قبل العائلة**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق | 4 | 5.1 | 5.1 | 5.1 |
| | محايد | 6 | 7.7 | 7.7 | 12.8 |
| | موافق | 39 | 50.0 | 50.0 | 62.8 |
| | موافق بشدة | 29 | 37.2 | 37.2 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**مشاركة الأفكار مع الأصدقاء**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | غير موافق | 13 | 16.7 | 16.7 | 17.9 |
| | محايد | 24 | 30.8 | 30.8 | 48.7 |
| | موافق | 29 | 37.2 | 37.2 | 85.9 |
| | موافق بشدة | 11 | 14.1 | 14.1 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**تشجيع من الأصدقاء لخوض تجربة ريادة الاعمال**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 2 | 2.6 | 2.6 | 2.6 |
| | غير موافق | 10 | 12.8 | 12.8 | 15.4 |
| | محايد | 14 | 17.9 | 17.9 | 33.3 |
| | موافق | 37 | 47.4 | 47.4 | 80.8 |
| | موافق بشدة | 15 | 19.2 | 19.2 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**التحفيز الاكاديمي لريادة الأعمال النسوية**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 5 | 6.4 | 6.4 | 6.4 |
| | غير موافق | 6 | 7.7 | 7.7 | 14.1 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | محايد | 18 | 23.1 | 23.1 | 37.2 |
| | موافق | 30 | 38.5 | 38.5 | 75.6 |
| | موافق بشدة | 19 | 24.4 | 24.4 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**تحفيز البرامج المجتمعية لريادة الاعمال**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 2 | 2.6 | 2.6 | 2.6 |
| | غير موافق | 5 | 6.4 | 6.4 | 9.0 |
| | محايد | 17 | 21.8 | 21.8 | 30.8 |
| | موافق | 37 | 47.4 | 47.4 | 78.2 |
| | موافق بشدة | 17 | 21.8 | 21.8 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**التشجيع من قبل الأساتذة**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 3 | 3.8 | 3.8 | 3.8 |
| | غير موافق | 4 | 5.1 | 5.1 | 9.0 |
| | محايد | 14 | 17.9 | 17.9 | 26.9 |
| | موافق | 28 | 35.9 | 35.9 | 62.8 |
| | موافق بشدة | 29 | 37.2 | 37.2 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

مساعدة الحاضنة للحصول على الدعم المالي

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 11 | 14.1 | 14.1 | 14.1 |
| | غير موافق | 9 | 11.5 | 11.5 | 25.6 |
| | محايد | 23 | 29.5 | 29.5 | 55.1 |
| | موافق | 25 | 32.1 | 32.1 | 87.2 |
| | موافق بشدة | 10 | 12.8 | 12.8 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

الدعم المالي واستدامة المشروع

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 4 | 5.1 | 5.1 | 5.1 |
| | غير موافق | 1 | 1.3 | 1.3 | 6.4 |
| | محايد | 7 | 9.0 | 9.0 | 15.4 |
| | موافق | 37 | 47.4 | 47.4 | 62.8 |
| | موافق بشدة | 29 | 37.2 | 37.2 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

التشجيع من المحيط الاجتماعي

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | غير موافق | 4 | 5.1 | 5.1 | 6.4 |
| | محايد | 11 | 14.1 | 14.1 | 20.5 |
| | موافق | 37 | 47.4 | 47.4 | 67.9 |
| | موافق بشدة | 25 | 32.1 | 32.1 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

تحفيز الانطلاقة عبر المنتديات

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | غير موافق | 2 | 2.6 | 2.6 | 3.8 |
| | محايد | 16 | 20.5 | 20.5 | 24.4 |
| | موافق | 36 | 46.2 | 46.2 | 70.5 |
| | موافق بشدة | 23 | 29.5 | 29.5 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

الوعي بتحديات المشروع

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | محايد | 6 | 7.7 | 7.7 | 7.7 |
| | موافق | 51 | 65.4 | 65.4 | 73.1 |
| | موافق بشدة | 21 | 26.9 | 26.9 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**الاستعداد لتحمل المخاطر**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | غير موافق | 3 | 3.8 | 3.8 | 5.1 |
| | محايد | 12 | 15.4 | 15.4 | 20.5 |
| | موافق | 44 | 56.4 | 56.4 | 76.9 |
| | موافق بشدة | 18 | 23.1 | 23.1 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**أسعى لتقليل المخاطر**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | محايد | 7 | 9.0 | 9.0 | 9.0 |
| | موافق | 51 | 65.4 | 65.4 | 74.4 |
| | موافق بشدة | 20 | 25.6 | 25.6 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**القدرة على تحمل المخاطر**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 4 | 5.1 | 5.1 | 5.1 |
| | غير موافق | 9 | 11.5 | 11.5 | 16.7 |
| | محايد | 17 | 21.8 | 21.8 | 38.5 |
| | موافق | 37 | 47.4 | 47.4 | 85.9 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | موافق بشدة | 11 | 14.1 | 14.1 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

عدم الخوف من الفشل الريادي

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | موافق بشدة | 18 | 23.1 | 23.1 | 23.1 |
| | موافق | 39 | 50.0 | 50.0 | 73.1 |
| | محايد | 13 | 16.7 | 16.7 | 89.7 |
| | غير موافق | 7 | 9.0 | 9.0 | 98.7 |
| | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

توظيف المال في المشروع

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | غير موافق | 4 | 5.1 | 5.1 | 6.4 |
| | محايد | 11 | 14.1 | 14.1 | 20.5 |
| | موافق | 49 | 62.8 | 62.8 | 83.3 |
| | موافق بشدة | 13 | 16.7 | 16.7 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

الصعوبات كفرص للتعليم

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | محايد | 5 | 6.4 | 6.4 | 7.7 |
| | موافق | 52 | 66.7 | 66.7 | 74.4 |
| | موافق بشدة | 20 | 25.6 | 25.6 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

البحث عن البدائل لتقليل الخسائر

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | محايد | 5 | 6.4 | 6.4 | 7.7 |
| | موافق | 45 | 57.7 | 57.7 | 65.4 |
| | موافق بشدة | 27 | 34.6 | 34.6 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

الاستعداد لتحمل الخسائرلتحقيق النجاح البعيد

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | غير موافق | 4 | 5.1 | 5.1 | 6.4 |
| | محايد | 6 | 7.7 | 7.7 | 14.1 |
| | موافق | 41 | 52.6 | 52.6 | 66.7 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | موافق بشدة | 26 | 33.3 | 33.3 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**التعلم من الفشل**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 1.3 | 1.3 | 1.3 |
| | غير موافق | 2 | 2.6 | 2.6 | 3.8 |
| | محايد | 10 | 12.8 | 12.8 | 16.7 |
| | موافق | 47 | 60.3 | 60.3 | 76.9 |
| | موافق بشدة | 18 | 23.1 | 23.1 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**التكيف لتحقيق أهداف المشروع**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق | 2 | 2.6 | 2.6 | 2.6 |
| | محايد | 12 | 15.4 | 15.4 | 17.9 |
| | موافق | 49 | 62.8 | 62.8 | 80.8 |
| | موافق بشدة | 15 | 19.2 | 19.2 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**اتخاذ الاحتياطات لتفادي الأخطاء**

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | غير موافق | 2 | 2.6 | 2.6 | 2.6 |
| | محايد | 4 | 5.1 | 5.1 | 7.7 |
| | موافق | 49 | 62.8 | 62.8 | 70.5 |
| | موافق بشدة | 23 | 29.5 | 29.5 | 100.0 |
| | Total | 78 | 100.0 | 100.0 | |

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثاني**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| حرية اتخاذ القرار المهني | 78 | 2.00 | 5.00 | 4.2436 | .75912 |
| الايمان بالقدرات الريادية | 78 | 1.00 | 5.00 | 4.2436 | .74181 |
| إثبات الذات من خلال العمل الريادي | 78 | 1.00 | 5.00 | 4.3333 | .75018 |
| الفشل كمحفز للتطوير الذات | 78 | 1.00 | 5.00 | 4.0000 | .82178 |
| الثبات أمام الانتقادرات | 78 | 1.00 | 5.00 | 1.8974 | .87668 |
| تعزيز المكانة الاجتماعية | 78 | 1.00 | 5.00 | 4.3846 | .75988 |
| قبول المجتمع لريادة المرأة | 78 | 1.00 | 5.00 | 3.6026 | .97154 |
| السعي نحو الاستقلال المالي | 78 | 3.00 | 5.00 | 4.4231 | .57024 |
| اكتساب الخبرة لتطوير المشروع | 78 | 3.00 | 5.00 | 4.3846 | .56363 |
| ابتكار لتلبية حاجيات المجتمع | 78 | 3.00 | 5.00 | 4.3846 | .60797 |
| Valid N (listwise) | 78 | | | | |

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثالث**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| ابتكار حلول حديثة | 78 | 1.00 | 5.00 | 4.0513 | .80417 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| خلق قيمة جديدة | 78 | 2.00 | 5.00 | 4.2949 | .62645 |
| الفضول الدافع للابتكار | 78 | 2.00 | 5.00 | 4.3333 | .71472 |
| شغف التجارب الجديدة | 78 | 3.00 | 5.00 | 4.3846 | .58622 |
| التفكير غير المألوف | 78 | 1.00 | 5.00 | 4.1923 | .73956 |
| اتخاذ القرار الفعال في مشروعي | 78 | 1.00 | 5.00 | 4.1026 | .74885 |
| التخطيط لمواجهة التحديات | 78 | 3.00 | 5.00 | 4.1538 | .58280 |
| التفكير الاستباقي | 78 | 2.00 | 5.00 | 4.1795 | .67888 |
| Valid N (listwise) | 78 | | | | |

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الرابع**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| النصائح من قبل أفراد الاسرة | 78 | 1.00 | 5.00 | 3.9231 | .92258 |
| الدعم المالي من العائلة | 78 | 1.00 | 5.00 | 3.7179 | 1.06780 |
| الدعم المعنوي من قبل العائلة | 78 | 2.00 | 5.00 | 4.1923 | .79049 |
| مشاركة الأفكار مع الأصدقاء | 78 | 1.00 | 5.00 | 3.4615 | .97624 |
| تشجيع الأصدقاء لخوض تجربة ريادة الأعمال | 78 | 1.00 | 5.00 | 3.6795 | 1.01282 |
| التحفيز الأكاديمي لريادة الأعمال | 78 | 1.00 | 5.00 | 3.6667 | 1.12431 |
| تحفيز البرامج المجتمعية لريادة الاعمال | 78 | 1.00 | 5.00 | 3.7949 | .94469 |
| التشجيع من قبل الأساتذة | 78 | 1.00 | 5.00 | 3.9744 | 1.05651 |
| مساعدة الحاضنة للحصول على الدعم | 78 | 1.00 | 5.00 | 3.1795 | 1.22468 |
| الدعم المالي واستدامة المشروع | 78 | 1.00 | 5.00 | 4.1026 | .98811 |
| التشجيع من المحيط الاجتماعي | 78 | 1.00 | 5.00 | 4.0385 | .88922 |
| تحفيز الانطلاقة عبرالمنتديات | 78 | 1.00 | 5.00 | 4.0000 | .85280 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid N (listwise) | 78 | | | | |

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الخامس

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| الوعي بتحديات المشروع | 78 | 3.00 | 5.00 | 4.1923 | .55963 |
| الاستعداد لتحمل المخاطر | 78 | 1.00 | 5.00 | 3.9615 | .81292 |
| أسعي لتقليل المخاطر | 78 | 3.00 | 5.00 | 4.1667 | .56790 |
| القدرة على تحمل المخاطر | 78 | 1.00 | 5.00 | 3.5385 | 1.04063 |
| عدم الخوف من الفشل الريادي | 78 | 1.00 | 5.00 | 2.1538 | .92690 |
| توظيف المال في المشروع | 78 | 1.00 | 5.00 | 3.8846 | .78923 |
| الصعوبات كفرص للتعليم | 78 | 2.00 | 5.00 | 4.1667 | .59033 |
| البحث عن البدائل لتقليل الخسائر | 78 | 1.00 | 5.00 | 4.2436 | .68729 |
| الاستعداد لتحمل الخسائر لتحقيق النجاح البعيد | 78 | 1.00 | 5.00 | 4.1154 | .85251 |
| التعلم من الفشل | 78 | 1.00 | 5.00 | 4.0128 | .76436 |
| التكيف لتحقيق أهداف المشروع | 78 | 2.00 | 5.00 | 3.9872 | .67408 |
| اتخاذ الاحتياطات لتفادي الأخطاء | 78 | 2.00 | 5.00 | 4.1923 | .64582 |
| Valid N (listwise) | 78 | | | | |

متوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد الدراسة

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| بعد_الطموح | 78 | 31.00 | 46.00 | 39.8974 | 3.52575 |
| بعد_التفكير_الإبداعي | 78 | 23.00 | 40.00 | 33.6923 | 3.78070 |
| بعد_الدعم_الاجتماعي | 78 | 24.00 | 60.00 | 45.7308 | 6.72208 |
| بعد_روح_المخاطرة | 78 | 24.00 | 56.00 | 46.6154 | 4.99930 |

كاي تربيع خاص بكل بعد

| | بعد_الطموح | يعد_التفكير_الإبداعي | بعد_الدعم_الاجتماعي | بعد_روح_المخاطرة |
|---|---|---|---|---|
| **Chi-Square** | 34.359[a] | 47.949[b] | 30.000[c] | 93.487[d] |
| **df** | 13 | 15 | 25 | 18 |
| **Asymp. Sig.** | .001 | .000 | .224 | .000 |

**a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 5.6.**

**b. 16 cells (100.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 4.9.**

**c. 26 cells (100.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 3.0.**

**d. 19 cells (100.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 4.1.**

**Test Statistics**

| | حرية اتخاذ القرار المهني | الايمان بالقدرات الريادية | إثبات الذات من خلال العمل الريادي | الفشل كمحفز للتطوير الذات | الثبات أمام الانتقادات |
|---|---|---|---|---|---|
| Chi-Square | 47.641[a] | 102.641[b] | 89.436[b] | 74.564[b] | 48.256[a] |
| df | 3 | 4 | 4 | 4 | 3 |
| Asymp. Sig. | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 19.5.

b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 15.6.

**Test Statistics**

| | تعزيز المكانة الاجتماعية | قبول المجتمع لريادة المرأة | السعي نحو الاستقلال المالي | اكتساب الخبرة لتطوير المشروع | ابتكار لتلبية حاجيات المجتمع |
|---|---|---|---|---|---|
| Chi-Square | 52.769[a] | 42.897[b] | 30.692[c] | 32.077[c] | 25.615[c] |
| df | 3 | 4 | 2 | 2 | 2 |
| Asymp. Sig. | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 19.5.

b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 15.6.

c. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 26.0.

**Test Statistics**

| | ابتكار حلول حديثة | خلق قيمة جديدة | الفضول الدافع للابتكار | شغف التجارب الجديدة | التفكير غير المألوف |
|---|---|---|---|---|---|
| Chi-Square | 84.821[a] | 65.282[b] | 52.769[b] | 28.615[c] | 91.872[a] |
| df | 4 | 3 | 3 | 2 | 4 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Asymp. Sig. | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 15.6.

b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 19.5.

c. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 26.0.

**Test Statistics**

| | اتخاذ القرار الفعال في مشروعي | التخطيط لمواجهة التحديات | التفكير الاستباقي | النصائح من قبل أفراد الاسرة | الدعم المالي من العائلة |
|---|---|---|---|---|---|
| Chi-Square | 100.590[a] | 36.000[b] | 53.077[c] | 60.205[a] | 36.615[a] |
| df | 4 | 2 | 3 | 4 | 4 |
| Asymp. Sig. | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 15.6.

b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 26.0.

c. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 19.5.

**Test Statistics**

| | الدعم المعنوي من قبل العائلة | مشاركة الأفكار مع الأصدقاء | تشجيع الأصدقاء لخوض تجربة ريادة الأعمال | التحفيز الأكاديمي لريادة الأعمال | تحفيز البرامج المجتمعية لريادة الاعمال |
|---|---|---|---|---|---|
| Chi-Square | 45.795[a] | 31.487[b] | 43.410[b] | 27.513[b] | 48.667[b] |
| df | 3 | 4 | 4 | 4 | 4 |
| Asymp. Sig. | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 19.5.

b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 15.6.

**Test Statistics**

| | التشجيع من قبل الأساتذة | مساعدة الحاضنة للحصول على الدعم | الدعم المالي واستدامة المشروع | التشجيع من المحيط الاجتماعي | تحفيز الانطلاقة عبرالمنتديات |
|---|---|---|---|---|---|
| Chi-Square | 40.333[a] | 15.333[a] | 67.897[a] | 58.667[a] | 55.718[a] |
| df | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 |
| Asymp. Sig. | .000 | .004 | .000 | .000 | .000 |

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 15.6.

**Test Statistics**

| | الوعي بتحديات المشروع | الاستعداد لتحمل المخاطر | أسعي لتقليل المخاطر | القدرة على تحمل المخاطر | عدم الخوف من الفشل الريادي |
|---|---|---|---|---|---|
| Chi-Square | 40.385[a] | 76.744[b] | 39.308[a] | 42.256[b] | 54.308[b] |
| df | 2 | 4 | 2 | 4 | 4 |
| Asymp. Sig. | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 26.0.

b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 15.6.

**Test Statistics**

| | توظيف المال في المشروع | الصعوبات كفرص للتعليم | البحث عن البدائل لتقليل الخسائر | الاستعداد لتحمل الخسائر لتحقيق النجاح البعيد | التعلم من الفشل |
|---|---|---|---|---|---|
| Chi-Square | 95.590[a] | 82.513[b] | 64.564[b] | 76.487[a] | 91.103[a] |
| df | 4 | 3 | 3 | 4 | 4 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Asymp. Sig. | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 15.6.

b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 19.5.

**Test Statistics**

| | التكيف لتحقيق أهداف المشروع | اتخاذ الاحتياطات لتفادي الأخطاء |
|---|---|---|
| Chi-Square | 64.256[a] | 73.282[a] |
| df | 3 | 3 |
| Asymp. Sig. | .000 | .000 |

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 19.5.

**سبرمان براون**

| | | R | B |
|---|---|---|---|
| R | Pearson Correlation | 1 | .611** |
| | Sig. (2-tailed) | | .001 |
| | N | 25 | 25 |
| B | Pearson Correlation | .611** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .001 | |
| | N | 25 | 25 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجـــمهورية الجـــزائـــرية الديمقـــراطية الـــشعبية

قرار وزاري مشترك مؤرخ في.....الموافق ..... يناير 2024
يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمّى "الحاضنة"
لدى جامعة تبسة.

إن وزير المالية، 18 JAN 2024
ووزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 23- 119 المؤرخ في 23 شعبان عام 1444 الموافق 16 مارس سنة 2023 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدّل،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95-54 المؤرخ في 15 رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995 الذي يحدّد صلاحيات وزير المالية،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-137 المؤرخ في 6 محرم عام 1419 الموافق 3 مايو سنة 1998 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية والتكنولوجية وتنظيمها وسيرها،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدّد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09-08 المؤرخ في 07 محرم عام 1430 الموافق 04 يناير سنة 2009 والمتضمن إنشاء جامعة تبسة، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 الذي يحدّد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، لاسيّما المادة 12 منه،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدّد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبعد الاطلاع على رأي اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي،

**يقـــــرران ما يأتي:**

**المادة الأولى:** تطبيقاً لأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 والمذكور أعلاه، تنشأ مصلحة مشتركة للبحث في شكل حاضنة لدى جامعة تبسة.

**المادة 2:** تحدد المؤسسات التي تعتبر طرفاً بالنسبة للحاضنة المذكورة في المادة الأولى أعلاه، كالآتي:

- جامعة تبسة،
- الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية،
- الشركاء الاجتماعيون – الاقتصاديون.

**المادة 3:** تتكون الحاضنة من فرعين اثنين (2):

* **فرع هندسة إدارة الأعمال**، ويكلف بما يأتي:
  - استقبال ومرافقة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث،
  - مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته،
  - انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد،
  - تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة،
  - متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة.
* **فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية**، ويكلف بما يأتي:
  - صيانة التجهيزات العلمية الموضوعة تحت تصرف الحاضنة،
  - ضمان أمن الموقع والتجهيزات العلمية.

**المادة 4:** ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

**حرر بالجزائر في 18 جانفي 2024**

**الموافق**

**وزير المالية**

**وزير التعليم العالي والبحث العلمي**

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

كمال بداري

**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE**

**Arrêté interministériel du .....correspondant au 2024.....**
**portant création d'un service commun de recherche «Incubateur »**
**au sein de l'université de Tébessa.**

ن. 29 18 JAN 20

**Le Ministre des Finances,**
**Le Ministre de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique,**

- Vu le décret présidentiel n° 23-119 du 23 Chaâbane 1444 correspondant au 16 mars 2023, modifié, portant nomination des membres du Gouvernement ;
- Vu le décret exécutif n° 95-54 du 15 Ramadhan 1415 correspondant au 15 février 1995 fixant les attributions du ministre des finances;
- Vu le décret exécutif n°98-137 du 06 Moharram 1419 correspondant au 03 mai 1998 portant création, organisation et fonctionnement de l'agence nationale de valorisation des résultats de la recherche et du développement technologique ;
- Vu le décret exécutif n° 03-279 du 24 Joumada Ethania 1424 correspondant au 23 aout 2003, modifié et complété, fixant les missions et les règles particulières d'organisation et de fonctionnement de l'université;
- Vu le décret exécutif n° 09-08 du 7 Moharram 1430 correspondant au 4 janvier 2009, modifié et complété, portant création de l'université de Tébessa ;
- Vu le décret exécutif n° 12-293 du 2 Ramadhan 1433 correspondant au 21 juillet 2012 fixant les missions, l'organisation et le fonctionnement des services communs de recherche scientifique et technologique, notamment son article 12 ;
- Vu le décret exécutif n° 13-77 du 18 Rabie El Aouel 1434 correspondant au 30 janvier 2013 fixant les attributions du ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique;
- Après avis du comité sectoriel permanent de la recherche scientifique et du développement technologique du ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique;

**Arrêtent :**

**Article 1er.** : En application des dispositions de l'article 12 du décret exécutif n° 12-293 du 2 Ramadhan 1433 correspondant au 21 juillet 2012, susvisé, il est créé un service commun de recherche, en la forme d'incubateur au sein de l'université de Tébessa.

**Art.2.** : Les établissements partenaires à l'égard de l'incubateur, cité à l'article 1er ci-dessus, sont fixés comme suit :

- l'université de Tébessa ;
- l'agence nationale de valorisation des résultats de la recherche et du développement technologique ;
- les partenaires socio-économiques.

**Art .3. :** L'incubateur, comprend deux (2) sections :

- **La section d'ingénierie de management,** est chargée :
  - d'accueillir et d'accompagner le projet innovant ayant un lien direct avec la recherche ;
  - d'aider le porteur de projet à formaliser son idée ;
  - de sélectionner et de valider l'idée projet à long terme ;
  - d'offrir aux porteurs de projets un appui en matière de formation, de conseil et de financement et les accompagner jusqu'à la création d'entreprise ;
  - de suivre l'évolution des entreprises créées par l'incubateur.
- **La section de la maintenance et de la sécurité des équipements scientifiques,** est chargée :
  - de la maintenance des équipements scientifiques mis à la disposition de l'incubateur ;
  - d'assurer la sécurité du site et des équipements scientifiques.

**Art.4.** : Le présent arrêté sera publié au Journal officiel de la République algérienne démocratique et populaire.

**Fait à Alger, le ...2024 ...18.....**
**Correspondant au.....**

**Le Ministre de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique**

**Le Ministre des Finances**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسّة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم : 03 / 2025

إلى السيد (ة) : الأمين العام لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

**إذن بالدخـــول**

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال تربص التخرج لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب بإجراء

زيارات ميدانية بمؤسستكم .

الطالب1 : [illegible] التخصص : تنظيم وعمل

الطالب2 : [illegible] التخصص : تنظيم وعمل

موضوع البحث :

إتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال بالجزائر

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : 2025/03/18

الأستاذ المشرف

رئيس القسم
رئيس قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
د. مسلاوي الربيع

المؤسسة المستقبلة
الأمين العام للجامعة
بن جلول سمير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences
قسم علم الاجتماع

# إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): وحيد دراجات الرتبة: استاذ تعليم عالي

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال التعاونية في الجزائر - دراسة ميدانية لعينة من الطالبات بمباحث الحشاش جامعة العربي التبسي.

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل

بعنـــــوان السنة الجامعية: 2025/2024

من إعداد: الطالب(ة)1 : بوعملة يمينة رقم التسجيل: 202034020243

الطالب(ة)2 : حسون رحمة رقم التسجيل: 202034020104

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال هذا الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية، الشكلية والموضوعية، وبناء عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم لعرضها للمناقشة.

تبسة في: 2025/05/22

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic Of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسم: الرقسم العلمي علم الاجتماع

# تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث (2025/2024)

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): حسة ق ل حمة

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية رقم: 120008444

الصادرة بتاريخ: 18 03 2020 عن دائرة/بلدية: عين الزرقاء

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: إسهامات الطالبات نحو ريادة الأعمال الشبابية في الجزائر حالة عينة من الطالبات صاحبات المشاريع جامعة العربي التبسي

إشراف الأستاذ(ة): حواث حيد

أصرح بشرفي أنني التزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 22 ماي 2025

إمضاء المعني بالأمر



Scanned with CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic Of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences
قسم علم الاجتماع

# تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث (2025/2024)

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): بوحملة منيرة

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية رقم: 408145785

الصادرة بتاريخ: 04/01/2021 عن دائرة/بلدية: العريش

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم الاجتماع تخطيط وعمل

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال التنموية في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من الطالبات صاحبات المشاريع جامعة العربي التبسي

إشراف الأستاذ(ة): دراي وحيد

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 22 ماي 2025

إمضاء المعني بالأمر



Scanned with CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم : ...03... / 2025

إلى السيد (ة) : عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

## إذن بالدخـــول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال تربص التخرج لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب بإجراء

زيارات ميدانية بمؤسستكم .

الطالب1 : بوجمانة بتيبة ..... التخصص : علم الاجتماع تنظيم وعمل

الطالب2 : جستوتي رحمة ..... التخصص : علم الاجتماع تنظيم وعمل

موضوع البحث :

إتجاهات طالبات تحو ريادة الأعمال التنموية في الجزائر

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بولاية تبسة

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : 20/05/2025

الأستاذ المشرف | رئيس القسم | المؤسسة المستقبلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

# الملخص بالعربية


**ملخص الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية بجامعة تبسة، وهذا من خلال الإجابة على التساؤل الذي مفاده؛ ما اتجاهات الطالبات نحو ريادة الأعمال النسوية في الجزائر؟ و هذا التساؤل المركزي يقود الباحث في هذه الدراسة إلى الأسئلة الفرعية الأتية: • ما إتجاهات الطالبات نحو دورطموحاتهن في إنجاز المشروع المستقل؟ • ما إتجاهات الطالبات نحو مساهمة التفكير الإبداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي؟ • ما إتجاهات الطالبات نحو أهمية الدعم الإجتماعي في إنجاز مشروعهم الشخصي؟ • ما إتجاه الطالبات نحو إسهام قدراتهن على تحمل مخاطر المشروع الحر؟

و لقد قامت الباحثتان بصياغة الفرضيات الاتية للإجابة على هذه التساؤلات بدرجة ثقة 95% و مستوى دلالة 0.05. كالاتي: •هناك اتجاه إيجابي للطالبات نحو دور طموحاتهن في إنجاز المشروع المستقل. •هناك اتجاه إيجابي للطالبات نحو مساهمة التفكير الابداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي. •هناك اتجاه ايجابي للطالبات نحو أهمية الدعم الاجتماعي في إنجاز مشروعهن الشخصي. •هناك اتجاه سلبي للطالبات نحو إسهام قدراتهن على تحمل مخاطر المشروع الحر.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، وتم استخدام استبيان الكتروني وورقي موزع على عينة قصدية قدرت بـ (103طالبة) من الطالبات الجامعيات صاحبات المشاريع . وبعد تحليل استجابات المبحوثات؛ وصلت الدراسة لاثبات الفرضيات الثلاث المتعلقة بالطموح الشخصي و التفكير الابداعي و الدعم الاجتماعي،في ما تم دحض الفرضيةالرابعة المتعلقة بروح المخاطرة. هذه النتائج نبرزها في ما يلي: • هناك اتجاه إيجابي للطالبات نحو دور طموحاتهن في إنجاز المشروع المستقل. • هناك اتجاه إيجابي للطالبات نحو مساهمة التفكير الابداعي في دفعهن نحو التوجه الريادي. • هناك اتجاه ايجابي للطالبات نحو أهمية الدعم الاجتماعي في إنجاز مشروعهن الشخصي. • هناك اتجاه ايجابي للطالبات نحو إسهام قدراتهن على تحمل مخاطر المشروع الحر.



**الكلمات المفتاحية:ريادة الأعمال، ريادة الأعمال النسوية، الاتجاهات، الطالبات**


المصدر : من اعداد الباحثتان

# الملخص بالعربية

**Abstract**

This study aimed to explore the attitudes of female students toward feminist entrepreneurship at the University of Tebessa, by answering the central research question: What are the attitudes of female students toward feminist entrepreneurship in Algeria ? This central question led the researchers to formulate the following sub-questions:

- What are the students' attitudes toward the role of their ambitions in accomplishing independent projects?
- What are the students' attitudes toward the contribution of creative thinking in driving them toward entrepreneurship?
- What are the students' attitudes toward the importance of social support in achieving their personal projects?
- What are the students' attitudes toward their ability to take on the risks associated with free enterprise?

To answer these questions with a 95% confidence level and a significance level of 0.05, the researchers proposed the following hypotheses :Female students hold a positive attitude toward the role of ambition in accomplishing independent projects .Female students hold a positive attitude toward the role of creative thinking in promoting entrepreneurial orientation .Female students hold a positive attitude toward the importance of social support in achieving personal projects .Female students hold a negative attitude toward their ability to take on the risks of independent entrepreneurial ventures ..

The study adopted a descriptive methodology and used both electronic and paper-based questionnaires distributed to a purposive sample of 103 female university students who were project holders. After analyzing the responses, the study confirmed the first three hypotheses related to personal ambition, creative thinking, and social support, while the fourth hypothesis related to risk-taking was refuted. The key findings are as follows: Female students have a positive attitude toward the role of ambition in accomplishing independent project. Female students have a positive attitude toward the contribution of creative thinking in promoting entrepreneurial orientation .Female students have a positive attitude toward the importance of social support in achieving their personal projects .Female students also have a positive attitude toward their ability to take on the risks of entrepreneurial ventures.

**Keywords**: Entrepreneurship, Feminist Entrepreneurship, Attitudes, Female Students.

المصدر : من اعداد الباحثتان